الجمعة
١٣ ديسمبر [كانون اول] ١٩٦٨
٢٣ رمضان ١٣٨٨
٤ كيهك ١٦٨٥
13 DEC 1968
Al-Ahram

١٤ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٤ — العدد ٢٩٩٥٣

الأهرام

الاعلانات: فى القاهرة : دار الأهرام شارع الجلاء — فى الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات: خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة — ٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر — وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٤٤٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣١٠٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

[نص] المذكرة التى بعث بها رياض أمس الى يارنج

[مذك]رة جديدة وهامة من وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة سلمت الى المبعوث الدولى صباح أمس فى استكهلم

المذكرة هى آخر وثيقة فى مهمة يارنج الطويلة التى توقفت الآن فى انتظار التطورات
رأى الجمهورية العربية المتحدة فى موقف اسرائيل ومخططها الذى تحاول أن تغطيه بتحركاتها الديبلوماسية
اعترافات اسرائيلية ليست موضع شك تلقى اضواء خطيرة على خطوات اسرائيل القادمة وعملياتها

[قدم]ت الجمهورية العربية المتحدة صورة من تفكيرها [فى ن]وايا اسرائيل ومخططاتها — الى السفير «جونار [يارنج]» مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة لتنفيذ [قرار م]جلس الامن بشأن أزمة الشرق الاوسط .

[وقدمت] الجمهورية العربية المتحدة هذه الصورة من خلال مذكرة ثانية [بعث بها] السيد محمود رياض وزير الخارجية الى المبعوث الدولى وقدسلمت [صبا]ح امس فى استكهلم .

[و]كان السفير جونار يارنج يزور [القاهرة آ]خر مرة قبل عدة ايام فانه سأل [وزير ال]خارجية قائلا : — والان ماالعمل ؟

[فرد] وزير الخارجية :

[— ان] موقفنا واضح . ولقد قبلنا قرار [مجلس ال]امن وانت تعرف استعدادنا لتنفيذه [وف]ى نفس الوقت ان اسرائيل لم [تعلن] قبولها له ، ذلك لان القرار [يتعارض] مع نواياها التوسعية .

[واستط]رد وزير الخارجية يقول :

[— ان] موقفنا حدده الرئيس جمال [عبد الناص]ر مرة اخرى فى آخر جلسة من الدورة الطارئة للمؤتمر القومى ، [وقد قدم]ت لك ترجمة رسمية كاملة له [وفيه توضي]ح مسألتان :

● [ان]نا لن نقبل بالجلوس الى مائدة [واحد]ة مع اسرائيل .

● ثم اننا لن نتنازل عن بوصة واحدة من الارض .

واستطرد وزير الخارجية :

— ان ردنا الذى يحدد موقفنا ، ويشكل قناعتنا فيما يتعلق بخطط اسرائيل سوف يصله بعد فى استكهلم خلال ايام .

وقد حصل « الاهرام » على النص الحرفى الكامل للمذكرة وزير الخارجية الى السفير جونار يارنج ، وهى وثيقة بالغة الاهمية تقدم تصورا شاملا لراى القاهرة فى موقف اسرائيل وخططها التى يتحرك على اساسها — عملها الديلوماسى .

وفيما يلى النص الكامل لهذه المذكرة .

الجمهورية العربية المتحدة .
وزارة الخارجية
٨ ديسمبر ١٩٦٨
سرى جدا
عزيزى السفير جونار يارنج .

[صدر] قرار مجلس الامن فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ متضمنا التسوية السلمية فى الشرق الاوسط . [وقد ا]نقضى عام على هذا القرار ، فان اسرائيل مازالت تصر على اتباع اسلوب تشويه [القرار وا]لتلاعب بالالفاظ والتهرب من مواجهة التزاماتها التى يفرضها عليها قرار مجلس الامن . [ولذ]لك فانى اود ان اسجل الملاحظات التالية :

[— ان اس]رائيل لازالت ترفض تنفيذ قرار مجلس الامن : كما انها ترفض الانسحاب من كافة [الاراض]ى العربية التى احتلتها على اثر عدوانها على الدول العربية يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ وهى [بذلك ت]رفض تحقيق السلام فى منطقة الشرق الاوسط برفضها التسوية التى اقرها مجلس الامن [بالاجم]اع .

[— ان اس]تمرار وجود قوات اسرائيلية فوق الاراضى العربية يشكل عدوانا دائما ومتواصلا على [سيادة] وسلامة الدول العربية .

[— ان اس]رائيل لا تكتفى الان برفضها قرار مجلس الامن ، بل هى اصبحت تعمل ضد هذا القرار ، [ويدلى] المسئولون فيها بتصريحات تؤكد اهدافها التوسعية ، وهى تعبر بذلك عن السياسة التى [رسمته]ا الصهيونية العالمية منذ نشأتها والتى دأبت على تحقيقها لاقامة الدولة اليهودية فى [فلسطي]ن والتوسع بها تدريجيا عن طريق العدوان والحرب .

[— ان]ذ بدأت الصهيونية العالمية فى تنفيذ خططها هذه ، بدأت الاضطرابات فى فلسطين [ومنطق]ة الشرق الاوسط .

[— وعند] طرح المشكلة الفلسطينية على الامم المتحدة عام ١٩٤٧ اتخذت الجمعية العامة قرارا [بتقسي]م فلسطين بين عرب فلسطين واليهود ، واقامت حدودا لاسرائيل وهى الواردة فى قرار [الجمع]ية العامة لعام ١٩٤٧ .

[— وب]الرغم من أن شعب فلسطين والدول العربية ودولا اخرى عديدة قد اعتبرت ان اقتطاع [اراض] عربية من شعب فلسطين واعطاءها لاسرائيل كان اجحافا وعدوانا على حقوقهم ، الا ان [اسرائ]يل لم تكتف بالحدود التى قررتها لها الامم المتحدة بمقتضى قرار التقسيم عام ١٩٤٧ ، [وعم]لت على التوسع فاستولت فى عام ١٩٤٨ على اراض عربية اخرى تزيد ٢٠٪ عما [قرره] لها قرار التقسيم متجاوزة بذلك الحدود التى قررتها لها الامم المتحدة .

[— ولكن] ذلك لم يكن ليرضى زعماء اسرائيل .

[— فقد] صرح بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل فى اول يوم لقيامها عام ١٩٤٨ :

[« ان هذه] ليست هى نهاية كفاحنا (قيام اسرائيل) بل اننا اليوم قد بدأنا ، وعلينا ان نمضى [حتى يتحقق] قيام الدولة التى جاهدنا فى سبيلها من النيل الى الفرات » .

[— وذ]كر فى اكتوبر ١٩٥١ :

[«] ان المحافظة على الوضع الراهن لا يعتبر مجديا ، لقد اقمنا دولة ديناميكية تقوم على [التوس]ع » .

[— كما] جاء فى خطاب له عام ١٩٥٢ فى بير سبع :

[«] اننى اقبل تشكيل الحكومة الاسرائيلية بشرط ان استخدم كل الوسائل الممكنة للتوسع . وليفهم الجميع ان اسرائيل قامت بالحرب وانها لن تقنع بما بلغته حدودها حتى الان . [والا]مبراطورية الاسرائيلية سوف تمتد من النيل الى الفرات » .

[— وقد] بدأت اسرائيل فى عام ١٩٥٥ فى تنفيذ مخططاتها التوسعية ، فاحتلت فى سبتمبر من [ذلك] العام منطقة العوجة — وهى المنطقة المنزوع سلاحها حسب اتفاقية الهدنة والتى [تعهد]ت اسرائيل باحترامها والالتزام بتنفيذ كافة بنودها — وطردت مراقبى الامم المتحدة [واعلن]ت علم الامم المتحدة من هذه المنطقة واعلنت ضمها لاسرائيل متنكرة لتوقيعها هذه [الاتفا]قية .

[— ولم ت]كتف اسرائيل بهذا الحد ، بل شنت عدوانها على مصر عام ١٩٥٦ بقصد تحقيق اغراضها [التوس]عية . فاعلنها بن جوريون ضم سيناء لاسرائيل كما اعلن ان اتفاقية الهدنة قد ماتت [ودفن]ت .

[— و]قد اضطرت اسرائيل للانسحاب من سيناء عندما رفض المجتمع الدولى التوسع الاسرائيلى

[البقية صفحة ١٠ عمود ٣]



المهندس سيد مرعى يتحدث فى المؤتمر الصحفى الذى حضره السادة : سعد هجرس رئيس هيئة الاصلاح الزراعى وحسن الطويجى وعبد العزيز محيى الدين وعبد الفتاح المرس ومحمد محمود الصالحى وعبدالحميد زكى لطفى وكلاء وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى

انشاء «بنك للأراضى» فى مصر
يمول مشروعات الاستصلاح والتسوية وتحسين التربة

قرر مجلس الوزراء اعداد دراسة مشتركة بين وزيرى الزراعة والخزانة حول انشاء « بنك الاراضى » ليكون هدفه تمويل مشروعات استصلاح الاراضى وتسويتها وتحسينها لاستقبال مياه السد العالى .

واعلن المهندس سيد مرعى وزير الزراعة فى مؤتمر صحفى عقده امس ، ان المجلس وافق ايضا على اعتمادات اضافية قدرها ٨٨٠ الف جنيه للقطاع الزراعى منها :

— ٦٢٥ الف جنيه لتسوية ١٠٦٠٠ فدان من اراضى الحياض التى تحولت الى رى مستديم ، لامكان استغلالها زراعيا هذا العام ، بالاضافة الى المساحات المعتمدة فى الميزانية والتى تبلغ ١٠٤٠٠ فدان .

— ٨٠ الف جنيه لتسوية اراضى المهجرين فى كوم امبو .

— ٥٠ الف جنيه لاستكمال الدراسات اللازمة لتحسين التربة والمحافظة على خصوبتها

— ١٢٥ الف جنيه لمشروعات تحسين اراضى الاصلاح الزراعى لتشمل ٣٠ الف فدان بدلا من ٢٠ الفا .

كما اعلن الوزير ان مجلس الوزراء قرر عدم خصم اى مبالغ من حسابات الجمعيات التعاونية او حسابات اعضائها الا بعد الرجوع الى اللجنة الوزارية الاقتصادية .

[تفصيلات المؤتمر الصحفى صفحة ٨]

تصريح لسكرانتون عن اتجاه نيكسون
وسياسة أمريكا فى الشرق الاوسط

نيويورك فى ١٢ — وكالات الانباء — قال وليام سكرانتون المبعوث الشخصى للرئيس الامريكى المنتخب نيكسون الى الشرق الاوسط ، انه يعتقد ان السياسة الامريكية فى المنطقة « ستكون اكثر من منصفة » لان الانطباع السائد فى الشرق الاوسط هو ان امريكا مهتمة باسرائيل فحسب . (البقية ص ١٣ ع ٨)

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل
الثورة ... والثورة المضادة

بقى امامى حديثان لكى افرغ من هذه السلسلة التى امتدت اكثر مما قدرت عن موضوعات السياسة الداخلية :

اولهما : حديث عن الاتحاد الاشتراكى وكيف يستطيع ان يمارس دوره الان ؟

والثانى : حديث عن الصحافة المصرية ومشاكلها واحوالها ؟

وابدا بحديث الاتحاد الاشتراكى ، وانفذ الى ما اريد توله فيه مباشرة بغير مقدمات طويلة او قصيرة !

اريد ان اقول ما يلى :

① ان الخطا الذى وقع فيه تنظيم الاتحاد الاشتراكى فى ظروف عديدة ، هو انه كان ينطلق دائما من نقطة انه المعبر الوحيد عن كل جماهير الشعب وبالتالى فهو قائدها بغير منازع ، وذلك لم يصل اليه اى تنظيم فى العالم ولم يدع به اى منها .

وفى حالة مصر بالذات فان تنظيم الاتحاد الاشتراكى ليس له هذا الحق المطلق وغير المحدود لان دولة النظام سبقت تنظيمه السياسى وكان لذلك اثره بغير شك على عناصر هذا التنظيم السياسى .

واقصى ما يمكن التسليم به للاتحاد الاشتراكى انه تنظيم قام على اساس سليم هو اساس تحالف قوى الشعب العاملة ، والتزم بمجموعة من المبادىء السليمة هى مبادىء الميثاق ، وان وراءه من رصيد النظام الثورى الذى حكم مصر منذ سنة ١٩٥٢ ما يكفى لتزكيته ، وانه من هنا يطمح الى التعبير عن اوسع الجماهير وذلك عن طريق خدمة مصالحها وهو من هنا يتولى قيادتها .

والتنظيمات السياسية ليست قوى غامضة لا يعرف كنهها ولا يحاط بابعادها كالعواصف والزلازل والبراكين وغيرها من ظواهر الطبيعة ، وانما اى تنظيم سياسى هو فى الحقيقة كائن حى ، يمرض ويصح ، يشرد ويستقيم ، وتجوز عليه هذه الحالات كلها او غيرها مما يعترى اى كيان حى .

وحينما يولد اى تنظيم سياسى — خصوصا اذا كانت ولادته فى احضان سلطة الدولة كما حدث للاتحاد الاشتراكى — ثم يتصور تلقائيا وفوريا انه المعبر عن كل جماهير الشعب وبالتالى فهو قائدها بغير منازع — اذن فهو يقع فى خطأ لا يقل خطورة عن خطأ « الحق الالهى » عند الملوك !

واذا احست التنظيمات السياسية او تصرفت بمنطق « الحق الالهى » — استغنت ؛ ومن ثم انعزلت ، لكنها اذا تواضعت سعت الى الناس ومن ثم فانها تقودهم .

واى تنظيم سياسى يقع فى منطق « الحق الالهى » يواجه احد مصيرين :

● ان يصاب بنوع من جنون العظمة كما حدث للحزب النازى فى المانيا الهتلرية .

● او ان يجد نفسه يوما كأحلام الوهم تبنى على الرمل بغير اساس !

ومن هنا فلقد يكون خير منطق للاتحاد الاشتراكى فى مرحلة هامة يواجهها الان هو ان يسلم بانه لا يعبر عن كل الجماهير وانما هو يطمح الى ان يكون فى استطاعته يوما ان يعبر عن كل الجماهير ، كما ان الجماهير كلها ليست وراءه يجرها ، وانما هو وسط هذه الجماهير يضىء الطريق تحت اقدامها ، وهو بهذه الخدمة يقود زحفها الى الغد الموعود .

② اذا سلمنا بان رقعة العمل فى اى وطن من الاوطان هى اكبر من حجم اى قوة واحدة مؤثرة فيه ، كما ان المصالح فى اى وطن من الاوطان اكثر تعقيدا وتشابكا من اى خط فكرى واحد ومحدد يتحرك عليه — فان اى تنظيم سياسى يصبح مطالبا بمسألتين ضروريتين :

◀ الاولى — ان يكون قادرا باستمرار على قبول واستيعاب التطور ومد خطة الواحد المحدد ليلحق بالتقدم ولا يتخلف عنه .

◀ والثانية — ان يكون قادرا باستمرار على كشف وعزل كل محاولات تجميد الامر الواقع او الرجوع به الى الوراء .

البقية صفحة ٣

قواعد الترشيح لمجلس الأمة
اللجنة المركزية انتهت أمس من مناقشة مقترحات نظام الترشيح

استمرت مناقشات اللجنة المركزية لموضوع نظام الترشيح لانتخابات مجلس الامة القادم حتى ساعة متأخرة من الليل . وكانت اللجنة قد عقدت ثانى اجتماعاتها هذا الاسبوع فى السابعة والنصف مساء امس ، لاستكمال مناقشة هذا الموضوع ، والبت فيه ، على اعتبار أن باب الترشيح للانتخابات سيفتح عقب عطلة عيد الفطر مباشرة ، يوم ٢٤ يناير .

وكان الرأى السائد اثناء المناقشة يتجه الى ضرورة توفر مبدأين اساسيين :

الاول : ان يكون للاتحاد الاشتراكى دور مؤثر وفعال للترشيح لانتخابات مجلس الامة لضمان وصول اكفا العناصر القيادية الى مقاعد السلطة التشريعية .

الثانى : ضرورة توفر عنصر حرية الاختيار امام كل ناخب فى الدائرة .

وعلى ذلك فقد اتجه الرأى الى ان تعقد مؤتمرات المراكز والاقسام اجتماعات موسعة — قبل فتح باب الترشيح — يشترك فيها جميع اعضاء لجان الوحدات الاساسية التابعة لكل مركز او قسم . ويقوم كل مؤتمر بانتخاب اثنين من بين قيادات الدائرة الانتخابية ، احدهما من العمال او الفلاحين ، والاخر من الفئات . ويتقدم هذان العضوان بالترشيح عند فتح بابه ، ويعتبران ممثلين للتنظيم السياسى فى الدائرة . وبعد ذلك يكون باب الترشيح مفتوحا لاى عناصر اخرى من الدائرة ترغب فى التقدم لخوض المعركة الانتخابية على مسئوليتها الخاصة .

سحب ١٥ قطعة بحرية
من الاسطول السوفيتى بالبحر الابيض

لندن فى ١٢ — ى.ب.ا — سحب الاتحاد السوفيتى — فى خطوة مفاجئة — مايقرب من نصف سفن اسطوله فى البحر الابيض المتوسط ، وحولها الى المياه السوفيتية ، وقالت مصادر وزارة الدفاع البريطانية ان من بين ما يقرب من ٥٠ سفينة سوفيتية كانت قد وصلت الى البحر الابيض فى اعقاب حرب يونيو ، لم يبق غير نحو ٢٥ سفينة فى المنطقة ، نصفها من سفن الامدادات .

ومن بين القطع الهامة التى سحبت الطراد « موسكوفا » الذى يحمل قذائف صاروخية ، وبعض مدمرات اخرى

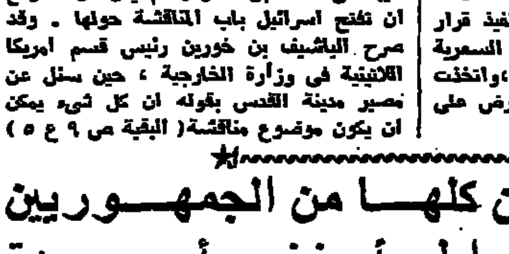
ويعتقد بعض الخبراء ان هذه الخطوة مجرد اجراء روتينى يتبعه السوفيت عادة ، اذ يسحبون سفنهم من عرض البحر فترة الشتاء الى المواني السوفيتية .

★

طائرات اسرائيل تشترك
فى تبادل النار بين الاردن واسرائيل

انبع امس ان القوات الاردنية والاسرائيلية تبادلت اطلاق النار مرتين عبر خطوط وقف القتال ، كما اعلن الاردن ان ٤ طائرات اسرائيلية قامت اثناء تبادل النيران صباح امس فى منطقة جسر الشيخ حسين بقصف منطقة الاشتباك لمدة ٢٥ دقيقة

ونقلت وكالة « يونيتدبرس » عن سكان مستعمرة « ماعوز حاييم » ان سبب الاشتباك يرجع الى ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت النار على مواقع لرجال المقاومة فى الضفة الشرقية



اسرائيل تغرى اليهود
بالاقامة فى القدس

تل ابيب فى ١٢ — ا.ب — صرحت مصادر اسرائيلية مطلعة بان مستقبل مدينة القدس سيترك مفتوحا امام اى تسوية يجرى الوصول اليها فى المستقبل . وان لم يكن من المتوقع ان تفتح اسرائيل باب المناقشة حولها . وقد صرح الياشيف بن خورين رئيس قسم امريكا اللاتينية فى وزارة الخارجية ، حين سئل عن مصير مدينة القدس بقوله ان كل شىء يمكن ان يكون موضوع مناقشة (البقية ص ٩ ع ٥)

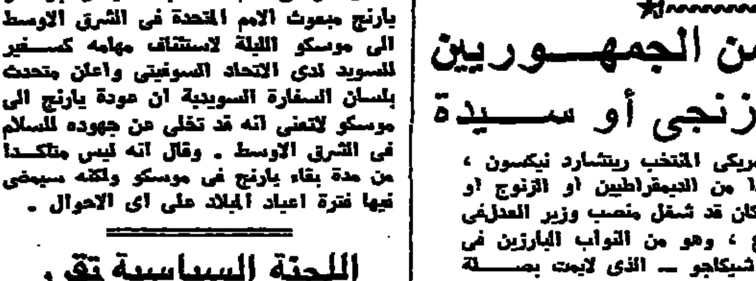
تنظيم بيع السيارات
بأقدمية الحجز وبالعملة المحلية

اتجه الرأى على ان يتم توزيع السيارات على حاملى ايصالات الحجز القديمة ، تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الغاء شرط البيع بالعملات الاجنبية بالنسبة للسيارات والسلع الهندسية والشقق . وسيكون التوزيع بالدور ، وطبقا للاقدمية المطلقة للحجز ، بدون اى تفرقة عند التسليم بين المشترى بالنقد او بالتقسيط .

وكان قد عقد امس اجتماع هام دام ٤ ساعات كاملة بين الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والسيد محمد مرزبان وزير التموين واشترك فيه رؤساء مؤسسات الصناعات الغذائية والغزل الهندسية ، لبحث وسائل تنفيذ قرار مجلس الوزراء وتنسيق السياسة السعرية والتيسير على المستهلكين بصفة عامة ، واتخذت عدة توصيات فى هذا المجال ستعرض على مجلس الوزراء .

يارنج يصل الى موسكو
لاستئناف عمله الدبلوماسى

موسكو فى ١٢ — ا.ب — يصل جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة فى الشرق الاوسط الى موسكو الليلة لاستئناف مهامه كسفير للسويد لدى الاتحاد السوفيتى واعلن متحدث بلسان السفارة السويدية ان عودة يارنج الى موسكو لاتعنى انه قد تخلى عن جهوده للسلام فى الشرق الاوسط . وقال انه ليس متأكدا من مدة بقاء يارنج فى موسكو ولكنه سيمضى فيها فترة اعياد الميلاد على اى الاحوال .



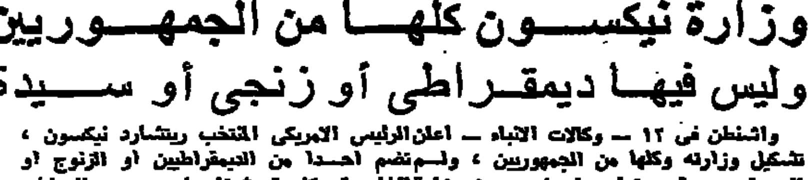
اللجنة السياسية تقرر
ضرورة عودة النازحين

الامم المتحدة فى ١٢ وكالات الانباء — وافقت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة ليلة امس باغلبية ساحقة على مشروع قرار يدعو اسرائيل لان تتخذ فورا خطوات للسماح للفلسطينيين الذين طردوا من ديارهم ومعسكراتهم بعد حرب يونيو بالعودة وكانت الموافقة باغلبية ٩١ صوتا ضد صوت واحد هو صوت اسرائيل وامتنعت ٩ دول عن التصويت .

(البقية صفحة ١٢ عمود ٨)

اكتشاف عيب خطير
يهدد بتأجيل اطلاق « ابوللو ٨ »

كيب كيندى فى ١٢ — وكالات الانباء — اكتشف المسئولون اثناء تجربة اطلاق سفينة الفضاء « ابو للو ٨ » عيبا خطيرا فى احد الاجهزة يؤدى الى تسرب الوقود منها . وتردد ان الامر قد يقتضى تغيير محرك من محركات المرحلة الاولى لصاروخ حامل السفينة الامر الذى ينذر بتأجيل التجربة ٣ اسابيع على الاقل . ولكن وكالة الفضاء اعلنت ان العيب لن يؤثر فى موعد اطلاق السفينة بروادها الثلاثة يوم ٢١



وزارة نيكسون كلها من الجمهوريين
وليس فيها ديمقراطى أو زنجى أو سيدة

واشنطن فى ١٢ — وكالات الانباء — اعلن الرئيس الامريكى المنتخب ريتشارد نيكسون تشكيل وزارته وكلها من الجمهوريين ، ولم تضم احدا من الديمقراطيين او الزنوج او السيدات . وقد تولى وليام روجرز وزارة الخارجية وكان قد شغل منصب وزير العدل فى حكومة ايزنهاور ، وتولى ملفين ليرد منصب وزير الدفاع ، وهو من النواب البارزين فى الكونجرس ، وتولى دليفيد كيندى احد كبار رجال البنوك فى شيكاجو — الذى لايمت بصلة لاسرة الرئيس الراحل كيندى — منصب وزير الخزانة .

اما باقى الوزارات فقد جاء تشكيلها على النحو التالى : وولتر هيكل للداخلية ، وجون ميتشيل وروبرت فينش للصحة والتعليم والشئون الاجتماعية ، وموريس ستانز للتجارة ، والدكتور كليفورد هاردين وزيرا للزراعة وجورج شولتز للعمل ، وجورج رومنى للاسكان والتعمير ، وجون فولبى للنقل ، ووينتون بلونت وزيرا للبريد .

وقال نيكسون فى تقديمه لوزارته انها تتألف من « الامناء المخلصين فى العمل » الذين يستطيعون ان يضيفوا « بعدا جديدا » الى الحكومة . وامتدح روجرز الذى اختاره لوزارة الخارجية ، فوصفه بانه مفاوض ممتاز ويتسم بهدوء التفكير . وقال انه يضعه فى مرتبة اى سياسى فى العالم على مائدة المفاوضات . واعرب عن اعتقاده بأن روجرز سيحسن تمثيل امريكا كمفاوض للسلام . ثم اشار الى ليرد الذى اختاره وزيرا للدفاع ، فقال انه يدرك ان اختياره احد اعضاء الكونجرس لهذا المنصب يعد خروجا على التقاليد التى قضت دائما باختيار احد رجال الاعمال لتولى مسئولية « البنتاجون » ، لكنه قال ان ليرد يدرك أن الدفاع يتطلب تفهما للناس الى جانب الالات والاحصاءات . ووصفه بانه رجل سلام يدرك اهمية الاحتفاظ بقوة امريكا وانها يجب الا تتفاوض ابدا من مركز الخوف .

وقال المتحدث الصحفى باسم نيكسون انه سيتم اختيار رئيس الوفد الامريكى فى الامم المتحدة خلال الايام القليلة القادمة وسيكون من الديمقراطيين وقد عزز هذا التصريح التكهنات

(البقية صفحة ١٢ عمود ٨)

وليم روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة



الإشعاعات تهدد سكان ٤ ولايات أمريكية بسبب تجربة ذرية

عالم أمريكي يحذر من أخطار الإصابة بالسرطان بسبب استنشاق الغبار الذري

سولت ليك [ولاية يوتا الامريكية] في ١٢ – وكالات الانباء – اعلن الدكتور روبرت بندلتون – مدير برنامج الصحة بجامعة يوتا ان التفجير الذرى الاخير الذى قامت به لجنة الطاقة الذرية الامريكية فى صحراء نيفادا قد امطر الولايات بنشاط اشعاعى خطير ، وان هذا النشاط زاد زيادة كبيرة خلال يومى الاثنين والثلاثاء .

وقال بندلتون ان شعب يوتا متعرض مرة اخرى للمواد الاشعاعية التى هى نوع خطير من التلوث سيظل « معنا » لعدة سنوات . واضاف ان هذا لم يكن سوى تفجير هندسى ولايمكن الدفاع عنه بدعوى انه ضرورى للامن الامريكى

ومعروف ان هذا التفجير – الذى يعد اكبر تفجير جرى تحت الارض منذ عام ١٩٦٤ – كان الهدف منه اختبار صلاحية التفجيرات الذرية فى شق القنوات ضمن برنامج الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية .

وقال الدكتور بندلتون ان اهالى يوتا وكولورادو ووايومنج وايداهو قد تنفسوا على الارجح غبارا ذريا . واضاف انه لايوجد خطر مباشر على الناس اومن تلوث اللبن كما حدث فى عام ١٩٦٢ ولكن هذا الاشعاع قد أضاف الى تراكم الاشعاعات السابقة ، وان تنفس الجسيمات الاشعاعية الصغيرة يمكن ان يكون خطرا ، وربما يؤدى مستقبلا الى سرطان الرئة والاورام السرطانية الليمفاوية وغيرها من الخراريج الخبيثة .

واتهم العالم الامريكى لجنة الطاقة الذرية الامريكية باستخدام الاهالى « فئران تجارب » وهاجم المسئولين على اللجنة لتصريحاتهم بأن كميات الاشعاع التى انطلقت من تجربة يوم الاحد كانت طفيفة وقال ان مثل هذه التصريحات تردد دائما منذ عام ١٩٦٢ ☐

وزارة نيكسون .. المفاجأة التي تخلو من المفاجآت تماما !!

خرج الرئيس الامريكى المنتخب ريتشارد نيكسون عن التقاليد الموروثة للرؤساء الامريكيين فلم يكتف باعلان تشكيله الوزارى دفعة واحدة على غير ماهو مألوف بالنسبة للرؤساء المنتخبين فى امريكا ، بل راح يقدم وزراءه واحدا واحدا على شاشة التليفزيون ليتعرف عليهم الشعب الامريكى حيث ان معظمهم من الشخصيات غير المعروفة ووصفهم نيكسون نفسه – بانهم من ذوى الكفاءات المتعددة ولكنهم ليسوا من المتخصصين فى اشياء بعينها ؛ وان كثيرا منهم يمكن ان يتولى مناصب وزارية غير التى اسندت اليه .

والواقع ان اول ما يلفت النظر فى تشكيل وزارة نيكسون انها مفاجأة تخلو من المفاجآت – اذا صح هذا التعبير على تناقضه مع نفسه – فقد تم اختيار جميع الوزراء من الجمهوريين وذلك على خلاف ماكان يصوره من انها ستكون بمثابة ائتلاف وزارى يوحد من جديد صفوف الامة الامريكية التى مزقتها الانقسامات الحادة

وتتركز اهم الدلالات التى يتضمنها التشكيل الوزارى حول اختيار وليام روجرز وزيرا للخارجية فان اختيار محام يفتقر الى اية خبرة بالسياسة الخارجية وتنحصر خبرته كوزير للعدل ايام ايزنهاور فى اوائل الصراع العنصرى الذى بدأته محكمة ايرل وارين بحكمها المشهور بعدم شرعية قصر الدراسة الجامعية على البيض دون الزنوج سنة ١٩٥٤ . هذا الاختيار يدعو الى الاعتقاد بان نيكسون ينوى ان يضطلع بدور رئيسى وشخصى فى رسم السياسة الخارجية وتنفيذها وان اقوى شخصية فى رسم السياسة الخارجية سيصبح هو هنرى كيسنجر مستشار نيكسون ، وان – اغلب الظن – ان موظفى الخارجية سيرتاحون الى هذا الاختيار لانه سيعطيهم الفرصة – لاول مرة منذ سنوات طويلة – العمل فيما يشبه الحرية النسبية ، الامر الذى قد تكون له دلالته الخاصة بالنسبة للشرق الاوسط .

ورغم ان معظم المراقبين يتوقعون ان يوجه نيكسون سياسته الخارجية من البيت الابيض كما كان يفعل الرئيس كيندى فان نيكسون نفسه وصف روجرز بانه مفاوض ممتاز يستطيع ان يباهى به اى سياسى فى العالم على مائدة المفاوضات . وقال انه اختار روجرز بالذات « لانه يريد افضل مفاوض فى العالم بينما تدخل الولايات المتحدة فترة مفاوضات لا مجابهات » . ويقول المقربون من نيكسون ان الرئيس الامريكى الجديد يدرك تماما ان الموقف المتفجر فى الشرق الاوسط يمكن ان يكون وبالا على حكومته كما كانت الازمة الفيتنامية وبالا على حكومة جونسون . ولذلك فهم يتوقعون من روجرز ان يبذل جهدا خاصا فى هذه الناحية .

والواقع ان روجرز ستكون امامه الفرصة حسنة لمواجهة مشاكل الولايات المتحدة من جديد دون ان يقف ماضيه عقبة فى سبيل ذلك اذ ليس هناك برنامج ايديولوجى يقيده أو بيانات سياسية سابقة يلتزم بها ، كما ان افتقاره الى اى خبرة خاصة بالشرق الاوسط توحى بانه سيتعين بوليم سكرانتون كواحد من مستشاريه فى الشرق الاوسط – على حد تعبير بعض المسئولين الامريكيين .

اما اختيار ملفين ليرد ، فلا شك انه يتلاءم مع المزاج الحالى للسياسة الامريكية الذى يتجه نحو « التشدد » وخصوصا تجاه المعسكر الشرقى

امريكا ترسل وحدات حربية اخرى للبحر الاسود

نابولى فى ١٢ – وكالات الانباء – صرح متحدث بلسان الاسطول السادس الامريكى بأن المدمرتين الامريكيتين اللتين وصلتا البحر الاسود يوم الاثنين الماضى رغم الاحتجاجات السوفيتية وهما الانقى طريقهما عبر البوسفور الى البحر الابيض المتوسط . واكد المتحدث ان رحلات السفن الامريكية الى البحر الاسود ستستمر .

كارمايكل يعارض مشروع نيكسون بشأن الزنوج

اتلانتا فى ١٢ – ر – اعلن ستوكلى كارمايكل الزعيم الزنجى الامريكى وداعية حركة السلطة للسود – فى خطاب بجامعة ايمورى – انه يعارض مشروع الرئيس الامريكى المنتخب نيكسون المسمى « الراسمالية السوداء » والتى يراد بها تنشيط التجارة وتشجيع الاستثمار الصناعى فى أحياء الزنوج ، وقال ان هذا المشروع من شأنه خلق الصراع الطبقى بين الزنوج وانه يعارض أى نوع من انواع الراسمالية مفضلا اعادة توزيع الثروات .

الجمعية العامة تلغى جلسة طرد جنوب افريقيا من مؤتمر التنمية التجارية

الامم المتحدة فى ١٢ – ر – الغت الجمعية العامة للامم المتحدة ليلة امس – دون تفسير – الجلسة التى كان من المقرر ان تعقدها اليوم لبحث توصيات اللجنة الاقتصادية بطرد جنوب افريقيا من مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة ، وقالت المصادر المطلعة انه ليس من المرجح ان تجتمع الجمعية لبحث هذا الموضوع حتى غد الجمعة . ومما يذكر ان اللجنة كانت قد اوصت بنظر الموضوع قبل نهاية الاسبوع بوصفه من موضوعات الاولوية .

وزير خارجية مالى يجرى محادثات فى موسكو

باريس فى ١٢ – ى.ب.ا – طار الى موسكو جان مارى كونى – وزير خارجية مالى بعد انتهاء زيارته لباريس ، ومن المقرر ان يجرى محادثات مع زعماء الكرملين .

تحذيرات فى الامم المتحدة من تفجر حرب جديدة فى كوريا

الامم المتحدة فى ١٢ – ر – اتفقت آراء مندوبى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبريطانيا وكوريا الجنوبية فى الامم المتحدة ، على ان التوتر يزداد فى شبه الجزيرة الكورية على نحو ينذر بتفجير حرب جديدة . وقال كيوشوى وزير خارجية كوريا الجنوبية فى اللجنة السياسية الرئيسية التابعة للجمعية العامة ان ٣٠ الف متسلل من الشمال يستعدون لغزو كوريا الجنوبية بين لحظة واخرى ، بينما اعلن جاكوب مالك نائب وزير الخارجية السوفيتية ان وجود القوات الامريكية فى كوريا الجنوبية هو سبب التوتر وطالب بانسحابها والا نشبت مصادمات حربية خطيرة . كما حذر مندوبا امريكا – السناتور ستيوارت سمينجتون – من ان البيانات السياسية لكوريا الشمالية تردد اصداء الاحداث التى ادت فى عام ١٩٤٩ الى الحرب . وقال سير لسلى جلاس مندوب بريطانيا ان ازدياد اعمال العنف تحمل بذور اخطار جديدة على السلام والامن الدوليين ☐

الاستعداد فى سايجون لهجوم شامل للثوار

سايجون فى ١٢ – وكالات الانباء – وضعت قوات فيتنام الجنوبية الحكومية فى سايجون فى حالة تأهب قصوى بعد ان دلت تقارير المخابرات ان قوات الثوار تستعد لشن هجوم شامل على العاصمة الفيتنامية الجنوبية يوم ٢٠ ديسمبر الحالى بمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيس جبهة الثوار .

وقد اعلن دونالد ماكدونالد ، مدير الوكالة الامريكية للتنمية الاقتصادية فى فيتنام ان الهجوم الشامل للثوار على القواعد العسكرية ، والمدن فى فبراير الماضى كلفت الصناعة وحدها فى فيتنام الجنوبية خسائر قدرها ٥٠ مليون دولار

محادثات بين جونسون وامير الكويت

واشنطن فى ١٢ – وكالات الانباء – صدر ليلة امس بيان مشترك عن المحادثات التى جرت بين الرئيس جونسون والشيخ السالم الصباح امير الكويت جاء فيه ان جهود الولايات المتحدة فى الشرق الاوسط « موجهة نحو تحقيق سلم دائم وشريف » وفقا لقرار مجلس الامن . وان الحكومة الامريكية تؤيد تأييدا كاملا جهود جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة . واكد البيان المشترك حقوق الفلسطينيين فى العودة الى ديارهم .

وقد رفض المسئولون الامريكيون ان يذكروا ما اذا كانت مسألة بيع المقاتلات النفاثة الامريكية الخمسين من طراز « فانتوم » الى اسرائيل قد نوقشت اثناء الاجتماع .

وقال الرئيس جونسون فى مأدبة عشاء اقامها ليلة امس تكريما للشيخ الصباح « ان جميع الامريكيين مهتمون اهتماما عميقا لمحنة اللاجئين الفلسطينيين الذين فقدوا ديارهم » ، ثم قال « ان هؤلاء يجب اعادتهم الى حياتهم العادية اذا كان مقدرا للسلام ان يحل فى المنطقة »

اجتماع اللجنة المركزية الحزب الشيوعى التشيكى

براج فى ١٢ – وكالات الانباء – عقدت اليوم اللجنة المركزية للحزب اجتماعا لبحث المشاكل الاقتصادية الشيوعى التشيكى – ١٩٠ عضوا – والتغيرات السياسية الناجمة عن الاخذ بالنظام الاتحادى بعد تقسيم البلاد الى اقليمين تشيكى وسلوفاكى ليتمتع كل الجديدة التى ستتشكل اعتبارا من اول فى هذا الاجتماع اختيار اعضاء الوزارة منهما بنوع الحكم الذاتى . ومن المقرر يناير طبقا للاوضاع الجديدة .

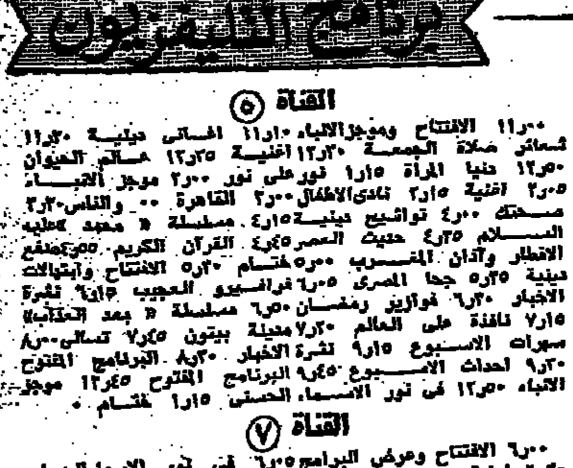
وقد صرح المسئولون فى الحزب بانه ليس من المتوقع اجراء تعديلات فى المناصب القيادية الحزبية الكبرى وان كانت قد ترددت انباء من الغرب بان الكسندر روتيشيك – السكرتير الاول للحزب – سوف يتولى منصبا « اعلى مكانة واقل سلطانا » .

خطوة نحو تنظيم الشئون السياحية فى ليبيا

طرابلس [ليبيا] فى ١٢ ديسمبر « سوال » – طلبت وزارة السياحة والاثار الى شركات الملاحة والطيران فى ليبيا ضرورة توفير خدمات مستقلة لاعمال وخدمات مكاتب السفر والسياحة وذلك اذا كانت هى راغبة فى مزاولة هذه المهنة

واشترط قرار اصدر السيد معتوق ادم وزير السياحة واذيع هنا البارحة على هذه الشركات الحصول على تراخيص بفتح هذه الاقسام بمكاتبها .

وطلب القرار من مكتب السفر والسياحة افتتاحية معتمدة من محاسب مرخص له .. كما طلب تحديد سنة مالية تفحص كل مكتب من هذه المكاتب وقد اشترط السيد ادم على الا يقل رأس المال الفعلى من خمسة الاف جنيه فى جميع الاحوال .



برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٧٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٧٫٣٠ عناوين الصحف ٧٫٣٢ رسائل المستمعين ٧٫٤٥ برنامج صباح الخير ٨٫٠٠ نشرة الاخبار ٨٫١٤ غناء ٨٫٢٥ كلمات مدنور ٨٫٣٥ برنامج طريق السلامة ٨٫٤٥ خمسة عتاب ٨٫٥٠ من اذاعات اليوم ٩٫٠٠ من اقوال الصحف المحلية ٩٫١٠ غناء ٩٫٣٠ الى ربات البيوت ١٠٫٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠٫٠٥ حديث الاطفال ١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١٫١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٣٥ ملخص الانباء ١٢٫٤٠ غناء ١٫٠٠ عزيزى المستمع ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ اضواء على المشاكل العالمية ٣٫٠٠ اغنية ٣٫١٠ برنامج ٦٠٠ مليون ٣٫٢٠ اغنية ٣٫٣٠ لقاء الجمعة ٣٫٤٥ غناء ٤٫٠٠ ملخص الانباء ٤٫٠٣ الصحافة العربية تقول ٤٫١٥ غناء ٤٫٢١ حديث الصيام ٤٫٣٦ القرآن الكريم ٤٫٥٦ مدفع الافطار • اذان المغرب ٤٫٥٩ سبحانك ٥٫٠٤ موسيقى الافطار ٥٫١٠ سهرتنا الليلة ٥٫٣٠ العتبة جزاز ٥٫٤٥ مع المصمصمية ٥٫٥٠ غنوة وورد فطاها ٦٫٠٠ الف ليلة وليلة ٦٫١٥ القرآن الكريم ٦٫١٩ اذان العشاء ٦٫٢٢ غناء ٦٫٣٠ الميكروفون مع .. ٧٫٠٠ ملخص الانباء ٧٫٠٥ غناء ٧٫٢٥ برنامج نور لا يغيب ٧٫٣٠ الصحافة العالمية ٧٫٤٠ غناء ٨٫٠٠ اغنية ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٩٫٠٠ اغنية ٩٫١٠ كلمات .. ومواقف ٩٫١٥ القرآن الكريم ١٠٫٠٠ ملخص الانباء ١٠٫٠٥ شريط الانباء ١٠٫١٥ من مكتبة الاغانى ١٠٫٣٠ برنامج آفاق عالمية ١٠٫٥٠ لفتات الجميلة ١١٫٠٠ آخر الانباء ١١٫٣٠ غناء ١٫٣٠ عرض انباء اليوم ١٫٥٠ غناء ٢٫٠٠ المسحراتى ٢٫٠٥ سبحانك ٢٫١٠ ابتهال ٢٫١٥ احسن القصص ٢٫٣٠ قصائد دينية ٣٫٤٥ قراءات دينية ٤٫١٠ القرآن الكريم ٤٫٠٠ مدفع الامساك • ابتهالات • القرآن الكريم • صلاة الفجر

الشرق الاوسط

الشعب

صوت العرب

برنامج التليفزيون

أين تذهب – ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة – المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء
★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ – ٣٧٥٥٣ – الليلة باللغة الانجليزية – الساعة ٧٫٣٠ م

★ القبة السماوية [البلانتريوم] ت ٨١٦٢٣٦ – مراى النصر بارض المعارض بالجزيرة – قصة السماء – لايسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ – فرقة نجيب الريحانى تقدم الزوج اول من يلعب
★ مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ – بالزمالك فرقة المسرح الضاحك تقدم راجل .. ومليون ست
★ القاعة الذهبية بالاوبرج – اوركسترا تونى روسى – بروجرام بعد الواحدة رقص شرقى اشراش المغنية اللبنانية تمام ابراهيم
★ مسرح شهرزاد ٥٨٨٨٣ – شكوكو خاتم العزبى فايزة على سونيا كهرمانة عزيزة
★ كازينو القطم ٤١٨٨٢ – روليت بكارا – مغلق الثلاثاء
★ مسرح الحرية ٢٧٤٦٧ – فرقة الفنانين المتحدين تقدم سيدتى الجميلة المهندس شويكار
★ مسرح ميامى ٧٦٨٦٦ – فرقة ثلاثى اضواء المسرح – حدث فى عزبة الورد
★ المسرح الحر بالزمالك – بجوار نادى الضباط ت ٨١٠٦٦٠ – يقدم يومى بعد التحسينات
★ اوبرج الاهرام ٨٥٣٦٧٧ – اوركسترا تونى روسى – الساحر باتريك .. المغنية فيلينا • استعراض فانتاسكا • ناهد صبرى
★ ستربو نامرينا ٨٥٠٨٧٤ – اول شارع الاهرام بالجيزة – عشاء • اثنين اوركسترا
★ ستريو المطار – عشاء • تسجيلات الراقصة عزة شريف بدون رسم دخول

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ – المسرح القومى يقدم دايرة الطباشير – ترفع الستار ٨٫٤٥ مساء
★ مسرح محمد فريد ٤٠٢٠٤ – مسرح الحكيم يقدم بلدى يا بلدى – يرفع الستار ٩ مساء
★ مسرح الجمهورية المكيف – المسرح الكوميدى يقدم على جناح التبريزى وتابعه قفة – يرفع الستار ٩ مساء
★ السيرك القومى بالمجوزة ت ٨١٠٦١٢ – يقدم برنامجه الجديد يبدأ العرض ٣٠٫٩م

★ القاهرة – الفنادق والمطاعم

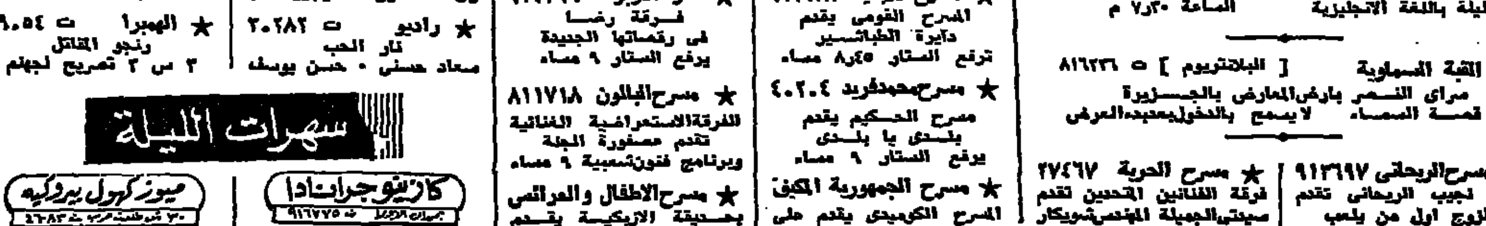
★ الحاج زكى السماك – وولده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٢٠ سمك • كباب

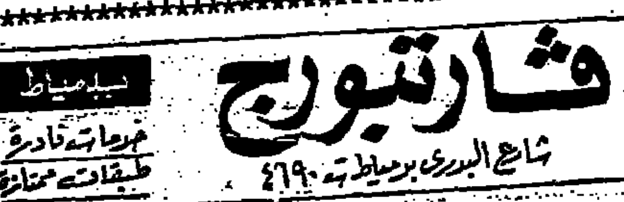
★ الاسكندرية – دور السينما

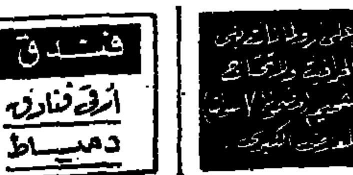
★ امير ت ٢٧٦٩٣ – ٥ مليون سنة الى الارض – جيمس دونالد • بربارا شيلى
★ لاجتيه ت ٧١٢٢٥ – لذة الاغراء – التلال الدامية
★ ريو ت ٢٩٠٣٦ – مدرسة الشاغبين – سيدنى بواتييه
★ سان ستيفانو ٦١١٨٤ – الماجنين الثلاثة

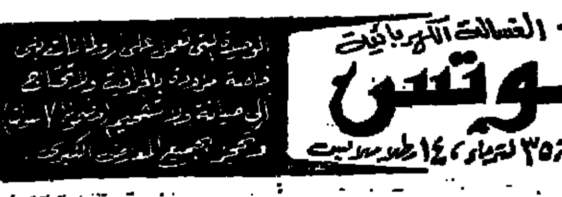
★ القاهرة دور السينما ★

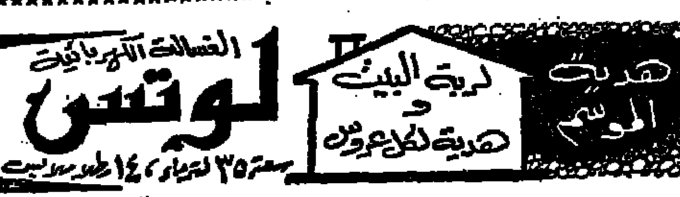
★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ – الرحلة اللذيذة للكبار الوان – ج. بيست • تونى فرانتشيوزا – الساعة ١٢ • مسلو كباريس
★ ميامى مكيفت ٧٨٥٤٣ – بنت من البنات – مظهر م. الخطيب ى. شعبان
★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ – مجرم تحت الاختبار – حسن • ليلى • حسن حامد
★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ – الرجل الذى فقد ظله مكمال – الشعبى • شادية الاطرش
★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ – قنديل ام هاشم • شكرى – المدير الفنى • ليلى وفريد
★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ – قنديل ام هاشم • شكرى – جول مراتى • صباح وفريد
★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ – قنديل ام هاشم • سميرة – صغيرة على الحب
★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩ – المحمس الرهيب بالالوان – ل. جوردان • س • لانجى
★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣ – ارزو • الوان – راجندر كومار
★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ – الشرسة – دوريس داى – بيتر جريفز
★ راديو ت ٧٧٥٦٢ – قسوة الحياة بالالوان – شارلتون هستون جون هلكيت
★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ – تحطيم الساحل النولانى – لويد بريجس
★ اوديون ت ٤٥٧٩٧ – فى لهيب الليل – سيدنى بواتييه • رود شتايجر
★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٣١١ – الضيف الغريب

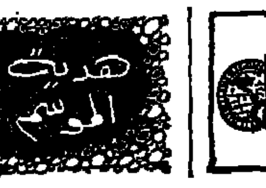












زعماء ايطاليا ادركوا أن تألف اليسار - الوسط هو التجمع الوحيد الذي يستطيع : تحقيق الاستقرار المطلوب

لماذا تأخرت أحداث الصيف الطويل الساخن إلى أواخر الخريف ؟

أساس المشكلة ليس مظاهرات الطلبة ولا إضرابات العمال وإنما أزمة ثقة الشعب في ساسته



اثنان من رجال البوليس يحتميان وراء سيارة جيب من هجوم الطلبة المتظاهرين

السيارات تتكدس في شوارع روما بسبب اضراب عمال النقل العام

اعداد : حسن فؤاد

...ذا الاسبوع عجلة السياسة الايطالية بطيئة — كعادتها — نحو تشكيل ...ية جديدة هي الوزارة التاسعة والعشرون منذ انتهاء الحرب العالمية ... ذلك بعد ان استقالت الوزارة الثامنة والعشرون التي لم تستمر في الحكم ... اشهر .

...السياسة ظلوا يحاولون ...باق مع الزمن قبل ان تندلع اعمال العنف الى الحد ...ه زمام السلطة تماما .. ...سياسة الايطالية اختفت دور في كثير من الاحيان على ...ى سارت عليه منذ الربيع

...زعماء الاحزاب على ...ارية وعلى برامج الاصلاح ...ها سريعا ، واختلف اقطاب الزعامة وعلى الدخول او ... في تألف اليسار الوسط ...قسم الطلبة ما بين المنظمات ...يمينية وتحول الكثيرون منهم باصلاح نظام التعليم الى ...سراعات مذهبية ، فمضى ... جامعة روما يرفع صور ... وارنستو جيفارا في حين ...خر من طلبة نفس الجامعة ...حراق هذه الصور . وبين ... كانت هناك نقابات يسيطر ...يون ونقابات اخرى خاضعة ...يكي وان كان جميع العمال ...ن المطالبة باجراء اصلاحات ...جتماعية ابرزها رفع قيمة ...حسين الخدمات الصحية .

...ن حزب اغلبية

... منذ ثلاثة اسابيع انه مناورة ...بية لتشكيل وزارة جديدة ...اليا قد تحول الى ازمة كبرى البلاد مثيلا في السنوات ...ة . فقد تدفق الطلبة الى ...وقف العمال عن ادارة المصانع ...سبب المرور في روما والمدن ...ى شاملة وتكدست السيارات وتعطل الناس عن مصالحهم . ...نوا توقفت حركة السفن ...واض بناء السفن بحالة

...ن الطبيعي ان يتقدم جيوفاني ...الة وزارته يوم ١٩ نوفمبر ...يث انه يرأس « حكومة ...يونية الماضي » في اعقاب ...ة اليسار الوسط السابقة ...اسها الدو مورو التي ظلت ... لمدة خمس سنوات . وكان ...ر هو خروج الاشتراكيين من ... الوسط بعد الهزيمة الكبرى ...م في الانتخابات العامة التي ...ايو الماضي .

...ه الفورة استقال رومور من ... الحزب الديمقراطي المسيحي ، ... للجنة القومية للحزب [٢٠٠ ...نخابه بعد بضعة ايام . كذلك ...ن الاشتراكي والجمهوري — ... الديموقراطيين المسيحيين في ...ر الوسط — اخذا يعملان ...يع » فراغ الزعامة داخلهما

وادرك الجميع ان تألف اليسار الوسط هو التجمع الوحيد الذي يستطيع ان يتمتع بأغلبية ثابتة في البرلمان خصوصا بعد القلاقل الاخيرة .

الا ان الخلافات الحزبية استمرت لفترة فقد قال الحزب الجمهوري انه لن يشترك في الائتلاف الجديد الا اذا حصل على تأكيدات بتأييد مطلق للائتلاف من جانب الاشتراكيين ، ومن جهة اخرى فقد قوى معارضو التألف داخل الحزب الاشتراكي حتى اصبحوا يشكلون نسبة ٤٨ في المائة في مجموع اعضائه . كذلك فان الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي المسيحي اصر على عدم تأييد اية حكومة ائتلافية الا اذا ايدها الجناح اليساري للاشتراكيين وهو الجناح الذي يعارض الائتلاف !

واصبح مفتاح الموقف في يد الحزب الاشتراكي الذي بلغ به حد الانقسام الى الاشتباك بالايدي بين اعضائه في مؤتمرهم القومي الذي عقد في اكتوبر الماضي . واصبح من الواضح ان بييترو نيني زعيم الحزب الذي يبلغ عمره الان ٧٧ سنة يريد الدخول الى الائتلاف بأي ثمن ، في حين ان الاتجاه العام لاعضاء الحزب يرى ضرورة الحصول على ثمن محدد للدخول في الائتلاف ، والثمن هو برنامج جذري لرفع معاشات العمال والتوسع في الخدمات الاجتماعية على ان يجرى تنفيذ هذا البرنامج خلال فترة محددة متفق عليها مسبقا . فان عدم وجود مثل هذا البرنامج في الماضي كان السبب الاساسي في الخسارة التي منى بها الاشتراكيون في الانتخابات العامة الاخيرة .

مشكلة الثقة

وتنحصر مطالب العمال اساسا في زيادة معاشاتهم من ١٨ الف ليرة [١٨ جنيها] الى ٢٥ الف ليرة [٢٥ جنيها] شهريا . وهناك ثمانية ملايين يحصلون على معاشات فضلا عن ٢٠ مليون عامل آخر تهمهم هذه الزيادة .

اما الطلبة فانهم يريدون ان يكون لهم صوت قوي في ادارة الجامعات وفي اصلاح نظام التعليم ..

ولكن المشكلة الاخطر من هذا وذاك هي ان الشعب الايطالي عموما اخذ يفقد ثقته تدريجيا في ساسته ويرى ان الديموقراطيين المسيحيين والاشتراكيين على السواء قد ابتعدوا عن ارض الواقع .

ومن هنا كان قرار ليوني بالاستقالة يهدف الى ارغام حزبه والحزب الاشتراكي على العودة الى ارض الواقع ومواجهة المشاكل مواجهة عملية ، والعمل على الالتقاء عند حل وسط بين مايريده الوسط [الديموقراطيون المسيحيون] واليسار [الاشتراكيون والجمهوريون] .

والحكومات الايطالية عموما تميل عند تشكيلها الى الاعلان عن برامج مطولة مليئة بالتفصيلات ومتضمنة مجموعة مختلفة وجذابة من الاصلاحات ، ولكن القليل جدا منها هو الذي تصدر به تشريعات من البرلمان . ولقد كانت عدم قدرة الحكومتين السابقتين على استصدار قوانين لاصلاح نظام التعليم هي التي ادت الى المظاهرات الطلابية في الربيع الماضي ثم في الاسابيع الثلاثة الاخيرة .

الا ان ذلك لايعني ان الشعب الايطالي قد كفر او قد يكفر بنظام حكمه البرلماني الحالي رغم كل عيوبه ، فقد سبق له ان جرب الحكم الفاشستي لمدة اكثر من عشرين سنة ، ورأى انه اسوأ بديل للنظام البرلماني . بل ان الازمات الوزارية الحالية تذكره بالحالة التي كانت عليها ايطاليا عندما استولى موسوليني على الحكم عام ١٩٢٢

خريف ساخن

وتميل بعض صحف الغرب الى تشبيه الموقف في ايطاليا الان بما كانت عليه فرنسا في السنوات الاخيرة للجمهورية الرابعة وفي الربيع الماضي ، ويشيرون الى انه لا يوجد في ايطاليا زعيم مثل ديجول يستطيع الشعب الالتفاف حوله كما فعل الفرنسيون في عام ١٩٥٨ ثم في عام ١٩٦٨ . وان مثل هذا الزعيم ضروري من اجل الاستقرار واستمرار الانتعاش الاقتصادي الذي حققته ايطاليا في السنوات الاخيرة .

واذا كانت ايطاليا لم تستطع انجاب زعيم مثل ديجول فان من واجب زعماء احزاب الائتلاف الثلاثة ان يضعوا المصلحة الوطنية فوق المصالح الحزبية والشخصية ، وان يخلقوا من الحوار بين الوسط واليسار اتجاها قوميا يرضي الغالبية من جماهير الشعب .

ومنذ ايام قال النقابي الشيوعي لوسيانو لاما في اجتماع عام بروما : ان استقالة ليوني لن تكون نهاية الصراع . واوضح انه يرفض اتجاه اليسار الوسط ولا يريد الا اليسار فقط .

وقد سبق ان هدد الشيوعيون في الربيع الماضي بادخال البلاد الى صيف طويل ساخن ، ولكن الصيف انقضى في هدوء نسبي ، ولم تظهر « السخونة » الا في اواخر الخريف ، ولم يكن للشيوعيين اليد الطولى فيها . والمرجح انهم يخافون من ردود الفعل اليمينية التي قد تقع نتيجة لمحاولتهم اثارة صيف ساخن او خريف ساخن ، والتي لن تكون في صالحهم بالدرجة الاولى . □

ذوبان الثلوج في العلاقات بين فرنسا وامريكا

هل بدأت السياسة الفرنسية تتحرك في اتجاه العودة إلى حظيرة حلف الاطلنطى ؟

كانت المفاجأة التي تمخضت عنها الازمة المالية الاخيرة في الغرب هي ذلك التقارب الواضح بين الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا .. كل التطورات التي حدثت اثناء الازمة النقدية التي واجهها الفرنك الفرنسي وما بعدها : اكدت ان طبقات الثلوج التي تراكمت على العلاقات الفرنسية الامريكية بدأت تذوب ، وان الشتاء الطويل يوشك ان يتحول الى ربيع .

ولكن غناء بلبل واحد — في رأي كثير من المراقبين السياسيين — لايعني بالضرورة ان ربيع العلاقات الامريكية الفرنسية قد بدأ . ولكنه على اي الاحوال كان مفاجأة جدية غير منتظرة ، جاءت في صورة برقيتين احداهما من الرئيس الامريكي جونسون ، والاخرى رد الرئيس الفرنسي شارل ديجول عليه .

بقلم : **سلامة أحمد سلامة**

فعندما اعلن الرئيس ديجول رفضه لقرار تخفيض الفرنك الفرنسي تلقى برقية من الرئيس الامريكي جونسون يقول فيها : « اننا على استعداد للتعاون معكم بكل طريقة ممكنة لتحقيق اهدافكم » . ورد عليه الجنرال ببرقية اشد حرارة يقول فيها : « رسالتكم العاجلة اسعدتني كثيرا . وارحب بما عرضتموه في برقيتكم باسم الشعب الامريكي من اجل تنسيق جهود شعبينا في المجالات الاقتصادية والنقدية » .

ولهذا لم يكن عجيبا ان يترك كثير من المراقبين عيونهم دهشة للتحول الذي طرأ . فقبل عام واحد كانت حرب الذهب التي شنها الجنرال ديجول ضد الدولار في قمتها . ووقف الجنرال ديجول في نوفمبر من العام الماضي يعلن ان العواصف التي هبت على الدولار واطاحت بالاسترليني دون ان يكون لفرنسا بها دخل ، قد تؤدي في نهاية الامر الى عودة نظام الذهب في النقد الدولي .. وان فرنسا ستواصل الدفاع عن استقلالها الاقتصادي والسياسي بعد فترة « خسوف » دامت عدة اجيال .

وقد تركز الخلاف بين ديجول وبين السياسة الامريكية اساسا في ايمان ديجول بان تحقيق السلام والتوازن العالميين لا يمكن ان يتأتى اذا بلغت دولة مثل — امريكا — من القوة حدا يرجح سلطاتها ونفوذها على سلطان ونفوذ اي مجموعة من الدول الاخرى . وفي رأي الجنرال ديجول انه لابد — في سبيل المحافظة على التوازن الدولي — من الحيلولة دون اي زيادة جديدة في قوة الولايات المتحدة . وكان شعور ديجول هو ان اقتدار امريكا بقوتها لابد من ان يوقف عند حد . كما انه لاينبغي ان تتحول اوروبا الغربية الى تابع ذليل للسياسة الامريكية وللاقتصاد الامريكي وللاطماع الامريكية . والدور الذي يلعبه ديجول هو في رأي الكاتب الفرنسي جان — ريمون تورنو ، الذي ارخ لحياة الرئيس الفرنسي ، اشبه بدور ريشيليو السياسي الفرنسي العتيق الذي اوقف حياته على مقاومة نفوذ اسرة هابسبرج النمسوية في اوروبا ، فقد قرر ديجول — كما يقول الكاتب — ان يكرس ما بقي من سني حياته للوقوف في وجه التضخم غير المحدود للنفوذ الامريكي .

تصفية التكتلات

وقد تفرعت اوجه الخلاف بين فرنسا الديجولية والسياسة الامريكية في كل اتجاه ، انطلاقا من هذه القاعدة . وتأكدت شكوك ديجول تجاه النوايا الامريكية في الانفراد بزعامة المعسكر الغربي واملاء سياستها تحقيقا لاهدافها ومصالحها وحدها ، عندما رفضت الحكومة الامريكية قبول المقترحات الديجولية بانشاء نوع من الزعامة الثلاثية لحلف الاطلنطي تقف فيه فرنسا مع بريطانيا وامريكا على قدم المساواة ، وذهبت امريكا الى حد رفض اشراك فرنسا في الاطلاع على بعض اسرار الابحاث النووية التي سمحت لبريطانيا بالاطلاع عليها ، وتدهورت العلاقة بين امريكا وفرنسا منذ ذلك الحين . فاخذت المسافة تبعد بين الحليفين القديمين ، حتى بلغت حد المعارضة الشديدة والهجوم المستمر ضد السياسة الامريكية عموما وضد السياسة الامريكية في جنوب شرقي آسيا خصوصا . وعقب تولي ديجول الحكم حدث تقارب ضخم بين فرنسا والصين . واعلن الرئيس ديجول اكثر من مرة استهجانه لموقف امريكا في فيتنام ودمغها بالعدوان والتوسع وتحولت باريس في وقت من الاوقات الى مركز للمعارضة الاوروبية المتزايدة ضد كل ما هو امريكي .

ولم يكتف الرئيس ديجول بهذا ، بل مضى خطوة ابعد في طريق الانفصال النهائي عن النفوذ الامريكي . فقرر سحب القوات الفرنسية من منظمة حلف الاطلنطى ، كخطوة اولى في طريق انسحاب فرنسا من عضوية الحلف نفسه ، وهو مالم تفعله حتى الان . ووجه انذارا الى امريكا ومنظمة حلف الاطلنطى باخلاء مقرها في باريس والرحيل بقواتها وقواعدها عن الاراضي الفرنسية تماما . وحاولت فرنسا — من خلال عضويتها في السوق الاوروبية المشتركة — ان تقتفي وجه كل مايمكن ان يدعم النفوذ الامريكي او يفتح امامه دروبا جديدة في القارة الاوروبية .

واعلن ديجول خلال هذه الفترة نوعا جديدا من « الحياد » الاوروبي ، الذي يرسم امام اوروبا دورا جديدا في العلاقات الدولية . ينأى بها عن ان تكون نقطة وثوب او نقطة صراع بين العملاقين الكبيرين ، الاتحاد السوفيتي وامريكا . واشتدت وجهة نظر ديجول في هذا الصدد . الا ان قيام اوروبا قوية : قادرة على الدفاع عن نفسها دون حاجة لامريكا ، وقادرة على الصمود اقتصاديا في وجه المنافسات العالمية من الشرق ومن القارة الامريكية ، سوف يقلل من مجالات المواجهة العنيفة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة . وبالتالي فانه يتيح فرصة تقارب سياسي وتجاري بين اوروبا الشرقية والغربية ، ويهيء قدرا من الاستقرار ويذهب بمخاوف الخائفين هنا وهناك ، ويقضي على جذور الشك وانعدام الثقة ، ويقدم قاعدة صلبة يمكن ان تحل على اساسها المشكلات الاوروبية الحادة ، وعلى راسها المشكلة الالمانية ومشكلة الامن الاوروبي .

وقد سعى ديجول سعيا حثيثا نحو تدعيم هذه السياسة وتنفيذها وكسب اصدقاء جدد .. واعداء جدد ايضا . فقد كانت معارضته لدخول بريطانيا في السوق الاوروبية المشتركة ، نابعة اساسا ، الى جانب بعض اسباب عارضة اخرى من ايمانه بأن بريطانيا هي حصان طروادة الذي يحمل النفوذ الامريكي ويدافع عنه في اوروبا . وكانت معارضة ديجول للعدوان الاسرائيلي ضد الدول العربية وهجومه على موقف التواطؤ الامريكي مع اسرائيل في حرب يونيو ، نابعا ايضا من اعتقاده بأن اسرائيل قد اصبحت «وكيلا» للمصالح الامريكية في الشرق الاوسط . وقد لعبت العناصر الصهيونية — لهذا السبب — دورا هاما في تشويه صورة ديجول امام الرأي العام الامريكي والطعن في سياسته ، وزادت سوء العلاقات الامريكية الفرنسية .

الوسائل لا الغايات

على ان التغيرات التي شهدها العالم خلال النصف الاخير من هذا العام ، قد ادت بدورها الى تغيرات ملحوظة في « درجة » العنف التي ميزت سياسة ديجول تجاه امريكا . وبدأ هذا التغيير يأخذ مجراه منذ اعلنت حكومة جونسون وقف غاراتها على فيتنام الشمالية وابدت استعدادها للدخول معها في مفاوضات . وخرج ديجول من موقف النقد الشديد ضد امريكا الى موقف المديح « لما اتصفت به امريكا من تعقل وشجاعة » . وعاد الذين اتهموا ديجول العجوز بالتحجر والعجز عن رؤية الحقائق الجديدة يدركون مدى الخطأ الذي تورطوا فيه . فان ديجول كما تقول صحيفة « التيمز » البريطانية لم يعجز عن اختيار الوسائل التي تخدم غاياته السياسية على اكمل وجه ممكن ، وذلك بالرغم من انه لم يحد شعرة عن مبادئه وافكاره السابقة .. ولكن السؤال الهام الذي بقي ليثير حيرة المسئولين في امريكا وبريطانيا ، وسوف يثيرها لوقت طويل مقبل ، هو ما اذا كان غناء البلابل الذي اوحى بمقدم الربيع في العلاقات الفرنسية الامريكية قد ادى اليه تغير الجو الذي اثارته الازمة المالية للفرنك الفرنسي ، او هو بداية شيء جديد ملموس في سياسة فرنسا مستقبلا ؟

على انه من وجهة نظر السياسة الديجولية فان خطوة امريكا الاولى نحو تصفية الحرب في فيتنام ، كانت اول خطوة لحل المشكلة التي عرقلت الطريق امام تقدم حقيقي في العلاقات بين الشرق والغرب ، نحو ذوبان التكتلات الدولية باعتبارها هدفا من اهداف السياسة الفرنسية . ومن هنا فلم يكن ديجول متناقضا مع سياسته التي سبق ان اعلنها عندما اثنى على موقف امريكا .

ولكن احداث الاضطرابات الداخلية التي اجتاحت فرنسا في الصيف ، والتحالف الذي قام بين العناصر اليسارية وبين الشيوعيين مرحلة من الطريق نحو محاولة اسقاط الحكم الديجولي ، اصاب الجنرال بصدمة .. وخيل لكثيرين ان مقومات السياسة الديجولية الجديدة في اوروبا والتي قامت على اذابة التكتلات الدولية ، قد ذرتها في الهواء رياح التدخل السوفيتي في تشيكوسلوفاكيا . وتجمدت سياسة « الانفتاح » على الشرق التي دعا اليها ديجول منذ عادت السياسة السوفيتية تؤكد اتفاقيات يالتا وبوتسدام التي وضعت حدودا فاصلة بين المعسكرين الغربي والشرقي في اوروبا . ومنذ اخذ نشاط الاساطيل البحرية السوفيتية والامريكية طابعا جديدا من المواجهة في البحر الابيض المتوسط .

وفي رأي كثير من المراقبين ، ان ديجول قد خطا بالفعل خطوات ملموسة في العودة الى التعاون مع امريكا ومع حلف الاطلنطي بالذات . ففي اكتوبر الماضي ، زار ميشيل روبريه وزير الخارجية الفرنسية واشنطن . وهي اول مرة منذ اكثر من عامين يزورها وزير خارجية فرنسية العاصمة الامريكية ويجتمع بالرئيس الامريكي . ولاول مرة منذ وقت طويل ايضا يبعث ديجول — في منتصف الشهر الماضي — وزير خارجيته للاشتراك في مجلس منظمة حلف الاطلنطي . ويفصح روبريه في اجتماعات المجلس عن عزم فرنسا على الابقاء على عضويتها في حلف الاطلنطي ، بعد ان كانت كل الدلائل تشير الى احتمال انسحابها نهائيا من الحلف . ومنذ سنوات عديدة ، لم تسمح فرنسا لقواتها بالاشتراك في مناورات حلف الاطلنطي ، ولكنها في اوائل نوفمبر الماضي اشتركت بعدة قطع بحرية من بينها حاملة طائرات فرنسية ضخمة ، في مناورة لقوات حلف الاطلنطي عرفت باسم « تفاح الفردوس » تحت قيادة الحلف في نابلي . وسمحت باقامة شبكة الكترونية في الاراضي الفرنسية تتصل بشبكات الرادار التابعة لاجهزة التحذير والمراقبة الغربية .

ومما يزيد احتمالات التقارب الفرنسي الامريكي ، فوز ريتشارد نيكسون في انتخابات الرياسة الامريكية . وفي نظر ديجول فان الحزب الديمقراطي الامريكي قد حاول دائما ان يخفي نزعته الى الاستعمار الجديد ، واستهانته بفرنسا كقوة دولية يحسب حسابها وراء طنين ايدلوجي وسياسي اجوف . بينما يميل الحزب الجمهوري في سياسته الخارجية الى الحد من مغامرات السياسة الامريكية وانتهاج اسلوب اكثر حذرا وتحفظا .

ومهما يكن ، فبرغم كل المؤشرات والدلالات التي يمكن ان تستقرأ من خلال هذه التحركات في بحر العلاقات الفرنسية الامريكية ، الا ان الذين يعرفون الرئيس الفرنسي ديجول ، لا يميلون الى الاعتقاد بانه سيحيد كثيرا عن افكاره السياسية حول التوازن الدولي وضرورة تصفية التكتلات القائمة في العالم . والمرجح ، ان يسمح ديجول — لاسباب براجماتية بحتة — بمزيد من التقارب والتعاون مع حلف الاطلنطي . وقد يعمل ديجول في ظل الرياسة الامريكية الجديدة ، على ان يبعث مزيدا من الدفء في العلاقات بين واشنطن وباريس ، بحيث تنتفي مظاهر العداء السافر الذي كاد ان يلون العلاقات بين البلدين خلال السنوات الاخيرة . ولكن السياسة الفرنسية ستبقى — اكبر الظن — في خطوطها الرئيسية ، وفيما يتعلق بمشكلات السلام والتوازن الدوليين هي بدون تغيير جوهري ، مابقي ديجول على دفة الحكم في فرنسا . □

□ هل يعيد ديجول النظر في السياسة الفرنسية تجاه امريكا وحلف الاطلنطي □

□ حكومة نيكسون الجديدة قد تفتح الطريق امام مزيد من التفاهم □



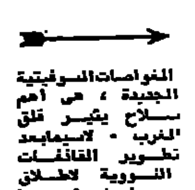


الثـــورة الهـــادئة

التي قام بها الاسطول السوفيتي في البحر المتوسط فقلب بها كل الموازين القديمة

الأسطول السوفيتي قوة دفاعية نووية هدفها أن تقول للأسطول السادس « كش ملك » !

بقلم : محمد حقى



الغواصات السوفيتية الجديدة ، هي أهم سلاح يثير قلق الغرب . لاسيما بعد تطوير القاذفات النووية لاطلاق صواريخ شبيهة بصواريخ بولاريس

لم يعد يكاد يوم يمر دون ان نسمع شيئا عما اصبح يسمى فى كتابات الغرب « باهم تطور فى العصر الحديث » وهو وجود الاسطول السوفيتي فى البحر الابيض المتوسط ، رجال السياسة فى اوروبا الغربية يتحدثون عن اغلاق الاسطول السوفيتي « للباب الخلفى لاوروبا » احد وزراء الدفاع الغربيين يذكرنا بحديث الزعيم البريطانى الراحل ونيستون تشرشل عن خطورة الالتفاف حول « بطن اوروبا الطرى » ويقصد شواطئها على البحر الابيض قائد عسكرى امريكى يتحدث بلغة الحرب الباردة — التى لم يعد لها نفس الرنين الذى كانت تثيره فى الماضى عن « محاصرة ! السوفيت الجناح الجنوبى من حلف الاطلنطى كلمات عن امن البحر الابيض وعن « هيبة » الاسطول الامريكى فيه او ضياع هذه الهيبة بمعنى ادق .

وفى اطار هذا التصور الغربى ، تقدم الصورة بألوان من المبالغات الصارخة . الادميرال شايز جريفين مثلا قائد قوات الاطلنطى فى جنوب اوروبا يقول : ان من اهم الاحصاءات ذات الدلالة الكاشفة هو ان نقدر وجود الاسطول السوفيتي فى البحر الابيض بالوحدة الحسابية التى تعرف « بسفينة .. يوم » ، وهو قياس مركب كأن نقول مثلا « كيلووات ساعة » لحساب القوة الكهربائية ، ويعنى — كوحدة حسابية — « سفينة واحدة عملت يوما واحدا » . وعلى هذا الاساس يحسب جريفين ان البحرية السوفيتية زادت من عدد « السفن — ايام » لاسطولها فى البحر الابيض بنسبة ٦٠٠ فى المائة خلال السنوات الثلاث الماضية ، كما زادت نسبة السفن الحربية فيه خلال هذه الفترة نفسها ١٠٠٠ فى المائة !

بوتقة الحضارات

كل هذه الارقام والاحصاءات فى الواقع تتحدث عن اسطول مازال يقل فى حجمه وعدد سفنه من الاسطول الامريكى السادس ، فما زال عدد سفن الاسطول السوفيتي فى البحر الابيض ٤٦ سفينة على وجه التقريب بينما يضم الاسطول الامريكى السادس نحو ٥٠ سفينة ، كانت تعتبر البحر الابيض المتوسط خلال ربع القرن الماضى كله « البحيرة الامريكية السادسة » الى جانب بحيراتها الخمس العظمى .. ومع ذلك فقد اعتبر وجود الاسطول السوفيتي فى هذا البحر « ثورة هادئة » واكثر الثورات دواما وابعدها تأثيرا هى الثورات الهادئة .

ونقطة تحول فى تاريخ البحر الابيض كله الذى تحتضن شواطئه سبع عشرة دولة خلقت حوله مهد الحضارة الانسانية كلها حتى سمى حوض البحر « ببوتقة الحضارات » التى انصهرت فيها قدرات كل هذه الشعوب الخلاقة وحضاراتهم المتعاقبة !

فما هى حقيقة هذه الثورة الهادئة ، وكيف يؤثر فى مستقبل المنطقة كلها ازدحام البحر الابيض بهذا العدد من الاساطيل والسفن الحربية الذى لم يشهده منذ ايام الحرب العالمية الثانية

محور السلام والحرب .

استخدم البحر الابيض المتوسط — خلال تاريخه عبر القرون كلها — كهمزة الوصل الاساسية بين اوروبا وآسيا وتوسيعة للمواصلات ، سواء فى الايام التى قامت حوله امارات ودول تجارية متنافسة ، منذ عهد ما قبل الرومان بين قرطاجنه والاغريق والفنيقيين ، او الايام التى توحدت فيها معظم البلاد الواقعة على حوضه واصبحت جزءا من امبراطورية واحدة ، مثلما فعل الرومان فى القرن الثالث الميلادى ، ثم الفتوحات الاسلامية عبر شمال افريقيا حتى اسبانيا وصقلية او ايام الحكم العثمانى .

والفترة الوحيدة التى افل فيها نجم البحر الابيض هى التى اعقبت اكتشاف راس الرجاء الصالح فى القرن الخامس عشر اذ فتح الطريق مباشرة بين اوروبا وآسيا ، وفقدت دول الشرق الاوسط ومراكز البحر التجارية الاخرى مكانها كوسيط تجارى ، ثم فتحت قناة السويس سنة ١٨٦٩ — منذ ٩٩ سنة — فى عصر دخلت الدنيا فيه عصر البخار ، وتصنيع اوروبا ، واستعمار فرنسا لشمال افريقيا ، واصبح البحر الابيض ثانية اكثر الممرات المائية ازدحاما بالحركة فى العالم ، وان ظلت حركة بين اوروبا وآسيا حيث بقيت دول البحر زراعية ضعيفة القدرة الشرائية وبالتالى التجارية .

وفيما بين القرن الثامن عشر والحرب العالمية الثانية خضع البحر الابيض لسيطرة بريطانيا تماما ، واحتلت كل النقاط الاستراتيجية فيه : جبل طارق [١٧٠٤] ومالطة [١٨٠٠] ، وحتى عدن التى تعد احدى مداخله [١٨٣٩] وقبرص [١٨٧٨] ثم اخيرا مصر [١٨٨٢]

وكان آخر تطور شهده البحر — حتى معارك يونيو سنة ١٩٦٧ — هو دخول امريكا الى شمال افريقيا سنة ١٩٤٢ يوم ان دخلت الحرب العالمية الثانية ، ومن يومها بدأت ترث سيادة البحر من الاسطول البريطانى الذى اصبح على حد تشبيه البعض — كالبولدج الذى فقد اسنانه — وظهر ذلك اكثر ما ظهر فى سنة ١٩٥٦ ، حيث نزل الستار على دوره كله ، وقال له بولجانين : « اذهب وضع سنتك فى مكانها اللائق بها .. وهو المتحف » !

شىء واحد من بقية البحر فعل هذه الفترة كلها ، وهى انه ظل محور السلام والحرب فى العالم فى معظم العصور .

هدف مشروعات أمريكا

وقد ورثت الولايات المتحدة — مع التركة البريطانية فى البحر — كل مخاوف الانجليز التقليدية وغرائزها تجاه البحر منذ القرن التاسع عشر ، وكان اخشى ما تخشاه بريطانيا دائما هو ان تقتحم عليها روسيا البحر ، فتقطع لها ذلك « الشريان الازرق » الذى يوصلها بالهند ، ويمتد من جبل طارق حتى قناة السويس ، وظلت قراءتهما للتاريخ واحدة ، وهم يرددان دائما ان هدف روسيا كان دائما هو الوصول الى المتوسط ، وانها خاضت مع تركيا ١٣ حربا منذ سنة ١٦٧٧ وظل تصرفهما تجاه الدول الاوروبية بل ودول حوض البحر نفسها هولايتغير .

فالاسطول السادس مثلا — على حد تعبير صحيفة البراندا — لا يخضع لحلف الاطلنطى ، ولا يتشاور مع اوروبا ، وانما يستخدم موانيها فى ايطاليا واسبانيا وتركيا ومالطة وكأنها ارض امريكية ، لا يحتاج فيها لاذن او تقديم معلومات عن تحركاته ، وليس لبلد بمقاعدة امريكية سيطرة على تحركات سفنه ، واصبح أمن دول المنطقة كلها — السبع عشرة — يتوقف على قرارات تتخذ فى دولة بعيدة كل البعد ، فى اقصى اطراف المحيط الاطلنطى ، وعلى بعد آلاف الاميال !

وتقول دائرة المعارف البريطانية ان المشروعات الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية ابتداء من مشروع مارشال وترومان وحلف الاطلنطى ونظرية « ايزنهاور كانت تهدف كلها الى ابقاء البحر الابيض تحت السيطرة الغربية .

وقد انتهز الاتحاد السوفيتي احداث يونيو فى العام الماضى ، وقيام اسرائيل بعدوانها ، واحتمائها بالاسطول السادس الامريكى ، ونشرها لتصريحات المسئولين من التزام هذا الاسطول بحمايتها ، ليقوم « بثورته الهادئة » ، ثم يعلن : ان الاتحاد السوفيتي — تاريخيا وسياسيا وجغرافيا واقتصاديا — دولة من دول البحر الابيض المتوسط ، لانه دولة من دول البحر الاسود ، والبحران لا تفصلهما سوى مضايق الدردنيل والبسفور . وثانيا فان الاتحاد السوفيتي له صلة بجميع المشكلات التى تتعرض لها بمصالح دول المنطقة فى اوروبا وافريقيا وآسيا ، ومصلحة مباشرة فى حماية حدوده الجنوبية . ان الاسطول السوفيتي هنا ليبقى !

قوة دفاعية نووية

ولكن مم يتكون الاسطول السوفيتي فى المنطقة ، وما هو دوره وفعاليته الحقيقية !

ان الاسطول السوفيتي يتكون من عدد يتراوح بين ٤٠ و ٦٠ سفينة . ليست كلها سفن حربية ، اذ انه يضم سفنا لدراسة تيارات وطوبوغرافية اعماق البحار ، وسفن امدادات وسفن جمع معلومات من طراز « النيت » ، وتتسم القوة البحرية المقاتلة ذات اللون الرمادى بالقطع الدفاعية اكثر منها هجومية ، وتتألف من نحو ٢٠ سفينة حربية ، تتراوح من طرادات من طراز « كيندا » التى تحمل سفين من اجهزة اطلاق الصواريخ [ن ٣] من السطح الى السطح التى تحمل رءوسا ذرية ويصل مداها الى ٤٠٠ كيلو متر ، ومدمرات من طراز « كريستا » تحمل نفس هذه الصواريخ ، ومدمرات من طراز « كروبنى » و « كيلدينى » تحمل صواريخ مماثلة ولكن اقصر مدى ، كما تضم زوارق طوربيد سريعة من طراز « كومار » و « اوسا » المزودة بصواريخ « ستيكس » التى اكتسبت شهرة عالمية ، وغيرت كثيرا من النظريات القديمة عن التسليح البحرى ، بعد ان اصابت بها الزوارق المصرية المدمرة الاسرائيلية « ايلات » اصابة مباشرة وقاضية ، قرب شواطىء بور سعيد فى شهر اكتوبر من العام الماضى ، فقد كانت البحرية الامريكية مثلا تعتمد اعتمادا كليا على « الذراع الجوى » ، ولكنها شرعت مؤخرا — وبعد اغراق ايلات — فى تطوير صواريخ خاصة بها تنطلق من السطح للسطح

وقد اطلق الكتاب الغربيون على الصواريخ السوفيتية التى تطلق من سفينة الى اخرى [او من السطح الى السطح] اسم « الصواريخ الجوالة » وهى تنطلق بسرعة ٧٠٠ ميل فى الساعة ، وتوجه ذاتيا بواسطة الرادار ، او نظم الرءوس الباحثة عن الحرارة . وتحمل رءوسا متفجرة اما عادية تقليدية او نووية مدمرة .

وتعتمد القوة السوفيتية على سلاحين هامين هما سبب اطلاق وصف « الثورة الهادئة » كلها على الاسطول الروسى ، وهما : الغواصات ويتراوح عددها فى المتوسط بين ١٢ و ١٥ غواصة معظمها من الغواصات النووية القانصة التى تضطلع بمهمة تدمير غواصات « بولاريس » وتطلق نوعا جديدا من الصواريخ بعيدة المدى التى تنطلق من تحت الماء يصل مداها مالايقل عن ١٥٠٠ ميل ، وتحمل كل غواصة ثلاثة صواريخ منها .

ويضيف الاتحاد السوفيتي الى اسطول غواصاته النووية [فى العالم] الذى يضم ٥٥ غواصة ، بمعدل خمس غواصات سنويا .

أصحاب البيريه الاسود

اما اهم ما تتميز به القوة السوفيتية الجديدة فهى حاملات طائرات الهليكوبتر الجديدة ، التى كانت اول من زار منها البحر الابيض الحاملة « موسكوفا » ، ثم حاملة « لنينجراد » التى تتدرب فى البحر الاسود ، وهناك حاملة ثالثة تبنى فى ميناء اوديسا ، وتتراوح حمولة حاملات الهليكوبتر هذه ما بين ٢٥ و ٣٠ الف طن ، وتحرسها مدمرات من طراز « كاشين » تحمل صواريخ من الارض للجو . وهذه اول مرة يتجه فيها الاتحاد السوفيتي الى بناء حاملات الطائرات ، كما انها تحمل مابين ٥٠٠ والف جندى من مشاة البحرية السوفيتية ، ويرى فيها الغرب انها تمكنها من التدخل فى مناطق التوتر ، كما فعلت الولايات المتحدة فى لبنان سنة ١٩٥٨ وجمهورية الدومينيكان سنة ١٩٦٤ ، ويسمى مشاة الاسطول السوفيتي « بأصحاب البيريه الاسود » وتستطيع هذه الحاملات ان تحمل الطائرات التى تهبط وتصعد عموديا .

اما الاسطول الامريكى السادس — الذى احتفل بحارته فى شهر يونيو الماضى بمرور ٢٠ سنة على دخوله البحر الابيض — فيتمتع بعدد من الميزات الهامة ، منها القواعد البحرية ، والمنشآت بهذه القواعد لاصلاح السفن وتموينها ، وهو اسطول مستقل بذاته ، يستطيع العمل خلال العام بطوله مكتفيا بذاته فى التموين والمعدات والبترول والاغذية والذخائر ويمكن تموينه وامداده وهو فى عرض البحر ، ويتألف من ٢٥ الف جندى ، منهم ٢٠٠٠ من مشاة الاسطول ، ويشمل حاملتى طائرات تحمل كل منها ١٠٠ طائرة ، واجهزة لشتى انواع الحروب المحدودة والنووية ، ويعد بعد الاسطول السابع اقوى قوة بحرية فى العالم ، لاسيما وانه يعتمد على عدد من القواعد الارضية فى البحر الابيض يستطيع الاعتماد على طائراتها لتغطيته .

من هنا فان معظم الذين تعرضوا للمقارنة الاسطولين ، سواء كانت صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية ، او « الواشنطن بوست » الامريكية ، او « لوموند » الفرنسية اشاروا الى دور الاسطول السوفيتي « الدفاعى » اساسا فى المنطقة . وقد كتب « نيل اشيرسون » مراسل الاوبزرفر يقول ان السياسة البحرية السوفيتية فى المنطقة لها اكثر من هدف ، اولا لتثبت للولايات المتحدة ان لها مصلحة فى ان يسود الامن فى المنطقة ، واهمها ان سيطرة الاسطول السادس تتنافى ومعانى « التعايش السلمى » ، ومن ثم فلابد لها ان يكون لها « وجود » فى المنطقة لتحقيق ذلك ، من هنا فان الاتحاد السوفيتي لا يسعى

الاتحاد السوفيتى	القوة البحرية فى البحر المتوسط	الولايات المتحدة
٤٦	مجموع السفن	٥٠
—	حاملات طائرات هجومية	٢
١-٢	حاملات هليكوبتر	—
—	طرادات	٥
٥	مدمرات وفرقاطات	١٥
٧	غواصات ذرية وعادية	١٠
٢١	سفن امدادات	—
٧	زوارق طوربيد وصواريخ وكاسحات	—
٣	مراكب انزال	٦
—	قطع هجومية أخرى	١٢

فى الواقع الى « السيطرة » على البحر ، بقدر ما يسعى الى تحدى سيطرة امريكا عليه ، وموازنة قوتها فيه ، ويؤكد هذا المعنى [illegible] فى صحيفة [illegible] بقوله : انه لن يستطيع الاسطول السادس ان يقوم بمغامرات [illegible] وهو يأمن من العقاب .

العسكرى أفضل سفير

والواقع ان نمو الاسطول السوفيتي فى البحر الابيض [illegible] العالم كله [illegible] اليه — [illegible] هذا التطور [illegible] « الصواريخ الكوبية » فى اكتوبر سنة ١٩٦٢ ، التى يعتقد البعض ان الروس اقتنعوا بعدها بأنه لا فائدة من « الوجود » فى مكان ما اذا لم تصاحب هذا الوجود قوة عسكرية بحرية . ويقال ان اوليفر كرومويل هو اول من ادرك اهمية الوجود البحرى البريطانى عندما قال « ان الرجل العسكرى هو افضل سفراء بلده » ، وكان يقصد بضرورة ان يصاحب التمثيل قدرا من القوة وراءها .

وربما كان لازمة الصواريخ الكوبية وروسيا ، وتأثيرها الاستراتيجية السوفيتية عموما ، واستراتيجيتها البحرية خصوصا ، بل وربما كانت تمثل نقطة تحول فى حد ذاتها ، ولكنها القطع جزء صغير من الصورة كلها ، من تطور عملية استقطاب القوة العسكرية فى العالم وانحصارها فى يد الدولتين العملاقتين ، وتطور الاسلحة النووية عموما ، وتطور النظريات الاستراتيجية الدفاعية والهجومية تبعا لذلك . ويدخل فى حساب اى خطوة من خطى كان منهما مايحدث فى كل قطع الصورة الاخرى ، من الكونجو الى الدومينيكان ، ومن كوبا الى فيتنام ، ومن معارك يونيو الى احداث تشيكوسلوفاكيا .

ولقد كانت النظريات العسكرية كلها — منذ ان صنفها النابغة الالمانى « فون كلاوسفيتز » بطريقة علمية حديثة حتى اليوم — تقسم الحرب الى حروب شاملة وحروب محدودة ، بل منذ ان فكر — الفيلسوف الصينى « صن تزو » سنة ٥٠٠ قبل الميلاد فيما عرف فيما بعد بالاستراتيجية ، حتى كتابات ماكسويل تيلور وهنرى كيسينجر من الحروب النووية المحدودة ، اما الذى يتغير فهو اسلوب مواجهة هذه الحروب ، والاسلحة التى تتلاءم مع النظريات المختلفة ، سواء اكانت « الاحتواء » ، او « الانتقام الشامل العنيف » ، او « الرد المرن » ، او التصاعد من الاهداف المختارة الى التدمير الكامل .. وهكذا .

وقد قلبت الصواريخ السوفيتية العابرة للقارات ، والتقدم التكنولوجى الهائل فى الفضاء ، والوصول بالاسلحة حتى « الاسلحة المدارية » التى تدور فى مدار حول الارض وتهبط لتدمر اى مكان فى العالم تأثيرها المباشر على الاستراتيجية الحديثة .

قلب العالم .. والبحارة

كانت النظريات الاستراتيجية السائدة حتى يومنا هذا ، تدور حول نقطة هامة ، وهى العلاقة بين الارض والبحر ، وكان الفيلسوف العسكرى الفريد ماهان مثلا — عندما كتب عن تاريخ القرنين الثامن والتاسع عشر — يقارن بين طاقات النقل البحرية والبرية ، يؤمن بأن الطاقة الاكبر للنقل بالسفن وسهولة حركتها فى البحر منع روسيا من التوسع فى آسيا ، وخرج بذلك بتفوق البحر على الارض ، وعارضه فى الوقت نفسه كاتب آخر هو ماكيندر الذى لاحظ ان وسائل النقل الارضية تتطور بسرعة اكبر من وسائل النقل البحرية ، فقلب النتائج التى وصل اليها ماهان ، [illegible] اوراسيا [illegible] اى الخارجية ، حين قال : « ان من يمتلك الاطار يمتلك اوراسيا ، ومن يمتلك اوراسيا سيطر على اقرار العالم كله »

ويقول « جوردن تيرنر » فى كتاب « الامن القومى فى العصر النووى » : لقد فهم الروس جيدا ان توزيع القوى فى العالم لا يجرى بين دول بحرية يمكن ان تتقاتل فى اعالى البحار اذا لزم الامر ، وانما بين دولة واحدة وكل حلفائها من الدول الارضية ، ودولة اخرى وكل حلفائها من الدول البحرية تكاد تسيطر على كل بحار العالم ، اى بمعنى آخر فاننا نجد ان استقطاب القوى فى العالم يجرى حول قطبين : احدهما يعتمد على المواصلات البرية والثانى يعتمد على المواصلات البحرية ، فاذا ماقامت الحرب ، تعين على المجموعة الاولى ان تضرب اعداءها فى البحر اذا ارادت ان تتغلب عليهم ، وتعين على المجموعة الثانية ان تصل الى قلب الدول الاخرى لتحقيق النصر .

وظل الاتحاد السوفيتي زمنا طويلا بعد الحرب يركز على قواته البرية وتطوير اسلحته المختلفة ، ويكاد اسطوله يقتصر على زوارق الطوربيد والغواصات ، وكلاهما من الاسلحة الدفاعية .

غواصات أسرع

ثم بدأ سنة ١٩٥٧ فى بناء قوة بحرية هائلة ، [illegible] ويتركز اهتمام الغرب فى المقام الاول على سلاح الغواصات [illegible] موازين كثيرة سابقة ، وادت الى تحقيقات واسعة فى الكونجرس ، وبدأ الشيوخ والنواب الذين ينطقون بلسان تحالف رجال الصناعة والعسكريين فى المناداة باعادة التخفيضات التى كانت قد انتزعت من برنامج انتاج الغواصات ، بعد ان تأكد للغرب ان الاتحاد السوفيتي لديه الان غواصة ذرية هجومية تستطيع ان تلاحق القطع البحرية الامريكية لمسافات طويلة ، وجاءت السرعة التى احرزتها الغواصة السوفيتية مفاجأة خطيرة لرجال البحرية واجهزة المخابرات الامريكية ، وتتنبأ هذه الاجهزة بأن السوفيت بصدد انتاج غواصات اسرع من غواصات « ستير جون » الامريكية [وسرعتها ٣٠ عقدة] .

وابلغ المسئولون فى البحرية رجال الكونجرس ان الاتحاد السوفيتي لديه الان احواض لبناء السفن الذرية احدث واكثر اتساعا من تلك التى لدى الولايات المتحدة ، وانها تعمل على اكتساب السيادة والتفوق فى مجال الغواصات ، ومن بينها غواصتان من حاملات القذائف كل منها مزودة بـ ١٦ جهاز اطلاق

سـ[illegible] مماثلة للغواصات بولاريس الا[illegible] وردا على هذا حصل الكونجرس[illegible] وعد من كلارك كليفورد ببناء غو[illegible] من النوع تفوق السرعة بتكلف ا[illegible] ضعف تكاليف الغواصة « ستير[illegible] التى تم انتاجها اخيرا بمبلغ ٦٠[illegible] دولار !

وقد شهد العالم خلال الشهو[illegible] عدة حوادث اشبه بفصول من ا[illegible] الجاسوسية ومغامرات جيمس ب[illegible] بين غرق غواصة امريكية فى عرض[illegible] قيل انها حاولت ان تغوص ورا[illegible] سوفيتية تتفوق عليها فى الهبو[illegible] اعماق اكبر ، الى اختفاء غواص[illegible] اخرى اسرائيلية وفرنسية ، الى[illegible] قريبة حول بريطانيا ، الى[illegible] الغواصات النووية الامريكية جم[illegible] كافة انحاء العالم ، من طائرة[illegible] لوخ ، فى اسكتلندا الى امريكا[illegible]

سلاح ذو حدين

وقد ترتبت على ذلك عدة نتا[illegible] اولها اضطرار امريكا الى العو[illegible] الانجاه لحلف الاطلنطى ، وانشا[illegible] قيادة جديدة للحلف ذات واجب[illegible] مراقبة منظمة ومنسقة ، [illegible] السوفيتية فى البحر الابيض المتو[illegible] ثانيا — انتعشت الفكرة البحرية[illegible] التى كاد العالم ان ينسى اى و[illegible] وطلبت باسم الدفاع عن اوروبا[illegible] طائرة من طراز « بريجيت » — ال[illegible] المجهزة للدفاع ضد الغواصات

ثالثا — تشجعت البحرية البر[illegible] التى كانت حاملاتها على وشك ا[illegible] فى المتحف بالفعل ، على ان[illegible] بالمحافظة على اسطولها ، وعدم[illegible] الى « حرس شواطيء » رغم ا[illegible] المالية الفادحة التى تواجهها .

رابعا — اثار الغرب سلاحا قا[illegible] وهو سلاح المعاهدات الخاصة با[illegible] مثل معاهدة منترو لسنة ١٩٣٦ الت[illegible] على ان تخطر تركيا اولا — التى[illegible] على الدردنيل وهو المخرج الوحي[illegible] البحر الاسود ، ولكن الاتحاد السو[illegible] لجأ الى مضيق جبل طارق حيث ان[illegible] السفن الفارقة هناك والابتعاد[illegible] قاع المياه يزود الغواصات بغطاء[illegible] لاخفائها وحمايتها ، وعلى هذا الا[illegible] فان الغرب لا يستطيع التأكد فى ا[illegible] من الاوقات من عدد الغواصات ال[illegible] فى البحر الابيض .

ثم استخدم الاتحاد السوفيتي[illegible] السلاح ضد الولايات المتحدة عندما[illegible] مدمرتين من مدمراتها النووية الى[illegible] الاسود ، فقد اعلن ان الاتفاق[illegible] والمعاهدات القديمة تنص على تح[illegible] السفن التى تدخل الى البحر الاس[illegible]

شل النفوذ الامريكى

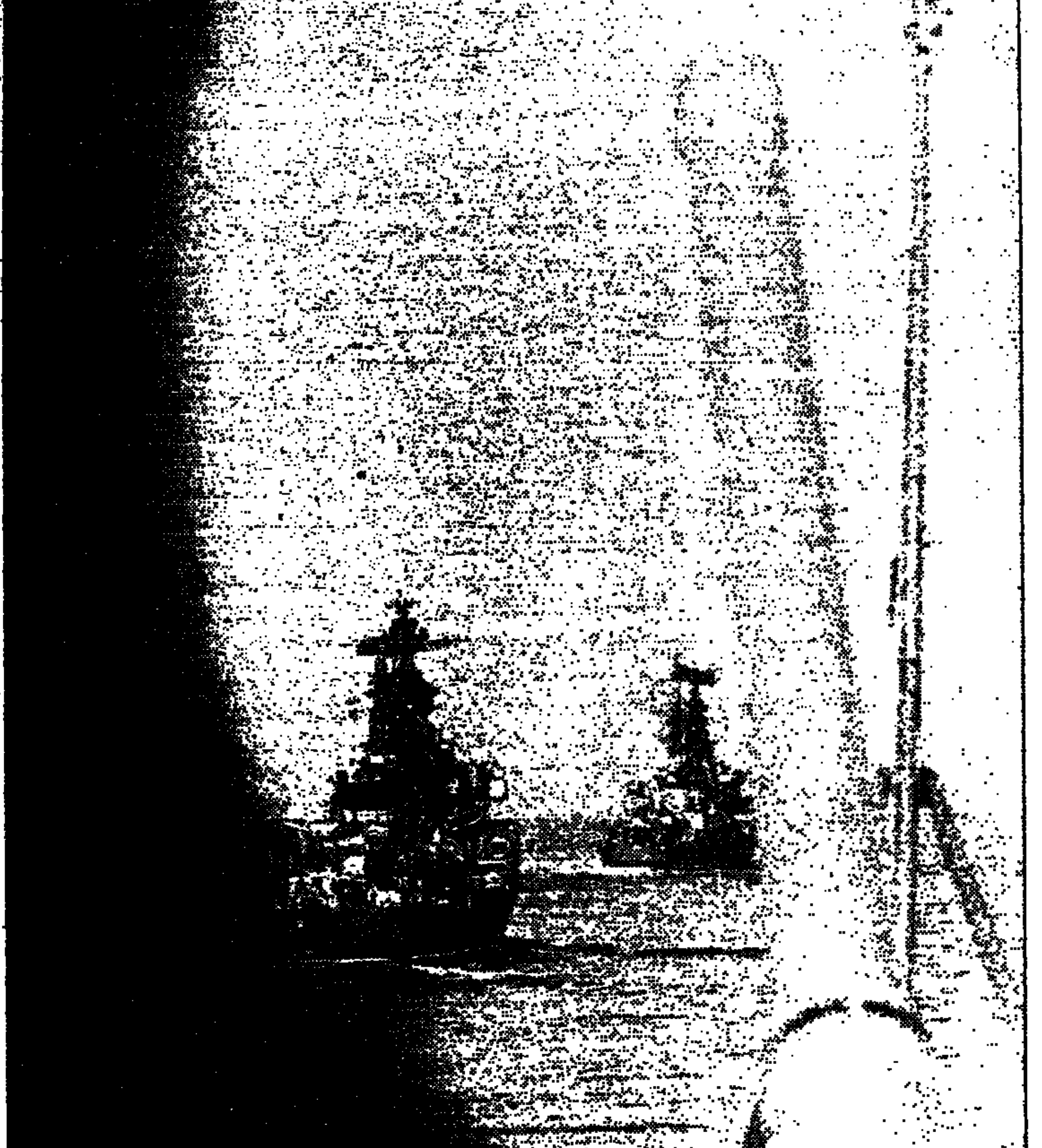
وقد قال الرئيس تيتو فى حديث[illegible] مجلة — بارى — ماتش « الفرنس[illegible] انه مادام الاسطول السادس با[illegible] المتوسط ، فللاسطول السوفيتي الحق[illegible] البقاء هناك . غير ان ازدحام[illegible] بهذا العدد كله من السفن الحر[illegible] والاسلحة الذرية يثير القلق ، وال[illegible] ان يخرجا معا منه .

غير ان الاسطول السوفيتي ا[illegible] له قواعد دائمة ، ومهمته معطلة[illegible] النفوذ الامريكى ، وابطال فعالية[illegible] البحر الابيض المتوسط ، و « لا يعتقد[illegible] الغربيون انفسهم انه يسعى الى الس[illegible] على البحر .

وهناك على كل حال مشاكل[illegible] فى البحر الابيض ، مازالت تؤكد ان[illegible] الذى اطلق عليه قديما « كمحور ال[illegible] والحرب » ، وطالما بقيت هذه ال[illegible] الملتهبة ، فربما كان من الاسلم للا[illegible] جميعا ان تتوازن القوى ، حتى وا[illegible] توازنا مرعبا ومخيفا !

وربما كان ادق تقييم لوجود الا[illegible] السوفيتي فى المتوسط ، ما[illegible] « التيمس » اللندنية عندما قالت : فكرة القوة البحرية كانت ومازالت[illegible] تفسيرات شتى منذ عبر البشر ال[illegible] الكبرى الواسعة . على ان ال[illegible] الخاطئة فى هذا الشأن هى ان[illegible] منطقة ينبغى الدفاع عنها ضد اى تد[illegible] ولكن القوة البحرية لا تستهدف الا[illegible] على البحار ودائما تسعى الى الا[illegible] عن حرية الملاحة فيها .

ان السوفييت انما يستخدمون حقهم[illegible] التمتع بحرية البحار المتاحة لكل الا[illegible] البحرية ، لقد اكتشف الاتحاد السو[illegible] بعد ان ظل دولة قارية طوال عدة[illegible] اهمية القوة البحرية ، وهو اليوم[illegible] على هذا الاساس ، لقد اتسع نط[illegible] الاسطول الحربى السوفيتي واسـ[illegible] التجارى ، واذا ظل معدل الاتساع[illegible] ماهو عليه الان خلال العشرين سـ[illegible] القادمة فان الاتحاد السوفيتي سـ[illegible] لديه اكبر اسطول فى العالم ، بل[illegible] يكون هذا الاسطول اعظم اساطيل ال[illegible] قديما » . □



اهم الاسلحة البحرية السوفيتية فى المتوسط : حاملة الهليكوبتر « موسكفا » المزودة بسطح متحرك يمكن للطائرات [illegible]



احدى الطرادات السوفيتية الثقيلة وهى تقترب من مضيق الدردنيل فى طريقها الى البحر المتوسط

الثــــورة ... والثــــورة المضــــادة

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

الاســـباب ، وهو ان موقفهم مكشوف ودوافعهم ظاهرة !

واضيف ، لمجرد الاستطراد مع سياق هذه النقطة ، أن عناصر الطبقة الجديدة اقرب الى الثورة المضادة من الطبقة القديمة .

ان النظام الثورى حين جاء ، زحفت وراءه عناصر تنتمى اليه شكلا ولا تنتمى اليه موضوعا .

لم تجىء وراءه بسبب الفكرة التى يحملهـا فى قلبه ، ولكن بسبب السلطة التى يمسكها بيده .

وكانت هـذه العناصر تحمل معها تطلعات جائعة نهمة .

بعضهم حصـل على ما اراد لكنه لم يستطع ان يؤمن نفسه ، وبعضهم حصـل على بعض مما اراد ، لكنه ما زال يامل فى المزيد من امتيازات الطبقة القديمة .

هذه العنـاصر الجديدة هى — للحق ايضا — أقرب الى الثورة المضادة من عناصر الطبقة القديمة المذعورة والسائرة الى الانقراض الان !

□

نترك هذا السؤال الى سؤال غيره :

— هل الثورة المضادة هى كل من ترتفع اصواتهم بالنقد ؟

وهل حديث أحد منا على سبيل المثال عن أسباب القصور فى الاتحاد الاشتراكى ، أو عن ضغط الروتين الحكومى على رقبة القطاع العام ، أو عن استحكام مشكلة المواصلات — يجعله على الفور واحدا من عناصر الثورة المضادة ؟ » .

ان كثيرين ينتقدون ، لكن كلام الغالبية العظمى منهم يجرى فى اطار التنظيم ، واطار التنظيم كما أتصوره هو الولاء لفكرته — اى فكرة تحالف قوى الشعب العاملة — وهو الايمان بمبادئه الاساسية — وهى مبادىء الميثاق ، وهم يفعلون ذلك بقدر ما يرون ، ولا يستطيع أحد منهم ان يملك أكثر مما يراه .

وهم يتصورون فيما يتكلمون به ، انهم : ملتزمون .

ولكن هناك من يصور الالتزام على انه الالزام ، وهو ما لا يقنع احدا ، والا اعتبرنا أن التنظيم هو تلك النزعات المتصادمة أحيانا والمتصالحة أحيانا أخرى لبعض المجموعات التى تسعى الى فرض سيطرتها على العمل السياسى والتنفيذى .

ان التنظيم فكرة ومبادىء وليس التنظيم مجموعة من الافراد او مجموعات من الافراد .

وحيوية التنظيم ليست بالطاعة التى ترضخ دون ان تناقش ، وانما حيوية التنظيم بالاقتناع الذى يحدث نتيجة لتفاعل رأى مع رأى آخر .

بل اننى على استعداد لان أقول بما هو أكثر من ذلك ؛ وهو انه اذا استحال ابداء الرأى الاخر داخل اطار التنظيم — مع الالتزام بالفكرة والمبدأ — فان التنظيم نفسه يصبح شكلا مجردا من المضمون .

وفى هذه الحالة ، فان الرأى الاخر يحق له ان يعبر عن نفسه حتى من خارج شكل التنظيم دون ان يحسب ذلك خروجا ... لان حق التعبير هو روح الحرية السياسية ، وذلك موجود فى العالم كله ، حيث توجد الحرية السياسية ، أو حيث يفترض وجودها مهما اختلفت المذاهب والنظم .

ومع تعدد الاحزاب ، وفى نظام رأسمالى ، فان السناتور « فولبرايت » — وهو من أقطاب الحزب الديمقراطى ، وكان فى يوم من الايام واحدا من الذين فكر هـذا الحزب جديا فى ترشيحهم للرئاسة الامريكية — كان أكثر المعارضين لحرب « فيتنام » ، وكان هو الذى نصب بواسطة لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الامريكى — أول محاكمة سياسية علنية أدانت حرب فيتنام وأحرجت كل دعاتها ، وكانت تلك هى بداية عملية الحصار التى احاطت بالرئيس الامريكى « ليندون جونسون » ، وضيقت عليه فرصة اعادة ترشيح نفسه للرئاسة مرة أخرى .

وكان « فولبرايت » يعتبر نفسه بذلك ملتزما بسياسة الحزب ، كما ان الحزب الديمقراطى بدوره اعتبر هـذه المعارضة لحرب « فيتنام » أمرا مسموحا به داخل اطاره لا يترتب عليه فصل « فولبرايت » مثلا !

وفى حكم الحزب الواحد ، وفى نظام شيوعى ، فان الشاعر السوفيتى «ايفتشنكو» لم يستطع أن يقبل دخول القوات السوفيتية الى تشيكوسلوفاكيا ، وبعث ليلتها ببرقية الى « بريجنيف » ، السكرتير الاول للحزب الشيوعى يقول له « ان ضميرى يعذبنى ولا أستطيع ان انام » .

وقد امتنعت صحيفة الحزب « برافدا » عن نشر برقية « ايفتشنكو » ، لانها مرتبطة بسياسة الحزب ، كذلك امتنعت « ازفستيا » ، لانها مرتبطة بسياسة الحكومة ، ووصل الشاعر الى حد انه أعطى البرقية لمراسل « الصنداى تيمس » فى موسكو ونشرت فيها بالفعل .

وكان «ايفتشنكو» بهذا الموقف يعتبر نفسه ملتزما بسياسة الحزب الشيوعى السوفيتى ، كما ان الحزب لم يتخذ قرارا بمصادرة قيمته الفنية او الغاء عضويته فيه

اقصد ان اقول انه فى اى تنظيم سياسى ، فان مجرد الطاعة للمنفذين فيه بغير اقتناع هى الالزام بعينه .

واما الطاعة للفكرة والمبدأ ، فهى فى حدود الالتزام حتى وان خالفت فى موقف أو فى تفصيل ، والا فان التنظيم يصبح فى الواقع وكانه يئد فى المهد امكانيات تطوره ، وبذور اخصابه .

□

واذن كيف يستطيع تنظيم سياسى ان يكشف ويعزل عناصر الثورة المضادة ؟

ان المسألة كما رأينا ليست مسألة اشخاص يمثلون بذواتهم اتجاهات الثورة المضادة .

كما ان المسألة لا يمكن ان تقاس بمن الذى يتكلم ومن الذى يسكت ، ومن الذى يطيع ومن الـذى يعصى لانه يفرق بين الالزام والالتزام ؟

لابد من معيار آخر .

والمعيار الاخر لا يمكن ان يكون الا عملية فرز للقضايا والمواقف ، وليس للافراد ساكتين أو متكلمين !

اذا كانت هناك أسباب قصور فى الاتحاد الاشتراكى مثلا ، فهذه قضية يجب أن تعالج قبل أن تجرى بشأنها أحكام تعرف كيف تفرق بين الثورة والثورة المضادة .

واذا كانت هناك عملية ضغط بالروتين الحكومى على رقبة القطاع العام مثلا ، فهذه قضية يجب أن تعالج قبل ان تجرى بشأنها احكام تعرف كيف تفرق بين الثورة والثورة المضادة .

واذا كانت هناك مشكلة مواصلات فهذه قضية يجب أن تعالج قبل أن تجرى بشأنها — هى الاخرى — أحكام تعرف كيف تفرق بين الثورة والثورة المضادة .

اقصد أن أقول ان الفرز ، تمهيدا للكشف والعزل ، يجب أن يكون على اساس القضايا والمواقف .

هل هذه القضية او تلك من قضايا الجماهير فعلا ... أو هى دخيلة ، هل هى حقيقية أو هى مصطنعة ؟

اذا كانت من قضايا الجماهير ومن قضاياها الحقيقية ، اذن فان على الثورة أن تسبق اليها ، وتقاعسها عن ذلك او ترددها فيه معناه تسليم هـذه القضية — بجماهيرها — الى الثورة المضادة .

ان عملية فرز القضايا والمواقف هى المدخل الحقيقى لفرز الثورة من الثورة المضادة ، وبالتالى كشف هـذه الثورة المضادة وعزلها .

وفى حالة فرز القضايا والمواقف ، فان الثورة المضادة سوف تقف عارية الا من خطاياها !

(٣) ثم تجىء بعد ذلك — تسهيلا لطموح الاتحاد الاشتراكى لخدمة أوسع الجماهير ، وتحقيقا لضرورة فرز وكشف وعزل عناصر الثورة المضادة — مسألة اخرى بالغة الاهمية الان ، وتلك هى ان يقوم الاتحاد الاشتراكى فى مرحلته الجديدة بمحاولة لتبديد اطباق من الضباب الفكرى تراكمت وتكاثفت .

ولقد أشرت من قبل عدة مرات الى هذه المسألة وأجدنى عائدا اليها اليوم مرة أخرى .

ولقد كانت هناك مفاهيم معينة اقتصادية واجتماعية — قبل الثورة ، وليس من شك أن بعضا منها تسرب الى المجرى الجديد بعد سنة ١٩٥٢ .

كذلك فان هناك فى الشرق وفى الغرب ، مفاهيم معينة ، اقتصادية واجتماعية اخرى ، ولا يمكن أن يقال بان التجربة المصرية كانت صماء حيال تجارب الاخرين .

وفى مقابل ما تسرب من مفاهيم ماقبل الثورة ، فان عناصر اليسار التقليدى فى مصر دفعت بدورها ببعض ما كانت تحمله من مفاهيم .

وأخيرا ، فهناك التجربة المصرية ذاتها فى خطها العام ، وهو خط لم يبدأ من قاعدة عقائدية ثابتة تحكمها صيغ محددة ، وانما واجه مشاكل النمو كلها على أساس مجموعة من المبادىء الاصلية — تقاس عليها الصيغ وفقا لنتائجها مع بقائها مفتوحة للتصحيح أو للمراجعة .

لكنه بعد وقت طويل من النمو والتحول ، يصبح الامر فى حاجة الى نوع من التحديد والتفصيل الادق .

مثلا ، ما هى حدود وضمانات الحرية الشخصية ؟

ما هى حدود وضمانات حرية الصحافة ؟

ما هو اسلوب ادارة القطاع العام فى تجربتنا ؟

ما هى نظرتنا للثقافة ومستقبلها ... ؟

ما هو رأينا نهائيا فى مسألة الارض الزراعية ؟

ما هو دور القطاع الخاص واين الخط الفاصل فيه بين المبادرة الفردية وبين مظنة الاستغلال ؟

هل هناك دور فى اقتصادنا للمشروعات المشتركة بين القطاع العام والقطاع الخاص ؟

سياسة التصنيع والى اى مدى ؟

الزراعة فى تجربتنا ؟

وهكذا وهكذا عشرات الاسئلة اصبحت الان فى حاجة الى اجابات محددة .

وليس هناك شك فى أن التجربة العملية تعطى جوانب كثيرة من هذه الاجابات ، كما انه ليس هناك شك فى أن أحاديث الرئيس جمال عبد الناصر تلقى أضواء على جوانب أخرى فى هـذه المسائل ، الى جانب أن هناك اجتهادات فردية من بعض المسئولين عن قطاعات معينة فى تجربة النمو المصرى الشامل .

لكن المسألة تحتاج الى جهد فكرى اضافى يجمع وينسق ، يحدد ويبلور .

وعلى سبيل المثال ، كان هناك من يقولون فى وقت من الاوقات أن القطاع العام لا يجب أن يستهدف الربح ... ثم قيل عكس هـذا الكلام فى وقت آخر .

وفى ميدان الثقافة ، كان هناك وزير يؤمن بالكم ، كما كان هناك وزير يؤمن بالكيف !

وفى ميدان الصناعة ، هناك من يؤمن بالانطلاق بغير حدود ، وهناك من يؤمن بالانكماش بغير حدود !

وفى ميدان الزراعة ، جاء وقت من الاوقات بدا فيه وكأن الفلاح المصرى صاحب اعظم حضارة زراعية لم يبق له الا ان ينتظر زوارا من القاهرة يقولون له ماذا يزرع فى أرضه ، وكيف يرعاها ؛ ثم يخصمون وفقا لتقديراتهم ما يرون من ثمن محصوله ، حتى كاد الفلاح يصبح متفرجا على ارضه وليس مالكا لها !

اين وجه الصواب فى ذلك كله ، وأين الحدود بين الحرام والحلال ؟ .. مسألة اصبحت تحتاج الى تحديد .

ولم يعد ممكنا ترك هـذا التحديد لافكار تبرق فى لحظتها أو تحوم حائرة كفراشات الليل من حول الضوء .

ولم يعد ممكنا ايضا ترك هذا التحديد لوزير يلى منصبه اليوم ثم يتركه غدا .

كل هذه أمور اصبحت فى حاجة الى تحديدات سياسية لابد ان تخرج من الاتحاد الاشتراكى ، كما أن هذه التحديدات لا يمكن ان تخرج من لجنة فرعية هنا او هناك ، وانما أصبح خروجها من اللجنة التنفيذية العليا نفسها هو السبيل الوحيد لكى تجىء معتمدة بطريقة مؤكدة .

ولو أن الاتحاد الاشتراكى بدأ جهدا مركزا فى هـذه الناحية لاستطاع هذا الجهد ، الى جانب تحقيق هدفه المباشر ، أن يحقق اهدافا اخرى غير مباشرة .

بينها ان يتمكن الاتحاد الاشتراكى من ادارة الحوار بين قوى الشعب بطريقة ديمقراطية بحيث لا تخاف احداها او تقصى ، أويفرض عليها الخوف اوالاقصاء

وبينها أن يتمكن الاتحاد الاشتراكى من احتضان قوة المثقفين .

وبينها ان يتمكن الاتحاد الاشتراكى من احتضان قوة الفنيين .

وبينها ان يتمكن الاتحاد الاشتراكى من الاقتراب نحو المؤسسات القادرة على اثراء فكره كالنقابات العمالية والمهنية وكالجامعات ومراكز البحث ، يعطيها حمايته ويأخذ منها عمقا يبحر فيه نشاطه السياسى ، دون ان يرتطم بصخور القاع .

وفوق كل شىء ؛ فان العمل السياسى علم وعمق ، وليس العمل السياسى الفاظا يطن ويرن فيها الفراغ !

محمد حسنين هيكل

[هكذا من الأصل]

هـواة المـوسـيقى يحـتفلون بذكـرى
داود حسني

دعاني صديق موسيقي الى حضور امسية موسيقية اقامها في منزله يوم الاحد الماضي ، وفي منزل الصديق التقيت حول الجراموفون القديم ببعض هواة الاستماع الى الموسيقى المصرية القديمة . وكان برنامج الامسية الموسيقية مخصصا للاستماع الى اعمال الملحن داود حسني ، احتفالا بذكرى مرور ٣١ عاما على وفاته . استغرق برنامج الامسية ٤ ساعات ، استمعت خلالها الى مجموعة كبيرة من الحان داود حسني والحان غيره من الملحنين الذين تأثر بهم ، وهي مجموعة مختارة بحيث تفسر للمستمع المراحل الموسيقية في حياة داود حسني منذ بدأ يلحن الادوار الغنائية الى ان اقدم على تلحين الاوبريت .

ولد داود حسني في شهر اغسطس سنة ١٨٧٠ بحي وكالة الصنادقية بالسكة الجديدة بالقاهرة ، والتحق في طفولته بمدرسة الفرير بالخرنفش ، ولكنه لم يواصل التعليم فيها ، وبدأ في العاشرة من عمره يشتغل بتجليد الكتب في مطبعة الشيخ اسماعيل سكر ، وكان الشيخ صاحب المطبعة ملحنا مشهورا في عالم الانشاد الديني ، وكان الشيخ الامام محمد عبده يتردد على مطبعة - سكر - ويعهد الى حسني الصبي العامل في المطبعة بتجليد مؤلفاته .

وحدث مرة ان استمع محمد عبده الى الصبي داود وهو يغني اثناء العمل ، فأبدى اعجابه بصوته ، وكان هذا الاعجاب هو الدفعة القوية التي وجهت داود حسني الى طريق صقل موهبته الموسيقية ، ترك داود عمله في المطبعة ليتفرغ لفن الغناء ، ولم تكن حكومة مصر وقتئذ مهتمة بانشاء معاهد مدنية لتعليم الموسيقى [illegible]

سليمان جميل



العميـــد



بقلم الدكتور ،
لويس عـوض

في الرابع عشر من نوفمبر ١٩٦٨ اتم الاستاذ العميد عامه الثمانين . فحين يتكلم ابناء جيلي عن طه حسين يتذكرون طائفة كبيرة من الصفات العظيمة والمعاني الخطيرة . ولكن ابرز هذه الصفات والمعاني هي صفات العمادة ومعانيها : يذكرون طه حسين عالما ثائرا وكاتبا في طليعة الاحرار ووزيرا للمعارف يوزع العلم كالماء والهواء ومديرا للجامعة الاسكندرية ينشىء الكليات وينظم الدراسات ، ومستشارا خطيرا للتعليم يوجه السياسات وغير ذلك من المناصب العديدة التي تقلدها والافكار الجديدة التي دعا لها ، ولكنهم يذكرونه اولا وقبل كل شيء بانه صاحب العمادتين : عمادة كلية الاداب وعمادة الادب العربي . اما عمادة الادب العربي فقد آلت اليه دون منازع - منذ ان خرج على الناس عام ١٩٢٥ و ١٩٢٦ بكتابه «حديث الاربعاء» ، وعام ١٩٢٦ بكتابه «في الشعر الجاهلي» وعام ١٩٢٩ بكتابه « الايام » . ولكن عمادته لكلية الاداب لم تتجاوز سنوات قليلة متقطعة ، غير انها رغم قلتها وتقطعها ، بل ولسبب قلتها وتقطعها غدت رمزا لنا في تلك الحقبة البعيدة القلقة ، حقبة الثلاثينات كما نقول اليوم ، او الثلاثينيات كما يحب استاذنا طه حسين دائما ان يصححني كلما لحنت . وهي قد غدت رمزا لنا في تلك الحقبة البعيدة القلقة ، لانه في قمتها تبلورت كل صراعات تلك الفترة الهائجة المائجة الممزقة وكل اشجانها ، وكل انتصاراتها العظيمة وكل هزائمها المريرة .

وقد تابعت طه حسين لاول مرة « فكريا » نحو عام ١٩٢٩ ، حين درست له كتاب « قادة الفكر » ، وكان مقررا على تلاميذ المدارس الثانوية . وكنت يومئذ في الرابعة عشرة من عمري استعد في مدرسة المنيا الثانوية للحصول على شهادة الكفاءة او ربما قبل ذلك . وكنت عقاديا بسبب ميولي الوفدية التهم كتابات العقاد السياسية . واقرأ له « الفصول » و « المطالعات » و « المراجعات » و « ساعات بين الكتب » . وكان هناك حجاب بيني وبين طه حسين ، مصدره تهجمه الشهير على سعد زغلول وانتماؤه للاحرار الدستوريين ، جعلني احس بنفور نحوه ولا اهتم كثيرا بالاستفادة من كتبه . ومع ذلك فقد كانت تتراءى الينا - ونحن بعد تلاميذ - انباء عن جرأته في البحث العلمي وريادته في تحرير عقول المثقفين واضطهاده بسبب عقله الثائر . فلم اكن ادري اتعجب به لثورته الفكرية ام استريب برجاحته السياسية لانه كان يشايع « العقلاء » في نظرتهم الى القضية الوطنية وينسلخ معهم من تيار الجماهير المضطرمة باللهب المقدس . لقد كان ذلك زمن العاطفة والعقاد .

ثم كان اول لقاء شخصي بيني وبين طه حسين في اكتوبر او نوفمبر ١٩٣١ . كنت قد حصلت على البكالوريا ووفدت الى مصر مع مئات الشباب الوافدين من ريف مصر ليدخلوا الجامعة . وكان طه حسين يومئذ ، ومنذ ١٩٣٠ ، اول عميد مصري لكلية الاداب . بعد ان انتهت مدة الاستاذ الفرنسي ميشو . قابلته في داره بمصر الجديدة . غلام ريفي خجول شديد الارتباك يكثر من الاخطاء بسبب شدة ارتباكه ، ولايعرف كيف يخاطب العظماء ، يحمل في يده ملتمسا الى عميد كليته ليمنحه المجانية في الجامعة ، وادخلتني السيدة زوجته الى مكتبه ، فراعتني ضخامتها . لم اكن قد رأيت من قبل كل هذا العدد الضخم من الكتب تكسى به جدران الحجرة . كنت قبلها قد زرت العقاد في داره بمصر الجديدة ، ولم ار كتابا واحدا . فقد كان العقاد يستقبل - على الاقل في ذلك الزمان - في حجرة الاستقبال ، ويبدو انه كان يخفي مكتبته في الحجرات الداخلية ، وانطبعت صورة مكتبة طه حسين في عقلي . وبعد ان كانت فكرتي عن الكتب انها تقرا ثم تعطى لاول صديق يطلبها ، فان تجمع منها عدد كبير كمكتبة والدي ، حشرت في الصناديق ، ادركت لاول مرة ان للكتب حقوقا كما ان للبشر حقوقا . ثم تعلمت فيما بعد - حين تعلمت اننا نقرأ الكتب لننساها - ان مكتبة العالم او الكاتب هي ذاكرته ، ان كانت وافية ومرتبة كانت ذاكرته وافية ومرتبة ، وان المثل العربي القديم « لاخير في علم لايعبر معك البحر » (اى داخل دماغك) مثل مضلل لانه يشجع الصم ويقدمه على الفهم والتأمل .

وكان اللقاء وجيزا ، لم اقدم الى طه حسين ملتمسي لان سكرتيره لم يكن موجودا ، فالتمست شفاها . ولاحظ اضطرابي ولعثمتي فهدأني بلطيف الكلام . سألني عن اصلي وفصلي ثم شرح لي ان مسألة المجانية تبت فيها لجنة من اساتذة الكلية ، ومع ذلك فهناك امل لمن هم في مجموعي وحالتي العادية في « نصف مجانية » . وانصرفت وفي خلدي شيئان لاسبيل الى نسيانهما مكتبة طه حسين وصوته الهادئ الواضح العميق الذي يذكر بنغم اوتار متوسطة بين الكمنجة والفيولونسيل .

وتجمعت العواصف من حول طه حسين تقصيه من كلية الاداب عام ١٩٣٢ : نقل اولا في عهد دكتاتورية صدقي باشا الى وزارة المعارف ثم احيل الى المعاش بعد اسابيع في ٢٩ مارس ١٩٣٢ . وقد كانت هذه هي الفترة التي تحول فيها طه حسين بالنسبة لشباب جيلي الى رمز عظيم لعدة معان . حتى قبل ان ينضم طه حسين الى الوفد ويكتب في مارس ١٩٣٣ في جريدة « كوكب الشرق » التي كان يرأس تحريرها احمد حافظ عوض ، كان قد تحول الى رمز فور اقصائه عن الجامعة ، فاشتعلت الجامعة بالمظاهرات والاضطرابات طوال شهري مارس وابريل ١٩٣٢ كما اشتعلت الصحافة المصرية بملتهب المقالات احتجاجا على نقل طه حسين ثم احالته الى المعاش . وكان اهم معنى تبلور حول اسم طه حسين في تلك الفترة هو ماكان يسمى يومئذ « استقلال الجامعة » . وحين امتدت يد اسماعيل صدقي رئيس الوزراء ووزير معارفه حلمي عيسى الى استاذ جامعي من الجامعة عد هذا عدوانا على « استقلال الجامعة » .

ولم تكن هذه اول مرة يقترن فيها اسم طه حسين باستقلال الجامعة ، لقد قدم عام ١٩٢٦ اول ثمرات ايمانه بحرية البحث العلمي في كتابه « في الشعر الجاهلي » الذي لقي في سبيله عنتا شديدا ، امتزجت فيه مناورات الحزبية بجمود العقول الجامدة . لقد تولى الحكم عدلي باشا زعيم الاحرار الدستوريين بعد مقتل السردار وفشل دكتاتورية زيور باشا ، ورغم ان الوفد كان يملك اغلبية ساحقة في البرلمان ، فقد اكتفى سعد زغلول بأن يكون رئيسا لمجلس النواب ورضى بأن يكون عدلي باشا رئيسا للوزراء . فلما صدر كتاب « الشعر الجاهلي » تقدم النائب الوفدي عبد الحميد البنان استجوابا بشأن هذا الكتاب ، قيل رغبة في احراج الحكومة ، وطالب بعض الاعضاء باقصاء طه حسين من الجامعة . وكان الموضوع المطروح للمناقشة في حقيقته هو حرية البحث العلمي وليس طه حسين ، ومن هنا اختلفت آراء اعضاء المجلس ، ولم ينقذ الامر الا استنارة عدلي باشا رئيس الوزراء الذي هدد بالاستقالة والاحكمة سعد زغلول الذي سوى الامر داخل المجلس ، وبهذا انتهت الازمة في وجهها السياسي على الاقل . ولكن هذا لم يمنع حضرة النائب المحترم عبد الحميد البنان من رفع الدعوى العمومية على طه حسين امام النيابة ، وانتهى الامر بمصادرة كتاب « في الشعر الجاهلي » .

ومنذ أزمة « الشعر الجاهلي » اقترن اسم طه حسين في اذهان المثقفين بمبدأ استقلال الجامعة وحرية البحث العلمي . ولكن انتماءه الى الاحرار الدستوريين المكروهين جعل الرأى العام ينظر في شيء من الفتور الى هذا « الثائر » في الفكر « المماطل » في السياسة ولكن هكذا كانت تناقض تلك الفترة : ان الوفد بماله من ثورية سياسية وسلطان على الجماهير في مكافحة الملك والانجليز كان اقل تحررا في الفكر وفي القيم الثقافية من الاحرار الدستوريين «المهادنين» الذين تبنوا لطفي السيد وطه حسين وعلى عبد الرازق . فلنقل مؤقتا ان الوفد كان بمثابة «قلب» الامة بينما كان الاحرار الدستوريون بمثابة « عقل » الامة ، ولنقل مؤقتا ان هذا كان يمثل الفرق بين سعد زغلول وعدلي يكن . والقلب دائما يعير العقل بالمصالحة ، والعقل دائما يعير القلب بالطيش والغوغائية .

ثم تجددت أزمة طه حسين في ١٩٢٨ . فقد انتخبه مجلس كلية الاداب عميدا للكلية خلفا لعميدها الفرنسي ميشو الذي انتهت مدة عمادته واقر ذلك مجلس الجامعة وكانت تحكم البلاد يومئذ - بعد وفاة سعد زغلول - وزارة ائتلافية من الوفديين والاحرار الدستوريين برئاسة النحاس باشا ، وكان وزير المعارف في هذه الوزارة وفديا هو علي الشمسي ، فعارض الشمسي في تعيين طه حسين عميدا لكلية الاداب قيل بسبب انتماء طه حسين للاحرار الدستوريين . وحدثت ازمة ؟ وكان موضوع الخلاف هو : الى اى مدى يجوز لوزير المعارف التدخل في تسيير الامور في الجامعة ؟ موضوع استقلال الجامعة يتجدد مرة اخرى في صورة اخرى . وطلب الوزير الى طه حسين ان يتنحى عن العمادة ، واخيرا وافق طه حسين على الاستقالة من العمادة بشرط ان يصدر الوزير قرار تعيينه وان يباشر واجبات العميد وسلطاته ولو يوما واحدا . وقد كان . صدر قرار تعيين طه حسين عميدا لكلية الاداب ، واختلف العميد الى مكتبه ووقع بعض الاوراق ، وفي المساء قدم استقالته وعاد ميشو الى عمادة الكلية . حل اعرج ولاشك . ولكنه بغير شك ايضا يحتوى على بذرة المقاومة للحفاظ على استقلال الجامعة ، ولو من ناحية الشكل ، على طريقة « بيدى لا بيد عمرو » .

وفي ١٩٣٠ طرد الملك النحاس من الحكم وكانت دكتاتورية صدقي باشا الاولى . وانتهت عمادة ميشو فانتخب مجلس كلية الاداب طه حسين عميدا مكانه . ووافق وزير معارف صدقي باشا ، وهو مراد سيد أحمد ، على تعيينه . والغى اسماعيل صدقي دستور ١٩٢٣ القائم على الانتخاب المباشر واصدر دستور ١٩٣٠ القائم على الانتخاب على درجات او ماكان يسمى يومئذ بالتمثيل النسبي ، والف حزبا كاريكاتوريا وسماه « حزب الشعب » واصدر له جريدة لا يقرؤها احد الا بالاكراه فقد فرض الاشتراك فيها على العمد والاعيان والموظفين عن طريق رجال الادارة . ومنذ اليوم الاول تألب الوفد والاحرار الدستوريون على حكومة صدقي لاسقاطها واعادة دستور ١٩٢٣ . وقيل ان صدقي او رسله طلبوا من طه حسين بعد تعيينه عميدا بيومين ان يتخلى عن منصبه في الجامعة ليرأس تحرير جريدة « الشعب » ، ولكنه رفض ، والحوا في الطلب ولكنه اصر على الرفض وبعد عامين من توليه العمادة حدثت الازمة الكبرى التي انتهت بطرد طه حسين من الجامعة . كان حلمي عيسى قد تولى وزارة المعارف مكان مراد سيد احمد . وفي فبراير ١٩٣٢ ارادت حكومة صدقي ان تقوم كلية الاداب بمنح الدكتوراه الفخرية لاربعة من اقطاب السياسة المصرية هم علي ماهر وابراهيم يحيى وعبد العزيز فهمي وتوفيق رفعت ، قيل لاسباب علمية وقيل لاسباب سياسية . وعارض طه حسين في ذلك ، فالتجأت الحكومة الى كلية الحقوق وكان لها ما ارادت . والحق ان التجاء الحكومة في بداية الامر الى كلية الاداب لتكريم اساطين القانون شيء يشوبه الغموض . ولكن معارضة طه حسين انتهت بنقله من الجامعة الى وزارة المعارف في ٣٠ مارس ١٩٣٢ ثم باحالته الى المعاش في ٢٩ مارس ١٩٣٢ لرفضه العمل مع حلمي عيسى باشا وزير المعارف . وكان لاقصاء طه حسين من الجامعة دوى عظيم ، فاضربت الجامعة شهرا أو يزيد . وتحول طه حسين الى رمز لاستقلال الجامعة وصمودها امام السلطة التنفيذية ، ليس فقط بين المثقفين ولكن ايضا على المستوى الجماهيري .

هذه هي الفترة التي برز فيها طه حسين لاول مرة على قدم المساواة مع عباس العقاد قائدا للمثقفين الراديكاليين المناضلين ضد الملك و « اصحاب المصالح الحقيقية » الذين كان يمثلهم صدقي باشا بلغته هو ، او بلغة الواقع الاقتصادي « الاتحاد المصري للصناعات » الذي كان صدقي باشا قطبا من اقطابه ثم رئيسا له (وهو تحالف بين الرأسمالية الاجنبية الضخمة في مصر والرأسمالية المصرية الوليدة) . وهذه هي الفترة التي برز فيها طه حسين شخصية شعبية يهتز لها وجدان الجماهير بعد ان كان في العشرينات مجرد استاذ جليل يشهد الكل بعلمه العظيم ، ولكن ينظر الناس شزرا لبعض آرائه الغريبة في تاريخ الادب وينظر الناس في فتور ، ان لم يكن في ضيق ، الى آرائه المتعالية في سياسة الشارع وفي السياسيين الجماهيريين . فماذا حدث حتى تحقق هذا التحول الكبير الذي تبلور في احداث ١٩٣٢ وما فتىء يتبلور باطراد سنة بعد سنة وبلا انقطاع في شخصية طه حسين حتى غدا اعظم قوة ديمقراطية راديكالية في مجال الفكر والادب في مصر وفي مجال العلم والتعليم قبل ١٩٥٢ ؟ .

تلك هي الفترة الغامضة في نمو طه حسين الروحي ، وهي فترة لا اعتقد ان احدا حاول ان يسبر اغوارها وابعادها الحقيقية . لقد كانت « الحرية » دائما عند طه حسين في العشرينات وما قبل العشرينات جوهرا فردا ، ولكنها كانت حرية « العقل » المثقف لا حرية المجتمع باشمل معانيه . كانت حرية الاستاذ في ان يبحث وان ينكر وان يعبر وان يتحدى كل قيد فرضته التقاليد المتحجرة او عواطف الدهماء ، وجهلها على حرية البحث والفكر والتعبير ، باختصار كانت حرية الصفوة الثائرين «العقلانيين» الارستقراطيين او حرية الارستقراطية العقلية الثائرة على الجمود والمسلمات والخزعبلات والعاطفة الصاخبة التي كثيرا ماتمنع الافراد والجماهير من ادراك الحقيقة حرية شبيهه جدا بما كان يدعو اليه « الفلاسفة » في عصر التنوير الاوروبي ابان القرن الثامن عشر فولتير ومونتسكيو وديدرو وكوندورسيه ودالمبير وكونديال ، من كل من مهدوا للثورة الفرنسية بالعقل الليبرالي وليس بالعاطفة الليبرالية على طريقة روسو وادباء « العاصفة والاندفاع » ولا شك ان طه حسين في العشرينات وما قبل العشرينات ، وجد في منتقى الاحرار الدستوريين من امثال لطفي السيد وعبد العزيز فهمي وعلي عبد الرازق ومحمد حسين هيكل ، وهم مثقفو الاقلية المعزولة من تيار الجماهير وربما في بعض زعمائهم مثل عدلي يكن وعبد الخالق ثروت وهم زعماء الاقلية المعزولة عن حركة الجماهير ، هذا الوعاء الذي يمكن ان يحمي العقلانية المصرية المتحررة ، بل وهذا العنصر الذي يمكن ان يتبنى مدرسة « التنوير » ؛ وقد اثبتت تجربة « الشعر الجاهلي » صدق اختياره كما اثبتت تلمذته ثم زمالته وصداقته للطفي السيد ان العقلانيين الاحرار في مصر كانوا قادرين بالفعل على ارساء التقاليد الجامعية الراقية وحماية حرية البحث العلمي وتحرير المرأة بالعلم والتعليم .

فماذا حدث بالضبط نحو عام ١٩٣٢ حتى نقل طه حسين كل عتاده الفكري والسياسي والاجتماعي من معسكر الصفوة المنعزلة او المعزولة ، معسكر العقل المتعالي ، الى معسكر الجماهير العريضة ، معسكر العاطفة والانطلاق . ماذا حدث بالضبط نحو ١٩٣٢ فجعل طه حسين ينتقل من الديمقراطية الارسطاطاليسية المقيدة بالف قيد من احكام العقل وضوابط الحكمة وسيادة القانون الى ديمقراطية الشعب التي كثيرا ما تسمى في قاموس العقلاء بديمقراطية الرعاع . باختصار : حين دعا مصطفى النحاس طه حسين في مارس ١٩٣٣ ان يكتب في « كوكب الشرق » ، صحيفة الوفد الرسمية التي كان يرأس تحريرها احمد حافظ عوض ، قبل طه حسين ان يكتب فيها .. وحتى حين اختلف طه حسين مع حافظ عوض واستقال من جريدته ، استمر في مؤازرته للوفد رئيسا لتحرير جريدة « الوادي » حتى اعيد الى منصبه في الجامعة في ديسمبر ١٩٣٤ ايام وزارة توفيق نسيم . ومنذ ذلك التاريخ ربط مصيره السياسي بحكم الوفد .

لقد حاول بعض المفسرين ان يفسر تعاطف طه حسين مع الوفد في تلك المرحلة الدقيقة باسباب شخصية ، ولكني شخصيا لست مقتنعا بأن اية اسباب شخصية كان يمكن ان تحمل رجلا مثل طه حسين على هذا التحول الايديولوجي الخطير الذي جعل منه اكبر طاقة ثورية في كفاح مصر الثقافي الديمقراطي الليبرالي منذ دكتاتورية صدقي الاولى عام ١٩٣٠ . ولقد كان اصدقاؤه القدماء ، الاحرار الدستوريون في حلف مع الوفد لاسقاط دكتاتورية صدقي ، ولو كان امره قاصرا على مجرد مناوأة صدقي لامكنه ان يناوئه تحت لواء الدستوريين ، وقد فعل لفترة وجيزة بعد خروجه من الجامعة مباشرة ، حين اخذ يكتب في جريدة « السياسة » لسان حالهم ، ولكن الجفوة بينه وبينهم لم تتمثل فقط في انضمامه الى صحافة الوفد ولكنها تمثلت ايضا في اعتراض محمد محمود باشا رئيس الوزراء وزعيم الاحرار الدستوريين على اعادة تعيين طه حسين عميدا لكلية الاداب عام ١٩٣٩ رغم تجديد انتخابه .

وانا ارجح ان سبب هذا التحول الخطير في موقع طه حسين السياسي والاجتماعي هو احساسه منذ ان آلت زعامة حزب الاحرار الدستوريين الى محمد محمود باشا ونظرائه بعد وفاة عدلي يكن وعبد الخالق ثروت ان هذا الحزب لم يبق منه الا هيكله الخارجي اما مضمونه الحقيقي فقد مضى وانقضى بذهاب جيل المستنيرين ، فلم يبق من حكم الصفوة الممتازة بالعقل والثقافة وبالحسب وبالمال الا حكم الغطرسة المتميزة بالحسب وبالمال من دون العقل والثقافة فقد كان يروى عن محمد محمود ، صاحب اليد الحديدية ، انه كان يردد ذلك القول المشهور : « انا ابن من عرض عليه الملك فأبى » وهو يشير بذلك الى ما كان يشاع من امتناع ابيه ، محمود سليمان باشا ، عن قبول ما عرضه عليه الانجليز من تولى امور مصر بعد موت السلطان حسين في نهاية الحرب العالمية الاولى ، قبل ان يتجهوا الى تعيين السلطان فؤاد (الملك فؤاد) وقد اثبتت دكتاتورية محمد محمود خلال عامي ١٩٢٨ - و ١٩٢٩ - ان الاستبداد يسير وان العدل والاستنارة اعسر ما يكون . وقد حكم محمد محمود مصر بالنار والحديد عامين كاملين في ١٩٢٨ و ١٩٢٩ فلم تسفر هذه التجربة الا عن تثبيت سلطات العرش وتعطيل الحركة الوطنية وتعميق الفجوة بين جماهير الشعب ومثقفي الاحرار الدستوريين من امثال لطفي السيد وطه حسين . وهكذا بموت عدلي يكن وعبد الخالق ثروت طار حلم الديمقراطية الاثينية على الطريقة الارسطاطاليسية تحت ضوابط العقل والقانون ، ذلك الحلم الذي طالما داعب خيال لطفي السيد وطه حسين وارستقراطية مصر الفكرية ، ولم يكن هناك بد من الاختيار المرير بين الملكية المطلقة المتعالية على حكم العقل والقانون والديمقراطية المطلقة وان خلت من حكم العقل والقانون . اما لطفي السيد وعلي عبد الرازق ومصطفى عبد الرازق فقد اعتزلوا السياسة بكل معنى حقيقي وعكفوا على العلم والتعليم واما طه حسين فقد اختار جانب الشعب و « الدهماء » كما كان صدقي باشا يسمى رجل الشارع في مصر ، وقد كان من حسن حظ احمد شوقي انه مات وهو ربيب السراى في ١٩٣٢ فاخرجه الموت من مأزق الاختيار بين خيانة اسماعيل في ابنائه وخيانة الامة في وقفتها ضد الملك والانجليز .

هذه في تصوري هي بداية ذلك التحول الخطير في موقف طه حسين الايديولوجي : السياسي والاجتماعي ، منذ ١٩٣٠ . ولان الجماهير احست بحاسة الفطرة او الزكانة ، ربما دون ان تفهم بالمنطق حقيقة تلك الازمة الروحية التي مرت بها الصفوة المثقفة في مصر ، ولاسيما العقلانيين منهم ، في تلك الفترة الحرجة من تاريخ البلاد ، حول عام ١٩٣٠ ، لان الجماهير احست بالفطرة السليمة ان طه حسين قد « اختار » عام ١٩٣٠ ، وانه اختار الجانب الصحيح فهي سرعان ما جعلت من طه حسين رمزا لاستقلال الجامعة واتخذت منه درعا من دروع الحريات الديمقراطية وغفرت له ما كان قد ساقه من هجير القول في سعد زغلول . لقد رفض طه حسين اغراء صدقي باشا له ان يعاونه في حزب الشعب رئيسا لتحرير جريدة « الشعب » رغم الحاف رسل اسماعيل صدقي في الرجاء عام ١٩٣٠ ، ورفض تدخل الحكومة في ان تمنح الجامعة الدكتوراه الفخرية لبعض الشخصيات السياسية ، وكلها من احزاب الاقلية ، ومن بينها من لا يستحق شيئا من هذا الشرف ، وكتب في « كوكب الشرق » وفي « الوادي » منددا بطغيان الملك وبدستور ١٩٣٠ الممسوخ الذي فصله صدقي باشا ليزيف به ارادة الامة بالانتخاب على درجات وطالب باعادة دستور ١٩٢٣ وبنظام الانتخاب العام المباشر .

هذا هو طه حسين الذي حملناه على الاعناق غداة صدور قرار مجلس الوزراء باعادته استاذا في الجامعة ذات صباح في ديسمبر ١٩٣٤ . وقد كنت يومئذ طالبا في السنة الثانية بكلية الاداب ، وحين جاءنا النبأ تجمعنا في صبيحة ذلك اليوم المشهود في حرم الجامعة وخارج الحرم تجمعنا تلقائيا من كليات الاداب والحقوق والعلوم فقد كنا نحن اصحاب هذا العرس العظيم لان الجامعة يومئذ لم تكن تضم غير هذه الكليات الثلاث ، ثم مالبث أن انضم الينا جيراننا طلاب مدرسة المهندسخانة (كلية الهندسة) وطلبة مدرسة الزراعة العليا (كلية الزراعة) وطلاب مدرسة الطب البيطري وتدفق علينا تلاميذ السعيدية الثانوية من الجنوب وتلاميذ الفنون التطبيقية من الشمال ولست اشك في ان طلاب مدرسة الطب وطلاب دار العلوم وطلاب مدرسة التجارة عبروا النيل من القصر العيني ومن المنيرة ليشاركوا في هذا الفرح العظيم ، وبلغ الحشد نحوا من عشرة الاف طالب خرجوا لاستقبال طه حسين العائد الى داره بعد غيبة قاربت ثلاثة أعوام ، فملأوا ذلك الطريق الواسع الفاصل بين حديقة الاورمان وحديقة الحيوان ، وكان اكثر تجمعهم في الميدان الواسع عند نهاية ذلك الطريق حيث يقوم الان تمثال نهضة مصر امام كوبري الجامعة الذي لم يكن له وجود يومئذ . كنا نعلم ان طه حسين سيأتي في سيارته من « البلد » الى شارع الترماي فقد كان الترماي يومئذ لا يزال يمر في شارع مراد بك او شارع الجيزة لا ادري ماذا يسمونه الان . فقطعنا الطريق على الترماي . وحين وصلت سيارة طه حسين لم تتسع لها الطريق بل اوقفناها ، وانزلناه منها وسط هتاف كأنه هدير البحار الصاخبة ، ثم حملناه على الاعناق طول الطريق من حيث تمثال نهضة مصر ، وتبلورت الهتافات العديدة المتلاطمة في هتاف قصير واحد من كلمتين رددته آلاف الحناجر وهي تشادي : « طه حسين » « طه حسين » ولا شيء غير طه حسين حتى بلغنا به كلية الاداب ، وصعدنا به الدرج ، واردنا أن ندخل به حجرة العميد ونجلسه على مكتب العميد الذي بدا لنا يومئذ ان الله لم يخلقه لاحد الا لطه حسين .

واحس طه حسين بكثير من الحرج ، لقد كان مكتب العميد يشغله الدكتور منصور فهمي [باشا - فيما بعد] ، رئيس قسم الفلسفة بالكلية ، وكان ساعتها في مكتبه وباب الحجرة مغلق عليه يسمع الهدير الهادر ولا نعرف كيف كانت حالته النفسية ، ولكني اذكر اننا استكثرنا على العميد الطارىء أن يقبع في مكتبه ولا يسعى لاستقبال رب الدار على عتبة الدار ، فالتهب غضبنا ، ولعل هذا هو الذي الهمنا أن نحاول أن نقتحم عليه غرفة العميد لننصب طه حسين عميدا شعبيا على كلية الاداب مكان هذا العميد الرسمي . ولكن طه حسين لم تعجبه هذه الحماسة الغوغائية في ابنائه ، فقال لنا : هيا الى قسم اللغة العربية ، فانصاع الموكب وسار بينا واجتاز الممر الطويل حتى ادخله حجرة استاذ الادب العربي ولكننا لم نهدأ حتى قيل لنا ان الدكتور منصور فهمي سعى اليه في مكتبه ليرحب به . وهكذا انتهت قصة ذلك اليوم الحافل الذي لا تزال ذكراه محفورة في عقول ابناء جيلي .

عاد طه حسين استاذا للادب العربي ورغم انى كنت ادرس الادب الانجليزي فقد كنت اختلف الى محاضراته في قسم اللغة العربية في آونة متباعدة لاتعلم شيئا من النقد العربي أو عن الشعر العربي . وكنت اندس بين تلاميذه دون استئذان فلا يحس بوجودي . وفي مايو ١٩٣٦ عين طه حسين عميدا لكلية الاداب وظل عميدا لها ثلاث سنوات حتى مايو ١٩٣٩ ، وهي المدة القانونية . جدد انتخابه ، ولكن حكومة محمد محمود لم توافق على اعادة انتخابه عميدا فاستقال من العمادة مع بقائه أستاذا .

والحق أن متاعب طه حسين لم تبدأ عام ١٩٣٩ ، ولكن ظهرت بداياتها حتى قبل تعيينه عميدا في عام ١٩٣٦ ، فقد كانت تلك الفترة العصيبة هي فترة تكون الفاشية المصرية ومختلف الفلسفات الشمولية على المستوى الشعبي - اصداء لما كان يحدث في أوروبا بعد الازمة العالمية في ١٩٣٠ - والانتقاض على الديمقراطية الليبرالية التي كانت ممثلة في الوفد ، وتقوم على أن الامة [وليس العرش] هي مصدر السلطات وعلى مبدأ فصل السلطات [التشريعية والتنفيذية والقضائية] وعلى مبدأ الحد الادنى من تدخل الدولة . كان واضحا أن الدكتاتورية السافرة المملاة من العرش أو من الانجليز أو منهما معا على غرار تجربة دكتاتورية زيور باشا [١٩٢٥] ودكتاتورية محمد محمود عام [١٩٢٨ - ١٩٢٩] ودكتاتورية اسماعيل صدقي [١٩٣٠ - ١٩٣٤] لم تكن الصيغة الملائمة لتصفية الديمقراطية الليبرالية والوطنية المصرية . كانت الصيغة الجديدة التي تبنتها السراى وتبناها الانجليز وتبنتها الرأسمالية الوطنية المهادنة للاستعمار الاقتصادي الاجنبي - كل لحسابه الخاص - هي استيعاب هذين التيارين الماضيين النابعين من ثورة ١٩١٩ ، في مجار شعبية اخرى تدعو لاذابة حرية الفرد وحقوقه وارادته في حرية الجماعة وحقوقها وارادتها ، وهذه كانت دعاوى الاخوان والنبيل عباس حليم [حزب العمال] ومصر الفتاة وشباب الحزب الوطني ، أو ممثلة في الصفوة الحاكمة بامتياز الدم أو المال أو الحكمة السياسية . الخ .. وهذه كانت دعاوى الباشوات ولا سيما محمد محمود باشا ، واسماعيل صدقي باشا ، وعلي ماهر باشا وعزيز المصري باشا . وهكذا رأينا منذ اواسط الثلاثينات باشوات مصر يخطبون ود الطلبة بقصد تجنيدهم ويرسلون رسلهم الينا لنلتقي بهم في قصورهم أو بيوتهم ونستمع الى كلامهم ونناقشهم لعلنا نقتنع وننضوى . وأذكر أنى شخصيا كنت نحو ١٩٣٤ و ١٩٣٥ من هذا الشباب الحائر الباحث عن مخرج من هذا المأزق الذي وضعنا فيه الوفد بضعفه عن مقاومة الملك وبتهاونه مع وزارة توفيق نسيم باشا وتسويفها في اعادة دستور ١٩٢٣ وقد دعاني مع نفر من زملائي النبيل عباس حليم رئيس حزب العمال [ا] الى قصره في جاردن سيتي ، فاذا بي أجد نفسي واقفا في طابور بين نحو من مائة شاب من الطلبة والعمال في حديقة قصره ثم خرج الينا « الزعيم » حاملا « باستونيا » ومشى امامنا يستعرضنا ثم خطب فينا خطبة سخيفة بعامية ركيكة مشوبة بلكنة تركية مضحكة ، وكان لب كلامه أن النحاس باشا هو العجل أبيس ، وأن المصريين يجب أن يكفوا عن عبادة العجل أبيس . ومن يومها لم اثن . كذلك أذكر أن علي الشمسي باشا دعاني مع خمسة أو ستة من زملائي الى بيته ، وكلمنا كلاما كثيرا ، عميقا وهادئا عن اقتصاد البلاد وكيفية اصلاحه ، ولما سألته : وكيف ينوى أن يخرج الانجليز سكت وتاه بنا في متاهات الاصلاح الداخلي . ومن يومها لم اثن . كذلك كان محمد محمود باشا وعلي ماهر باشا وعزيز المصري باشا يدعون نفرا من زملائي ، وانا معهم ، ولكني رفضت ان أستجيب لهذه الدعوات منذ البداية لان محمد محمود كان لا يزال في نظرى الدكتاتور الذي حكم مصر بالحديد والنار عام ١٩٢٨ ، ولان علي ماهر كان شهيرا بروابطه بالملك فكانت ثورتي على الوفد يومئذ نابعة من احساسي بتخاذله في مقاومة الحكم المطلق وباتجاهه الى الاعتدال في مقاومة الانجليز شأن بقية الاحزاب الاخرى ، اى لتفريطه في الديمقراطية وفي الوطنية . لقد كنت على يسار الوفد . وكان بديل الليبرالية المتأججة عندي هو الراديكالية الشاملة ، ثم تحددت هذه الراديكالية بعد معاهدة ١٩٣٦ في الاشتراكية المريحة ، وجدت صعوبة في التجاوب مع دعاوى الباشوات لانقاذ الرأسمالية الوطنية ، ووجدت صعوبة في التجاوب مع الدعوات الشمولية .

ولكن كل هذه الدعاوى وجدت لها اصداء عميقة في المثقفين من أبناء جيلي ، فاستجاب عدد غير قليل من زعماء الطلبة وشيع منهم غير قليلة ، ذهب بعضهم الى مذهب الاخوان وذهب آخرون مذهب مصر الفتاة وذهبت فئة ثالثة مذهب الحزب الوطني ، وذهبت فئة رابعة الى مذهب الباشوات من دعاة [illegible] الصفوة . وتألفت من هؤلاء [illegible] المنشقين كتلة ضخمة شديدة الحيوية [illegible] الطلبة واضحة الفاعلية عظيمة المقدرة [illegible] الخطابة ورسم الخطط ، ولم تكن [illegible] الشيع تتكلم لغة واحدة ولكن كان يجمعها شعور واحد هو كراهية الوفد والعمل الدائب على الاطاحة به حين ولى الحكم عام ١٩٣٦ ، وقد اتخذت لها مسرحا [illegible] الجامعة والمدارس العليا [الطب والهندسة والزراعة والتجارة] .

وكان العقاد - كاتب الوفد الاول - قد طرد من الوفد عام ١٩٣٥ لاحتجاجه على تعاون الوفد مع وزارة توفيق نسيم في اعادة دستور ١٩٢٣ ، فلم يبق [illegible] المثقفين المنشقين من هدف يصبون [illegible] سخطهم عليه الا طه حسين . [illegible] حملتهم عام ١٩٣٥ بعد تصريح هور [illegible] مذبحة كوبرى عباس الاولى ، بالدعوة الى تكوين جبهة وطنية ، يشترك [illegible] الوفد مع جميع الاحزاب ، لمقاومة الانجليز وقد كان من سخريات السياسة انه [illegible] لهم ما ارادوا ، فتألفت هذه الجبهة [illegible] العريضة عام ١٩٣٦ للاتفاق مع الانجليز لا لمقاومتهم . كان الانجليز يعدون [illegible] للحرب العالمية الثانية فلجأوا الى تصفية الحركات الوطنية في البلاد الخاضعة [illegible] او تجميدها على اقل تقدير بتهدئة الشعور الوطني عن طريق معاهدات يبدون [illegible] بعض التنازلات الواضحة والطفيفة [illegible] الوسط ، فكانت معاهدة ١٩٣٦ [illegible] الانجليز اشترطوا لتوقيع هذه المعاهدة ان يوقعها معهم كل زعماء الاحزاب المصرية وكل الباشوات الذين لهم مكانة سياسية او مستقبل سياسي حتى يضمنوا احترام تنفيذها مهما اختلف نوع الحكم في مصر . ورغم أن كل الزعماء المصريين تورطوا في توقيع هذه المعاهدة ، [illegible] استئثار الوفد بالحكم عام ١٩٣٦ بوصفه حزب الاغلبية - اغضب هؤلاء الزعماء [illegible] فمضوا في مناوأة الوفد حتى اسقطوه بعد توقيع المعاهدة ثم توقيع اتفاقية مونتريه التي الغيت منها الامتيازات الاجنبية .

وكانت صفحة مخزية لاثم الحزبية في مصر . وكانت كلية الحقوق مركز تجمع الطلبة الثائرين على الوفد . ولم يكن في استطاعتهم استغلال المزايدة الوطنية لاحراج حكومة الوفد ، فقد شارك زعماؤهم في توقيع المعاهدة مع الانجليز ، فذهبوا ينظمون الاضرابات والمظاهرات فيما لا يجدي من الامور ، اى مبدأ [illegible] الشعب للشعب . وكان اسم طه حسين مقترنا بالدعوة لتحرير المرأة ، او على الاصح لتعليم المرأة ، فبعد ان [illegible] الصادرة في مايو ١٩٣٦ قيل انه فتح [illegible] كلية الاداب على مصراعيه للطالبات [illegible] حاملات البكالوريا ولم يقدم الذكر على الانثى في القبول بالكلية وانما رتب القبول على المجموع وحده . وكانت شراذم الطلاب المنشقين قد الفت التجمع في كلية الحقوق ثم غزو كلية الاداب وتعطيل الدراسة فيها منادية باسقاط حكومة الوفد [illegible] الوفد . وذات صباح اشتد تجمعهم في صحن كلية الحقوق وامام درجها الخارجي واخذ خطباؤهم يتندرون بتعليم البنات ويفتح ابواب الجامعة للاناث اللاتي [illegible] الدين ان يقرن في بيوتهن . وجاءوا مظاهرة الى كلية الاداب فجمعنا العميد طه حسين في مدرج ٧٤ والقى فينا كلمة عظيمة في ضرورة تعليم المرأة بداها على طريقته المشهورة ببيت من الشعر العربي القديم .

لا يضير البحر أمسى زاخرا
ان رمى فيه غلام بحجر

وختمها بتلك العبارة العظيمة التي مازالت تجلجل في سمعي الى اليوم : « اغزوهم قبل ان يغزوكم » فوالله ما غزى قوم في عقر دارهم الا ذلوا . « فالتهبت قلوبنا بكلماته وانقضضنا من المدرج كالوحوش الهائجة وتجمعنا عند مدخل كلية الاداب ، وفي صحن الكلية ، ولكننا لم نفعل ما اوصانا به استاذنا العميد ، ولم نعبر حرم الجامعة الى كلية الحقوق لنغزوها ، فقد كنا [illegible] كطلاب كليات الاداب في كل بلاد العالم ، قوما ودعاء ، قد نحسن الفكر ولكننا لا نحسن العمل ، بل انتظرنا قدوم اولئك المتبربرين الذين زين لهم زعماؤهم ارهاب الغير بالعنف والضجيج . فلما قدم علينا طلاب كلية الحقوق ، او زمرة صغيرة منهم مشاغبة ، تهتف بسقوط [illegible] اجلاء الطالبات عن كلية الاداب بالقوة ، اوسعناهم ضربا ورددناهم على اعقابهم في فلول مهلهلة .

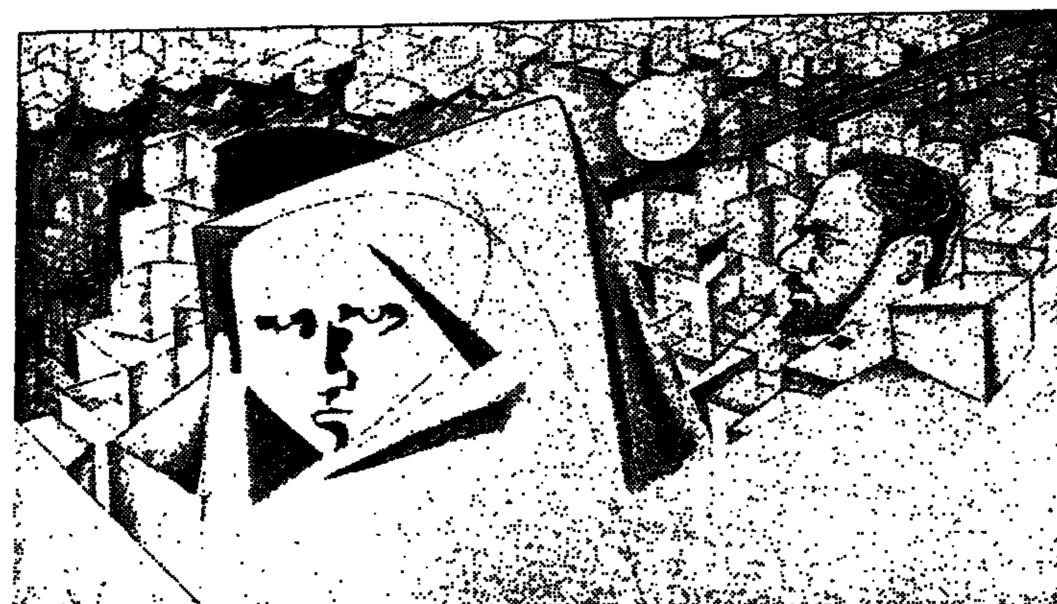
هذه صفحة من صفحات الماضي البعيد الحت على ذاكرتي طوال الشهر الماضي منذ احتفلنا [illegible] استاذنا العميد ببلوغ الثمانين من عمره المديد باذن الله . ولم يكن هذا بآخر امتحان امتحن به هذا العلم العظيم لان البربرية المصرية ، ولا اقول الرجعية المصرية ، فالرجعية تاج على رءوس الرجعيين لو قيست بهذا السعار المبين ، مالبثت تشتد ضراوة يوما بعد آخر ، حتى دفعت هذه الزمرة الصغيرة المدربة على الشغب ، لا اعلم بفعل المال او بخمر العقيدة الفاسدة ، الى غزو كلية الاداب مرة اخرى بعد شهور ، واقتحام غرفة العميد والتجمهر حول مكتبه بقصد الاعتداء على هذا الاستاذ الضرير ، ولولا ان ابناءه الاوفياء من طلبة كلية الاداب احاطوا به كالحصن المنيع وتلقوا عنه الضربات وجرح منهم من جرح لدون التاريخ عن عام ١٩٣٨ هولا افظع من تلك الاهوال التي حفلت بها تواريخ العصور الوسطى . كنت يومئذ اطلب العلم في جامعة كمبريدج وقرأت انباء هذا التهجم الحزين في صحيفة « الديلي تلجراف » فأحسست بالخزى الفظيع من تلك المناورات الشنيعة التي [illegible] شباب جيلي ليرتقي هذا الباشا او ذاك اريكة الوزارة ، وأمسكت بالقلم وسطرت لاستاذي كلمتين عبرت فيهما عما خالج نفسي من حزن عميق □

بــاب في القيم الروحيـــة

مذ صرفا فى ثلاثة
الاسابيع الاخيرة الى
ثلاثة موضوعات ،
طالع لها ، وافكر
اكتب فيها ، اهمها
موضوع الاصلاح
لجامعى فى فرنسا
ولا ادرى لماذا عدلت
الاعوام الماضية
شئون الاصلاح
امعة المصرية ،
داعى التصريح بما
وانقلب كيانه — وقد
انجاز عرض اصلاح
ى بفرنسا لانمشروع
م هناك كان مقدما
طنى ، بعد أن دارت
ات عسيرة فىمجلس
اسة الجنرال دمجول
انتظار حتى يجيئنى
لا بعدموافقة مجلس
لفرنسى على مواده

وع جديد يحاصرنى ، مثلما
كندرية ملصفة الطلبة
مطرية عاتية . وقد يكون
يد صلة بشباب الجامعة ،
صلاح التعليم العالى بفرنسا
ت اليه الاضطرابات الخطيرة
ريس فى الربيع والصيف
: ان موضوعى اوسع مدى
امعى .
السحر وعلى لسانى عبارة
ان « توفيق الحكيم هوالبنك

كنت ليلتها استعيد بعض
« بنك القلق » ، ولكن
من هذا ، لان تفكيرى كان
الاسبوع فيما يعرف بالقيم
وكلمة الروحية فى لغتنا
ى تعنى العقائد على الاغلب
م مقسوم للاخلاق الفردية
ما فى ذلك من شك . ولكن
عندى تتسع لتشمل القيم
وادبا وعلما .
لم جانبا ، فقد ثبت لى ان
سولوجى بدون العلم شىء
لم تكن التكنولوجيا هى العلم ،
لمية — واحب ان اجل مصر
فى صفوف هذه الدول —
ليها وسادتها نكرة ان العلم
سيان ، فاكتفت بالتطبيق
ن اساس من روح العلم
جرد من هدف الا الحقيقة .
ن المستنبة ، حيث مراكز
بالتكنولوجيا لم تقم وحدها ،
نتيجة لتطبيق ما وصلت اليه
، فى بلاد تعنى اول ماتعنى
بالعلم المجرد ، فتجىء
كيانا حيا متحركا فى اثر
ى الخالص لا مجرد نقل
جيا الاخرين ، كما تفعل
.
كنا نعطى للعلم فى بلادنا من
ة ، فنبدو بمظهر من يعنون
فان الفنون والاداب — وهى
ع الحضارى ، ومن اهم
كف فى بلادنا موقفا عجيبا ،
لط البادى فيما ينجزه كتابنا
فنانونا من اعمال قيمة ،
الدولة الحانية على اهل الفكر
ب والفن من عناية مشكورة
م . وباطنه اعتبار الفنون
ا وزينة ، مثل بطل قصتى التى
منذ عهد قريب ، وتداعته دعوة
كرام المثقفين فى قصره ،
وى التقدم خطوات فى المجتمع
مدينتنا ، فاذا تعارض ميعاد
خر مع الابداع الفنى فى احسن
لطت الطبخة » ، لا فى المطبخ
حلال برم الجمع الحافل ، حين
يه ، وانكشف امره « فنى
لامى .
الحكيم هو البنك الاهلى » !
السحور لارد الجملة العجيبة
فسانى لا يعنى التقدم الى
بير بطلب سلفة . فالبنك
ب مثالا وايسر ! وانما ندت
يما بين النوم واليقظة من
القيم الثقافية ، التى تقف فى
والحق انها تعلو ، لولا ان
ماد المجتمع — الى جانب القيم
ا ممثلة فى بنك الدولة ، فلا
ة الخالدة : بالخبز وحده ليس
سان .
ت الصحفة وحدها ان ازور
مقابر رمسيس ويصا واصف
انية مع صحفى اجنبى صديق ،
ليكتب عنها تحقيقا لمجلة من
قافية فى بلاده .
حرسة التى ينشىء فيها فنيان
مة من صبية الفلاحين على نسج
طريقة التقليدية ، تاركا خيالهم
م ان يبدى بخيوط الصوف
لات لا اثر فيها لفن رمسيس ،
حضارى ، بل هى مجرد انطلاق
لدية فى اعماق المصرى من الاف
.
ى من اعرف الناس بما تؤديه
سة للفن القومى ، بل كنت
شجعوا وعملوا على ان تخرج
ى العالم المتحضر بدءا بسويسرة
ال الاسكندنافى ، فان نظرتى
حية الصحفى الاجنبى وهو يدقق
زال والبحث ، جعلتنى احقق
عبارة السحر ، من ان الفنان
ى بلادنا ثروة قومية لاتحتلها



بريشـــة : مكــرم حنين

بقلم الدكتور : حســين فــوزى

وفى فترتين فترات الزيارة المستفيضة تناولت من على المنضدة كتابا مطبوعا طبعا جميلا فى برواج بلغات ثلاث او اربع كل منها فى مجلة على حدة ، عنوانه « ازاهير الصحراء » قام باعداده اثنان من الفنانين النشيك ، هما الاخوان فورمان .

اخذت اقلب صفحات الكتاب وكلها صور ملونة لمتخيلات من احسن ما اخرجته يد الصبية الفلاحين والفلاحات بالحرانية . تأملتها وحدى على استرواح ، استرجع انطباعاتى من ذلك الفن الطفلى العجيب ، ثم طالعت مقدمة المجلد ، واليك بعض ماترجمته منها :

« ان الحضارات المصرية المتتابعة تتجلى فى رمسيس ويصا واصف وكأنها تنعكس خلال منشور او بلورة .

« ونحن نركز هنا على قطاع واحد من نشاطه ، ونتناول خطا واحدا من خيوط طيفه الحاشد . فمن نافلة القول ان نشير الى النسيجات والسجف التى نراها فى الحرانية ، وتعتبرها فسمن احسن منتجات عصرنا ، مع انها من نسج صبيان وبنات . ولا تسعفنا الكلمات تقديرا للصبية الذين ندين لهم بهذه النسجيات ، ولا الكلمات التى نصف بها تشوقهم التلقائى نحو الابداع فى نشاط صحى وكد مرح ، مع البساطة والاعتدال .

« ان الحرانية وصبيتها دالبو الشباب فى اعمالهم » .

وفى عدد من المجلة التشيكية التى تصدرها مؤسسة النشر « آرتيا » بعنوان « الشرق الجديد » يقول الناقد :

« الصور ذاتها مخططة ذات بعدين ، لاتحاول تحقيق المنظور ، حتى فى ترتيب التفاصيل ، فهى تتبع جنا اهميتها لا لمحاولة ابراز بعد ثالث . وفى خلفية ذات لون موحد تظهر الاشكال فى الزوايا المتعددة .

وفى بعض السجف نلتقى بصورة او اكثر لحيوان او طائر او انسان ، نسجت بطريقة بدائية ، تتضح منها تلقائية الطفل نحو اسلوب التجريد . وفى نسجية اخرى نشعر بايقاع اساسه تكرار « الموتيف » او تحريكه ، حتى تبلغ فى سجف ثالث تجميع الموتيفات فى تشكيل هندسى تجريدى . وتبرز فى هذا التحرك الايقاعى الخطوط الراسية ، فكل شىء فى الصورتينو الى مالانهاية ، والزاوية بين الخط القطرى والخط الراسى احد ما هى بينه وبين الخط الافقى ، مما يؤكد احساس الرائى بالنمو .

« والاطفال الحرانية يفلحون فى شىء هام ، وهى ان رسوماتهم تبدو صورا نسجية ، لاتقليدا لفن آخر ، كان تتلد صورة او رسما .... صور الاطفال المصريين ، على خلاف نسجيات « الجوبلان »

تنمو مع الفكرة ، والفكرة تنمو مع المعتى فى العمل ، تبعا للحمة والسدى ، وبذلك يترابط فى عقد الصوف الفكرة والانجاز وجمال الصورة .

« وفى اجمل نسجيات الحرانية ، يتوالى ويتشعب الشجر والطير والناس والحيوان ، جنبا الى جنب ، او بعضها فوق بعض ، كما ينمو الشجر متصلا بعض ، فيبدو الحيوان وسطه كانه الرؤى . هذه هى الجنات نراها بعيون الاطفال . وثمة سجف تتفاعل فيهما الدراما ، فالاشجار تتبعثروها وعساليج ، والعلاقات تتوتر بين الناس والحيوان ، فتنجذب حركاتهم فى ايقاع بنية النسيج .... ولا يضارع هذه السجف سوى اجمل الانجازات الفرنسية المعاصرة .

« وقد يبدو لاول وهلة ان مصدر الايحاء فى هذه الصور هو النسجيات القبطية من القرن الثالث حتى السابع الميلادى ، ولكن الاصدق ان احساس البنين والبنات تمتد جذوره الى اعماق التاريخ المصرى والافريقى ، حين كان الفنانون يزخرفون مقابر بنى حسن ، او كهوف « التاسيلى » بالصحراء الكبرى .

« ولكن الاهم من كل هذا ان المعارى رمسيس ويصا واصف اراد أن يثبت بان الهبة والقدرة ، وربما حتمية التعبير الفنى شىء تالو فى نفس الانسان »

انتفضت بعد أن اويت الى وحدتى افكر بعظمائنا المعاصرين الذين تعدت اسماؤهم حدود مصر الى العالم الخارجى ، فكرت بمحمد كامل حسين صاحب القصة الفلسفية « قرية ظالمة » التى اعتبرها « كتاب الجيل » ، وطه حسين فى روائعه الاسلامية بدءا بذلك الكتاب العظيم « على هامش السيرة » .

فكرت بتوفيق الحكيم وتالق عبقريته ، وقد عرفت اوروبا ادبه القصصى والمسرحى اكثر مما عرفت من اى كاتب عربى آخر ولمست انس الكلمات التى استقبلته بها سيمون ده بوفوار ، وقد ذهب هو لاستقبالها فى المطار . والاول الممثلة سلفيامونفور التى بدات مسارها الفنى فى مسارح باريس بدور « شهرزاد » وهى تكتب له من لبنان بعد ان قضت بين ظهرانينا اسبوعين مع الفرقة الفرنسية الجوالة « تريتوده فرانس » :

« اننى افكر بمصر وبك يجمعكما فى قلبى شعور واحد ، وانفذ رويدا الى اعمالك التى اعرف الان صورتها ، وبدها الصناع ... اننى لاذكرك بالتجلة والاحترام » — الامضاء : سلفيا — شهرزاد .

وتذكرت المصور المصرى حمودة الذى اكتشفه الناقد الصارم برجر فى بينالى فينسيا منذ نحو عشر سنوات ، وخصص له صفحة كاملة فى مجلة « النيوستيتسمان » مع صورة للوحته « البستانى والامة » .

وعلقت على الواقعة فى واحدة من افتتاحيات « الحق اقول لكم » التى كنت اصدر بها « المجلة » اثناء رئاستى لتحريرها .

تذكرته هو وزملاءه واساتذته ممن خطوا اسم مصر على صفحات الحضارة العالمية بلوحاتهم ومحفوراتهم ونحتهم . ومن لا يستحضر فى هذا الصدد اسماء المرحومين مختار ومحمود سعيد وناجى ؟ وهل نسى الناس كوكبة مشترعينا الذين ابوا الى رحمة الله ، من احمد امين الى على بدوى وعبد الحميد بدوى ؟ وعلمائنا وعلى راسهم المرحومين على مصطفى مشرفة ، ومحمد خليل عبد الخالق ؟

هل فكر مواطنى بمعنى ذيوع اعمال هؤلاء او اولئك فى العالم الكبير ؟ هل قارنوا بينها وبين الاكاذيب التى تهال على رءوسنا وصفا لنجاح افلامنا فى المهرجانات : وراقصاتنا ذوات الخصور ، وفرق الايقاع الفولكورى فى عواصم الشرق والغرب ؟

قابلت رجلا حكيما صادقا قص علىّ تجربته فى عاصمة كبرى ، اتفق له فيها حضور عرض لواحدة من هذه الفرق الشعبية ، وشهود اقبال الجماهير بالالاف على المسرح الذى ظهرت فوقه . قال : « لم يمض على بدء العرض لحظات حتى وجدتنى فى نص هدومى من الخجل ... كان الناس يتضاحكون ويتبادلون نظرات تحمل معنى الاستغراب والسخرية . هذا والقاعة التى عرفتها تسمع فيها صوت الابرة ان سقطت ، تزوم بخيبة امل النظارة ! »

قلت للرجل المادى : لكم جف حلقى ايام تحملى بعض المسئولية فى امثال هذه الفواجع : هل تقبلون أن توفدوا فرقة كرة تغلب بالعشرة الاهداف مرة واحدة ؟ طبعا : لا . فما الذى يجعلكم توفدون هذه المساخر اضحوكة لقوم اعتادوا حتى فى الفن الخفيف على الدربة والاتقان ؟

ما حاجتنا الى ان نكذب على نفوسنا وعلى الناس ، وصفا لما تلاقيه تلك الفرق من « نجاح منقطع النظير » ؟ منقطع النظير حقا : وحسب ! ما حاجتنا الى تلك المساخر وعندنا من حازوا ويحوزون احترام العالم بادبهم وفنهم وعلمهم ؟

سالت شابا كان قد سمع حديثا موسيقيا عنوانه « المشرقات » قدم فى البرنامج الاذاعى الثانى فئة من المؤلفات ذات الطابع العربى والشرقى ، وضعها موسيقيون اوربيون : ماذا رأيت فيها ؟

اجابنى : ادركت اهمية الحاننا الشرقية التى اجتذبت اولئك الموسيقيين الكبار .

قلت : هذا كل ماعندك ؟ الم تفكر لحظة كيف خدموا موسيقاك بعلمهم والمعيتهم ؟

وسمعت ذات مرة ، ثم اكثر من مرة ، احد مؤرخينا يقول : وعلينا ان نصحح ماكتبه عنا المؤرخون الاجانب .

فصرخت فيه : اين كنت تكون من تاريخك ، لو لم يعن به اولئك الاجانب ؟

لماذا تتكرون دين الحضارة العالمية علينا ، والحضارة العالمية تعترف بدينها للحضارات المصرية ، فرعونية وقبطية واسلامية ، وقد خرج من بين اقطابها رجال رصدوا حياتهم لدراسة حضارتنا دراسة الوعى المتعمق والحب الخالص ؟

عندما ختمت واحدا من كتبى بكلام سأنقل بعضه ختاما لهذا المقال ، حسبت ان يبلغ كلامى من مسالك الشباب مبلغا يجعل من جيلهم جيل البحث عن الحقائق . قلت فى اواخر الاربعينات ، وانا اشغل مركز استاذ بالجامعة :

« اخطر ما اخشاه على حياتنا المصرية هو الرضا ابو الغرور ... وانا ارفض لبلادى وشباب بلادى هذا الرضا والغرور .... ففى الوقت الذى نتعهد فى جيل اليوم ماغرسه آباؤنا فى نفوسنا الشعر — واكرر رجائى بان اكون مخطئا — بان بلادى راضية بما حققت الى درجة الغرور . واذا جاز لنا ان نشعر بشىء من الرضا كلما قارنا حاضرنا بماضينا القريب ، فليس معنى هذا ان ننسى باننا مابرحنا فى اول مرحلة من طريق وعر طويل ..

« انه لمن الجهل التام بالحركات القومية ان نهمل الحوافز الروحية فى حياة الامم . وروح التقدم هو الاقدر الباد فى كل نهضة . لان الظواهر المادية بغير هذا الروح كاغصان الدوحة فى طريقها الى الموت . وبما ان الشجرة العظيمة لاتموت من خشبية وضحاها — الا ان تقتلعها الصواعق — فان الامم التى يخبو فيها روح التقدم ، قد تظل حية فى ظاهرها ، ولكن ثق بان الموت ينخر فى جذورها . ولا تغرنك خضرة اوراقها ، فتتوقع ازدهارها . وقد يبقى لنا — فى ظاهره — ما حققته مصر فى خمسين او مائة عام . ولكن رضانا او غرورنا ، وهو موات لروح التقدم ، سوف ينشا عنه تدهور فى صميم حياتنا القاهضة ، ولو بقيت مظاهر الحضارة على اخضرارها فحياة الامم ليست فى خضرة اوراقها فحسب ، ولكن فى دوام ازدهارها ...

« اذا فقدت مصر ايمانها بمقومات الحضارة الحديثة ، فان ذلك نذير بان ترتد مصر الى اظلم عهودها . وانا مؤمن بهذه الحضارة ايمانا لاتزعزعه الزعازع لاننى عرفتها فى مقوماتها الحقة من فكر ، وعلم ، وادب ، وفن . وعرفت كيف تعمل هذه المقومات عملها فى تقدم الامم ..

« ونحن المصريين احق الناس بدراسة الحضارة ، لاننا ابتهم حقا فى تراث الانسانية العظيم الذى تواضع الناس على تسميته « الحضارة الغربية » ، لا لانها حضارة اختص بها الغرب ، او ورثها عن ابيه ، بل لانها فى التسلسل التاريخى للحضارات تمت وترعرعت اخيرا فى اوربا ، بعد أن تشربت وتمثلت تيارات الحضارة من طيبة وممفيس وصور وصيدا واثينا والاسكندرية وروما وبيزنطة وبغداد ودمشق والقاهرة .

« فحضارة اليوم هى حقى وملكى ، بقدر ماهى حق لبعض الاوربيين ، لاننى انا المصرى من كبار بناتها . فكيف انكر نفسى ، وتاريخى ، وجهاد فلاسفتى وعلمائى المفكرين من اجدادى وضيوفهم على مدى الآف السنين ، لاقف من حضارة اليوم هذا الموقف السلبى ، وهى من غرس يدى وفكرى ومشاعرى ، باكثر مما هى غرس الصقلبى أو الاسكندنافى « ... مطمئن انا الى ان المصريين شيبا وكهولا ، رجال الراى منهم ، حاكمين او محكومين ، لايغفلون عند الجد عن الحقائق المثلى فى حياة الامة ، مهما حاول فريق الرجعية ان يحول موكب الحضارة من طريقه السليم ■

بريشـة : يوسف فرنسيس

الأسكندر المقدونى وزهرة عباد الشمس

بقلم الشاعر الفلسطينى
معين بسيسو

وابتدا المـزاد ...
وحملت على محفة لخيمة الاسكندر المقدونى
واحتلبوا لها غزالة ولبؤة ...
واغتسلت
وبخرت وعطرت
ونفخوا فى البوق ...
وجىء بالسرير
واقبل الاسكندر
يا قمر الاسكندر
ضاجعها الاسكندر
ضاجعها حتى صياح الديك
ثم عافها ،
ووهبت الى ملك
وبعد ليلتين عافها وحملت فى هودج
واهديت الى امير ...
واحترقت حديقة البخور
ثم اهديت الى وزير
للرجل الاول والخمسين فى بطانة الوزير ..
وحينما قد طعنت غزالة البحر ..
واصبح القمر
عينا من الزجاج
تحولت سرتها الى قدح ...
ونخبها قد شرب الملوك والثوار
تعلمت كيف تضاجع الملوك والثوار
هذا الشتاء لا تمر فى سمائنا ،
الوانك الحمراء والزرقاء والخضراء ،
كالوحول فوق وجهنا ،
كالصمغ يا قوس قزح

فمسرح الليمون والزيتون ،
لم يعد له ستار
والديك صاح ينعى شهريار
ومرة خامسة يبتدىء المزاد ....
وشهر زاد
مقطوعة اللسان فى شباكها مصباحها ،
مقصوصة الضفائر
تقول : انها حملت على محفة ؟
لخيمة الاسكندر المقدونى
وبعدها قد وهبت الى ملك
ثم الى امير ....
ودارت دورة السرير
فحملت الى وزير
والقيت من بعده لامر الجنود
ضاجعها ... ضاجعها ... ضاجعها
ثم رمى بها الى العسس
ثم الى العسس ....
ثم الى العسس ....

التفــرغ مــرة أخــرى

مع حلول العام الجديد ستحيل ادارة التفرغ دوسيه ١٩٦٨ الى ارشيف المحفوظات وستفتح ملفا جديدا . حصيلة الفائدة ٤٥ فنانا متفرغا وحوالى ١٧٧٣٦ جنيها مرتبات .

لقد استطاعت وزارة الثقافة رغم دائها المقال — الانيميا المالية — ان تؤمن لهؤلاء الفنانين مرتبات عام كامل ووسعت دائرة اهتماماتها فاعترفت بضرورة معاونة كتاب الرواية والشعر الجديدين .

وقبل أن نفتح صفحة جديدة نود ان نقف لحظة نتأمل فيها العام الماضى .

لاشك ان اتاحة عام كامل من التفرغ — وخاصة العام الماضى — مما يستوجب التساؤل : ماهى حصيلة الوقت والمال الذين بذلا ؟ ماذا فعل الفنان خلال هذه الفترة ؟ الجواب : لا تعرف . فباستثناء معرض التفرغ — الذى لا يعرض اعمال الفنانين يقدر ما يقدم تقريرا رسميا لا للجمهور وانما للمسئولين — لا يشعر الجمهور بقيمة الوقت والمال اللذين اتيحا للفنان .

ان نتاج عام يفسح تماما وتفسيح معه فرصة معرفة تطور كل فنان اثناء هذه الفترة لان ادارة التفرغ او وزارة الثقافة تعتقد انها انهت مهمتها بمنحه تفرغا . ان الفنان التشكيلى الذى تفرغ لمدة عام لا يكسب جمهورا جديدا ، هذا اذا اعتبرنا جمهوره القديم الذى يتكون من فئة نادرة من المثقفين والمهتمين بطبيعة اعمالهم بالفن التشكيلى .

لقد تحدثت وزارة الثقافة فى الاعوام الماضية عن الافادة من اعمال التشكيليين معرضها عرضا دائما فى مبانى المصالح العامة وتحدثت ايضا عن مشاريع تكليف الفنانين بزخرفة المبانى العامة الجديدة . والفكرة جميلة تخرجنا من نطاق الحكم التقليدى الذى يقضى بحفظ الاعمال فى المتاحف وتدفعنا تماما الى القرن العشرين . فى فرنسا الان على سبيل المثال تعرض نسخ من تيتوس دى ميلو والجيوكندا فى محطات المترو وتحت الارض . ولكن شيئا من هذا لم يتم حتى الان . والنتيجة ان يقف كل من المائة فنان (متفرغين وغير متفرغين) الذين انتكم بلدنا فى مواجهة ٣٢٠ الف نسمة لا تعرف عنه شيئا . ويظل الفنان يعيش وسط الدائرة الضيقة المكونة من اصدقائه المقربين والمهتمين .

اما حال الكتاب المتفرغين فليس باحسن من المصور والنحات . ان اللوائح تحرم عليهم نشر اعمالهم اثناء المنحة الى جانب ان عملية النشر نفسها اصعب من العرض . ان لجنة تفرغ الادباء تقرأ الاعمال المقدمة لها وتقرر اولا : تقرر اعادة تفرغ صاحب العمل . اما العمل نفسه فينتظره ركن مترب رطب فى احد الادراج . وليس الغريب هنا هو حفظ هذه الاعمال ، انما الغريب والمضحك مما ان كثيرا من هذه الاعمال لايستطيع ان يرى النور بحكم رداءته . ولا شك أن هذه الطريقة مثالية جدا فهى توفر اثارة الفضائح والمشاقبات ويكفى ان تشير الى ان من بين الكتاب من حصل اكثر من مرة على التفرغ ولم يقدم عملا اوقدم اعمالا ثبت بالتجربة انها سيئة ترفضها دور النشر . هل نقف هنا فى مواجهة مشكلة حسن ادراك لجنة تفرغ الكتاب ؟ ام احكام لجان دور النشر ومناقضتها لاحكام لجان التفرغ ؟

ان عدد المتفرغين فى قطاع الكتابة حوالى اربعة عشر كاتبا تقاضوا خلال العام الفائت حوالى ٦٢٩٦ جنيها من بينهم مالايزيد على اربعة كتاب اثبتوا جدارتهم بوسائلهم الخاصة وليس بفضل التفرغ . بمعنى ان التفرغ لم يكتشفهم وانما اكتسبهم . ان ثمن اكتشاف موهبة قد يكون غاليا ولكننا نشعر بفداحة الثمن ولا نجد الموهبة او لم نجدها بعد .

اما بالنسبة للموسيقى فهناك من تفرغ اكثر من اربع سنوات لتطوير بعض الالات الموسيقية ولم يقدم لا للجمهور ولا للمتخصصين نتيجة تجاربه .

مثل هذه النتائج لا ينبغى ان تثير التشاؤم فهناك الجانب الناصع ، فرغم ظروفنا العملية واصل الفنانون التشكيليون اعمالهم وحقق الكثير منهم نتائج طيبة ولعل اعمال مثالنا الراحل كمال خليفة تشهد بهذا . واتاحت وزارة الثقافة للشعراء الشبان وكتاب الرواية الجديدة فرصة تعميق اعمالهم واتاحت لعديد من الفنانين الفلسطينيين الشبان امكانية الخلق والتطور وعلينا ان ننتظر قليلا لنتال ثمار هذه الاعمال .

ان ادارة التفرغ تستطيع — ليس باضافة لوائح جديدة — ان تحقق الكثير من الاهداف التى انشئت من اجلها . تستطيع مثلا ان تكون اكثر دقة فى منح التفرغ للفنان التشكيلى : فهناك من لاتعوقهم وظائفهم عن ممارسة فنهم ذلك ان طبيعة وظائفهم ومواردهم لاتتناقض مع رغبتهم فى تطوير انفسهم . تستطيع ادارة التفرغ ان تعرض اعمال الفنانين عن طريق الثقافة الجماهيرية فى كل محافظاتنا . ثم هناك المشروع الذى وعدت به وزارة الثقافة وهو طبع اعمال الفنانين بالالوان وبيعها باثمان زهيدة .

تستطيع وزارة الثقافة ان تعرض عددا بسيطا من منح السفر الى الخارج لاثراء ريبرتوار المصور او المثال وتستطيع ان توفر لهم الالوان والمعدان فهى شحيحة ورديئة .

اما بالنسبة للكتاب فالاصلاح الجذرى امر ضرورى : ينبغى تزويد لجنة الادب باعضاء آخرين قادرين على تمييز الكاتب الموهوب القادر على مواصلة تعميق قدراته الفنية . ذلك حتى لا يمنح التفرغ لكاتب ترفض اعماله دور النشر التابعة للدولة . هذه مسألة تحتاج الى ادراك سليم للمقدرة الحقيقية للكاتب وتحتاج ايضا الى ذلك الارهاف الغريزى الذى يمكن الناشر الناجح من ادراك ان هذا الكاتب او ذاك قادر على العطاء الطيب والمستمر فيدفع بالكاتب الى الجمهور دون ان يكون هناك مجازفة كبيرة فى نشر العمل .

فى النهاية ينبغى أن نقرر : لقد كان عام التفرغ الماضى مثمرا رغم كل المصاعب والعام الجديد ينتظر الكثير مما يجب عمله .

مصطفى ابراهيم مصطفى

هكذا من الاصل

سيد مرعي يعلن في مؤتمر صحفي

تشكيل اللجنة العليا لقطاع الزراعة والري من ٥ وزراء لدراسة المشاكل المتعلقة بالقطاع

رفع مساحة الحدائق التي يبيعها الإصلاح الزراعي للمواطنين من ١٠ إلى ٢٠ فدانا

بيع ١٠ ألف فدان من أراضي الأملاك الأميرية في المزاد العلني

تم تشكيل اللجنة العليا لقطاع الزراعة والري من وزراء الزراعة واستصلاح الاراضي والري والتخطيط والشئون الاجتماعية .. لدراسة كل المشاكل المتعلقة بهذا القطاع ، وفي مقدمتها مشكلات اراضي الحياض والصرف — خاصة الصرف المغطى — واستصلاح الاراضي وتنمية المجتمع الريفي

وقال المهندس سيد مرعي وزير الزراعة في مؤتمر صحفي عقده امس، ان مجلس الوزراء شكل هذه اللجنة بعد مناقشته لسياسة التنمية في القطاع الزراعي ،كما اتخذ عدة قرارات اخرى في مقدمتها :

□ رفع مساحة الحدائق التي تبيعها هيئة الاصلاح الزراعي للمواطنين من ١٠ افدنة الى ٢٠ فدانا . وصدرت التعليمات بسرعة حصر هذه الحدائق وعرضها للبيع في المزاد العلني ، بعد ان نجح بيع حدائق قيمتها ٩٠ الف جنيه دفعها المشترون نقدا

□ بيع ١٠٠ الف فدان من اراضي الاملاك الاميرية المتناثرة والمتداخلة في الاراضي الزراعية . وتتراوح مساحاتها بين ٥ ، ١٠ ، ١٢ ، ٢٠ فدانا وبعضها كان قد اغتصب بوضع اليد . وستباع بالمزاد العلني وستكون الاولوية لواضعي اليد بالفعل .

□ اعداد دراسة مشتركة بين وزيري الزراعة والخزانة من انشاء « بنك الاراضي » ليكون هدفه تمويل مشروعات استصلاح الاراضي وتسويتها وتحسينها لاستقبال مياه السد العالي .

ومضى الوزير يشرح تفصيلات التقارير التي قدمت الى مجلس الوزراء عن مشكلات الزراعة والري ، والقرارات التي اتخذها المجلس لحلها فقال انه :

□ عرض على المجلس تقرير عن مشكلات اراضي الحياض المحولة الى الري المستديم ، وتبين ان اجمالي المساحات التي تعاني من هذه المشكلات بسبب عدم استواء سطحها يصل الى ٨٧٥٠٠ فدان . وكان قد اعتمد في ميزانية وزارة الزراعة هذا العام ٨٣٠ الف جنيه لتكاليف تسوية ٤٠٠ر١٠ فدان .. فقرر المجلس الموافقة على اعتماد اضافي قدره ٦٢٥ الف جنيه لزيادة هذه المساحة الى ٥٠٠ر٢٠ فدان خلال العام الحالي . كما اعتمد ٨٠ الف جنيه لتسوية اراضي دار السلام بمناطق التهجير في كوم امبو لمعاونة النوبيين الذين تملكوا حوالي ٨٠٠ فدان وحالتهم لا تسمح لهم باتمام تسويتها واستغلالها .

□ عرضت على المجلس الخطة التي وضعتها الوزارة لتحسين التربة والمحافظة على خصوبتها في انحاء الجمهورية ، وهي الخطة التي بدأ تنفيذها هذا العام بصورة مصغرة ارشادية في محافظات الشرقية والمنوفية والقليوبية بتكاليف تصل الى ١٥٦ الف جنيه . وقرر المجلس فتح اعتماد اضافي جديد قيمته ٥٠ الف جنيه لاستكمال الدراسات الخاصة بهذا المشروع واصلاح مساحات اخرى اضافية .

وتبين ان تكاليف تحسين الفدان تصل الى ١٢ جنيها تقرر ان يتم تحصيلها من الزراع على آجال طويلة ، مع ان الارض تغل اضعاف هذه التكاليف من اول سنة لها بعد التحسين

واستعرض المجلس مشروعات التحسين لاراضي الاصلاح الزراعي وتبين ان ميزانية الوزارة تتضمن ٢٥٠ الف جنيه لتحسين عشرين الف فدان من الاراضي والف فدان من الحدائق .. وقرر المجلس ان تمتد مشروعات التحسين الى ١٠ الاف فدان اخرى واعتمد لها مبلغ ١٢٥ الف جنيه.

انجازات زراعية هامة

وانتقل الوزير بعد ذلك الى شرح اهم الانجازات التي تمت في القطاع الزراعي بهدف اراحة الفلاحين وتيسير حل مشكلاتهم وايجاد الثقة الكاملة لمعاملاتهم مع الجمعيات التعاونية والاجهزة التنفيذية .

وقال ان من اهم هذه الانجازات اجراء الحصر العام للمكلفات الزراعية على مستوى الجمهورية ، وهو الحصر الذي قامت به اجهزة الزراعة والخزانة ليتسنى توزيع الانصبة الفعلية لكل مالك وتحديد حيازته تحديدا واضحا تيسيرا لتقدير المستحقات الاميرية وتوزيع مستلزمات الانتاج عليه .

وقد بلغت جملة « المكلفات » التي تم حصرها على الطبيعة ٥ر٣ مليون مكلفة في ٤٠٩١ قرية وتقرر اخطار كل من المالك والحائز بحيازته في شهر يناير القادم، وفتح باب الطعون وبحثها من فبراير حتى نهاية مايو القادمين . كما تقرر اعتبار الـ ١٥ يوما الاولى من شهر يناير من كل عام موعدا ثابتا لتسجيل التغييرات التي تحدث في الحيازة نتيجة للبيع او الشراء او تغيير الحيازة .

واضاف انه تاكيدا لاصرار الوزارة على المضي في طريق الثورة الاجتماعية فقد تم :

● توزيع ٢٠ الف فدان من اراضي الاصلاح الزراعي و١٠ آلاف فدان من الاراضي المستعملة على المعدمين هذا العام . وينتظر توزيع ٥٠ الف فدان اخرى في العام القادم ، هي باقي الاراضي المستولى عليها واراضي الاوقاف .

● اعادة تشكيل اللجان القضائية للاصلاح الزراعي في ٥ دوائر باشرت عملها واصدرت احكامها في ٢٢١٠ قضايا حتى ديسمبر الحالي ، وينتظر ان تنتهي من باقي القضايا — وعددها ٢٥٤٨ قضية — قبل نهاية العام القادم .

● اجراء مسح شامل لكل الجمعيات التعاونية على مستوى الجمهورية ، وتقييم اعمالها لاعادة الثقة الكاملة بين الجمعية واعضائها .

● ضبط حسابات الزراع واعتبار البطاقة الزراعية سندا رسميا للمحاسبة بين الزراع والجمعية التعاونية ، مع اعطائهم حق الطعن في الحسابات او عدم استلام ايصالات بالمبالغ المدفوعة .

● الغاء جميع العمولات التي كانت تضاف على اسعار الاسمدة والتقاوي والكسب والعلف ، وعمولات نقلها الى مقار الجمعيات التعاونية ، ووقف تحصيل اى مبالغ من الزراع نظير استهلاك الرشاشات الخاصة بأعمال مقاومة الافات والتي اشترتها مجموعة الجمعيات التعاونية، وستقوم الدولة بسداد باقي اثمان هذه الرشاشات للجمعيات

● احتساب الفوائد على السلف الزراعية بمعدل ٦ ٪ ، ومساهمة الزراع بمبلغ ٢٠٠ مليم من كل فدان سنويا لحساب الجمعيات التعاونية .

وقد قرر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة ، انه فيما عدا هذه الفائدة وهذا الاشتراك السنوي ، لايجوز خصم اى مبالغ من حسابات الجمعيات او حسابات اعضائها الا بعد الرجوع الى اللجنة الوزارية الاقتصادية وبالتالي الى المجلس نفسه ايضا .

الجمعيات التعاونية . والتسويق

واختتم الوزير عرضه لانجازات وزارة الزراعة بالاشارة الى انه مازالت هناك مشكلتان تعمل الوزارة للقضاء عليهما وهما :

١ — مشكلة الجمعيات التعاونية الزراعية وتطويرها : وفي هذا المجال بدأت الاجراءات لاقامة تنظيم جديد للبنيان التعاوني الامثل .. وبدأت تجربة نموذجية في محافظة القليوبية سيتم في ضوئها وضع التنظيم الجديد في صورته النهائية

وتقوم التجربة الجديدة على اساس اقامة بنوك القرى في المحافظة بالاضافة الى دعم الجمعيات التعاونية ، بحيث يأخذ الاعضاء احتياجاتهم من بنك القرية دون الرجوع الى المركز او المحافظة ، ويترتب على ذلك الغاء نظام الجمعية الام او الفرعية ، وبحيث تصل مستلزمات الانتاج الى الفلاح في قريته .

٢ — مشكلة التسويق التعاوني للحاصلات الزراعية : وفي هذا المجال وضعت عدة تيسيرات للزراع ، منها : اعفاء صغار الزراع — الذين يزرعون فدانا او اقل من القمح — من توريد الحصص المقررة عليهم. والغاء توريد اى كميات من العدس لزراع قنا . واعفاء زراع الارز والفول السوداني والسمسم والبصل من غرامات عدم التوريد في العام الماضي اذا قاموا بتوريد حصصهم هذا العام .

كما يجرى الان تقييم نظام التسويق التعاوني للقطن ، وسيؤخذ راى القاعدة الشعبية فيه حتى يتم وضع نظام ثابت يرضى عنه الجميع ويطبق في المواسم القادمة .

زيادة انتاجية الفدان

وقبل ان ينهي الوزير مؤتمره ، أجاب على اسئلة الصحفيين .. وكانت مضمون اجاباته :

— تقرر التحقيق فورا مع اى مسئول في مؤسسة الائتمان الزراعي او في بنوك التسليف وتوكيلاتها ، يعرقل تنفيذ قرارات الوزارة او المؤسسة .

— بدأ الانتاج الزراعي يسترد قوته وترتفع انتاجية الفدان منه .. فقد زاد الانتاج في القمح بمقدار ٧ اراديب اى بنسبة ١٠ ٪ عن العام الماضي ، وزاد انتاج الفول من ٧ر٢ الى ٧ر٥ أردب ، والقطن من ٩ر٤ الى ٢ر٥ قنطار ، والارز من ٤ر٢ الى ٥ر٢ طن .

— تسير حركة تحصيل مستحقات الاصلاح الزراعي سيرا حثيثا ، وقد قامت هيئة الاصلاح امس ، بسداد مليون و٨٥٧ الف جنيه لوزارة الخزانة .

— تم الاتفاق مع السيد عبد الله مرزبان وزير التموين — لحل مشكلة الكسب — على ان تشترى الوزارة مليون اردب ذرة فائضة في شون بنوك التسليف لاستخدامها في تصنيع الكسب ، وسيترتب على ذلك زيادة الانتاج من ٦٠٠ الى ٧٠٠ الف طن. كما بدأت دراسة استيراد بذور « عباد الشمس » لعصير الزيت وتحويل الفضلات الى علف حيواني ، وسيتم التوسع في زراعة محصول عباد الشمس في الاراضي المستصلحة بانحاء البلاد .

— تبذل الجهود لاستقرار الاسعار الحالية للحوم باعتبارها اسعارا معقولة، وان الهبوط في هذه الاسعار قبل رمضان لم يكن طبيعيا .

— تقرر التحقيق مع المسئولين في بنك التسليف الزراعي بمحافظة قنا لمخالفتهم قرار اعفاء زراع العدس من غرامة عدم التوريد .

مليون جنيه لتجديد شبكة اللاسلكي للشرطة

وافق السيد شعراوي جمعه وزير الداخلية على تخصيص مليون جنيه من ميزانية الوزارة لتجديد شبكات اللاسلكي لسيارات الشرطة ، وتجديد المحطات والاجهزة التي تغطي الجمهورية كلها بعد ان انتهت المدة المحددة لاستهلاكها وقبل ان تصل الى الحالة التي يصعب معها استخدامها مما قد يؤثر على خدمة الامن العام .

وقد كلف اللواء يوسف بهادر وكيل الداخلية ببحث المشروع تمهيدا للتعاقد مع احدى الشركات العالمية لتوريد الاجهزة والسيارات .

الـدولـــة

١١ لجنة لتنفيذ خطة الاسكان العاجل
شركات المقاولات تبدأ البناء من أول يناير

تقرر تشكيل ١١ لجنة للاشراف على تنفيذ خطة الاسكان العاجلة ، واعداد التجهيزات اللازمة لعمليات التنفيذ خلال اسبوعين واسنادها في اول يناير القادم الى شركات المقاولات . وقد اجتمع امس الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق باللجنة التي عهد اليها بالاشراف العام على تنفيذ الخطة ، بحيث تتفادى العيوب التي كشفت عنها المشروعات السابقة وتحقق رغبات المواطنين . اما اللجان الاحدى عشرة التي ستتحمل مسئوليات تنفيذ المشروع فهي :

■ لجنة لحصر احتياجات المحافظات من الاسكان المقرر تنفيذه وتوزيع الاعتمادات على المشروعات الجديدة او التي سيتم استكمالها وقد اختير المهندس ياسين عبدالله المدير العام للشعبة المركزية للاسكان والتشييد بوزارة التخطيط مقررا لها

■ لجنة لاختيار نماذج الاسكان وتطويرها واعداد المواصفات والاشراف على عملية طرحها في المحافظات . واختير المهندس لويس عطا الله وكيل وزارة الاسكان مقررا لها

■ لجنة لاختيار المواقع التي ستقام بها مشروعات الاسكان الجديدة وتخطيطها وتنسيقها ودراسة مدى توافر المرافق بها ، وقد اختير المهندس محمد حافظ المدير العام للتخطيط والمباني بمحافظة القاهرة مقررا لها

■ لجنة لوضع برامج التنفيذ والاسناد والمتابعة لشركات المقاولات التي ستتولى تنفيذ المشروع ، واختير المهندس على ابو يوسف رئيس الشركة العربية للمقاولات مقررا لها

وقد تقرر ان تنتهي هذه اللجان الاربع من اعمالها والمهام المكلفة بها وتقديم تقارير عن نتائج ما قامت به من اعمال الى اللجنة العامة قبل نهاية الشهر الحالي للبدء في عمليات التنفيذ في اول يناير

■ لجنة للاشراف على تنفيذ اعمال المشروع ، وقد اختير المهندس على نصار رئيس شركة التعمير والمساكن الشعبية مقررا لها

■ لجنة لتوفير مواد البناء واختير المهندس عبد الحميد شوقي مدير الاحتياجات بالوزارة مقررا لها

■ لجنة لبحث مطالب القطاعين الخاص والتعاوني ، ومقررها المهندس صلاح الشواربي المدير العام لمؤسسة الاسكان التعاوني

■ لجنة لدراسة متطلبات شركات الاسكان التي ستتولى ادارة الوحدات التي سيتم تمليكها او تأجيرها او الاشراف على عمليات الصيانة ووضع القواعد التي تنظم نشاطها وتوزيع هذه المهام على الشركات المختلفة للاسكان ، وقد اختير الدكتور غريب الجمال رئيس شركة القاهرة للاسكان والتعمير مقررا لها

■ لجنة لمتابعة توصيات مجلس الوزراء الخاصة بخطة الاسكان ووضع المخططات اللازمة لها وبرامج تنفيذها .

■ لجنة تختص بعمليات تمويل المشروع وكل مايتعلق بنواحيه المالية

■ لجنة لبحث الوسائل التي ستتبع في شغل الوحدات السكنية الجديدة او التي سيتم استكمالها ووضع القواعد المنظمة التي تكفل شغلها فور التنفيذ . ■

شكر الرئيس من رئيس بوروندي

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر ، من الكولونيل ميشيل ميكو ميورو ، رئيس جمهورية بوروندي ، برقية شكر على برقية التهنئة التي بعث بها اليه ، لمناسبة العيد الثاني لاعلان جمهورية بوروندي . وفيما يلي نص برقية رئيس بوروندي :

« لقد تأثرت وحكومتي بعبارات الود والصداقة ، التي بعثتم بها لمناسبة العيد الثاني لاعلان جمهورية بوروندي ، وان المشاعر الكريمة التي أعربتم عنها لتساهم في توثيق روابط الصداقة القائمة بين شعبينا داخل نطاق اسرتنا الكبرى ، الا وهي الوحدة الافريقية ، مع اسمى تقديري »

الرئيس يهنيء بالعيد القومي لكينيا

أوفد امس الرئيس جمال عبد الناصر ، السيد نبيل نجيب ابنب الامين برياسة الجمهورية الى سفارة كينيا للتهنئة بالعيد القومي لكينيا .

تعديل قانون المساحة لتسهيل اعمال الشهر العقاري

صرح المهندس مصطفى القاضي وكيل وزارة الري بانه تقرر ادخال تعديلات على القانون الخاص بالمساحة، لتنظيم وتسهيل اعمال المساحة المتصلة بالشهر العقاري .

قانون العمل الجديد استكمال دراسته خلال اسبوع

تنتهي اللجنة المشكلة لبحث مشروع قانون العمل الموحد الجديد للقطاعين العام والخاص من دراستها في الاسبوع القادم تمهيدا لرفع التقرير النهائي برأي اتحاد العمال الى وزارة العدل .

٤٠٠ صندوق لحم هدية من الفاتيكان للاجئين

تسلمت وزارة الشئون الاجتماعية ٤٠٠ صندوق من اللحم المعلب هدية من البابا بولس السادس لصالح اللاجئين الفلسطينيين .

وقد قام المونسنيور فرانسوا مونتريزي القائم بأعمال سفارة الفاتيكان بتوزيع الهدية على اللاجئين بمحافظة المنيا .

نوفيكوف يستقبل سفيرنا في الاتحاد السوفييتي

موسكو في ١٢ — تاس — استقبل اليوم فلاديمير نوفيكوف نائب رئيس الوزراء الاتحاد السوفيتي الدكتور مراد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة في موسكو بناء على طلب السفير .

استمرار العمل في مراكز توزيع انابيب البوتاجاز اليوم

خلال ٣ أيام – على الأكثر – يتم سد كل الطلبات المتأخرة

مدير مؤسسة البترول يشرح الظروف الأخيرة التي أدت إلى تأخير التوزيع

كتب صلاح منتصر :

تواصل مراكز توزيع انابيب البوتاجاز في القاهرة عملها اليوم — الجمعة — لتلبية الجزء الاكبر من طلبات الانابيب التي تأخر صرفها في الايام الاخيرة وبحيث تنتهي من خلال ثلاثة ايام على الاكثر اجابة كل الطلبات المتأخرة وصرف اية احتياجات زائدة تتطلبها السوق .

وقد صرح المهندس احمد هلال مدير مؤسسة البترول بان الرصيد الحالي من البوتاجاز من الانتاج المحلي والاستيراد يكفي احتياجات الجمهورية فترة طويلة ، كما ان برنامج الانتاج والاستيراد يضمن استمرار وجود رصيد من البوتاجاز

وقال مدير مؤسسة البترول انه في الاسبوع الاخير تأخرت عملية توزيع الانابيب المطلوبة للاسباب الاتية :

١ — كان المفروض أن تصل يوم اول ديسمبر مركب من ايطاليا حمولتها ١٥٠٠ طن الا انه بسبب الاضراب الذي وقع في الموانيء الايطالية من جهة وسوء الاحوال الجوية في البحر الابيض من جهة أخرى، فلقد تأخر وصول هذه المركب ثمانية أيام

ولقد استدعت مؤسسة البترول من ايطاليا الوكيل الاجنبي الذي يتولى استيراد شحنات البوتاجاز ، ووصل بالفعل قبل ثلاثة ايام . ومع تأكيده بان سبب تأخير المركب خارج من ارادته الا أن الاتفاق تم معه على اساس تنظيم وصول الشحنات المطلوبة من مصادر متعددة بحيث تصل مركبان — حمولة كل منهما ٥٠٠ طن — كل ثلاثة ايام .

٢ — وصلت بالفعل ثلاثة مراكب تحمل ١٥٠٠ طن اخرى ويجري الان افراغ شحناتها في الاسكندرية ، وقد تحملت وسائل النقل لتوزيعها على القاهرة والمحافظات اعباء مرهقة في الوقت الذي تعطل فيه عدد غير قليل من اللوريات العاملة في النقل بعضها نتيجة حوادث لمام دمنهور وطنطا ، والاخر لاسباب ميكانيكية ، وقد تم بالفعل التغلب على صعوبة النقل وتشغيل عدد جديد من اللوارى .. كما ستصل خلال ايام مقطورات خاصة للنقل كان التعاقد قد تم على استيرادها منذ شهور وحدد نهاية العام موعدا لوصولها .

واضاف المهندس احمد جلال ان تأخر وصول مركب الشحن ثم وصول شحنات كبيرة دفعة واحدة مع التعطل في وحدات النقل نتج عنه تأخر وصول كميات الانابيب المطلوبة في الوقت الذي كان فيه اكثر من عامل مساعد على ابراز المشكلة .. رمضان واول الشهر ثم الحالة النفسية للمستهلك والتي دفعت عددا غير قليل الى طلب انابيب قبل استنفاذ ما لديهم « اخذا بالاحوط » .

وقال مدير مؤسسة البترول انه مع وجود زيادة غير طبيعية في الاحتياجات هذه الايام الا انه بعد تلبية الطلبات المتأخرة خلال يومين سيمكن سد أي طلبات مهما كانت زائدة □

التشكيل الجديد لمجلس محافظة الشرقية

تعلن خلال ايام التشكيلات الجديدة لمجلس محافظة الشرقية ومجالس مدنها وذلك بعد اعتمادها من وزير الادارة المحلية . صرح بذلك الدكتور فؤاد محيي الدين محافظ الشرقية .

الملاحظة الصحية للحجاج اتجاه بخفضها الى ٣ ايام

اجتمعت امس اللجنة الدائمة للشئون الوقائية في وزارة الصحة برياسة الدكتور فرج رزق وكيل الوزارة لبحث الاجراءات الصحية التي تتبع هذا الموسم بالنسبة للحجاج العائدين من الاراضي الحجازية بعد اداء الفريضة سواء بالبواخر او الطائرات . ويتجه الراى مبدئيا الى خفض فترة الملاحظة الصحية والاحتياطات الواجب اتخاذها نحوهم عند وصولهم الى ٣ ايام.

وسيناقش هذا الراى في عدة اجتماعات تكميلية يتم فيها بحث كل التفاصيل للوصول الى قرار نهائي يعتمده وزير الصحة .

تم اعـادة بنـاء معبد الدكة الاثرى في موقعه الجـديد

أعيد نهائيا بناء معبد الدكة الاثرى في موقعه الجديد بالنوبة ، على منسوب يصل الى ١٩٠ مترا فوق سطح البحر ، وقد استغرقت هذه العملية ٦ أشهر وتكلفت نحو ٢٢ الف جنيه ، وذلك بواسطة بعثة مصلحة الاثار برياسة أحمد لطفي مدير أعمال النوبة .

وستبدأ هذه البعثة نفسها — في اوائل يناير القادم — اعادة بناء معبد « السبوع » [اكبر معابد النوبة بعد ابو سمبل] الذي بناه رمسيس الثاني — على منسوب ١٨٥ مترا في منطقة تبعد ٣ كيلومترات من الموقع القديم. وتستغرق العملية ٢٤ شهرا نظرا لضخامة هذا المعبد ولان نصفه في صخر الجبل .

والمعروف ان اعلى منسوب تصل اليه مياه بحيرة ناصر هو ١٨٢ مترا □

● اعدت مديرية الشئون الاجتماعية بمحافظة قنا خطة متكاملة للتنمية والانعاش الاقتصادي بمنطقة التهجير الجديدة في اسنا تشمل تعميم مراكز التدريب وتوزيع الابقار على الزراع .

● بلغت قيمة الزيادة في محصول القطن هذا العام بمحافظة الدقهلية ٣/١ ٢ مليون جنيه وقد انتجت المحافظة مليون قنطار ويبلغ متوسط انتاج الفدان ٥ قناطير مقابل ٤ قناطير في العام الماضي

● تشكلت لجنة خاصة من اعضاء الاتحاد الاشتراكي بالاسماعيلية لمتابعة تنفيذ قرارات وزير الزراعة بصرف الحد الادنى من قيمة المحاصيل التي يوردها الفلاحون بالمحافظة مهما كانت مديونياتهم مع عدم حرمان فلاحي الاصلاح الزراعي من كافة الامتيازات التي يتمتع بها الفلاحون خارج الاصلاح .

● تقوم مديرية الاصلاح الزراعي بمحافظة بني سويف حاليا بتقييم شامل للتسويق التعاوني لمحصول القطن بالمحافظة في الموسم الماضي . ووضع الحلول المناسبة للعقبات التي اسفر عنها التطبيق العملي للمشروع لتفادي حدوثها في الموسم الماضي ومما يذكر أن المحصول قد حقق زيادة في هذا العام وكان متوسط انتاج الفدان ٥ر٥ قنطار

● وافق السيد كمال رفعت وزير العمل على اجراء مسابقة بين العاملين في الوزارة ومديرياتها بهدف خلق جيل من الباحثين على ان يمنح الفائزون الثلاثة الاول جوائز مالية

● ٤٨٦ الف جنيه وزعتها محافظة الدقهلية كاعانات مالية على الفين و ٨٢ اسرة من المهجرين بمراكز الايواء بالمحافظة انتهت المحافظة من اجراءات تشغيل ٥٣٢ مهاجرا بالمصالح الحكومية والمصانع والمؤسسات .

● بدأت محافظة كفر الشيخ في تنفيذ قرار وزير التموين الخاص بحظر نقل الجمبري الطازج خارج الجمهورية لغير الشركة المصرية لتسويق الاسماك . ويعاقب من يخالف هذا القرار بالحبس مدة ٣ شهور وغرامة ١٠٠ جنيه مع مصادرة الكميات المضبوطة .

الاهرام غدا في ١٤ صفحة بالسعر العادي ويضم ملحقا عن الكويت (٤ صفحات)

أخبار

الاحتفال بليلة القدر مساء الاثنين القادم

يحتفل مساء يوم الاثنين القادم في جميع مساجد وزارة الاوقاف بليلة القدر المباركة

اعادة بعض المفصولين بقرارات لجنة الرقابة العليا

صدر قرار جمهوري باعادة تعيين بعض المفصولين بواسطة لجنة الرقابة العليا ، الى وظائفهم السابقة

وكانت لجنة فحص التظلمات برياسة السيد كمال الدين رفعت قد انتهت من اعادة النظر في حالات هؤلاء المفصولين الذين يزيد عددهم على ٣٠٠ حالة ، وذلك في ضوء التقارير التي قدمتها الرقابة الادارية عن كل حالة

وتقرر ان ترسل اللجنة ملاحظاتها بخصوص الحالات التي اوصت بعودتها للعمل الى الوزارات والمصالح المختلفة للعمل بموجبها ■

خطة عمل للجان الشئون الداخلية
تحريك العمل باللجان والاتصال بالجماهير

طالب السيد عبد المحسن ابو النور عضو اللجنة التنفيذية العليا وامين اللجنة الدائمة للشئون الداخلية الاسراع في اعداد خطة عمل للجان الفرعية وتوزيعها على لجان المحافظات ومتابعة تنفيذها والتأكد من وصول محتوياتها الى لجان المراكز والوحدات الاساسية : ومدى تجاوب الجماهير واقبالها على الاشتراك في تنفيذ هذه الخطة .

وكان السيد ابو النور قد رأس اجتماع هذه اللجنة امس واستهله مؤكدا ضرورة تحريك العمل في اللجان الفرعية واللجان المقابلة لها بالمحافظات عن طريق القيادات الميدانية والاتصال بجماهير قوى الشعب العاملة والوقوف على مشاكلها وآرائها بغرض الوصول الى حلها

وقد ناقشت اللجنة تقرير اللجنة الفرعية للاسكان عن المشاكل العاجلة التي تواجه الجماهير . وتناول التقرير الدراسات التي اعدت عن قانون الايجارات وتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر وتخصيص بعض شركات المقاولات للقيام بأعمال ترميم وصيانة العمارات السكنية المملوكة للقطاع العام واسكان ابناء النوبة في اسنا وصيانة مساكن اهالي النوبة في كوم امبو والشكاوى الناتجة من تنفيذ القانون الخاص بتخفيض القيمة الايجارية للمباني بنسبة ٢٥٪ .

وقررت اللجنة عقد جلستها القادمة يوم الاربعاء القادم بدلا من يوم الخميس

ابلاغ العراق بمحادثات سكرانتون في القاهرة

تم ابلاغ العراق بنتائج محادثات وليام سكرانتون مبعوث الرئيس الامريكي المنتخب ريتشارد نيكسون .

وكانت الحكومة العراقية قد طلبت من سفيرها اجراء اتصالات مع المسئولين في الجمهورية العربية حول مهمة سكرانتون وقد اجتمع السيد محمود رياض وزير الخارجية بالسيد دياب العكاوي السفير العراقي واحاطه بتفصيلات مهمة المبعوث الامريكي الاستطلاعية . وقد تناول الحديث كذلك آخر التطورات في ازمة الشرق الاوسط ومهمة يارنج .

وقد اجتمع السفير امس بالسيد صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية لنفس الغرض والمعروف أن العراق من الدول العربية التي قطعت علاقاتها مع أمريكا بعد حرب ٥ يونيو .

الاســـكان مشــكلة اجتمـاعيــة اقتصـاديــة

— بقلم دكتور مهندس —
على أحمد رأفت
استاذمساعدبكلية هندسةالقاهرة

ن لدولة من الـدول أنتحل مشاكلهاالاسكانية بالطريقةالتى اتبعناها الى اليوم ومهما لدولة من الغنى وسعةالموارد فلن يمكنهـا أن تتحملميزانيتها هـذا الارتفـاع فى المبدئيـة للمشروعاتوهذا التبذيرالذىلايعود بالنتائجالمرجوة للاراضى الصالحةللسكن . الانسانيـة وللعمـالةالداخلة فى عملية انشاء هـذهالمساكن .

حى المريح الذى يتناسب الاسرة هو حق لكلمواطن ن التعليم أو العلاج . ومن ن أن نعتبر استيفاء السكن الخدمات التى يمكن التوفير نها من سنة الى أخرى هذا البند قبل غيره يجب نطاع الانتاج لما يعود به . وغير مباشر على زيادة احة الانسان فى سكنه س مباشرة على نشاطه فى صحته ، كما تنعكس على ومدى اندماجهم كأعضـاء مجتمع حى متكامل ، ولا ست الدول على مستوى الجامعات على اعطاء هذا . به من اهتمام ، واصبحت المبذولة فيه مجال دراسات

واسـعة تتبادلهـا الدول فى مؤتمرات متخصصة للاستفادة منها كمـا هى أو لتعديلها لتتناسب مع ظروف كل دولة ، ولم تكن حكومتنا اقل اهتماما من غيرها فى هذا المجال وقد خصص مجلس الوزراء جلسات لهذا الغرض كمـا شرع وزير الاسكان فىمناقشة الاسكان علىمستوى المحافظات ليتعرف على أوجـه النظر المختلفة .

وفى الحقيقـة ان مشكلة الاسـكان مشكلة عالميةتشتركفيها الدولالرأسمالية والاشتراكية . وقد ابتدأت المشكلة فى التضخم مع النهضة الصناعيـة وزيادة الهجرة الى المدن . واستغل اصـحاب رؤوس الاموال هذا الضغط الاسكانى ، فأقاموا مساكن استغلالية مازالت تعانى منها مدن كبرى كلندن وباريس وبروكـل ونيويورك والقاهرة . وقد أصبح على

الحكومات أن تتدخل لمجابهـة الحاجـة المتزايدة للاسكان نتيجة للهجرة والزيادة الطبيعة فى السكان والتعويض لما يتهدم من المساكن نتيجة لسوء البناء والحروب. وقد قامت على أساسهذه الحاجة الملحة مبادىءمعمارية واتجاهاتانشائية رسمت معالم العمارة المعاصرة وما زالت تحت التطور والتجارب لرسمالطرق الاقتصادية السليمة فى هذا المجال .

لاتختلف الاراء فى الدول الرأسمالية والاشتراكية ان الاسكان مشكلةاجتماعية اقتصادية من الدرجة الاولى . وعلى هذا الاساس يجب دراستها وبحثها للوصـول الى جذورها واتجاهات تطورها . هذه الدراسة يجب أن تقوم فى المقام الاول على مسح اجتماعى واف للاحتيـاجات الاسكانية الحالية والمستقبلة مبنى على تجميع معلومات احصائية لتكوين الاسرة وعدد أفرادهاوامكانياتها الماديةالمخصصـة للاسكان على أساس نسبة معقولة من الايراد . وعلى هذا الاساس الاجتماعى الاقتصـادى يتم تحديد الوحدات السكنية وعددها ومكوناتها وتكاليفها . كما يتم تحديد احتياجات الوحـدات السكنيـة للمدارس والمحـلات التجـارية واماكن التسلية والترفيه وخلافها .

هـذا المسح الاجتماعى الاقتصـادى يترتب عليهفى المقامالاول توفيرالاحتياجات الاسكانية الواقعية للاسر بمختلفأحجامها وظروفها الاقتصادية . كما يتطلب ذلك توعية اجتماعية بهـــذه الاحتيـــاجات الواقعية .

مشروعاتنا السكنية الى اليوم لاتنظر الى المشكلة الا من وجهة النظرالهندسية البحتة بمعنى أنها تحصرها فى نطاقهـا المبدئى الضيق دون النظر اليهـا فى مجالها الشامل العام ، فتتحول المشكلة الى عمليات انشائية متناثرة ليس بينها اى رابط أو تخطيط اجتماعى . ويهدف كل مشروع الى حلول وقتية لمشاكل هى فى الاصل مترابطة متشابكة . وهى فى هذا "قد مزايا التخطيط الشامل الموحد على مستوى الجمهورية . كما نجد أن الرابط منعدم بين ماتقوم به الحكومة والهيئات العامة والخاصة ، وبين المواقع السكنية الجـديدة وما يتبعها من مبـان وخدمات عامة ، كالمجـارى والميـاه والمدارس وخلافها . وسرعان ماتتحول المشروعات السكنية الى اطلال حديثـة نوية والى احياء سكنية ولدت وقد كتب عليها أن تموت فى المهد ، اطلال كلفت الكثير ولم يراع فيها توفير اسسالحياة الاجتماعية المتكاملة ، وسرعان ماتتقدم الشكاوى وتؤجر الوحدات الغالية من الباطن ليعود السكان الى اطلالهمالقديمة التى تحمل على الاقل ميزات التـكامل الاجتماعى :

ومن الاهمية بمكان ـ ونحن نبحث عن حلول لمشاكل الاسكان أننغير منفلسفتنا العامة نحو هذه المشكلة ومن حلولنـا التقليدية لها ، وطريقنا الوحيد الىذلك **هو تركيز مجال البحث عن الحلول السليمة واعطاء القوة التنفيذية لها فى هيئة عليا للاسكان** ، هذه الهيئـة تقوم بالتخطيط الاجتماعى الاقتصادى الهندسى للاسكان على مستوى الجمهورية ، وذلك منطريق جمع الاحصاءات الاجتماعية الاقتصادية الاساسية وترتيبها وتنسيقها على أسس علمية سليمة كما تقوم بدراسة التوقعات القريبة والبعيدة للاحتياجات السكنية .

ومن الضرورى ونحن فى هذه المرحلة **أن نغير من عاداتنا السكنية البالية** . تلك العادات التى تتطلبها المعيشة فى عائلات كبيرة تجمع الاب والام والاولاد المتزوجين وأولادهم فى حجرات واسعة باعداد كبيرة . من الحجرات ماهـو للمسافرين وللضيوف وللطعام وللجلوس [القاعة] وللنوم . اختفت التجمعات العائلية الكبيرة وانفصـل الاولاد عن آبائهم ، ومازال اصرار حديثى الزواج على السكن الواسع الذى يشمل الوحدات السابقة التى يبقى اغلبها مقفلا طول العام على اثاث ضخم ثقيل باهظ التكاليف . كما تتحملميزانية الاسرة الصغيرةالجديدة ايجارات مرتفعة مستمرة مرهقة . ففى حين هبطت مسطحات الوحدات السكنية المماثلة فى اوروبا وأمريكا الى حوالى ثلاثين مترا مسطحا نجد أننا مازلنا نبنى وحدات سكنية بمسطحات حوالى مائة متر مسطح فى المتوسط . وفى حيننجد أن الوحدة السكنية ذات الغرفةالواحدة المتكاملة قد انتشرت على نطاق واسـع للاسر الحديثى الزواج فى العالم ، فانا نجد اصرارا من حديثى الزواج لدينا على الشقق ذات الاربع حجرات وصـالة . ومن الضرورى أن تسعى الهيئة بالتوعية الاجتماعية لتغيير هذه العادات البالية وذلك عن طريق التوجيه وعن طريقالشرح العملى على أمثلة عملية رائدة لوحـدات سكنية نموذجية .

الدراسـة الاجتماعيـة الاقتصـادية الهندسية توصل فى نهايتهـا الى نماذج ثابتة لوحدات سكنية تفى بكافةمستويات الاحتياجات والامكانيات الاقتصادية باقل مسطحات ممكنة مع توفير اكبر واوسع الاستعمالات . علينا فى هذا أن نهتدى بدراساتنا الخاصة وبتجارب الاخرين . وقد تنافست الدول الفنية والمتقدمة وما زالت للوصول بالوحدة السكنية الىاقل مسطح سكن . كما تقوم المؤتمراتوتنشر البحوث لتوفير الامتـــار المسطحـة او أجزائها مع التوسع الرأسى عن طريق تعدد الاستعمالات . هـــذا الوفر فى الوحدةاذا ماتكرر على مستوىالجمهورية يحقق زيادة ملحوظة فى عدد الوحدات المنفذة فى حدود ميزانيات محـدودة . هذه النماذج ، التى قد تتغير علىفترات زمنية محددة ، يجب فرضها بحكمالقانون لكافة المشروعات السكنية الشعبيةالمنفذة من طريق الحكومة أو الهيئات العامة أو الخاصـة . وبذلك تتحول المجهـودات المختلفة من فوضى النماذج وتنوع المعايير والاسس . هذا التوحيد المدروس دراسة علمية وافية يضمن للمشاريع السكنيـة تحقيق الوفر الاقتصادى فى المسطحات المبنية مع أعلى مستوى من الخدمات .

ومن أهم ميزات التوحيد فى النماذج المتكررة الاتجاه بالبناء بخطوات ثابتـة اكيدة نحو التصنيع الآلى الامـر الذى سبقتنا اليه كافة الدول المتقدمة وبعض الدول النامية . فصناعة البنـــاء فى الجمهورية لم تتطور فى عشرات السنين الماضية تطورا يذكر . فما زلنا نستعمل العمالة اليدوية فى ٩٠ ٪ من الاعمال الداخلة فى البناء فىحين أصبح التصنيع الالى هو الغالب واليـدوى هو النادر فى صناعة البناء فى عـديد من الدول الاخرى ومنها جيراننا من الدول العربية والافريقية والاسيوية . وقد كان ومازال أمام قطاعنا العام فرصة نحو التصـــنيع لم يطرقها الى اليوم ، مقتنعـا بالرأى السائد أن التصنيع يتطلب آلات ضخمة ومصانع متطورة ، وينتج عنه بطـالة أكيدة . مثل هذا الرأى يقفل أمامنا باب التطور العالمى الحتمى ويبقينا فى عصر الفأس والساقية فى وقت أصبح فيـه المحراث الآلى وطلمبة الميـــاه ملازمين للزراعة الحديثة والانتاج الوفير .

قد لانطمع فىأن نبلغ بالتطورالصناعى الانشائى المراحل المتقدمة الذى بلغـه الاتحاد السوفيتى أو دول عـديدة فى اوربا ، ولكن هذا لايمنع أن نستغلتوحيد النماذج السكنية فى الوقوف على اول الطريق السليم ، غير طامعين فى وفر اقتصادى سريع فى بدايته ، متأكدين من هذا الوفر بعد أن تتهيأ السبلوتتوفر الامكانيات الالية والفنية .

وبالتوحيد القياسى لعناصر الوحـدات السكنية ندخل فى مرحلة اقتصاديةسليمة لتصنيع الابواب والنوافـــذ والحوائط والاعمدة والاسقف والاسوار والســلالم والمطابخ والحمامات وغيرها فى مصانع متخصصة موزعة توزيعا جغرافيا سليما على مناطق الجمهورية . ستضمن بهذه الطريقة وفرا أكيدا فى "التكاليف وسرعة فى التنفيذ وارتفاع فى مستوى الوحدة المنتجة تحت اشراف فنى دقيق . ومع الوقت ستتطور هذه الصناعة لتشمل فى مراحلها المتقدمة وحـدات سكنية كاملة تنتقل لتركب داخل هيـــاكل انشائيـة جاهـزة ، الامر الذى أنهى مجموعات سكنية بها مئات الوحدات فى اقل من شهرين وبتكاليف آخذة فى التنـاقص . وقد تمكن الاتحاد السوفيتى مثلا ، عن طريق التصنيع ، من انتاج حوالى مليون وحدة سكنية جاهزة فى عام ١٩٦٥ .

لتكامل الصورة فانه من الواضح أن لابديل أمامنا اذا ما قدر لنـا أن نحل مشاكلنا الاسكانية من أن تطور عاداتنا الاجتماعية فيما يخص طريق تأثيثنـا لوحداتنا السكنية . ولا تحقق اىدراسـة اجتماعية اقتصادية للوحدات السكنيةأية فائدة اذا ماقدر لها أن يحتلهـا أثاث تقليدى عتيق على طراز فرنسى أو انجليزى أو أمريكى ، مصنعا بأخشاب رخيصة وبعمالة حديثة سريعة . وللاسف فان مثل هذا النوع من الاثاث تمتلىء به أسواقنا بمختلفمستوياتها . ومنالمؤسف أن شركاتنا العامة منها والخاصة تتفاخر على صفحات الجرائد بأثاثها الشعبى على طراز لويس الرابع عشر أو الخـامس عشر . ومن الطبيعى والبديهى الا يتلاءم هذا الاثاث مع الحيـــاة العصرية ومع المسطحات الانتفاعية الواقعية لنماذجنا المختارة . علينا أن نراجع أنفسنا ، لنقود الذوق العام نحو ماهو ملائمومتلائم لحياة الاسرة الصغيرة العاملة . علينا أن نتأكد أن هذا هو الطريق الوحيـد للوصول الى الجمال داخـل الوحـدات السكنية ـ الجمـال المبنى على تكامل الاجزاء مع بعضها ومع الكل . سنصل لنماذج للاثاث تضمن امكانية تصنيعها آليـا وعلى نطاق واسع ، وبأسـعار زهيدة . هذه التصميمات اذا ماتناسبت مع طبيعة الاخشاب الاقتصادية ستأتى بنتائج جميلة ومتينة ومريحة ،وهى اذا ماتوفرت بتنوعات واحتمـالات للتجميع مختلفـة ، ستتناسب كافـة الاذواق والامكانيات والاحتياجات . هذه الامثلة للوحدات السكنية والاثاث اذا ماتكاملت منها نماذج بتنوعات مختلفة فى التنسيق والتوزيع ستكونمحققة لغرضهاالاجتماعى النافع بأقل التكاليف وبأبسط وأجمـل السبل .

ان مجال الاسكان هو أحوج المجالات للتخطيط المركزى المتنسق على أسس وأهداف علمية واسعة . ومن الخطـأ أن يترك للمجهودات الفردية أو الجماعية المتناثرة ، فالاراضى الصالحـة للبنـاء والمواد والعمالة هى من الثروات القومية التى لايجب اهدارها فيما لايعود على اكبر قطاع ممكن من الشعب بالفـائدة القصيرة والطويلة الاجل . ان الوقت قد حان لنبدأ على الطريق السليم الذى يسير فيه مجال التطور الحتمى للامور ، ولنبدأ لنلحق بالمتقدمة بدلا من أن تعود بنـا الحلول الوقتية دائما الى نقطـة البداية . ☐

مرة أخرى ترفض اسرائيل قرارا بعـودة النـازحين

الأهرام

ى ، كانت اسرائيل الصوت الوحيد فى رفض قرار ، وافقت عليه باسية الخاصة التابعة للامم المتحدة بما يقرب من الاجماع . ويطالب امات فورية وفعالة لاعادة توطين النازحين العرب الذين طردوا من حتلة بعد حرب يونيو .

وقف الذى يؤكد اصرار اسرائيل على رفضها اتجاهات الرأى العام لمتحدة ، يبرز فى الوقت ذاته أن المشاكل التى تواجهها فى الاراضى بعث تعجزها عن ان تتظاهر حتى بمسايرة قرارات الهيئة الدولية تكشف عن معارضتها الصريحة والسافرة لها ، ما دامت هى مصرة الانسحاب ، والاحتفاظ بمغانم العدوان .

، تقدم كمبرر لهذا الرفض ان قبول النازحين سوف يعرض أمنها للخطر ئيل لا تملك تعليق عودة النازحين الى ديارهم على مسـألة تختص واذا تعرض امنها بالفعل للخطر كما تدعى ، فيرجع ذلك الى سبب له الى حق العرب الذى لا ينازع فى ان يقيموا فى اراضيهم ، مبعدة اسرائيل لهـذه الارض بطرق غير مشروعة ، بالاسـتناد الى قوة ، ليس الا .

وقف الاخير من جانب اسرائيل يؤكد مرة اخرى اصرارها على وضع ى وجه كل ما يوحى بأن ثمة تسوية سلمية لازمة ، ويدحض أيضا زير خارجية اسرائيل بأن سبب تعثر مهمة يارنج يتحمل العرب ، ويكشف اصرارها على سياسة فرض حل من موقع القوة : ويؤكد حتمية الحشد الشامل . والعمل بلا كلل تأهبا للمعركة ، لاجبارها التسليم بحق لم يعد من المتاح منازعته . ☐

الجمعة ٢٣ رمضان ـ ١٣ ديسمبر

الظهر : الساعة ٤٩ر١١ العشاء : الساعة ١٩ر٦
العصر : الساعة ٢٨ر٢ الفجر : الساعة ٠٩ر٥
المغرب : الساعة ٥٦ر٤ الشروق : الساعة ٢٢ر٦



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : طقس شتوى مائل للدفء نهارا ومائل للبرودة ليلا والرياح جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية

المنطقة الثانية : طقس شتوى مائل للدفء نهارا ومائل للبرودة ليلا والرياح جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية

المنطقة الثالثة : طقس شتوى مائل للدفء نهارا ومائل للبرودة ليلا والرياح جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية

المنطقة الرابعة : طقس دافىء شمالا ملحوظ الدفء جنوبا والرياح شمالية خفيفة وتظهر بعض السحب العالية

المنطقة الخامسة : طقس دافىء شمالا ملحوظ الدفء جنوبا والرياح شمالية خفيفة وتظهر بعض السحب العالية

المنطقة السادسة: طقس ملحوظ الدفء والرياح شمالية معتدلة وتظهر السحب المتوسطة والعالية

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٢٢	١٠	٢٢	١٠
الاسكندرية	٢٢	١٠	٢٢	١٠
مطروح	٢٢	١١	٢٢	٩
بور سعيد	٠٠	٠٠	٢٢	١٠
المنيا	٢٥	٦	٢٥	٦
اسيوط	٢٥	٩	٢٥	٧
الاقصر	٢٨	٦	٢٧	٨
اسوان	٢٦	٩	٢٦	٨
سيوه	٢٥	٠٠	٢٥	٦
الوادى الجديد	٢٥	٦	٢٥	٧
الغردقة	٢٨	١١	٢٥	١٢

القمر اليوم
شروق : ٣٩ر٢٣
غروب : ١٩ر١٢

الجو والبحر للصيادين

المتوسط : الرياح غربية الى غربية خفيفة الى معتدلة والبحر ى معتدل ومتوسط ارتفاع الموج من مترين

الاحمر : رياح شمالية شرقية لى معتدلة والبحر خفيف الىمعتدل ، ارتفاع الموج من متر الى مترين.

تعميم النداء الآلى فى تليفونات الصعيد
كابل بحرى يربط بين مصر وأوربا

تفتح خلال أيام مظاريف المناقصـة الخاصة بانشاء كابل محورى لتعميم النداء الآلى فى مدن الوجه القبلى . وتشتركبعض الشركات المحلية والعربية فى هذه المناقصة . وصرح السيد كمال بادير وزيرالمواصلات بأن الوزارة تقـوم بدراسة العرض المقدم من شركة آر ـ سى ـ ايهلانشاء محطة استقبال ارضية للاقمـار الصناعية .

واضاف الوزير ان الوزارة انتهت مندراسة مشروع مد كابل بحرى بينالقاهرة وايطاليا أو بين القـاهرة وفرنسا وانهناك عرضين مقدمين من كل من الدولتين : وتنـاولت الدراسـة حجمالمواصلات فى السنوات القادمة ونـوع التسهيلات التى تقدمها كل من الدولتين

وستنتهى الوزارة خلال هذا الشهر مندراسة هذه العروض تمهيدا للبدء فى تنفيذ المشروع الذى تشترك فيهالشركات العالمية ☐

حديث الناس

اعلن الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكانفى المؤتمر الصحفى الذى عقده أول امس انه تقرر وضع برنامج تنفيذى لاستكمال المبانى حتى يمكن اخلاء الشقق السكنية التى تشغلها الاجهزة الحكوميـة على أن ينفذ هـذا البرنامج بكل دقة ، ولن يسمح بأن تشغل الاجهزة الحكومية اية شقة تخلو مستقبلا ..

وبلا شكفانأشغال الوزارات والهيئات والمصـالح للعمـارات السكنية عامل من أهم عوامل مشكلة الاسكان فهم يشغلون الاف الشقق التى كان يمكن أن يشغلهـا المواطنون ، والغريب أن بعض الوزارات تحتـل اكثر من مبنى وتغلق به عـددا من الشقق لا تلزمها ولا يعمل بهـا احد وعلى ذلك فهىتحتل العمارة ولا ترضى بأن يشاركها انسـان فيها ..

ولقد سبق أن صدر اكثر من قرار ينصعلى انتخلى الوزارات والمصـالح والهيئات العمـارات السكنية وانتنتقل الى العمارات المخصصة لها والتى اقيمت فى مدينة نصر .. ولقد نفذ البعض القليلجدا هذا القرار ولم تنفذه الغالبية العظـمى من الوزارات والهيئات التى تشغل العمارات السكنية ، لا لسبب الا لانهـا وجدت نفسها تشغلعمارات فى وسط القـاهرة أو قريبة منهـا ففضلتها على الانتقال الى مدينة نصر .. ولم نجد هذه الوزارات والمصالح منيتابعتنفيذ القرارات التى صدرت ، ومنهنا لم نهتم بالتنفيذ ولم تحرص عليه ..

وحتى يكون للقرار الذى اتخذ هذه المرة قوة التنفيذ مساهمةفى حل مشـكلة الاسـكان وافساح المجال امامالمواطنين لكىيشغلوا هذه المساكن لا بد أن تشـكل هيئة تقوم بعمل تخطيط مدروس لانتقال الوزارات والمصالح الى المبانى الجـديدة فى مدينة نصر وأن تحدد مكانانتقال كل وزارة وموعدالتنفيذ وتبلغكافة الوزارات بهذا البرنامج على أن يصدر به قـرار من مجلس الوزراء يلزم الوزارات باحتـرام ما اسـتقر الرأى عليه وحتى يكونكل وزير مسئولا عن تنفيذ قرار المجلس ليس فقط فيمـا يختص بوزارته ولكنايضـا بكافةالهيئات والمصالح التابعة له .

ان تنفيذ هـذا القرار ـ فى رأيى ـ سيسـاهم مسـاهمة ايجابية فى حل المشكلة ولا بد من ضرورة تنفيذه هذه المرة ..

على حمدى الجمال

السماح باستمرار الدراسة
للطالبات المعقود قرانهن

تقرر السماح لطالبـات المـدارس الاعدادية والثانوية اللاتى يعقد قرانهن بالاستمرار فى الدراسـة ، كمـا تقرر استثناء أبناء العاملين بالمناطق النائيةمن شرط السن عند القبول أو اعادة القيد بالمدارس الاعدادية والثانوية العـامة والتعليم الفنى .

وقد اتخذت هذه القرارات فى اجتماع مجلس وكلاء وزارة التربية والتعليمالذى عقد أمس برئاسة الدكتور محمد حلمى مراد وكان المجلس قد قرر زيادة التعاون بين الوزارة وكلية التربية بجامعـة عين شمس واعادة توزيع التخصصات على المدارس الثانوية الصناعية واقتراحتقدير درجات الثانوية العامة بالمحافظات .

تصوير الهرم بالاشعة
على ١٢٠ شريط تسجيل

تم تسجيل المرحلة الاولى لتصـوير الهرم بالاشـعة الكونية على ١٢٠ شريطا تضـم نتائج اختراق الاشعة لبناء الهـرم فى جميع الاتجـاهات الى غرفة الـدفن الرئيسـية . وأضاف المصدر المسئول بمصلحة الاثار الذى صرح بذلك ، انه قد تمت كذلك ترجمة معظـم هذه الاشرطة بالعقل الالكترونى ، وينتظر أن تتم ترجمة بقيتها قبل نهاية الشهر الحالى ثم يبـدأ تجميع هذه الترجمات ودراستها تمهيـدا لوضع تقرير بشأنها يتم على ضوئهتقرير البدء فى المرحلة الثانية اذا كانت نتائج المرحلة الاولى ايجابية .

اسرائيل تغرى اليهود

بقية المنشور فى صفحة ١

وفى رأى المراقبين ان هذه اول بادرة من جانب اسرائيل تعبر عن استعدادها لبحث مشـكلة القدس . ولـكن وزارة الخارجية الاسرائيلية وبن خورين نفسه كذبا هذه التصريحات .

وفى الوقت نفسـه صرح ليفى اشكول رئيس الوزراء فى البرلمان الاسرائيلى ، بأنه يود أن يرى مائة الف يهودى آخرين يستوطنون فى القدس ، ولكن الحقيقة شىء والحلم شىء آخر . ثم قال ان اعمال البناء يجرى انجازها بسرعة كبيرة فى القدس وان الحكومة تقدم تسـهيلات ضخمة لاغراء مزيد من اليهود على الاقامة فى القدس .

واجاب اشكول عن سؤال حول قيام جنود الجيش الاسرائيلى حـاليا ببنـاء مواقع امامية فى الاراضى العربية المحتلة غير المأهولة ، فقال انه ليس من صالح اسرائيل ان تعلن على العالم مايجرى داخل اراضيها ،ثم قال انه يقترح بحث امكانية توطين اليهود فى بعض الاراضى المحتلة . ☐

صلاح جاهين

* وزير الاسكان يعلن خطة الاسكان *

مكتب المأذون

٣٧ الف شقة

ـ بس ! .. اشتغلنا !

اجتماعيات

وزير الثقافة
استقبل امس الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة السيد دانيللو ليكيش سفير يوجوسلافيا فى القاهرة لبحث دعم العلاقات الثقافية بين البلدين
كما استقبل الدكتور هاير مستانتات سفير النمسا الجديد للتعارف

وزير الشئون الاجتماعية
يزور السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية اليوم معسكرات المهاجرين بمحافظة الجيزة لتفقد سير العمل

الوفد الجزائرى
غادر القاهرة امس عائدا الى الجزائر وفد حزب جبهة التحريرالجزائرية برئاسة السيد محمد الشريف مسئول الفكر والاعلام

الاحتفال بذكرى غزوة الفتح
احتفل امس بذكرى غزوة الفتح . وقد تناول العلماء والخطباء جوانب هذه الذكرى فى محاضراتهم بالمساجد كما سيتناولهاالائمة المساجد فى خطبة الجمعة اليوم ، وفى الندوات التى تنظمها المؤسسة الثقافية العمالية بمراكز التجمعات العمالية

وزارة البحث العلمى
ادارة العلاقات والجمعيات العلمية
اللجنة القومية للعلوم الفلكية
يسر وزارة البحث العلمى ان تعلن عن عقد ندوة علميةبالقاعةالرئيسية للاجتماعات بمبنى الوزارة بشارعالقصر العينى رقم ١٠١ فى تمام الساعة الحادية عشر صباح الاحد ٢٥ رمضان الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٦٨ وذلك لدراسة مواعيد المواسم الدينيـة الاسلامية المختلفة وامكان توحيدها فى البلاد العربية المجاورة ٤٣٣٧

القمص مينا لبيب
أول كاهن للكنيسة القبطية باستراليا يؤدى صلاة العشية غدا السبتالرابعة مساء بالكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية ويودع ابناءه واحباءه بعد ان تيداسه فى سجل الزيارات بالقصر الجمهورى مسافرا السفر لاستراليا

اسرة القبطانالسيد الديب تهنىء صهرها النقيب على عبد الوهاب حسنى بالترقية وترجو له دوام الرقى

نقابة المحامين
تلفت نظر الجهات المعنيـة الى نص المـادة ٦٤ من قانون المحاماة الجـديد رقم ٦١ لسنة ١٩٦٨ الذى يلزم كلجهة يعينها محام اخطار النقابة بقرار تعيينه خلال الثلاثين يوما التالية لاصداره كما يجب عليها فى ذاتالاجل اخطار النقابة بالقرارات الصـادرة فى شـأن المحامين العاملين لديها أو تركهم وظائفهم
كما تلفت النظر الى نص المادة ١٠٤ من القانون الذى يوجب أن يكون تعيين المحامين بالمؤسسـات العـامة والوحدات الاقتصادية التابعة لها وشركات القطاع العـام من المقيدين بجدول المحامين المشتغلين .
امين سر النقابة
احمد يحيى عبد الفتاح

الجمعية التعاونية
لبناءمساكن المهندسين الجامعيين
٢٨ شارع رمسيس بالقاهرة
ستنعقد الجمعيـة العموميـة العادية السابعةمساء الخميس ٢٦ ديسمبر١٩٦٨ واذا لميتكامل العدد القانونى فىالموعد المذكور سيكون الانعقاد قانونيا بحضور عشر الاعضاء السـاعة ٨ مساء بنفس اليوم ـ الترشيح لعضويةمجلسالادارة من اليوم لغاية السادسة مساءالاربعاء ٢٥ ديسمبر . سكرتير عام الجمعية : محمد مصطفى المهندس

الخطبة

اسرة الحسـابات العـامة بجريدة الاهرام تهنىء
الاستاذ سمير حبيب
رئيس الحسابات العامة بالخطبة المباركة وتتمنى له السعادة والتوفيق

فايزة مخلوف تهنىء شقيقها الاستاذ محمد عبد العزيز مخلوف بخطبته للانسة سلوى عبد الجواد سعيد

روز ماوى غزال
بالجـامعة الامريكيـة ـ الف مبروك الخطبة بالمحاسب لبيب اسكندر ـ بابا ماما ومايك

مكتبة المحبة بالفجالة
وردت اسطوانات جـديدة للمعهد الديرونى :
ترنيمة يامريم البكر ،وافرحى يا نفسى وغنى ـ قسمة ملكيصادق ـ مديحة العليقه
٤٥ لفة ٨٠ ق ت ٩٠٣٨٢٥

نقابة المحامين
تلفت نظر الزملاء المحـامين الذين لم تصلهم استمارات التامين الى لم يقوموا بتحريرها حتى الان ضرورة الحضور لمقر النقـابة فى مدى اسـبوع من تاريخه لتحرير الاستمـارة والا تعـذر ادراج اسمائهم فى كشف التامين .
امين سر النقابة
احمد يحيى عبد الفتاح



هكذا من الأصل

مناقشات مفتوحة عن الرياضة المصرية ١ السباحة

لم يكن معقولا ولا مقبولا ان ترى مستوانا الرياضي يتوالى هبوطه دون ان يتصدى احد لتقويمه : وايضاح الوسائل التي يمكن ان تتخذ لرفعه او العثور على خيط من الامل في الابتعاد عن الهوة التي تتردى فيها الرياضة ، في مهد الرياضة !

ورغم قيام القسم الرياضي « بالاهرام » منذ مدة طويلة ، بالتنبيه الى ضعف المستوى ومحاولة ايجاد الحلول ، فانه رأى بعد ان تفاقمت المشكلة ان يتخذ خطوة اكثر ايجابية ، فيعقد ندوات متوالية مع خبراء كل لعبة على حدة ، للوصول الى توصيات محددة ، في نطاق الامكانيات الحالية ، او بزيادة طفيفة في الاعتمادات المالية : مع مراعاة تنسيق البرامج واستغلال المنشآت وحسن استخدام الاعتمادات .



●● في بداية الندوة اثار حجازى سعيد نقطة همه وجلس الجميع ينصتون في اهتمام

تنفيذ مشروع أولوية اللعبات خطوة لازمة لرفع مستوى السباحة

● حصر مسئولية اللجنة الأوليمبية في الإعداد للدورات

● مدرب مقيم في كل حمام سباحة لخدمة قطاع البطولة

اليوم

تنشر الندوة الاولى ، وقد خصصت للسباحة ، باعتبارها لعبة اساسية واوليمبية هامة ، فضلا عن انها لعبة رقمية من السهل قياس مستواها وتتبع تطورها . وسوف تنشر الندوات الاخرى تباعا ثم تنتهي الدراسة بندوة عن مستوانا الرياضي كله ، وقطاع البطولة بصفة خاصة ، وبذلك نؤدي بعض الواجب علينا ، لان مهمتنا ليست النقد فقط — وهو سهل دائما — وانما تلمس الحلول ووسائل العلاج.

وقد دعا القسم الرياضي للاهرام خبراء السباحة يوسف عز الدين عضو الاتحاد الدولي ، وحجازى سعيد رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد ، وفتح الباب توفيق مدير الاتحاد ، وطه الجمل مدرب الفريق القومي ، وعبد الباقي حسنين مدرب الجزيرة ومحمود حسن مدرب الاهلي ، واحمد منصور عن اولياء امور السباحين كما دعا البطل محرم الراغب والبطلة سحر منصور للوقوف على متاعب السباحين ومطالبهم ، وحرص القسم على دعوة محمود سامي مدير العلاقات العامة بوزارة الشباب للالمام بوجهات النظر والاحاطة بالتوصيات ، واعتذر عن الحضور محمد لطيف مدير رعاية الشباب بوزارة التربية والتعليم لارتباطه بمواعيد سابقة ، وافتتح الندوة نجيب المستكاوي رئيس القسم موضحا الهدف منها ، ثم بدأت المناقشات وتناولت شئون التدريب والمدربين ومراكز التدريب وحمامات السباحة وتدفئتها واستغلالها وصعوبات قطاع الطلبة ، وتشعب الاختصاصات وغير ذلك من النواحي المؤثرة في مستوى السباحة . وفيما يلي موجز لنقاط المناقشة واتجاهاتها وتوصيات الندوة للنهوض بمستوى هذه الرياضة الاساسية :

الإمكانيات وأولوية اللعبات

يوسف عز الدين : ان امكانياتنا حاليا محدودة ، ويجب ان نكيف انفسنا حسب تلك الامكانيات ، لان الدولة عليها التزامات في قطاعات اخرى وكلها هامة ، ومن هنا يجب الا نطالب باعتمادات مالية جديدة ، مهما كانت متطلبات النهوض بالرياضة — واذا اخذنا السباحة مثالا ، فان عناصرها لاعب وملعب ومدرب وكل عنصر منها يكمل الآخر ، فلا بد من دفع مستواها معا ، وهذا يقتضي مالا كثيرا ، وميزانية الاتحاد للتدريب والادارة والبطولات المحلية والدولية والادوات ٦ آلاف جنيه فقط . ومن هنا يجب تنفيذ مشروع اولوية اللعبات . فلنفكر في الالعاب الاساسية الثلاث — السباحة والعاب القوى والجمباز — و ٣ العاب اخرى لنا فيها ماض مثل المصارعة ورفع الاثقال والسلاح ، لمدة ٥ سنوات نعطيها خلالها امكانيات اكبر ، ثم يجيء دور غيرها وهكذا ، بمعنى اعانات الاتحادات الاخرى كما هي ، انا اقترح في نطاق هذا المشروع رفع اعانة اتحاد السباحة الى ١٥ الف جنيه ، وهو بهذا المبلغ يستطيع تدفئة بعض الحمامات ليمتد الموسم طوال السنة ، وتجهيز المدربين ، وزيادة البطولات وتشجيع المناطق

طه الجمل : ان هذا المشروع لايغني من ضرورات احداث تغيير جذري في اللوائح والقوانين الرياضية حتى يشير على أساس سليم ونتفادى العيوب والاخطاء التي طالبنا بتغييرها ولكنها مازالت قائمة

نجيب المستكاوي : هذا موضوع آخر ، فلنحصر المناقشة في الموضوع الاول ، وحتى لانطيل الكلام فيه ، اذكر أن هناك مشروعا جاهزا أعدته لجنة التربية الرياضية في المجلس الاعلى لرعاية الشباب ، وهناك اجماع عليه ، وكل مايلزمنا هو اخراجه من الملفات ، ولننتقل الى منطقة اخرى .

نصيب قطاع البطولة

حجازى سعيد : ان ميزانية رعاية الشباب زهاء ٢٫٥ مليون جنيه سنويا منذ اعوام ، ولكن ماهو نصيب الرياضة او قطاع البطولة من هذا الاعتماد ؟ انه لايزيد عن ١٠٠ الف جنيه والباقي للمعسكرات والرحلات والنشاط الكشفي والاجتماعي في المدارس ، والمرتبات والاجور ، ومن هنا يجب اعادة توزيع هذه الاعتمادات بما يتفق ووجود تمويل حقيقي للرياضة يغني عن اعتمادات جديدة .

يوسف عز الدين : من السهل اعادة توزيع الاعتماد . ومن السهل تدبير بضعة آلاف جنيه لتنفيذ المشروع الجاهز الخاص بأولوية اللعبات ، لان بقاء الاعانات الحالية كما هي لجميع الاتحاد لن يؤدي الى اى انتاج .

فتح الباب توفيق : ان كل نواحي كل مشروع ، فتشغيل الحمامات طول الوقت على مدار السنة واستغلالها تماما يحتاج الى مال ، وتوسيع البرامج يحتاج الى مال ، وزيادة نشاط المناطق يحتاج الى مال ، فلا بد من مزيد من المال اولا حتى يمكن تحقيق اى محاولة للنهوض بالسباحة .

مشاكل التدريب والمدربين

عبد الباقي حسنين : ان مشكلة التدريب لاتقل اهمية عن مشكلة التمويل فلا بد من صقل المدربين والقضاء على « الفهلوة » فالمسألة علم وثقافة ، ولا بد من توحيد خطة التدريب .

طه الجمل : يتعين الاخذ « بنظام المدرب المقيم » في الحمام ، مع وضع برنامج زمني لاستغلال الحمام بواسطة الهيئات المختلفة ، ومرور المدرب العام ومساعديه على هذه الحمامات للتوجيه والمتابعة وواجب الاتحاد اعداد عدد كاف من المدربين عن طريق دراسات محلية وخارجية لتنفيذ هذا الاتجاه .

فتح الباب توفيق : ان لدينا عجزا كبيرا في المدربين المؤهلين الذين يمكن الاعتماد عليهم فهم في كل الاندية والحمامات لايزيدون عن ٧ او ٨ ومعظمهم في القاهرة ، اما في الاقاليم فالمدرب الكفء لاوجود له . وفي القاهرة ٥٥ حمام سباحة ، ولو ان بكل حمام مدربا كفئا واحدا ومقيما ، وعاملا وفق برنامج تشغيل زمني ، لاتسعت القاعدة وظهرت لنا عناصر طيبة ومواهب يمكن ان يركز عليها الاتحاد لرفع مستواها .

محمود حسن : هناك مشكلتان اخريان في حقل التدريب . اولاهما ان قلة من المبعوثين في دراسات ليبزيج تشتغل بالتدريب فعلا . والثانية ضرورة تأمين حياة المدرب ومستقبله بتنظيم المهنة

نجيب المستكاوي : هناك ايضا مشروع كامل في ملفات لجنة التربية الرياضية درسه الخبراء عدة سنوات واقره مجلس رعاية الشباب وفيه كل الضمانات للمدربين ، وكادر كامل ، ولا يحتاج تنفيذه الا الى جرة قلم . فلندع للمختصين ذلك ولنتناول نقطة أخرى

تداخل الاختصاصات

يوسف عز الدين : ان الاختصاصات والحقائق والمستويات ضائعة في غمار تعدد الهيئات ، وسأضرب امثلة قريبة ، فريق المانيا الديموقراطية مثلا سيزور القاهرة في يناير القادم ، وهو قادم بمقتضى الاتفاقية الثقافية ، ويناير موعد غير مناسب ، ولهذا حاول اتحاد السباحة ارجاء هذه الزيارة ولم يتمكن . والنتيجة قلة عدد السباحين الذين يتدربون استعدادا للقاء الالمان — وان كان ذلك يدل على تمكن شهوة السفر فيهم في الوقت نفسه ، فلو كانت المباراة التقدم والتنظيم مرتبطة بالمال لانه عصب في المانيا لتمرنوا في الثلج .

أحد الندوة

اسماعيل البقرى
مرسى عطا الله

ومن ذلك ايضا ان تدفئة مياه حمام التربية والتعليم ميزانيتها في تلك الوزارة ، مع أن التدفئة مقصود بها قطاع البطولة وخلق موسم شتوي للابطال واستمرار تدريبهم ، فالواجب ان تكون هذه الميزانية لدى الاتحاد ، مع اضافة مبالغ أخرى لهذا الغرض لتنفيذ المشروع في عدة حمامات اخرى .

محمود حسن : ومراكز تدريب الناشئين لماذا لايشرف عليها الاتحاد بدلا من وزارة الشباب ؟ اقصد كل اتحاد في حدود اختصاصه ؟

حجازى سعيد : كان لدينا ١٥٠٠ جنيه لهذا الغرض تدرب بها مئات السباحين الناشئين ، وقد أخذتهم الاتحاد وضمت الى ميزانية مشروع مراكز تدريب الناشئين لانشاء ادارة عامة ، وانفاق ١١٥ الف جنيه جمعت من كل الاتحادات ، ومنها مراكز تدريب للناشئين في السباحة حيث يتدربون بدون حمامات ، على « الناشف » فضلا من تحريم اشتراكهم في المسابقات !

لا تخطيط للرياضة . !

محمود سامي : هذه عيوب خطيرة مثل شهوة السفر عند الاداريين ، واحتكار مراكز الاتحادات ، وغيرها ، ولكنها عيوب فرعية . لكن الواضح والمؤسف انه لايوجد عمل وانتاج برامج ومحصلة للنشاط الرياضي نتيجة لعدم وجود خطة واضحة المعالم ، ويكفي ان ٦٠ ٪ من الاعتمادات المالية للاتحاد يصرف في المصروفات الادارية !

حجازى سعيد : مع أن المصروفات الادارية في اتحاد السباحة لاتزيد عن ٢٠ ٪ من الميزانية ، فان هذه المصروفات لاغنى عنها



توصيات المؤتمر

■ **التمويل** ■

●● نظرا لجسامة التزامات الدولة في الوقت الراهن ، وضآلة الاعتمادات الرياضية نسبيا ، فان الحل المؤقت هو تنفيذ مشروع اولوية اللعبات وفق خطة لمدة ٥ سنوات بالتبادل بين اللعبات المختلفة .

●● اعادة النظر في توزيع الاعتمادات المالية لرعاية الشباب بحيث يتوافر لقطاع البطولة تمويل يسمح بتطوير العمل في هذا المجال والخروج من وضع الجمود .

■ **التدريب** ■

●● تنفيذ مشروع النهوض بمستوى المدربين ومهنة التدريب المعتمد من الجهات الرياضية المسئولة منذ ٣ سنوات .

●● تخصيص مدرب مقيم في كل حمام سباحة يعمل بمقتضى برنامج زمني مع الهيئات المختلفة لتشغيل الحمامات لخدمة قطاع البطولة .

●● قيام اتحاد السباحة بمسئولية اعداد وصقل المدربين اللازمين لحمامات القاهرة والاقاليم ووضع برنامج تدريب موحد يتولون تنفيذه ومتابعة تنفيذ هذا البرنامج

●● الزام خريجي البعثات الى معهد ليبزيج بالعمل في التدريب ، وتعليمهم اللغة الالمانية لمدة سنة حتى يمكنهم الاستفادة من البعثات ، ويقتضي ذلك بتبكير التقدم للبعثة قبل موعدها بسنة .

●● اعفاء المدرب من شرط الحد الاقصى لمكافآت التدريب وهو نسبة ٣٠ ٪ من المرتب .

■ **التنظيم** ■

●● قصر اختصاص اللجنة الاوليمبية على الاعداد للدورات ، وانشاء هيئة من الخبراء تتولى وضع تخطيط لقطاع البطولة مع وجود ادارة متابعة من الخبراء بوزارة الشباب

●● يجب أن يكون الاتحاد الرياضي هو الهيئة العليا المسئولة عن اللعبة ، بما في ذلك اعداد الناشئين ، ويستتبع ذلك تقويم مشروع مراكز تدريب الناشئين .

●● توحيد المصروفات الادارية للاتحادات وتبويب ميزانيتها مع عدم تجاوز البنود او النقل من بند الى بند .

●● تعديل قانون هيئات رعاية الشباب بما يسمح بتكوين منطقة في كل محافظة دون اشتراط وجود ٣ اندية قانونية .

■ **النشاط** ■

●● امتداد النشاط على مدى العام حتى طريق منح الاتحاد ميزانية لتدفئة ٦ حمامات على الاقل .

●● فتح باب الاشتراك في البطولات للهيئات مع الاندية وعلى الاخص لوزارة التربية والتعليم مع اعتبار كل حمام لها ناديا في المنطقة .

●● تعديل نظام المسابقات في المدارس بحيث لاتقتصر على بطولة مظهرية واحدة .

●● اعادة العمل بنظام التفوق الرياضي وتطويره بحيث يشمل بطولات الجمهورية العامة للناشئين .

●● اقامة مسابقات دورية في المناطق وبين المناطق وبعضها بعضا مع تقويم النتائج ومنح الاعانات التشجيعية .

●● احمد منصور والجمل ومحمود حسن يترقبون المناقشات ●● سحر منصور جلست بجوار عبد الباقي حسنين

نجيب المستكاوي : الحقيقة ان مجلس رعاية الشباب لم يخطط لقطاع البطولة ، لان ذلك اعتبر عدوانا على اللجنة الاوليمبية واختصاصاتها . كذلك فان اللجنة لم تضع خطة الا لدورة المكسيك ولكنها كانت امنيات وليست خطة قابلة للتنفيذ ، ولم تتابع وتقيم

يوسف عز الدين : هذا لاينفي ان اللجنة الاوليمبية يجب أن تكون مسئولة من الدورات فقط ، ويجب ان يقام الى جانبها لجنة من الخبراء للتخطيط لقطاع البطولة مع الاتحادات المختصة ، كما يجب ان يكون في الوزارة جهاز خاص لمتابعة هذا التخطيط يضم خبراء اكفاء .

نجيب المستكاوي : الآن ، وكل محافظة فيها حمام تقريبا ، يجب ان تطالب المحافظات بالتتابع ، وتحاسبه ، بعد مدها بالمدربين بقدر ماتخرج من سباحين ، وان تطالب بنشاط دوري فلا يكتفى منها بتنظيم بطولة في السنة ، هي مظهرية مثل كل شيء . ونصف الامر ينطبق على الوزارة ، اذا كان في مدرسة ثانوية كالزقازيق حمام ، ومدرس متخصص فلنا لا ، انهم الا يظهر سباحون من الزقازيق في بطولة المدارس!

فتح الباب توفيق : الواقع ان هذا يثير موضوعا هاما . ذلك أن الواجب تكوين منطقة في كل محافظة بها حمام ، مع الاكتفاء بفرق مشترك في الحمام . ولكن قانون الهيئات يستلزم ٣ اندية كاملة المواصفات لانشاء منطقة ، وهذا ماتطلب تعديله .

موضوعات أخرى

وبعد ان تحدث محرم الراغب وسحر منصور عن المشاكل التي تواجه السباحين انفسهم واهمها المواصلات وتدفئة المياه وقلة الحوافز لاسيما بعد ان اصبحت الجوائز شهادة بدلا من الميداليات والكؤوس ، تطرقت المناقشة الى موضوعات أخرى مثل نسبة مكافأة التدريب الى مرتب المدرب وهي لاتزيد من ٣٠ ٪ ونظام التفوق الرياضي الملغى مع ضرورة تطويره ، ونسبة الحضور في الجامعات بالنسبة للرياضيين وغيرها من المسائل الفرعية التي تعوق التطور الى مستوى افضل . وانتهت المناقشة الى اتخاذ التوصيات التي تعد حدا ادنى لتطوير العمل في هذا القطاع الهام من النشاط الرياضي الذي يمكن بل يجب ان يشمل ملايين الشباب من الجيل الجديد فلا شك ان السباحة هي ميدان الفتوة ، ونرجو ان تكون هذه التوصيات محل نظر وتنفيذ . فغير معقول أن يكون في القاهرة ٥٥ حماما وليس فيها ٥٥ سباحا من مستوى دولي معقول وغير معقول أن يكون لدينا ملايين من الطلبة وليس في وزارة التربية والتعليم السباح ، في حين يشترك في مسابقات مراحل العمر في امريكا ٥ر ١ مليون سباح وفي مسابقات روسيا مليون سباح وان يوجد في دول اقل منا سباحون على

طه الجمل : يتبين الاخذ بنظام المدرب مستوى عالمي ! ☐

مصر والعراق اليوم
في ختام دورة بغداد

تختتم مساء اليوم مباريات الدورة الدولية ببغداد حيث يتقابل الفريق القومي المصري مع المنتخب العراقي لكرة القدم ، والفريقان لا امل لهما في تصدر الدورة فكلاهما خسر مباراته امام الفريق القومي البولندي الثاني ، ومن ثم فان حرارة لقاء اليوم تنبعث من جماهيريته وعروبته . ولان الفريقين المصري والعراقي متقاربان في المستوى — فمن المحتمل ان يقدم الفريقان مباراة متكافئة تعبر عن المستوى الكروي في القطرين الشقيقين ، ولعل الفريق المصري في مباراة اليوم يكسر موجة الهزائم المتلاحقة للفرق المصرية الكروية في الخارج وان كان ذلك مستبعدا طالما بقي النشاط المحلي مجمدا .

ينتظر ان يمثل الفريق المصري اليوم : مرابي ، حودة وخيري وابو العز والبوري ، الخليل وشحته الاسكندراني ، رياض والشاذلي وابو جريشه وسيد عبد الرازق . ☐

الميداليات بالقفة في السباحة والجمباز
قائمة جامعي الميداليات في دورة المكسيك

بالرغم من ان العاب القوى مازالت عصب الدورات الاوليمبية ، ومازالت اللعبة التي تضم اكبر عدد من المسابقات فلها ٣٦ ميدالية ذهبية ، وبالرغم من ان « الانسان » مازال ماضيا في تحطيم الارقام ، متحديا الزمن والمدى في مسابقاتها التي تعد مقياسا للقدرات البشرية من سرعة وتحمل ووثب ورمي ، فان « التفسخ » اصبح علامة مميزة لهذه الرياضة ، لدرجة القضاء على احتكار البطل الواحد لاكثر من مسابقة ، حتى في الفصيلة الواحدة.

وعلى العكس من ذلك السباحة والجمباز ، فهما مازالا ميدانين مفتوحين لتفوق دولة واحدة في حالة التركيز ، ولفرد واحد في حالة التفوق الشخصي ، او بعبارة اخرى مازالا ميدانين غير ناضجين ، مفتوحين للاحتكار .

فبالنسبة للدول رأينا امريكا بالتركيز على السباحة تحرز ٢٣ ميدالية ذهبية من ٣٣ ميدالية لمسابقات هذه الرياضة ، اي انها متقدمة على العالم كله بمراحل . ورأينا اليابان والاتحاد السوفيتي يتقاسمان ١٤ ميدالية ذهبية للجمباز باستثناء واحدة احرزها سيرار اليوجوسلافي ، اي انهما يتقدمان العالم كله بمراحل .

وبالنسبة للافراد فان السباحة والجمباز كانا منجم الذهب والفضة والبرونز لعدد من الابطال المتفوقين ، وهي فرصة لم تتح لابطال العاب القوى لكثرة الناضجين . وليس ادل على ذلك من قائمة جامعي الميداليات في الدورة ، ولعل حديثها بالارقام اقوى من الكلام ،

١ — فورونين السوفيتي بطل الجمباز : ٧ ميداليات ، ٢ ذهبية ، ٤ فضية ، واحدة برونزية .

٢ — فيراكاسلافسكا السوفيتية بطلة الجمباز : ٦ ميداليات ، ٤ ذهبية ، ٢ فضية .

٣ — ناكاياما الياباني بطل الجمباز : ٦ ميداليات ، ٤ ذهبية ، واحدة فضية ، واحدة برونزية .

٤ — هيكوكس الامريكي بطل السباحة : ٤ ميداليات ، ٢ ذهبية في ٢٠٠ متر و ٤٠٠ متنوعة و ٤×١٠٠ متر متنوعة ، وواحدة برونزية في ١٠٠ متر ظهرا .

٥ — ساوو كاتو الياباني بطل الجمباز : ٤ ميداليات ، ٣ ذهبية وواحدة برونزية .

٦ — سود بيدرسين الامريكية بطلة السباحة : ٤ ميداليات ، ٢ ذهبية في التتابع ، و ٢ فضية في ١٠٠ متر حرة و ٢٠٠ متر متنوعة .

٧ — مايك ويندين الاسترالي بطل السباحة : ٤ ميداليات ، منها ٢ ذهبية في ١٠٠ و ٢٠٠ متر حرة و ١ فضية في التتابع ٤×٢٠٠ متر ، وواحدة برونزية في التتابع ٤×١٠٠ .

٨ — جين هين الامريكية بطلة السباحة : ٤ ميداليات ، ٢ ذهبية في ١٠٠ متر حرة و ٤×١٠٠ متر حرة ، و ٢ فضية في ٢٠٠ متر حرة و ٢٠٠ متر متنوعة .

٩ — مارك سبيتز الامريكي بطل السباحة : ٤ ميداليات ، ٢ ذهبية في ٤×١٠٠ حرة و ٤×٢٠٠ حرة ، وواحدة فضية في ١٠٠ متر فراشة ، وواحدة برونزية في ١٠٠ متر حرة .

١٠ — ناتاشا كوتشنسكايا السوفيتية بطلة الجمباز : ٤ ميداليات ، ٢ ذهبية و ٢ برونزية .

١١ — ديبي ماير الامريكية بطلة السباحة : ٣ ميداليات ذهبية في ٢٠٠ حرة و ٤٠٠ متر و ٨٠٠ متر حرة .

١٢ — ماتيس الالماني الشرقي بطل السباحة : ٣ ميداليات ، ٢ ذهبية في ١٠٠ و ٢٠٠ متر ظهرا ، وواحدة فضية في التتابع ٤×١٠٠ متنوعة .

١٣ — كين ولش الامريكي بطل السباحة : ٣ ميداليات ، ٢ ذهبية في التتابع ٤×١٠٠ حرة ، والتتابع ٤×١٠٠ متنوعة ، وواحدة فضية في ١٠٠ متر حرة .

١٤ — كاتي هول الامريكية بطلة السباحة : ٣ ميداليات ، ٢ ذهبية في ١٠٠ متر ظهرا وفي ٤×١٠٠ متر متنوعة ، وواحدة برونزية في ٢٠٠ متر ظهرا .

١٥ — لاريسا بتريك السوفيتية بطلة الجمباز : ٣ ميداليات ، ٢ ذهبية وواحدة برونزية .

وباستثناء جامعي الميداليات هؤلاء فان بطلا آخر في الالعاب الاوليمبية لم يزد من ميداليتين سوى ترنتاي بطل الدراجات الفرنسي الذي احرز ٣ ميداليات ايضا ، منها واحدة ذهبية في سباق الكيلومتر ضد الساعة ، واخرى ذهبية في المزدوج ، وواحدة برونزية في السرعة ، وكلها في الفيلودروم .

فلننتظر ظهور « البطل » في السباحة اوفي الجمباز ليجمع لنا « قفة » من هذه القفف ولو من البرونز ! ☐

نجيب المستكاوي

الزمالك والجزيرة اليوم في نهائي الكرة الطائرة

يتقابل في الثامنة من مساء اليوم على ملعب الجزيرة فريقا الزمالك والجزيرة في المباراة النهائية لبطولة الدوري المشترك للكرة الطائرة

بقية المنشور في صفحة ١

نص المذكرة التي بعث بها رياض الى يارنج

☐ الا ان اسرائيل ومن ورائها الصهيونية العالمية ظلت تستعد وتتحين الفرص من اجل تحقيق اهدافها التوسعية ، فعاودت عدوانها على الدول العربية في الخامس من يونيو ١٩٦٧ من اجل ضم المزيد من الاراضي .

وقد صرح اشكول في ١٩٦٧/٦/١٢ على اثر العدوان الاسرائيلي « بان اسرائيل اذا احتلت اراضي جديدة فلن تعود ابدا الى الحدود السابقة » .

كما ذكر موشي ديان في ١٩٦٧/٦/١١ :

« ان قواتي ينبغي ان تبقى في سيناء . وان القدس ينبغي ان تظل عاصمة اسرائيل تحت سيادتها . ان اسرائيل يجب الاتتنازل عن قطاع غزة والضفة الغربية من الاردن » .

وصرح ديان في ١٩٦٧/٨/١٠ :

« أن اسرائيل ترفض العودة الى حدود عام ١٩٤٩ القديمة وان على اسرائيل الا تسمح لدول اخرى تعمل لمصلحتها الخاصة ان تجبرها على العودة الى الاوضاع القديمة » .

« اسرائيل لن تعود الى اتفاقيات الهدنة او لتلك الحدود التي اقرتها هذه الاتفاقيات » .

« ان اسرائيل يجب ان تحتفظ بجزء من سيناء بما فيها شرم الشيخ . ان حدود اسرائيل يجب ان تمتد من نهر الاردن الى البحر الابيض وان المرتفعات غرب الاردن يجب ان تكون قاعدة دفاع من حدود اسرائيل »

كما صرح ديان في الخامس من يوليو ١٩٦٨ امام اتحاد شباب الكيبوتز الاسرائيلي في اجتماع عقده في الاراضي السورية المحتلة جاء به مايلي :

« ان اباءنا قد وصلوا الى الحدود التي اعترف بها مشروع التقسيم عام ١٩٤٧ ، وان جيلنا قد وصل الى حدود ١٩٤٩ اما جيل الايام الستة [اي الجيل الذي قام بعدوان ٥ يونيو] فقد امكن له الوصول الى السويس ونهر الاردن وهضبة جولان في سوريا » . ثم اعلن موشي ديان ، « ان هذه ليست النهاية لان هناك بعد خطوط وقف اطلاق النار الحالية خطوطا جديدة تصل الى ماوراء نهر الاردن وقد تصل الى لبنان واواسط سوريا »

وصرح ايجال الون نائب رئيس الوزراء الحالي في ١٩٦٧/٧/١٥ :

« ان امن وسلم حدود اسرائيل الشمالية يتطلب منا عدم التخلي من مرتفعات جولان السورية ، كما ان نهر الاردن يجب ان يعتبر حدودا شرقية لاسرائيل

كما صرح ديان يوم ١٧ اكتوبر ١٩٦٨ بما يلي :

« يجب ان نقيم المستعمرات في مرتفعات جولان ، وان نحصن سيناء وان ندمج الضفة الغربية وغزة اقتصاديا واداريا في اسرائيل » .

وذكر رئيس وزراء اسرائيل في الكنيست يوم ٥ نوفمبر ١٩٦٨ :

« اننا عندما نقول ان نهر الاردن يعتبر حدودا آمنة بالنسبة لاسرائيل ، فاننا نعني بذلك انه بمجرد عقد اتفاقية سلام لن نسمح لاي قوات اجنبية بان تعبر تلك الحدود ، حتى بعد توقيع اتفاقية صلح ، وان اسرائيل لن توافق على بقاء قوات اردنية او عربية اخرى في الضفة الغربية للاردن في اية تسوية نهائية

كما صرح ايضا في الكنيست في ١١ نوفمبر ١٩٦٨ :

« ان اسرائيل سوف تتمسك بمضايق تيران كجزء من اية تسوية لمشكلة الشرق الاوسط »

☐ وهكذا تتضح خطة اسرائيل التوسعية من عدوانها على ثلاث دول عربية في الخامس من يونيو ١٩٦٧ ، فهي من واقع تصريحات المسئولين تهدف الى :

١ — ضم القدس .

٢ — وجود قوات اسرائيلية في سيناء والضفة الغربية ومرتفعات جولان في سوريا .

٣ — انشاء مستعمرات اسرائيلية في الضفة الغربية وجولان في سوريا

٤ — ادماج الضفة الغربية وغزة اقتصاديا في اسرائيل .

٥ — نزع سلاح كافة المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل بمعنى عدم وجود قوات عربية بها مع تواجد قوات عسكرية اسرائيلية ، وانشاء مستعمرات اسرائيلية فيها .

☐ هذا هو مفهوم السلام لدى اسرائيل وهذه هي التسوية التي تبغي فرضها على الدول العربية والتي تقوم على استمرار احتلالها للاراضي العربية تمهيدا لاغتصابها بعد التخلص من سكانها العرب ولجلب المزيد من المهاجرين اليهود لاسرائيل .

☐ وان سياسة اسرائيل هذه ومطامعها الاقليمية ومخططها التوسعي العدواني تفسر رفضها تنفيذ قرار مجلس الامن والذي يطالبها بالانسحاب من كافة الاراضي العربية التي احتلتها على اثر عدوانها في الخامس من يونيو ١٩٦٧ كما يؤكد عدم شرعية ضم اراضي نتيجة للحرب .

☐ الا ان اسرائيل تحاول الايحاء بانها تعمل من اجل ايجاد تسوية سلمية حسب بقرار مجلس الامن وذلك من طريق طرح اسئلة عديدة في مذكراتها التي قدمتها لكم ، واسرائيل بذلك تعمل بوجهين مختلفين ، الاول الذي يمثل السياسة العدوانية التي تتناقض مع ميثاق الامم المتحدة وقرار مجلس الامن — هذه السياسة التي يعبر عنها بوضوح رئيس وزراء اسرائيل والمسئولون فيها . اما الوجه الاخر فهو الذي يتمثل في المذكرات التي تتقدم بها اسرائيل اليكم والتي تملأها بالخداع والتلاعب بالالفاظ ، وكأن العالم لايسمع تصريحات رئيس وزراء اسرائيل والمسئولين فيها حول مفهوم للتسوية السمية التي يريدون فرضها على الدول العربية ، ولا يشهد ماتقوم به اسرائيل فعلا من اعمال عدوانية وتوسعية فوق الاراضي التي تحتلها .

☐ وفي الوقت الذي مازالت اسرائيل تكرر فيه هذه الاسئلة ، فقد امتنعت من الاجابة على السؤال الاساسي وهو : « هل اسرائيل على استعداد لتنفيذ قرار مجلس الامن ، والانسحاب من اراضي الدول العربية » .

« وهل يمكن لاسرائيل ان توضح لكم كيف يمكن انهاء حالة الحرب في الوقت الذي يعلن فيه المسئولون في اسرائيل من تصميمهم لضم اراضي عربية ومن الاصرار على استمرار تواجد قوات اسرائيلية في مناطق عربية عديدة »

☐ كما اننا نلاحظ ان اسرائيل لازالت ترفض حتى الان الاجابة على الاسئلة المتكررة التي وجهتموها لها بالنسبة للحدود الامنة .

☐ ان الجمهورية العربية المتحدة مازالت مقتنعة بان تنفيذ قرار مجلس الامن انما سيؤدي الى حالة سلام في الشرق الاوسط ، وان الوصول لهذا الهدف يتطلب ان تقوم اسرائيل اعلن موشي ديان ، « ان هذه ليست » وانها ستسحب قواتها من كافة الاراضي العربية التي احتلتها نتيجة لعدوانها في الخامس من يونيو سنة ١٩٦٧ .

☐ واود ان اؤكد لكم انني ، سأظل مستعدا للاستمرار في اتصالاتي معكم ، كما ان الجمهورية العربية المتحدة ستواصل تعاونها معكم في سبيل تنفيذ المهمة التي تقومون بها ☐

مع شهر رمضان

امساكية شهر رمضان المعظم

٢٣ رمضان ١٣٨٨

المغرب : الساعة ٥٦ر٤
السحور : الساعة ٤٩ر٢
الامساك : الساعة ٤٩ر٤٠

كتابنا الأكبر
المعجزة !

« قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثلـه ولو كـان بعضهم لبعض ظهيرا »
(سورة الاسراء)

بقلم الدكتورة
بنت الشاطىء

...ضى القرون والعصور ، ...يزال التاريخ يطيل التأمل معجزة نبى الاسلام ، الكتاب ، فرض سلطانه على الدنيا . ...قد عرف التاريخ كتبا اخرى ...ت العد والاحصاء ، تفاوتت ...ظها من الشهرة والمجد ...ال النفوذ ومدى البقاء ،لكنه ...عرف قط كتابا كهذا القرآن ، ... موازين القوى فى العالم ، ...تكم فى مصاير دول وامم ...ت له الكلمة العليافى توجيه ... التاريخ ومجرى الاحداث..

وتتابع الاجيال ، تستحدث جديدا من فنون القول وتراث الفكر ومختلف النظم والشرائع ، وتتغير الاذواق والاساليب والانماط والافكار والاوضاع ، فيخمل من الكتب ما كان مشهورا ، ويموت منها ما كان حيا ، ويبلى الزمن ما كان منها جديدا ، وينسخ المحدث ما كان فى عصره حديثا ...

وهذا القرآن فى قمة مجده لا تفتر حيويته ولا يتعطل سلطانه ، ولا يتطاول الى افقه "عالى اى كتاب من صنع البشر .

من فجر المبعث ، بدا القرآن يفرض اعجازه على العرب الذين نزل فيهم ، وقد تصدى طواغيت قريش لمقاومة الاسلام ، دفاعا عن دين آبائهم ، وعن اوضاع موروثة حققت لهم الجاه والنفوذ والثراء .

ما شكوا ، حقيقة ، فى ان « محمدا » صادق ، وقد عاش فيهم قبل مبعثه اربعين عاما ، ملء القلوب مهابة واحتراما ، لصدقه وامانته وكرم خلقه ..

لكنه يدعو الى عبادة رب واحد خلق الانسان من علق وعلمه مالم يكن يعلم ، فماذا عساهم يصنعون بهذه الارباب الاوثان التى تكدست فى ساحة الكعبة ، فجعلت منها مثابة حج العرب من سالف الحقب والادهار ، تفد قبائلهم فى الموسم فتطوف كل قبيلة بوثنها المعبود وتؤدى له طقوس العبادة ، ومع موسم الحج تنتعش اسواق مكة التجارية "التى تحقق لقريش ثراء فاحشا ، بحكم سيطرتها على الحياة فى العاصمة الدينية !

ومحمد ، يبشر بدين يرفض ان يستعبد مخلوق مخلوقا مثله ، فماذا عساهم يصنعون بعبيدهم ومواليهم الذين يتسلطون عليهم بالقهر ، بالمشروع من حق ملك الرقاب ؟

وهو يحقر كبرياء السادة وعزة الاشراف ، ويصدع جبروت الطغاة ، فكيف يمكن ان تسير الحياة فى مكة اذا تصدع نظامها الطبقى الراسخ العتيد ، فجعل من السادة والعبيد ، عبيدا لرب واحد ، لا يتفاضلون بعنصر او جاه او ثراء ، وانما يتفاضلون بالتقوى والعمل الصالح ؟

وبأى معجزة يؤيد محمد رسالته ، وانه لبشر مثلهم يأكل الطعام ويمشى فى الاسواق ، وتجوز عليه اعراض البشرية مثلما تجوز عليهم ؟

بهذا القرآن ، معجزة نبوته وكتاب دينه . وتدنزل بلغتهم من الحمق والغفلة ان يتجاهلوا اعجازه .

واذن فلا سبيل الى مقاومته الا ان يحولوا بين العرب وبين سماع هذا القرآن ، عن يقين بأنهم ان خلوا بين العرب وبين ما يتلو محمد من آيات معجزته ، فلن يملك اى عربى يجد حس لغته ، الا الايمان بأنه ليس من قول البشر .

واجمعوا امرهم على ان يترصدوا وفود الحجيج الى مكة ليصرفوهم عن سماع القرآن ، لكنهم تحيروا فيما يصفونه به ، وقد اهل موسم الحج ولا ينبغى ان يلقوا العرب ، قبل ان يتفقوا على راى فيه

وفى دار الندوة ، اجتمع زعماؤهم وقام فيهم « الوليد بن المغيرة » فقال :

« يا معشر قريش ، انه قد حضر هذا الموسم ، وان وفود العرب ستقدم عليكم فيه ، وقد سمعوا بأمر صاحبكم هذا ، فاجمعوا فيه رأيا واحدا ولا تختلفوا فيكذب بعضكم بعضا ويرد قولكم بعضه بعضا »

قالوا : نقول ، كاهن .

ورد الوليد : لا والله ماهو بكاهن ، لقد رأينا الكهان فماهو بزمزمة الكاهن ولا سجعه .

قالوا : نقول ، مجنون

ورد عليهم : ماهو بمجنون ، لقد رأينا الجنون وعرفناه ، فما هو بخنقه ولا تخالجه ولا وسوسته !

قالوا : فنقول ، شاعر ..

وجاءهم رد الوليد : ما هو بشاعر ، لقد عرفنا الشعر كله رجزه وهزجه وقريضه ومقبوضه ومبسوطه ، فما هو بالشعر .

قالوا : فنقول ، ساحر .

وقال : ما هو بساحر ، لقد رأينا السحار وسحرهم ، فما هو بنفثهم ولا عقدهم »

وعندئذ سألوه ان يرى لهم الرأى فيه ، فلم يملك الا الاقرار بسحر بيانه ، واضاف :

« وما انتم بقائلين من هذا شيئا الا عرف العرب انه باطل ، وان اقرب القول فيه ان تقولوا انه جاء بقول هو السحر ، يفرق بين المرء وابيه واخيه ، وبين المرء وزوجته ، وبين المرء وعشيرته »

فتفرقوا عنه ، ومضوا فترصدوا عند مداخل « مكة » واخذوا بسبل الناس حين قدموا الموسم ، لا يمر بهم احد الا حذروه أن يصغى الى ما جاء به « محمد »

لكنهم لم يملكوا ان يحولوا بين اهل مكة انفسهم ، وبين القرآن يتلوه محمد فيهم . وقد نفذت كلماته الى قلوب عدد من رجال قريش وفتياتها ، فتابعوا « محمدا » على دينه بمجرد ان اصغوا الى آيات من كتاب معجزته .

لم يقتصر الامر على الذين اسلموا من بيت محمد ، وانما اسلم معهم كذلك من ليسوا من بيته : أسلم ابو بكر بن قحافة وله قدره ومكانته فى بنى تيم ، وعثمان بن عفان زين شباب عبد شمس ، والزبير بن العوام المخزومى ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن ابى وقاص ، وطلحة بن عبيد الله ، وهم من صميم قريش ، نسبا وشرفا .

والقرآن لم يفرض اعجازه على هؤلاء الذين آمنوا به فحسب ، بل فرضه كذلك على من ظلوا على وثنيتهم وطغيانهم ، عنادا وتمسكا بدين آبائهم وحماية لجاههم وثرواتهم .

روى « ابن اسحاق » فى السيرة النبوية ، أن أبا سفيان ابن حرب العبشمى ، وأبا جهل ابن هشام المخزومى ، والاخنس ابن شريق الثقفى « خرجوا ليلة ليستمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ويتلو القرآن فى بيته . فاخذ كل رجل منهم مجلسا يستمع فيه ، وكل منهم لا يعلم بمكان صاحبه . فباتوا يستمعون له ، حتى اذا طلع الفجر تفرقوا فجمعهم الطريق فتلاوموا ، وقال بعضهم لبعض : لا تعودوا ، فلو رآكم بعض سفهائكم لاوقعتم فى نفسه شيئا .

« ثم انصرفوا ، حتى اذا كانت الليلة الثانية ، عاد كل رجل منهم الى مجلسه فباتوا يستمعون للرسول عليه الصلاة والسلام حتى طلع الفجر فتفرقوا ، وجمعهم الطريق فتلاوموا ، وانصرفوا على الا يعودوا .

لكنهم عادوا فتسللوا فى الليلة التالية ، وباتوا يستمعون كلمات الله التى جهدوا لتحذير العرب من الاصغاء اليها !

وبدا أن أمر الدعوة الاسلامية يجب أن يحسم أولا فى مكة ، اذ لا جدوى من تحذير الوافدين عليها من الاصغاء الى القرآن ، وهو ينفذ الى قلوب المكيين انفسهم ..

وكان ما كان مما وعاه التاريخ من حملة الاضطهاد الضارى والتعذيب الوحشى ، التى بلغت اقصى مداها بخروج المسلمين الاولين بالهجرة الاولى الى الحبشة ، وفرض المقاطعة والحصار على من بقى من المسلمين فى مكة ، حتى هاجروا الى يثرب ، لم يبق منهم فى أم القرى ، الا من حبس او فتن .

وخلال تلك الحملة الضارية التى استغرقت ثلاثة عشر عاما من المبعث الى الهجرة ، كان الاسلام يخوض معركته ضد الوثنية القرشية العاتية ، بهذا القرآن وحده !

وخابت الحملة ، لم ترد المسلمين الا ثباتا على عقيدتهم وايمانا بمعجزة نبيهم ...

وكذلك فشلت كل المفاوضات والمساومات التى احتالت بها قريش ، لتفتن المسلمين عن دينهم .

وكلمات الله تأتى المصطفى ، تؤنس وحشته فى البلد الحرام ، وتوجه خطاه ، وتكسب للاسلام من كبار الوثنيين جنودا بواسل وانصارا

ومشركو قريش ماضون فى سفههم وطغيانهم يزعمون ان محمدا قد افترى هذا القرآن ، وما جهلوا انهم يخدعون انفسهم فيه ، لكن لا بأس فى ان يخدعوا غيرهم ممن لم يسمعوا القرآن ، فيجحدوا نبوة بشر مثلهم .

وانطلقوا فى المجتمع المكى يجادلون فى معجزة النبى البشر ، وتحداهم القرآن ان يأتوا بمثله وليستظهروا بما شاءوا من الجن :

« قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا » .. الاسراء

او ان يأتوا بسورة واحدة ، « ام يقولون افتراه ، قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين . »

بل لماذا وقد زعموا ان محمدا افتراه ، لا يأتون بعشر سور مثله مفتريات ، كما تحداهم آية هود :

« ام يقولون افتراه ، قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين » .

بل لماذا واللغة لغتهم محمد بشر مثلهم ، لا يأتون بحديث مثله كما تحداهم آية الطور :

« ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون . قل تربصوا فانى معكم من المتربصين . ام تأمرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون . ام يقولون تقوله ، بل لا يؤمنون . فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين . »

وكل هذه الآيات ، فى التحدى والمعاجزة ، مكيات . وقد مضى العهد المكى ، وفيه نزلت سبع وثمانون سورة ، ولم يأتوا بسورة من مثله !

والموقف يتحرج منذرا بصدام مسلح !

وتنزل اول سورة مدنية بعد الهجرة ، تنحسم هذا الجدل العقيم الذى طال ، بآية البقرة :

« وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم ان كنتم صادقين . فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين »

وعجزوا ، لا يأتون بسورة من مثله !

وكان عليهم ان يصلوا نار الحرب وقد اذن للمسلمين فى القتال دفاعا عن عقيدتهم ، وغضبا لما استباح الكفار من حرمات الله ...

●●

والقرآن كتاب عربى مبين ، والعربية لغتهم والبيان طوع السنتهم ، فما كان اغناهم عن ذلك الصراع الطويل المنهك لو أنهم استطاعوا أن يأتوا بسورة من مثل هذا القرآن ، تحسم الامر كله وتعفيهم من خوض معركة مسلحة استغرقت سنين عددا ، من الهجرة الى يوم الفتح فى العام الثامن للهجرة !

وهم قد عبأوا الكتائب من شعرائهم الكبار ، خاضوا المعركة بسلاح الكلمة فى عصر كان للشعر فيه مطلق السيادة على الوجدان العربى ، وعلى مدى عشرين عاما ، من المبعث الى الفتح ، اخذ شعراء المشركين مواقعهم فى ميدان الصراع واجهدوا قرائحهم فى قصائد مطولات كان يغنى عنها ان يجتمعوا على الاتيان بسورة من مثل هذا القرآن ، يلقونها ، لو انها فى طاقتهم ، ذلك التحدى الجهير :

وتم الوحى وقد دخل العرب فى دين الله افواجا .

وعاشت معجزة نبى الاسلام ، هذا الكتاب الاكبر الذى فرض اعجازه على الدنيا وخلدت كلماته بلء سمع الزمان !.

بسم الله الرحمن الرحيم

قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ۝

صدق الله العظيم

الشباب والتربية الدينية

مقال الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف غدا السبت

بالسراق

٢٣ دمشقية



اصحى يانايم
وحد الدايم
وقول نويت
بكره ان حييت
الشهر صايم
والفجر قايم
اصحى يانايم
وحد الرزاق
رمضان كريم

●

مسحراتى
منقراتى
بادق بابك يادمشق الشام
ضاحك وباكى
من شوق لك
اطيب فطار عندك واغلى صيام
فى عينى رقرق
صنفبورق
شغل الصيدى بالالف واللام
بهجة فنونك
ونار كانونك
ريحانة المسى وشذى الالهام
سبحانه خالق
نور المشارق
قال كوثى معصم الجبل ومعصام
عين العروبة ومهجة الاسلام
قهر الصليبيين اسد ضرغام
على نهج على وفى يمينه حسام
يلفد بيد الام والايتام
يوضع لنا كلمة وقدم ومقام
ويدمر الباطل ولا ينضام
ابو زيد هلالك
مهر الهلاك
ومهرها سالم والفتى الهمام
وفى كل عصر
وضحى لعصر
ومغرب لعصر تحتى الارحام
هاج الاعنه
خيا لهنه
طالب وصالك قبل جنح ظلام
يا فى احسن
كانه لحن
المغنى من مستقبل الايام
المنى طاب لى
والدق على طبلى
ناس كانوا قبلى
قالوا فى الامثال ؟
« الرجل تدب مطرح ما تحب »

●

وانا صنعتى مسحراتى فى البلد جوال
حبيت ودبيت كما العاشق ليالى طوال
وكل شبر وحته من بلدى
حته من كبدى
حته من موال !
الليل دمشقى ونار الليل دمشقيه
كما آلات الطرب والخيل دمشقيه
والمكرمات والادب والناس دمشقيه
واحلف بنجم المسار ان ماخدتش القار
وماطهرتش الديار تبقى دى مش هيه

●

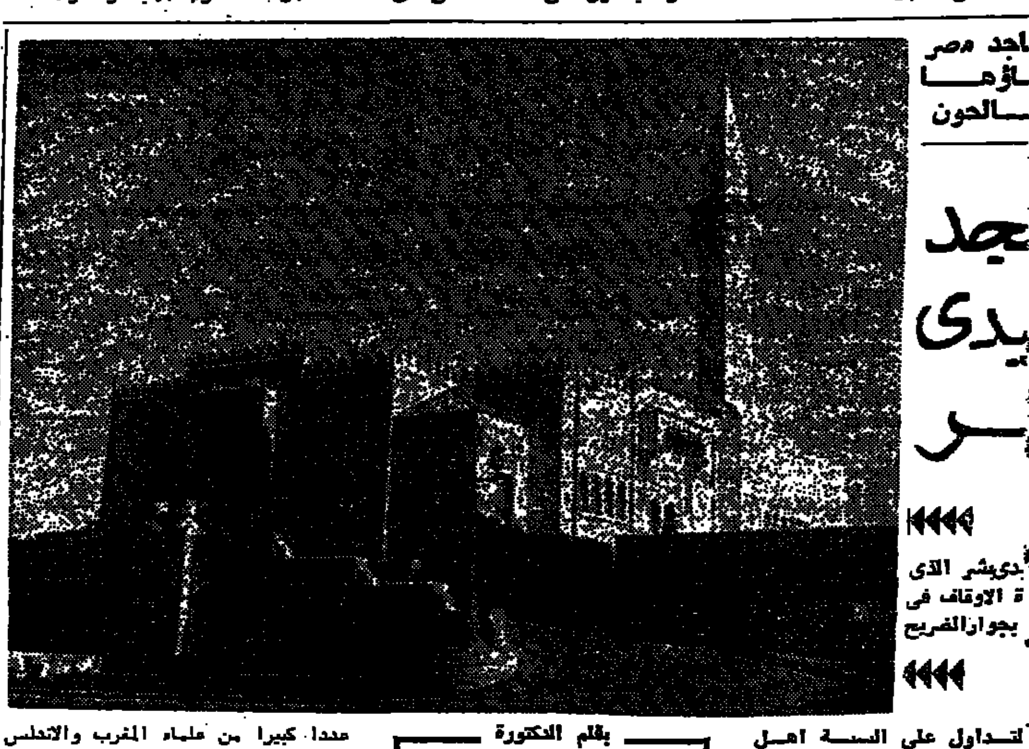
اصحى يانايم
وحد الدايم
السعى للصوم
خير من النوم
دى ليالى سمحه
نجومها مسبحه
اصحى يانايم
يا نايم اصحى
وحد الرزاق

فؤاد حداد

بريشة : يوسف فرنسيس

...اجد مصر ...اؤها ...الحون

...جد ...يدى ...ر



...دى بشر الذى ...ة الاوقاف فى بجوار الضريح

بقلم الدكتورة
سعاد ماهر

...لتداول على السنة اهل ...ان سيدى بشر المدفون فى ...لسمى باسمه برمل الاسكندرية ...ة رسول الله صلى الله عليه وبالرجوع الى المراجع التاريخية ...السير يتبين لنا ان هناك ثلاثة ...ابة باسم بشر كانوا قد وفدوا ... ايام الفتح وبعده . فقد جاء ... (در السحابة فيمن دخل مصر ...ابة) ان بسر ابن ابى اطاه ...صحابة رسول الله صلى الله ...لم شهد فتح مصر واختط بها ...شيعة معاوية شهد صفين معه ...ارة البحرين . وقال ابن ربيع ...مات ايام معاوية بدمشق وقيل ...عبد الملك بن مروان ودفن ...، وقال المسعودى مات فى ...يليد سنة ست وثمانين .وقال ...ولد بسر قبل وفاة النبى صلى ...، وسلم بسنتين ولاهل مصر عنه ...حد .

... السيوطى بشر بن ربيعة ويقال الغنوى مصرى ، روى ...حمد والبخارى والطبرانى فى ...غيرهم ، انه سمع النبى صلى ... وسلم يقول لتفتحن القسطنطينية ...امير اميرها ولنعم الجيش ذلك ... . قال عبيد الله بن بشر بن ...غنوى ، فدعانى مسلمة بن عبد ...الى فحدثته بهذا الحديث فغزا ...ينية . ويذكر ابن يونس ثالثا ... بن جابر بن عراب ، قال وقد ...ى صلى الله عليه وسلم وشهد ... ولا تعرف له رواية .

ان وجود ضريح ومسجد سيدى ... ذلك المكان البعيد عن العمران ...العهد استدعى ان نبحث عن تخطيط ...لاسكندرية فى العصر الاسلامى ...لقد بقى تخطيط المدينة بعد ان ...لعرب على ما كان عليه من قبل ، ... القبائل العربية التى شاركت ...ح اكتفت بالنزول فى الدور التى ...الروم ، اما المبانى التى اختطها ...فتجمع المراجع التاريخية على ان ...ن العوام هو الوحيد الذى اختط ...ى مدينة الاسكندرية كما اختط فى ...ك اما المساجد فقد اقيمت بعد ...فى العصر الاسلامى الاول فى ... كانت تشغلها معابد وكنائس ...مثل المسجد الغربى او جامع ...عمود ، او بنيت فى اماكن فرضتها ...ث مثل جامع الرحمة الذى اسسه ...فى الموضع الذى رفع فيه المسلمون ... من الروم سنة ٢٥ هـ . وهكذا ...لاسكندرية فى العصر الاسلامى ...محتفظة بتخطيطها القديم . ولما ... احمد بن طولون بمصر فى القرن ... الهجرى رأى ان يحصن حدود ...الشمالية فبنى حول مدينة الاسكندرية ... بدلا من السور القديم الذى هدمه ...فى ايام الفتح ، على ان ابن ... رأى ان يحيط السور بالاجزاء



صحن الجامع الكبير مقسم الى ثلاث بوائك وهذه واحدة منها

العامرة فى المدينة فقط وترك الاجزاء المهجورة خارجة عنه .

نخرج من هذا الوصف لتخطيط مدينة الاسكندرية وحدودها وسورها ان مسجد وضريح سيدى بشر يقع خارج حدود المدينة الشرقية فى ذلك الوقت اذ ان مقابر الشاطبى الرومانية ومنطقة كامب شيزار ، تكاد تكون حدود الاسكندرية الشرقية ، هذا بالاضافة الى ان مقابر المسلمين كانت وتتخذ فى غرب المدينة كما يفهم من اسم باب القرافة ، وقد ظل كما هو تخطيط المدينة فى العصر الفاطمى ولما تولى صلاح الدين حكم مصر لم تتغير كذلك حدود الاسكندرية فانه كما تذكر المراجع رمم اسوارها ولم تقل انه بنى او اعاد بناءها .

**

ويقول الاستاذ جاب الله انه قد عثر حديثا على مخطوط (لم يذكر اسمه او مكانه) يؤخذ منه ان صاحب الضريح هو بشر بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن الحسين بن بشر الجوهرى ، وهو من سلالة آل بشر الذين كان لهم مكان ملحوظ فى وعظ الناس وهدايتهم الى سواء السبيل .ويضيف انه وفد على الاسكندر ولكنه لم يذكر من اين — فى اواخر القرن الخامس او اوائل القرن السادس الهجرى ، اعنى عصر الدولة الفاطمية ، ومن المعروف ان مدينة الاسكندرية

اولى مدن مصر التى اسست فيها مدارس سنية ، فقد انشأ الوزير رضوان بن الولخشى سنة ٥٣٢ هـ المدرسة الصوفية نسبة الى فقيهها ابى الطاهر اسماعيل بن عوف الزهرى الاسكندرانى كما انشأ المدرسة السلفية ابن سلار وزير الخليفة الظافر بأمر الله سنة ٥٤٦ للفقيه الحافظ ابى طاهر عماد الدين السلفى الاصفهانى الذى استوطن الاسكندرية سنة ٥١١ هـ . وقد شجع تشيع مدينة الاسكندرية للمذهب السنى عددا كبيرا من علماء المغرب والاندلس على المجىء الى مصر والنزول لمدينة الاسكندرية ، ولذلك فمن المرجح ان يكون سيدى بشر قد وفد الى الاسكندرية من بلاد المغرب .

وقد وصف السلفى سيدى بشر بحلاوة الوعظ وقوة الحجة والتبحر فى اللغة وقد مات سنة ٥٢٨ هـ ودفن فى ضريح متواضع على ربوة تشرف على البحر فى شرقى المدينة فى الجهة التى سميت بعد باسمه ، وكان ضريحه موضع التبرك من الاهلين وبخاصة من العرب الذين يقطنون هذه المنطقة .وفى اواخر القرن التاسع عشر اقامت وزارة الاوقاف مسجدا بجوار الضريح . وعقد له مولد سنوى يؤمه خلق كثير من اهل الاسكندرية .

ويتكون المسجد الحالى من مستطيلين متصلين ، المستطيل الشمالى ويتكون من صحن مستطيل مكشوف تحيط به الاروقة من ثلاث جهات اما الجهة الرابعة وهى الجنوبية فخالية من الاروقة ، وفى شمال هذا المستطيل توجد دورة المياه والميضأة . اما المستطيل الثانى فيقع فى جنوب الاول وهو عبارة عن ايوان القبلة . ويحتوى هذا الايوان على ثلاث بوائك من اعمدة مثمنة تحمل عقودا مدببة وتقسم الايوان الى اربعة اروقة موازية لحائط القبلة . وفى الضلع الغربى لايوان القبلة يوجد الضريح ، وهو عبارة عن غرفة مربعة الشكل تعلوها قبة على رقبة مرتفعة وفى اركانها مقرنصات مصفوفة فى سبعة صفوف ، وتعتبر القبة الجزء القديم فى المسجد اذ انها ترجع الى القرن التاسع عشر الميلادى ☐

ماذا تأكل اليوم ؟

طبق لرمضان

الفطور : شوربة طماطم — طاجن حمام بالارز — بسلة — سلطة خضراء — فواكه مشكلة .
السحور : قرع عسلى — قهوة

صينية القرع العسلى

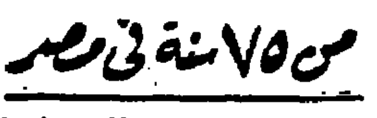
■ هذا الطبق فى راى الاطباء يجب ان يقدم مرة على الاقل كل اسبوع خصوصا فى البيوت التى بها اطفال لانه مفيد لهم ومغذى . ويمتاز باحتوائه على كمية وافرة من فيتامين « أ » الضرورية لسلامة العيون .. الى جانب احتوائه على الاملاح المعدنية اللازمة للجسم مثل الكالسيوم فى البيض واللبن

■ وصينية القرع العسلى فى نظر خبيرة التغذية بثينة مهران تعد من الاطباق الشرقية المحببة على مائدة رمضان.. ويعتبر من الاطباق المثالية من الوجهة الغذائية اذ يحتوى على مواد الطاقة والوقاية والبناء ، ويترجم بالسعرات كالاتى : قرع عسلى ٢٥٠ سعرا ، سكر ١٥٤٠ سعرا ، سمن ١٠٠ سعر ، دقيق ٨٠ سعرا لبن ١٧٤ سعرا ، بيض ١٥٤ سعرا ، سودانى ٢٠٢ سعر ، جوز هند ٦١ سعرا .. ويكون ناتج الجمع : ٢٦٦١ سعرا .

المقادير : كيلو قرع عسلى (استنبولى) — كوب سكر سنترفيش — ١/٢ كوب ماء — ١/٢ كيلو صلصة بشاميل .. ومقاديرها كالاتى : [٢ ملعقة حلو دقيق للحشو ١/٤ كوب جوز هند — ١/٢ ٢ ملعقة حلو سمن — ٢ كوب لبن] — كوب سودانى مجروش — ملعقة سكر سنترفيش — ملعقة فانيليا او ماء ورد.

الطريقة : ● يقشر القرع ويقطع شرائح ثم يوضع فى اناء مع السكر والماء ويرفع على نار هادئة حتى ينضج ● يوضع فى مصفاة للتخلص من الماء الزائد ● تعمل الصلصة كالاتى :يسيح السمن ويضاف اليه الدقيق ويقلبان حتى يصفر لون الدقيق ● يضاف اللبن المغلى المحلى بالسكر اليهما وتقلبان بالمضرب السلك حتى يغلى لمدة دقيقتين ● يرفع من فوق النار ويترك ليبرد قليلا ثم يضاف البيض والفانيليا او ماء الورد ● يخلط الحشو — المكون من جوز الهند وملعقة السكر وملعقة الفانيليا والسودانى ● تدهن صينية بالسمن دهنا جيدا ثم يوضع جزء من صلصة البشامل فى الصينية ثم يصف القرع وتسوى الصينية ● يوضع فوقها الحشو ويوزع بالتساوى ثم يوضع باقى مقدار القرع ، ثم باقى الصلصة ● تزج فى فرن هادىء وتترك حتى تجمد ويحمر الوجهين ● تترك حتى تبرد ثم تسلك الجوانب باحتراس وتقلب فى صحن وتقدم .

هكذا من الاصل



علوم

استعمال أشعة الليزر في ثقب المعادن ودراسة شرايين الدم

■ انتج مركز الابحاث والتطوير الدولي في بريطانيا نوعا جديدا من اجهزة الليزر (لانتاج الضوء المركز البالغ القوة) من طراز [ه] يستخدم بالورات الياقوت لتركيز الضوء العادي وتحويله الى ضوء الليزر ويستعمل في الانشاءات الهندسية والعمليات الصناعية لثقب المعادن

●● ويقوم مركز الابحاث بالاشتراك مع معمل الهندسة القومي البريطاني بدراسات هامة على اشعة الليزر واستخداماتها المختلفة في المجالات الالكترونية والطب والمعادن ،وسواء كانت اشعة الليزر الناتجة من بللورات مواد صلبه كالعقيق ، او من غازات كالهليوم والنيون فان استخداماته المسحية التطبيقية في الاغراض العلمية والحربية دفعت اكثر الدول الى مزيد من الاهتمام بالابحاث التي تدور بشأنه .

■ واخر ماتوصل اليه العلماء في استخدمات الليزر هو تصويرها الشرايين الدموية وتكويناتها وتفريعاتها داخل الجسم باختراقها الانسجة دون ان تلحق ضررا بالجسم والملك باستعمال جهاز ليزر قوته ١٠٠ ميجاوات [من نوع الهليوم والنيون] ، ونجح استعماله في اكتشاف الخلايا السرطانية في انسجة الرحم بعد اخذ عينة منها وذلك بتفريقها لاشعاعات الليزر حيث تبدو الخلايا السرطانية في منتهى الوضوح

■ ولعينافي الجمهورية العربية المتحدة استاذ متخصص في ابحاث الليزر الدكتور نايل بركات استاذ الطبيعة بعلوم عين شمس وهو الان في جامعة الكويت ولعل الفرصة تتاح له لاستكمال ابحاثه الهامة في هذا المجال البالغ الخطورة

صلاح جلال



من ٧٥ سنة في مصر

* اخبار داخلية *

●● العاصمة ●● معلوم ان المدة المقررة بامر عال لنقل القضاة الجزئيين المتنبين انما هي سنة كاملة ، وقد علمنا ان نظارة الحقانية خالفت الامر العالي بتنقيلها الكثيرين من القضاة الجزئيين قبل العام ، فما الفرق اذن بين النظارة المتسلط فيها الانكليز كالحربية وبين النظارة المتسلط فيها الوطنيون كالحقانية في مخالفة الاوامر العالية ، هذه بانتداب بعض قضاتها ، وتلك بتعيين وكيل محافظة غير مصدق عليه .

ولذلك فالرجاء ان لاتعود الحقانية الى مثل هذا الامر المضر فضلا عن كونه مغايرا للقانون .

■■ قامت جمعية الابتهاج الادبي مساء امس بتمثيل رواية [عائدة] في مرسح القرداحي احسن تمثيل ، بحيث لا نرى بدا من الثناء عليهم وتشجيعهم وحث الاسكندريين على الاخذ بناصرهم ، خدمة للبلاد والادابه .

* اخبار خارجية *

●● بلجيكا ●● جاء في جرائد البريد الاخير ان في نية الجنرال « براسين » وزير حربية بلجيكا ان يزيد عدد الجيوش المستعدة للحرب الى ١٨٠ الف رجل وان يخصص منهم ٨٠ الفا لحماية الحصون والمدافعة عنها .

((الاهرام ـ في ١٣ ديسمبر سنة ١٨٩٣)

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ ـ ٤/١٩]	سفر او رحلة موفقة او اجتماع او مقابلة تسرك
الثور	[٤/٢٠ ـ ٥/٢٠]	خبر او رسالة او هدية قيمة تسعى اليك
الجوزاء	[٥/٢١ ـ ٦/٢٠]	تطورات او مفاجآت فتمالك نفسك واعصابك
السرطان	[٦/٢١ ـ ٧/٢٢]	ازمة او مشكلة فتصرف بعناية وحكمة
الاسد	[٧/٢٣ ـ ٨/٢٢]	تبدو عصبيا لو متحفزا او قلقا فحاول ان تهدا
العذراء	[٨/٢٣ ـ ٩/٢٢]	حفلة او مناسبة او زيارة تجمعك باحباب
الميزان	[٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢]	شك او تردد او حيرة في مسألة مالية او عاطفية
العقرب	[١٠/٢٣ ـ ١١/٢١]	الله المعين دائما فاسأله ولا تلجا الى الناس
القوس	[١١/٢٢ ـ ١٢/٢١]	زحمة او انشغال او ضيق او ضجر فروح عن نفسك
الجدي	[١٢/٢٢ ـ ١/١٨]	اضطراب في احوالك صباحا وتستقر مساء
الدلو	[١/١٩ ـ ٢/١٧]	تضحيات من اجل من تحبهم او تعاشرهم
الحوت	[٢/١٨ ـ ٣/١٩]	عقبات في الطريق فلا تندفع وتمهل

التونسي الفلكي

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزني

رياضة الشتاء

تزحل القضاعة
احب للهو شيئا من التحسين على رياضتها المفضلة في فصل الشتاء

اذ تغوص على شوطئ مياه انهر متجمدة تنتجها القرمة لاصابة سطحه بالتجديد على رياضة التزحلق على الجليد

صدق أو لا تصدق

الفنان الهولندي فان جوخ
الحتم بالتصويق السنوات التسع الاخيرة من حياته فانتج ٨٤٠ صورة منها عدد كبير مرسوم بالالوان المائية
وقد بيعت لوحة واحدة من لوحاته
وذلك قبل وفاته بعدة اشهر

الحشرة المعروفة باسم « ام اربعة واربعين » لها ٤٤ رجلا فقط
وهناك حشرة تسمى ذات الالف رجل لها مائة قدم تقريبا

العلم الامريكي الوحيد الذي صورت وعليها صورة حاكم اجنبي هي قطعة صغيرة من ربع الدولار صورت بمناسبة معرض كولومبيا الدولي وعليها صورة ايزابيلا ملكة اسبانيا القديمة

SHOES

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ طبيب ممارس يطلب عمل بعيادة مستوصف نصف الوقت بالقاهرة ت ٨٢٧٥٠١

طلب موظفين

ضرب عاطلة جيد .معمل على ماكينة تريكو خابروا ت ٨١٢٤٦٧

شركة القاهرة للتجارة والهندسة
تطلب خريج ثانوية تجارية يجيد الآلة الكاتبة انجليزى والمقابلة من ٧ ــ ٩ مساء بمقر الشركة ١٨٣ شارع التحرير الدور السابع عابدين

شركة فنادق شبرد
تعلن عن حاجتها الى عاملين بفنادق الشركة باسوان والاسكندرية والقاهرة من خريجي مركز التدريب على اعمال الفنادق التابع لوزارة التعليم شعبة الخدمة (مطاعم) ترسل الطلبات بالبيانات الخاصة باسم مدير عام الشركة حتى يوم ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٦٨

شركة ادوية عالمية
تطلب طبيب بشرى او صيدلى حديث التخرج للعمل كمندوب علمى طول الوقت يشترط الاعفاء من التكليف والتجنيد واجادة اللغة الانجليزية والاقامة بالقاهرة تقدم الطلبات حتى آخر ديسمبر للاهرام رقم ١١٠٦٤٨

★ مطلوب آنسة بالضمان المالى للعمل بمكتب تجارى تليفون ٩١٥٧٤٥

★ مطلوب لمؤسسة فنادق العروبة بميدان رمسيس بالقاهرة فراشون متعلمون ت ٩٠٥٩٩

★ مطلوب لمكتب تجارى للخردوات بالقاهرة
١ ــ مدير مسئول للبيع والتسويق له اتصالات واسعة بالمرتب والعمولة
٢ ــ شاب متعلم سبق له العمل بتوزيع الخردوات نرجو الكتابة بالخبرة السابقة والعمل الحالى ١١٠٧١٥ الاهرام

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز
اعلان رقم ٥٩
تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية بمصانعها
عدد
١ ــ براد
١ ــ ميكانيكى قوى
بالفئة التاسعة دبلوم صناعة ثانوى برادة اوميكانيكا دفعة ١٩٦٨ او خريجى التدريب المهنى ويشترط اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها ــ وترسل الطلبات بالبريد المسجل الى المركز الرئيسى ٢٦ شارع طلعت حرب بالقاهرة فى ميعاد اقصاه ١٩٦٨/١٢/١٩ مبينا بها تاريخ الميلاد وسنة التخرج والتقدير والتخصص والمعاملة العسكرية . ويتم التعيين طبقا للائحة ٣٣٠٩ لسنة ٦٦ والقوانين المعدلة له .

المؤسسة المصرية العامة لاستغلال وتنمية الاراضى المستصلحة
تعلن عن احتياجاتها لشغل وظيفة مدير اعمال مبانى للعمل بقطاع مصر العليا بالفئة الرابعة على ان يشترط فيمن يرشح لهذه الوظيفة ان يكون حاصلا على بكالوريوس الهندسة وخبرة لاتقل عن تسعة سنوات او دبلوم الصناعات الهندسية وخبرة لاتقل عن ١٦ سنة على ان تقدم الطلبات الى الادارة العامة لشئون العاملين باليد على طلب مدموغ فئة مائة مليم باسم السيد / مدير المؤسسة للشئون المالية ابتداء من ١٢/١٤/ ١٩٦٨ وآخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٦٨/١٢/١٩ وعلى كل من يتقدم لشغل الوظيفة يقدم المستندات الاتية ؛
١ ــ عدد صورتين شمسيتين حديثتين .
٢ ــ المؤهل الدراسى الحاصل عليه او ما يثبت حصوله عليه
٣ ــ شهادة ميلاد او مستخرج رسمى
٤ ــ شهادة المعاملة العسكرية او الاعفاء منها
مع تقديم شهادات الخبرة اللازمة وقد حدد يوم ١٩٦٨/١٢/٢٨ للاختبار .

خدمات فنية

المركز الفنى للصيانة
اصلاح الثلاجات . الغسالات . البوتاجازات . السخانات . تكييف الهواء ٧٢ ش الجمهورية ت ٩٢٤١٩٥ و ٩١٩٦٠٩

مركز خدمة التبريد
اصلاح ثلاجات ● تكييف الهواء ت ٧١٨٢٧

رمسيس التليفزيون ٩١٠٦١٣
اصلاح بالمنزل .اينما كنت .مهما كان العطل .كشمجانا .ضمان للاصلاح .

اصلاح وصيانة

اخصائيون .فنيون .بالضمان
لاصلاح وصيانة الثلاجات الغسالات البوتاجاز والسخان
شركة الامال لخدمة التبريد ت ٢٢١٠٩

التليفزيون ● بالمنزل فورا
الثلاجة ــ الغسالة ــ السخان ــ البوتاجاز ــ مهما كان العطل ● الكترو امبريال ت ٨٣٠٢٩٥

اجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠
اصلاح سريع بالضمان بالمنزل والمركز

غسالات

★ س.ص الاخصائيون الفنيون لصناعة جميع الغسالات ولف الموتورات ٤٢ ش شريف ت ٥٨٤٩٥

علاج طبيعى

★ المعهد السويدى الرياضى ينقص وزنك سريعا بالاجهزة والساونا الفنلندى ت ٥٧٨٢٩

ساعات

جوفيال . فيالوكس . تل
بالتقسيط لموظفى الحكومة والشركات
راديو سيارة فيلبس
بالتقسيط والتركيب
بمؤسسة بغداد
١٩ (١) ميدان العتبة ت ٩٣١١١٢

استبدال الموبيليا

★ استبدلوا اثاثكم القديم بآخر جديد بمصنع موبيلور ٢٦ ش ٢٦ يوليو ت ٥٨٨٠٤

فرص مالية

★ مطلوب قرض ١٥٠٠ جنيه جميع الضمانات مكفولة اكتب لـ ١٠٠٠ الاهرام

فرص

بـ جنيه واحد لاغير
ايها العميل العزيز
قدمنا لك مضرب تنس امريكانى باللوة وقميص ابيض بالياقة وكم طويل وياقة اضافية بسعر جنيه للقطعة وتقدم لك هذا الاسبوع نصف دستة مناديل يد رجالى لينوه الشوربجى الفاخر بسعر جنيه واحد ايضا .
بيت الرياضة مرزوق
١١ ش شريف باشا القاهرة ت ٤٥٦٨١

البدل

★ شقة ٣ حجرات بعمارة ممتازة بالعجوزة ايجار ١٠ ج بأخرى خمس ــ ست حجرات الزمالك الدقى جاردن سيتى ت ٨١٨١٩٨

★ شقة ٥ حجرات ايجار مرتاح بحى ووسط راق بالعباسية بجوار المواصلات والجامعة بأخرى ٣ــ٤ حجرة ايجار قديم بمنشية البكرى روكسى مصر الجديدة ت ٨٦٤٥٠٠ من ٩ــ١١ مساء او كتابة لرقم ١٣٣ الاهرام

البيع أو الايجار

★ شقة خالية للبيع او مفروشة للايجار ٤ غرف بمدينة الاعلام مدفوع مقدما ١٠٠٠ جنيه ت ٨٠٠٤٢٧

تفاليس

★ تحدد يوم ٦٨/١٢/١٨ بمحكمة القاهرة التجارية لتحقيق ديون تفليسة جرجس بسطا وعبدالظاهر محمد ــ السنديك عبد الرؤوف الطيبى

للايجار

شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . الدقى . مليوبوليس ت ٤٣٩٣٣

شقة مفروشة لوكس ٤ حجرات بالتليفون والكماليات الميرغنى مصر الجديدة ت ٦٣٤٨٧

★ غرفة مفروشة امام سينما راديو ٤ ممر بهلر شقة ٢٩

★ شقة ثلاث غرف مفروشة للطلبة بمدينة نصر ت ٨٣٤٠٢٥

★ شقة مفروشة لوكس ٥ حجرات ١٢ شارع قصر النيل ت ٢٦٧٦٢ــ ٨١٣٠٦٥

★ شقة مفروشة ٣ غرف وصالة بجوار قصر الطاهرة بـ ١٧ جنيه ت ٨٤٧٥٦٥

★ للايجار ــ غرفة مفروشة بشقة بشارع رمسيس لطالب مغترب ت ٨٢٧١٧٢

★ شقة مفروشة غرفتان بجاردن سيتى موقع ممتاز ٢٠ جنيها ت ٣٢٩٣٦

★ سبع شقق خالية باجمل موقع بالمعادى بدون وسيط ت ٩٢٤٤٩٥ و ٣٦٣٥٧

★ مخزن ١٠٠ متر بالمسلح أسفل عمارة ٢٢ الحرية مصر الجديدة ت ٦٥٤٨١

★ شقة بالعجوزة مفروشة اربعة غرف بالكماليات ت ٨٠٥٨٩٧ و ٨٧٤٣٠٧

★ شقة مفروشة خمس غرف بالكماليات خلف الجهاز المركزى بأول شارع العروبة مصر الجديدة . تصلح لعائلة ت ٨٣٧٦٥٥

★ دور بفيلا لوكس ٦ غرف باركيه ارو وحمامان لوكس ايجار قبل اللجنة بمصر الجديدة النزهة تليفون ٨٦٠٦٦٢

للتنازل

★ للتنازل لدواعى السفر بشبرا شقة ٥ حجرات وصالتان بالاثاث للاستعمال ت ٥٦٣٠٤

مطلوب شراء

عائلة تشترى الادوات المنزلية كهربائية ثلاجة الخ .. موبيليا ت ٨٧٠٥٦٣

تشترى ثلاجة ايديال . نصر كليفينيتور تليفزيون مقاس ١٤ و١٦ و١٩ . بوتاجاز . سخان مصانع ت ٥٨٦٣٠

★ تشترى ثلاجة . فرن . غسالة سخان . ريكوردر . مكنسة . خلاط . سينما ت ٤٠٠٠٨

★ مطلوب لمصنع ثلج كباس نوشادر ماركة لوبران او مايماثله جديد او مستعمل لانتاج ثلاثين الى اربعين لوح ثلج كل اربعة وعشرين ساعة بضاعة حاضرة او بسورد وونش علوى بعربية يشتغل بالكهرباء للرفع والخفض فقط اكتب الى رقم ١١٠٨٠٥ بالاهرام

عقار

★ العمارة ٧٨ شارع كامل صدقى بالفجالة نهائيا ٩٠٠٠ ج ت ٨٠٧٦٠١

★ ٤٥٠ متر واجهة بحرية بميدان كبير بالمعادى نهائى ٧ ج للمتر ت ٣٤٥٤٦

★ بالمعادى فيلا دورين احدهما خالى ارض ١٠٥٠ م مبانى ٢٢٠م ت ٣٦٤٢٧

★ للبيع ٥٤٠ بالمعادى و ٤٥٠ و ٧٥٠ بمصر الجديدة نقدا وبالتقسيط ٩٣٤٥٨٩

★ ارض فضاء ٤٠٠م واجهة على شارع الخليفة المأمون تليفون ٨٧١٢٢٧

★ منزل مكون من دورين به ٤ شقق تسلم شقة خالية مساحته ٢٥٥ م بمدينة الدخلخلى بشبرا الخيمة ايجاره الشهرى ٤٠ جبعد كافة التخفيضات مطلوب ٩ آلاف جنيه المخابرة ت ٩٤٥٧٣٩

للبيع

٩ رطل بالصندوق
غسالة جنرال اليكتريك م ١٩٦٩ ت ٦٣٦٧٦

فرصة نادرة
للبيع مع تغيير عقد الايجار شقه بوسط البلد ٤ غرف باركيه ٢ حمام بالسخان ايجار ١٣ ج خابروا ت ٩٢٢٢٥٥ من ١٠ ـ ٤ عصرا

للبيع

مزرعة دواجن مينا هاوس
ديوك رومى ممتازة	٥٥ ق
فراخ	٤٠ ق
كتاكيت خليط محصنة شهر	١٥ ق
كتاكيت رومى عمر يوم	٢٥ ق

٢ ش احمد كامل الهرم خلف محافظة الجيزة مباشرة تليفون ٨٥١١٦٨

★ لعدم التفرغ عيادة شعبية كاملة تليفون ٨٥٠٧١٠ من ٦ ــ ٨ مساء

★ نوم ومطبخ ومكنسة الجميع ايديال خصم ٢٠ج عداد ب.ب.ت ٨٧٥٧٠١

★ للبيع فسبا ٥٠ سى.سى موديل ١٩٦٧ جيدة جدا تليفون ٨٦٢٤٢٧

★ لامبرتا موديل ١٩٦٦ بحالة ممتازة كالجديدة نهائى ١٧٥ ج تليفون ٨٧٤٥٨٧

★ عداد تاكسى آخر موديل ١٩٦٩ ماركة ارجو صناعة المانيا الغربية بالصندوق ت ٤٥٤٠٦ من ٩ــ١ ظهرا

★ محل بسليمان جوهر بالدقى يصلح لجميع الاغراض ايجار منخفض ت ٩١٦٦٥١

★ للبيع سرأير نحاس بالسسته عرض ١٢٠ لوكس انجليزى تليفون ٨٦٢٢٨٢

★ للبيع تسجيل جروندنج ٤٠ جديد وتليفزيون فيلبس ونصر ١٩ ت ٨٢٢١٢٨

★ فرصة طقم صينى تشيكى ١٦٤ ق بالصندوق وطقم نفيسات كامل ت ٨١٤٦٦٥

★ شقة لوكس بالاثاث مع تغيير العقد بمدينة الاوقاف ت ٢٢٠١٧ و ٨١٦٦٩٥

★ طقم اوبيسون بوتيربوان غسالة نيجر بيك آب اوتوماتيك تليفون ٣٣١٥٦

★ ريكوردر جروندج ٤ ك ١٤٠ دى لوكس بالكتالوج ١٢٠ ج ت ٩٤٠٢٩٥

للبيع بسبب السفر
٦ ميدان المستشفى الفرنساوى بالعباسية شقة ٤ ت ٨٢١٢٢٣
ثلاجة ١٥ قدم بابين كولدسبوتى اوتوماتيك وغسالة هاف اوتوماتيك كوتور ومجفف فريجيدير ديلوكس وتكييف هواء ارسى ايه وستشوار للشعر والجميع آخر موديل بالصندوق « البيع اليوم وغدا »

سوق مونتاز
من ٧٠ ق الى ٢٠٠ ق فستان لطفلتك العزيزة.
١ ميدان سليمان باشا سادس دور ت ٥٦٣١٢

★ ماكينة تريكو سنجر ٨٨٨ كوت وجاكار بالصندوق ت ٤٦٩٨٧

★ حجرة سفرة طراز كوين آن جوزتركى نهائيا ٣٠٠ج ت ٨٠٧٦٠١

★ للبيع بوفيه فول هاوس ٢٨ للمتحرب عمارة ابو رجيلة المعاينة بالمحل طول النهار

★ ماكينة خياطة سنجر جديدة بالموتور جميع الغرز والمراوى وسجاد تبريزى المانى جديد ١٧٠ × ٢٤٠ ت ٨٦١٠٢٢

★ زينيتستريو هايفاى بيكاب ٥ سماعات آلة كاتبة كرونة جالاكسى نظارة معظمة تليفون ٨٣٧٦٦٣ بعد الخامسة

★ فرصة بمنشية البكرى عمارة ناصية اربعة ادوار قابلة للتعلية بـ ١٢٠٠٠ ايراد ٧٢٠ ج. اتصل ت ٥٢٧١٢

★ للسفر محتويات شقة لوكس بمصر الجديدة مع التنازل ٢٣ ش عبد الحى متفرع ميدان النزهة . نوم ورد . سفره . سجاد . نجف تشيكى . اطقم صينى . غسالة اوتوماتيك ت ٨٦١٤٠٨

دليل السيارات

نصر ١١٠٠ موديل ٦٣ تاكسى جيد ثوبسعر مغر ت ٩٠٠٧٩٠

فولكس ٦٢ بالكماليات ١٢٠٠ ج تليفون ٦٣٠٠٣ و ٨٦٣٣٧٤

بسعر مغر جدا
مرسيدس ٢١٩ مو ٥٩ بالراديو ت ٩٠٠٧٩٠

زجاج مرسيدس امامى صناعة الخارج ٦٥ جنيها بالتركيب الاتصال ت ٧٦٣١٥

نصر ١٣٠٠ آخر دفعة ممتازة استعمال طبيب بالراديو رخصة سنة مرفوعة سنتين بطارية جديدة ت ٨٣٠٦١٤

★ نصر ١١٠٠ بدون نمر نهائيا ٢١٠٠ جنيه ت ٣٦٧٢١

★ نصر ١٣٠٠ تابلوه عربى بحالتها ٢٨٠٠٠ كيلو ت ٨٣٦٦٣١

★ فولكس م ٥٥ ممتازة بنهاية مترو عبد العزيز ١٠ ش محمد فريد

★ سكودا ٥٨ حالة ممتازة ٢٤٥ كم . ص . ت ٨٦٦٨٢٢

★ اوبل ٥٤ ممتازة المعاينة اليوم ١٢ ش عبدالله ميدان الجمهورية

★ اوبل ريكوردر ١٩٦٥ لوكس مع قطع غيار ت ٨٠٦٤٢٣

★ سيارة لينكولن ٦٠ موتور جديد الفرش مجدد تليفون ٨٧١٢٢٧

★ تاونس ١٢م/١٩٥٨ بالراديو للبيع اوالبدل بأقل ثمنا ت ٨٢٨٠٥٧

★ فيات ٥٩ عداد ب.ب بحالة جيدة موديل مصر والسودان ت ٨٢٥٠٧٩

★ مرسيدس ٢٠٠ بنزين ١٩٦٦ اسود بفرش احمر استعمال ٢٠٠٠ ك ت ٨٢٥٩٣٧

★ للبيع سيارة تاونس ١٢ موديل ٦٠ استعمال خاص لطبيب بحالة جيدة الوسطاء يمتنعون ت ٥٩١٦٥

★ مرسيدس ١٧٠ م ٥١ راديو وفرش الفابريكة جيدة جراج حكيم ت ٨٦٨٥٩٢

★ عداد ب ب وارد فرنسا كامل بمشتملاته بالصندوق المخابرة تليفون ٣٣٦٣٦

★ فورد استيشن ٦٤ــ٧ كنبة ممتازة ثمن مناسب ١٠ ش عباس حلمى الحى الرابع هليوبوليس ت ٨٧٤٢٢٢ بعد الظهر

★ شيفروليه ١٩٦٠ اسبسيال بيابين ٦. سلندرات دبرياش وموتور جديدة بالتكييف وراديو ورخصة سنة ١٩٥٠ جنيه تليفون ٨٩٦٧٤٥

★ مارسيدس ٢٢٠ س ٦٤ / ٦٥ حالة ممتازة استعمال شخصى نهائى ٢٥٠٠ الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٧٨٠٦٨

قبل شراء سيارتك
من حقك لكى تطمئن الى حالة السيارة التى تريد شراءها ان تعاينها مع اى ميكانيكى تختاره . ولكنك ستجد دائما ان التقرير المفصل الذى يعده خبراؤنا عن كل سيارة نعرضها للبيع اكثر دقة واستيفاء من اى رأى آخر ـــ فاحضر اليوم لمشاهدة هذه المجموعة التى نعرضها باسعار محددة وعادلة .

	جنيه
● كريزلر ٥٥ نيويوركر	٩٠٠
● بويك ٥٥ (٤ باب)	٧٥٠
● هيلمان ٥٦ (٤باب)	٦٥٠
● فولكس كارمان ٦١	١٦٠٠
● شيفروليه ٥٥ بلير	١١٠٠
● بيجو ٥٠ (موديل٢٠٣)	٣٥٠

● بويك ٥٩ وسيارات اخرى ترد باستمرار الى
شركة النيل للتجارة الخارجية
٢٣ سليمان باشا ت ٥٩١٧٥ ــ ٥٩١٠٧
والمواعيد ١٠ ــ ٣ و ٧ ــ ١٠ والعطلة الاحد

نصر ١٣٠٠ رائعة ٤٢٠٠٠كم راديوسلرانيا اكشان خارجى فرش ودواسات وارد الخارج رخصة سنة كاوتش ابيض جديد نهائيا ١٨٠٠ السماسرة يمتنعون تليفون ٣١٢٩٣ من ١٠ ــ ٤

★ للبيع تاونس ١٧ موديل ٦٠ استعمال شخصى ت ٤٨٨٨٤

★ مرسيدس م ٦٥ ديزل ١٩٠ بحالة جيدة خابروا تليفون ٤٤٣٣٤

★ تاونس ١٥ م استيشن م ٥٩ بحالة جيدة بالراديو ثمن مغر ت ٨٢٠٢٣٣

★ للبيع تاونس ٦٠ ــ ١٧ منهائيا ٩٠٠ جنيه الوسطاء يمتنعون ت ٢١٧٤١

★ مطلوب شراء اوبل ريكورد موديل ٦٤ الى ٦٨ وللبيع نصر ١١٠٠ ممتازة ١٩٦٣ ت ٨١٠٢٣١

★ للبيع رينو ٥٢ بحالة جيدة رخصة سنة ٢٢٠ جنيه نهائى ت ٩٣١٣٨٨

★ اجنبى مسافر يبيع ستروين ليجير مرفوعة ١٠ سنوات ٢٥٠ ج ت ٨٧٤٤٦٣

★ للهجرة رينو دوفين ٦٣ كالجديدة بالراديو والكماليات ٢٧ ش مرابى ت ٧٨٨٩٧

★ نشترى فورد وميركورى ١٩٥٦ الى ١٩٦٠. مكاتبة ٢٠٩٦٠ الاهرام القاهرة

★ فيات ١١٠٠ دى لوكس ٦٨ خالصة الجمرك بدون قرار نهائى ٢٢٠٠ جنيه خابر تليفون ٦٣٩٦٧

اصلاح الكرافتات

★ لاصلاح وتفصيل الكرافتات وتجديدها وتنظيفها بمصنع فينوس ٤ش جواد حسنى ت ٧٦٧١٧

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة بأخرى جديدة بمصنع كاليبسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

هندسة ومقاولات

★ لتصبح مقاولا معماريا بالدروس الخاصة سيقبل عشرون مجانا خابر ٩ بالاهرام

تجديد الاثاث

اثاثك القديم يصبح جديدا .. تغيير الموديل . نجارة . دهان . تنجيد .
(سكرابيه) خيرى سويلم ت ٨١٢٦٨٨
١٢ م ش المنصورة محمد بالزمالك

عطاءات ومناقصات

هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية
ادارة المواصلات اللاسلكية
تقبل ادارة المواصلات اللاسلكية العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٦٩/١/١٨ . لحالة رقم ٦٨/٣٩ ص لاسلكى . عن توريد ملفات بيع برنتر بدون كربون وبكربونة واحدة وكربونتين .
ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مكتب تلغراف اللاسلكى العتبة [امام هيئة البريد] مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ مليم يضاف اليه مبلغ ١٠٠ مليم اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة ١٠٠ مليم وتقدم العطاءات وتفتح المظاريف بمقر النقابة العامة للبريد والبرق والتليفون ٩٩ شارع رمسيس [امام نادى التجارة] بالقاهرة ـــ ٤٣١٧

هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية
ادارة المواصلات اللاسلكية
تقبل ادارة المواصلات اللاسلكية العطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا . يوم ١٩٦٩/١/٢٢ الحالة رقم ٦٨/٢٨ ص لاسلكى عن توريد نماذج الادارة لعام ٦٩/٦٨ [ورق وطبع]
ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مكتب تلغراف لاسلكى العتبة [امام هيئة البريد] مقابل دفع مبلغ ١ جنيه يضاف اليه مبلغ ١٠٠ مليم اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة ١٠٠ مليم .
وتقدم العطاءات وتفتح المظاريف بمقر النقابة العامة للبريد والبرق والتليفون ٩٩ شارع رمسيس [امام نادى التجارة] بالقاهرة .
٤٣١٨

القطاع الجنوبى لمديرية التحرير ــ مركز بدر
يعلن القطاع عن تاجير المخبز الافرنكى الكائن بقرية صلاح الدين. وقد تحدد لذلك جلسة مزاد علنى ظهر يوم السبت الموافق ١٢/٢٨ /٦٨ بمقر ادارة المشتريات بمركز بدر ويمكن المعاينة والاطلاع على الشروط الاتصال بالسيد / رئيس الاسكان بالقطاع فى مواعيد العمل الرسمية . فعلى من يرغب الدخول فى المزاد الحضور بالمكان والميعاد المحددين لذلك وسداد تامين قدره ٢٠ جنيها (عشرون جنيها) يستكمل الى ٢٠ ٪ من القيمة الايجارية السنوية فى حالة رسو المزاد وللهيئة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .
محطة الوصول / مديرية التحرير ــ خط المناشى بالسكة الحديد
من ميدان رمسيس بالقاهرة بالاوتوبيس .

المؤسسة المصرية العامة لاستغلال وتنمية الاراضى المستصلحة
قطاع جنوب التحرير
ادارة الشئون المالية والادارية
مناقصة
الى مقاولى القطاعين العام والخاص تعلن ادارة الشئون المالية والادارية بقطاع جنوب التحرير عن عملية انشاء حظائر للابقار وورشة للرى بالرش واستكمال اعمال مبانى المستعمرة ورش الرى بالرش بمنطقة الانطلاق [الجميع عملية واحدة]. وتقبل العطاءات بمقر ادارة المشتريات وصندوق العطاءات بمبنى المجمع بمركز بدر وتحدد لذلك جلسة فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ٦٨/١٢/١٨ بمكتب السيد مدير الشئون المالية والادارية وتطلب الشروط والمواصفات من خزينة القطاع على طلب مدموغ تمغة فئة ١٠٠ مليم نظير دفع قيمتها وبياناتها كالاتى :
ا ــ الشروط العامة والمقايسات بمبلغ ٥٠٠ مليم
ب ــ الرسوم التفصيلية عدد ٢ بمبلغ ١ جنيه
فقط جنيه ونصف مليم لاغير ٥٠٠م١ وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ١٪ [واحد فى المائة] من قيمته لا يلتفت اليه على ان يستكمل التامين الى ٥٪ [خمسة فى المائة] فى حالة رسو العطاء بالنسبة لمقاولى القطاع الخاص والمرجو ممن يتقدم لهذه العملية من مقاولى القطاع الخاص مراعاة ملحاء بالقرار الجمهورى رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٦٢ والمعدل بالقرار رقم ١٠٤١ لسنة ١٩٦٣ بخصوص تقديم المناقصات وللهيئة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .
محطة الوصول / السكة الحديد ــ مديرية التحرير ــ خط المناشى . بالاوتوبيس ــ من ميدان رمسيس بالقاهرة .

عطاءات ومناقصات

تفتيش رى المنوفية
سبين الكوم
تقبل العطاءات بمكتب تفتيش رى المنوفية بشبين الكوم لغاية الساعة الثانية ـ عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٦٨ عن عملية انشاء كبارى على مجارى الرى والصرف بدائرة التفتيش ويمكن الاطلاع على البوم الرسومات الخاصة بها بمكتب التفتيش المذكور فى اوقات العمل الرسمية . ويمكن الحصول على اورنيك العطاء نظير دفع مبلغ ٧٥٠ مليم سبعماية وخمسون مليما باليد . او ٨٠٠م و١ ج [جنيه واحد وخمسون مليما] بالبريد ويجب ان تقدم الطلبات على مرضحال تمغة فئة المالية مليم وكل عطاء غير مصحوب بالتامين المؤقت الكامل ومقداره [١٪] واحد فى المائة من قيمة مجموع العطاء يعتبر لاغيا ولا يلتفت اليه وعلى المقاول ان يذكر قيمة الاعمال المسندة اليه او الجارى تنفيذها من اول يوليو ١٩٦٨ لغاية تاريخ فتح المظاريف .
٤٣٠٩

شركة التامين الاهلية المصرية
٤١ شارع قصر النيل بالقاهرة
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتامين
اعلان عن بيع سيارات مصادمة
● تعلن الشركة عن بيع السيارات المصادمة الاتى بيانها والموجودة بالاماكن الموضحة كالاتى :
١ ــ فورد ١٩٥٦
٢ ــ شيفورليه ١٩٦٠
٣ ــ سكودا ١٩٦٤
موجودة بجراج الشمس بشارع الجنتيان بالقاهرة
٤ ــ شيفورليه ١٩٦٥
٥ ــ فورد فالكن ١٩٦٤
موجودة بورشة سركيس ومراد بشارع المدرسة الفرنساوى بحى معروف بالقاهرة
الرسوم الجمركية بالنسبة للشيفورليه تضاف على حساب المشترى
٦ ــ براجا نقل ١٩٥٨
موجودة بجراج الاسماعيلية بشارع قايتباى رقم ٢ بميدان الاسماعيلية بمصر الجديدة
٧ ــ نصر ١٣٠٠ / ١٩٦٥
موجودة بشركة انجلو اجبشيان موتور (اجنس فورد بامبابة)
٨ ــ اوبل ١٩٦٤
موجودة بورشة المرحوم مصطفى ناجى ١٣ شارع بستان الدكة خلف مسرح الريحانى بالقاهرة
● ويمكن معاينة هذه السيارات فى الاماكن مظاريف مغلقة باسم السيد
● وتقدم العطاءات فى الموجودة بها والموضحة لكل منها فيما تقدم .
مدير ادارة السيارات والاخطار المختلفة مصحوبا بها تامين يوازى ١٠٪ من قيمة العطاء .
● وآخر موعد لتقديم العطاءات يوم ٦٨/١٢/٢٥
● وتفتح المظاريف فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٢/٢٨ ١٩٦٨ بمقر الشركة بالعنوان الموضح بهذا الاعلان .
● وللشركة الحق فى قبول أو رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

مزايدات

اعلان هام
يعلن طلعت سليم المحامى المصفى لتركة المرحوم محمود منصور النائب العام الاسبق كطلب بنك الائتمان العقارى سيبيع الفيلا ٤٣ شارع ١٥ بالمعادى قائمة على ١٦٨٠ مترا مربعا يوم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٦٨ بمديرية أمن القاهرة فعلى راغب الشراء الحضور .

شركة المحاريث والهندسة
اليوم المزاد الكبير
لبيع سيارات فيات
بورش الشركة ٤ شارع ترعة الجبل بدير الملاك (سوق السمك)
سيارات فيات نقيل ووارد ايطاليا ١١٠٠ = سبشيال ــ دى لوكس ــ ستيشن ١٣٠٠ ، ١٥٠٠ ، ٢٣٠٠ موديلات
١٠٠ ج تامين ٥٪ دلالة ورسوم
الخبير سيد الحبشى

مزايدات

بيع هام بالمزاد
منقولات شقة مستعملة كاملة
مع جهاز عروسة نادر
اليوم الساعة ١١ صباحا
ثلاجه تليفزيون غسالة بوتاجاز راديو
٤٠ ش شريف ناصية عدلى
وادوات منزلية عديدة ومتنوعة
الخبير السيد ابو احمد

اعلانات اسكندرية

للاستعلام ت ٣٠١٠٠

طلب موظفين

★ تعلن شركة قطاع عام عن حاجتها الى شغل الوظائف التالية:
٢ ــ عدد ٢ اخصائيين زراعة كروم (مؤهل زراعى عال وخبرة لاتقل عن ٤ سنوات) أو مؤهل زراعى متوسط وخبرة لاتقل عن ٧ سنوات (او مؤهل أقل من المتوسط وخبرة لاتقل عن ١٥ سنة)
٢ ــ عدد ٢ اخصائيين لزراعات المحاصيل (بنفس شروط المؤهل والخبرة السابقة)
٣ ــ عدد ١ امين مخزن (مؤهل متوسط او اقل من المتوسط ذو خبرة مناسبة فى اعمال المخازن وخاصة قطع غيار السيارات والالات) وستحدد المرتبات حسب الخبرة والمؤهل ويتم شغل الوظائف بالتعيين او النقل من الحكومة او المؤسسات العامة وشركاتها ، وترسل الطلبات بصور المستندات اللازمة وصورتين فوتوغرافيتين بخطاب موصى عليه الى صندوق بريد رقم ١٩١ الاسكندرية فى ميعاد اقصاه ١٩٦٨/١٢/٣١ .وسيخطر المتقدمون ممن استوفوا الشروط المطلوبة بميعاد الاختبار

شركة النصر للمسبوكات
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية
تعلن الشركة عن حاجتها الى شغل الوظائف الاتية بالاسكندرية والقاهرة وذلك عن طريق التعيين او بالنقل من المؤسسات العامة او شركات القطاع العام .
ــ بكالوريوس هندسة شعبة ميكانيكا وخبرة فى التسويق لاتقل عن خمس سنوات .
ــ بكالوريوس تجارة شعبة ادارة اعمال وخبرة فى التسويق لاتقل من خمس سنوات .
ــ بكالوريوس تجارة خبرة فى الاحصاء ثلاث سنوات
ــ بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة وخبرة ثلاث سنوات فى التكاليف .
ــ بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة حديثى التخرج للعمل فى قسم التكاليف .
ــ حملة تجارة ثانوية حديثى التخرج للعمل بالحسابات والمخازن والمبيعات والتكاليف .
ــ حملة ثانوية عامة « علمى » حديثى التخرج للعمل مساعدين معمل
وتقدم الطلبات بالبريد المسجل باسم السيد المدير الادارى بمقر الشركة بالاسكندرية بشارع قنال المحمودية بالبر القبلى ــ محرم بك ص.ب ٩٤٩ فى موعد اقصاه يوم ١٩٦٨/١٢/١٩ ولن يلتفت الى الطلبات المقدمة قبل الاعلان او التى ترد بعد الميعاد ويشترط فى المتقدمين ان يكونوا ممن ادوا الخدمة الالزامية او اعفوا منها وسيكون التعيين طبقا لاحكام القرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات الجمهورية المعدلة له وسوف يخطر المتقدمون بموعد ومكان الاختبار .

مزايدات

اليوم ١٠ صباحا بيع هام بالمزاد بالاسكندرية
تحف ورياش ثمينة
٢٥ ش محمود باشا الديب امام قصر الصفا (زيزنيا)
الخبير يوسف عزيز

اليوم المزاد الكبير الساعة العاشرة ص والسابعة مساء بعمارة شركة مصر للتامين
٥ شارع الفراعنة بالاسكندرية
الخبير الثمن ت ٤٣٠٣٩
احمد سيد احمد

اعلانات مختارة

للاستعلام ت ٤٦٤٦٠

ملابس جاهزة

بالطو انجليزى
صوف ١٠٠٪
وجديدين فاخر للغاية
الجديدين ٥
كالجديدين ٣

شركة وجرى فيلبس جرجس
للملابس المستوردة جديدة وكالجديدة ٤ شارع البرازيل بالزمالك ــ اول دور وبطل على الشارع الرئيسى ٢٦ يوليو . وملاصق لمحطة بنزين مصر (شل)
بيرلون المانى (المتر) ٨٨ قرشا قميص بيرلون بتعبئته الاصلية ١٧٠ق قميص بيرلون فاخر كالجديد ١١٠ق بلوفر صوف (١٥٠ قرشا)بالمتوسط كوفيات صوف ٣٠ ــ ١٠٠ ق جونلة (جيب) صوف ٧٠ــ١٢٠ق وكوفيات صوف وحرير وبنطلونات وجاكتات صوف وشيلان صوف حريمى وايشاربات
من ١٠ ــ ١/٢ ١ ظهرا و ٧ ــ ١/٢ ٩ م

مقاولات

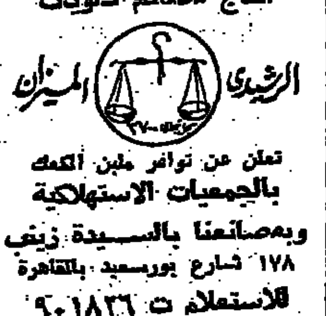
لبناء عمارتك او فيلتك
مكتب كاما الهندسى
للعمارة والانشاءات
ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

معاهد رقص

للاستمتاع بسهرات الكريسماس ورأس السنة
ROBERT
معهد روبير للرقص يعلمكم بسرعة الرئيسى : بالقاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

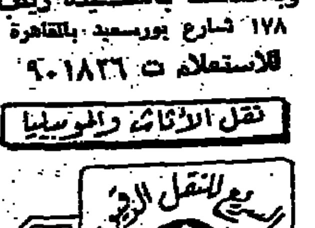
حلويات

ملبن للكعك
انتاج مصانع حلويات



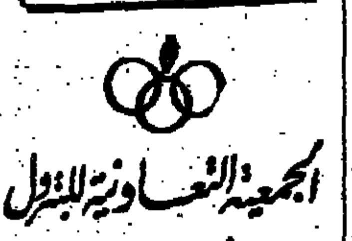
تعلن عن توافر ملبن الكعك
بالجمعيات الاستهلاكية
وبمصانعنا بالسيدة زينب
١٧٨ شارع بورسعيد بالقاهرة
للاستعلام ت ٩٠١٨٣٦

نقل الاثاث والموبيليا



★ لنقل الاثاث والموبيليات وجميع الادوات المنزلية والالات الدقيقة اتصلوا بقسم النقل الدقيق بشركة الموبيليات الفنية (عرفة) ١ شارع خلاط بشبرا ت ٧٤٠٦٧ و٩٤٥٤٤٧

عطاءات



الجمعية التعاونية للبترول
ش . م . ع
سجل تجارى ١١٦٧١٢
تعلن الجمعية عن مناقصة تصنيع وتوريد اجهزة اطفاء ـ تطلب الشروط والمواصفات من ادارة المهمات ٩٤ شارع القصر العينى بالقاهرة مقابل جنيه واحد للنسخة .
تحددت الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٦٨/١٢/٢٩ موعدا لفتح المظاريف

... رحمة الله
... السباح العالمى
... محمود صالح

القوات البحرية نجل محمود ... العربى باسكندرية ... العميد ومحمد محمود ... العربى وابن شقيق ... حسين واحمد وصالح عبده ... العربى وابن عم صالح وعبده واحمد بالمصنع ... شقيقة محمد وحسن ... بدر شكو وعائلةشكو ... تشيع الجنازة من جامع ... الرمل الساعة العاشرة ... ابو قد الساعة العادية ... العزاء بتلاوة القرآن الكريم ... بابو قير مساء اليوم

... عائلة الديب بزفتى
... رحمة الله
... من احمد الديب

اول الشحات الديب بالقوات ... بالاعدادى وحرم الدكتور عبد الرازق اخصائى الاشعة الاستاذ رفعت البسيونى مدير ... بشركة مصر للزيوت ... المرحوم عباس الديب ... الديب وحرم الحاج عبد الواحد بالمنشاة الجديدة ... الشحرى بالاسكان ... والمهندس الزراعى مصب ... المالح بزفتى وحرم ... عبد الجواد وعم الاستاذ ... بضرائب ميت غمر والرائد ... مامور شبرا الخيمة ... الديب اخصائى الجراحة ... احمد عاطف بتعاون البترول ... مصطفى سمير والمهندس كمال ... اسكندرية وحرم ... اللطيف السعدنى والمهندس ... بمشروعات هندسة السكة ... الفوزى عبدالفتاح المحامى ... المهندس محمد ابو الفتوح ... والمهندس على لبيب ... جلال ابوالسعود بشرطة ... المرحوم المهندس عبد العزيز ... حسن عبد الواحد المراقب ... الحديد والمهندس الحسينى ... التعمير والمساكن الشعبية عبد الظاهر محمد بالهيئة ... وحرم الاستاذ عصام ... بالسكة الحديد بكفر الزيات ... عائلات درويش ورمضان ... التجار بالمنشاةالجديدةوحبيب ... السويدى وزاهر والشاذلى ... بطحا المرج والرزاز بكفر ... والزنفلى والشحرى ... برغوث بزفتى والمسليمى ... الجنازة امس بزفتى ... المأتم ــ تلغرافيا زفتى

... الامجاد السماوية المرحومة ... اسعد نوار

... عبده سكرتير الخمدية ... طنطا وحرم جرجس ابراهيم ... بطنطا والرائد حلمى ادوار ... القاهرة والانسة ... بمجموعة الصحية بدفرة وشقيقة ... نوار المقاول بالقاهرة وعمة ... وسامى المحاسبين وخالة ... طحان تجار الاخشاب ... الضابط بشرطة اسيوط ... نوار بمليج وطحان ... والقسيس والتلاوى ... الجنازة امس بطنطا ــ ... سليمان بطنطا

... الامجاد السماوية طيبة الذكر
... جميانه بشاى

... سعد صاحب ورشة طلاء ... الزقازيق وعزيز سعد التاجر ... حفظ الله وفايز فريد وخطيبة ... كريم وبنت عم القمص بطرس ... راعى كنيسة ابياية وعمة ... واخواته وحرم عمابراهيم ... مرزوق ويوسف سوريال ... جنازة اليوم الجمعة ١٢ ظهرا ... جرجس بالزقازيق

الجمعيات الخيرية
... التنمية الاجتماعية

... ادارة الشئون الاجتماعية اعادة ... للجمعيات والهيئات ... بحيث تنطى هذه المنظمات ... القرى والاحياء الخالية من ...

... خطة تنظيم عمل الجمعيات ... بحيث تؤدى الخدمة ... البيئة وتغيير اسلوب عمل ... الخيرية وتحويلها الى التنمية ... بدلا من الرعاية الاجتماعية .

التراحيل والزراعة
... اجورهم بالانتاج

... باستراتيجية واستغلال الاراضى ... تنفيذ نظام جديد لربط اجور ... عمال والعمال الزراعيين بالانتاج ... تشكلت فى مزرعتين بالقطاع ... مديرية التحرير على ان يتم ... ضوء نتائج هذه التجربة فى ... التى تبلغ مساحتها ... وستقوم لجنة بوضع معدلات ... لجميع الاعمال الزراعية فى ... التى يتم على اساسها تحديد

... لاعب كرة سابق
... عصابة لسرقة السيارات

... الشرطة القبض على لاعب ... « لوله » بتهمة تزعم عصابة ... السيارات بالجيزة بالاشتراك مع ... وقد اعترفا بسرقة عشر سيارات ... التحريات تدل على ان هناك ... موجة اختفاء السيارات من ... بالجيزة يتزعمها شعبان جمعة ... لاعب الكرة المعروف ... تقوم بسرقة السيارات ... اجزائها ثم القاء هياكلها ... مهجورة . وكان آخر هذه ... سيارة سيد محمد مطر رئيس ... بلحدى الشركات .

... الرائد عبد الفتاح المنير رئيس ... السيارات بالجيزة من ضبط ... باعتراف بالاشتراك مع الميكانيكى ... صليب بارتكاب خمس حوادث ... السيارات المسروقة الى ... كوريلا بالسيدة زينب ... ابو القمصان » وقد اعترف ... الاستاذ اسماعيل حمدى ... والعجوزة بحبس لاعب ... والتزيع مع صاحب الورشة ... ■

وفاة عالم جليل

شيعت امس جنازة فضيلة الاستاذ

الشيخ محمد الزفزاف

وكيل كلية دار العلوم سابقا والد ممدوحة المدرسة بالسنية الثانوية حرم الاستاذ السعيد بشر المفتش بالجهاز المركزى للمحاسبات وابن عم الاساتذة يس الزفزاف المفتش بالتربية والتعليم وفوزى العضو الفنى بادارة الثقافة بالازهر والمهندس فؤاد بمصلحة المساحة والدكتور شوقى بامريكا وحامد ومحمود الزفزاف وحرم الاستاذ فاضل الربعى المفتش بالتربية والتعليم وسامى الزفزاف بكلية الهندسة وابن عمة احمد حمزه واخوته وزوج شقيقة المرحوم فضيلة الشيخ عبدالجليل عشوب والمرحوم الدكتور عبد العليم عشوب وزوج عمة الدكتور عبد الرحمن عشوب بطبيبطرى القاهرة واخوته واللواء عبد الرحمن عشوب واخوته وزوج خالة حلمى مدينه المفتش بالاصلاح الزراعى واخوته وصهر عائلات عشوب بمصر وبشر بمحطة دياى واقتصر على تشييع الجنازة ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٣٠ شارع المقياس بالروضة القاهرة

مصاب آل البيلى

شيعت امس جنازة الملازم طيار

عادل عبد المنعم مأمون

نجل المهندس عبد المنعم مامون البيلى مدير اعمال بالتليفونات وشقيق النقيب احمد محسن عبد المنعم مامون بالمدفعية ومحمد ناجى الطالب بالقرافى الثانوية وحرم النقيب شريف محمد عبد اللطيف بالمدفعية وحرم الاستاذ احمد هويرالبيلى بسويسرا وحفيد الاستاذ عبد الحميد ابراهيم بالمعاش وابن اخ احمد مامون بالمعاش والمرحوم زكى مامون وابن اخت الاستاذ طاهر حمدى بشركة الملاحة البحرية وابن عم الدكتور حسين مامون والدكتور ماهر مامون والمهندس كيماوى فكرى مامون ومسعد مامون بالقوات المسلحة وابن اخت الاستاذ لبيب بالمعاش وقريب عائلات البيلى والتليلى والصيعن والقربى والمرداش والقاضى واقتصر تشييع الجنازة من جامع عمر مكرم بميدان التحرير ولا عزاء للسيدات .

مصاب آل عبد المولى وحماد

توفيت الى رحمة الله السيدة البارة حرم المرحوم محمد عبد المولى والدة محمد نور الدين ببنك التسليف والدكتور كمال مدير الصحة المساعد وحرم شقيق حجازى عبد المولى وحرم عبد الصابر حجازى المدرس وابو النيل بالزراعة وشقيقة المرحوم عبد العزيز حماد ومحمد حماد ورشاد حماد عمدة بنى حماد وعمة عبد العزيز حماد واخوته ومحمود حماد وكيل بنك التسليف واخوتهونسبية آل شاهين بالمنيا والشعلة بنزلة النخل والعزاء تلغرافيا المنيا .

اسرة الادارة المالية والتجارية والادارية بمصنع غزل طنطا

ينعون بمزيد الاسف والحزن المرحوم

الحاج سيد حسن

والد الاستاذ يحيى سيد حسن وكيل الادارة المالية ويسالون الله للفقيد الرحمه وللاسرة الصبر والسلوان

معهد التربية الرياضية العالى للمعلمات بالاسكندرية

العميدة والوكيلة وهيئة التدريس واتحاد الطالبات والاداريون والعمال ينعون بمزيد الاسف

العميد ابراهيم كامل

والد السيدة عصمت والانسة كريمة المدرستين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

المؤسسة العامة للادوية

العاملون بالادارة القانونية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الشباب

المهندس يوسف الحاج

زوج شقيقة زميلهم الاستاذ رؤوف قندلفت المحامى للفقيد الرحمه ولله الصبر

شركة النصر للبترول بالسويس

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون زميلهم المرحوم

منير قديس عبد السيد

بادارة الشئون الهندسية بمعمل التكرير للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة تحكيم القطن بالقليوبية

تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل

المهندس محمد كامل توفيق

رئيس مركز الهيئة بشبين الكوم للفقيد الرحمه ولاسرته خالص العزاء

الجمعيات القبطية للرجال والسيدات بحلوان يتقدمون بخالص العزاء للحبر الجليل الانبا بولس مطران حلوان والمعصرة واسرته الكريمة لانتقال السيدة الفاضلة

ايلين متى سعد

وترجو لنيافته وللاسرة عزاء السماء

على وعمر وابو بكر احمد الشحات والاسرة ينعون ببالغ الحزن والاسى زوج عمتهم وعميد العائلة المربى الكبير والاستاذ الفاضل

عباس حلمى

مدير مدارس الشرقية
اسكنه الله فسيح جناته والهمنا وذويه الصبر والسلوان

نقابة المهن الهندسية

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

المهندس محمد فايق

تغمده الله برحمته والهم ذويه الصبر

تنعى اسرة

هيئة التحكيم واختبارات القطن

المرحوم كامل توفيق

رئيس مركز الفرز والتحكيم بالمنوفية وتشيد بجهاده وكفاءته له الرحمه وللاسرة خالص العزاء

العاملون بالجمعية التعاونية للانشاء والتعمير ببور سعيد ينعون بمزيد الاسى المرحوم

الحاج عبد الرحمن عطية

للفقيد الرحمه وللاسرة خلص العزاء

بيت المال والاموال المستردة

ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة

الاستاذ مختار الهلالى

للفقيدة الرحمه ولسيادته والاسرة العزاء

العاملون بمعرضى شركة الخوان فيور يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ جورج مفتاح المدير المالى لوفاة

السيدة / بهية ناشد نجيب

هيئة التمريض بجراحة القلب والصدر بمستشفيات جامعة عين شمس ينعين

المرحوم الاستاذ اسماعيل صبرى

والد الدكتور عبد الخالق ثروت

تعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر اعلاناتهم ـ لضيق المساحة وسنوالى نشرها تباعا

« طبعــة اولى »

ينعى المهندس على سيف الله حرمه السيدة

زينب لطفى

كريمة المرحوم حسنين لطفى وشقيقة السادة محمود ومصطفى ومحمد واحمد وحرم السادة محسن حموده وجلال رافع وناظم على وبنت شقيقة السادة احمد فاضل واحمد قاسم وابراهيم قاسم والسيدات حرم السادة حسن الديلسطى وعلى لطفى والدكتور محمود العروسى وستشيع الجنازة اليوم الجمعة عقب صلاة الجمعة من القبة الفداوية بالعباسية تلغرافيا ٩ شارع المستشفى الطليانى بالعباسية

آل عبد الرحمن بطما

وآل محمد عيسى بسلامون

ينعون بمزيد الحزن كريمة المرحوم عبد الرازق عبد المجيد وحرم مصطفى عيسى بالبعثة التعليمية بالسودان وشقيقة لطفى وحلمى وسيف الدين بمصنع الفوسفات بمنقباد وعبد الكريم بالشئون الاجتماعية وعبد المجيد المحامى بشركة النيل للمقاولات والمهندس عادل وحسام بمصنع التجفيف بسوهاج واحمد فاضل الاخصائى القانونى بالتموين والملازم اول عصام بالقوات المسلحة وكمال الدين بكلية الشرطة وعماد بالمعهد التعاونى وحرم كل من احمدمراد بالحديقة والمهندس محمد عبداللطيفبالطرق والكبارىبسوهاج ومسعد حسنين مفتش العمل بالقاهرة وبنت شقيقة الشيخ رضوان احمد مدير الاوقاف والعزاء تلغرافيا طما

توفى الى رحمة الله المرحوم

عرفة منتصر

بشركة الحناوى بدمنهور والد فوزى بمطار القاهرةوجميل الاخصائى بمستشفى كفر الدوار وطه الميكانيكى وشقيق الحاج بركات وعم النقيب محمود بالقوات المسلحة وحامد المدرس بالقاهرة وخال حافظ الابيارى التاجر بالقاهرة وقريب عائلات منتصر بالسوالموالريانى وادريس بدمنهور وحبيب بيسركة قطساس وقد شيعت الجنازةامس منمنزله بالاسكندرية خلف ١٠٢ شارع محرم بك

اسرة الادارة المالية والتجارية

بشركة الحديد والصلب المصرية

مديرو الادارات ورؤساء الاقسام والموظفون ينعون بمزيد الاسى والحزن السيدة البارة

والدة المهندس نزيه امين
رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية ويسالون الله ان يسكنها فسيح جناته

اتحاد طلاب كلية الزراعه جامعة القاهرة

ينعى والدة السيد الدكتور سعد السمان ويشاطرون سيادته الاحزان ويسالون للفقيدة الرحمه ولسيادته طول البقاء

البنك الاهلى المصرى

اسرة اقسام الحسابات بفرع القاهرة تشاطر الاستاذ فؤاد حبيب المدير المساعد الاحزان فى وفاة شقيقته للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

تنعى اسرة

هيئة التحكيم واختبارات القطن

المرحوم صبحى نقولا ابراهيم

كبير المفتشين
للفقيد الرحمه وللاسرة اصدق العزاء

الجهاز المركزى التنظيم والادارة

رئيس فرع الجهاز بالاسكندرية والعاملون بالفرع ينعون ببالغ الحزن زميلهم

الاستاذ عثمان حسن اسماعيل

الباحث الاول بالجهاز
ويسالون الله ان يسكنه فسيح جناته وللفقيد الرحمه وللاسرة العزاء

ادارتا التنظيم والترتيب

تنعيان بمزيد الالم والاسى الزميل

عثمان حسن اسماعيل

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا وآله الصبر والسلوان

لؤف للسماء راعينا الصالح

القمص غبريال متى

مدارس احد الملاك ميخائيل بالقوصية

بنى مجلى والجالة يودعون للسماء القمص غبريال متى

مدرسة عمر بن الخطاب

الاعدادية بشبرا

مجلس الاباء واسرة المدرسة ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقة الاستاذ منير حبيب ناظر المدرسة راجين للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد العام للطلبة وجماعات النشاط المدرسى تشاطر السيد ناظر المدرسةالاحزان لوفاة شقيقته وللفقيدة الرحمه

شركة النصر للبترول بالسويس

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون زميلهم المرحوم احمد عيسى احمد بقطاع التحاليل بمعمل التكرير للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للبترول بالسويس

اسرة المعمل الكيماوى تشاطر اسرة الزميل احمد عيسى احمد الاحزان لوفاته

ينعى نجيب لوسه جرجس والدته طيبة الذكر

السيدة صفصافة جرجس

الى مساكن القديسين فى ملكوت السماء

ينعى آل حنا الله صالح بالمطيعة الوالدة والاخت الحبيبة السيدة صفصافة جرجس

ينعى آل جلوعه بالمطيعة والدتهم السيدة صفصافه جرجس

ينعى نظمى نجيب جدته العطوفة السيدة صفصافه جرجس الى احضان القديسين

تنعى الكنيسة الانجيلية بالمطيعة اما رؤوما وذكرى عاطرة السيدة صفصافه جرجس

اسرة الرياضيات بالقبة الثانوية

يشاركون زميلهم الاستاذ فؤاد حبيب صليب المدرس الاول فى مصابه ويدعون للاسرة موفور الصبر والعزاء

محرم بك الثانوية البنات

اساتذة العلوم بالمدرسة يشاطرون الاستاذ كامل حبيب احزانه لوفاة شقيقته

اسرة الاقتصاد الداخلية ببنك الاسكندرية تشاطر الاستاذ عبد الملك خليل احزانه لوفاة شقيقته طالبين للاسرة العزاء

طلبة ٢/٤ بالعباسية الثانوية بالاسكندرية يشاطرون استاذهم المدرس الاول جرجس عبد الشهيد الاحزان لمصابه الاليم

اسرة الرياضيات باسماعيل القبانى ينعون بمزيد الحزن والد الزميل سمير الشيخ

اسرة مدرسة عمر بن الخطاب السابقةالخاصة تنعى الرحومة شقيقة الاستاذ منير حبيب ناظر المدرسة الصباحية

اسرة المواد الاجتماعية باسيوط تشاطر الزميل جمال معوض الاحزان لوفاة والده والزميل وليم ذكرى وفاة والدته

اولى ١١ بالسعيدية تشاطر الزميل محمد حسين احزانه لوفاة والده

فقيدة اخطاب

انتقلت الى رحمةالله تعالى المغفورلها

الحاجة فهيمة مصطفى ندا

حرم المرحوم الحاج السعيد سعيد والدة الدكتور محمد فهيم السعيد مديرمستشفى الطلبة بالقاهرة سابقا والمهندس محيى الدين السعيد المفتش الاول بالتعليم الصناعى والحاج عبد الحميد السعيد التاجر بالقاهرة ومصطفى حلمى السعيد مدير بنك بورسعيد بالمحلة الكبرى وحرم كل من المرحوم المهندس محمد فوزى سعيد والاستاذعباس ندا المفتش بالتعليم الصناعى والاستاذ عبد العظيم العادلى المدير بوزارة الارشاد وجدة كل من الدكتور مدحت السعيد بمستشفى القصر العينى ومحمود فهيم السعيد بوزارة الخارجية واخوتهم والمهندسمجدى محيى الدين السعيد واخوته وعادل عبدالحميد السعيد دبلوم الدراساتالتعاونية واخوته وفتحى سعيد بهندسة الاسكندرية واخوته والمهندس عبد العزيز ندا والدكتور محمد ندابشركة ممفيس واخوتهم ومحمدالعادلى بالثانوى واخوته وحرم كل من الدكتور محمد عبد الخالق بميت غمر والمهندس على التربينى والمحاسب سمير براج صاحب مصنع نسيج براج بالاسكندرية والمحاسب فتحى بركات بوزارة الصناعة والدكتور ابراهيم الشعراوى برئاسة الجمهورية وحرم عم المرحوم الحاج عباس سعد والحاج عبد الخالق سعد والمرحوم المستشار عبد الحميد سعيد والمهندس رياض سعيد واخوتهم والمهندس مصطفى سعيد بزراعة سوهاج وسيد سعيد المدرس بابيس واخوتهم وبنت عم وخال محمد ندا بمجلس مدينة مطروح واخوته ومحمد محجوب ندا والمرحوم الدكتور احمد عمر الاتربى واخوته وقريبةونسيبة عائلات سعيدوندا والاتربىوخاطر وبدور والشعراوى والجندى باخطاب وعبد الوهاب بالفراقة والصحن بالاسكندرية والشيتى بطنطا والجلاد وابو القصر بنبروه والراهبين والعادلى بزفتى والعدل بالمنصورة والمناوىبالسروبركات وشبانه وبدران بالسلامية وجامع بكفر عزام وسليمان وجنينة بميت معاند والجندى بشنيوه وعيسى بيشلا والحلوجى والعشرى وبدر بميت بدر وابو المطامير والديب بكفر الشيخ والشيوى ببرهمتوش والسيد والشيخ بميت مسعود

وستشيع الجنازة اليوم الجمعةالساعة الواحدة ظهرا باخطاب حيث تقام ليلة المأتم ولا عزاء للسيدات تلغرافيا اخطاب

شيعت بالامس بطوخ دلكه جنازة

ناشد ابراهيم عبد المسيح

والد لطفى مفتش بالتعليم الزراعىبطنطا وعبد المسيح المدرس بحلوان والدكتور نجيب بالامن الصناعى بالاسكندرية وحرم لطفى مسعد بطنطا وعم وخال فهمى ميخائيل وحرم زكى مينا وابراهيم جرجس والدكتور نظمى باشمون تلغرافيا ٨ ش السلام سيدى جابر

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة

كسية غطاس الحاوى

بنيقادة والدة انور واصف وخيرم وهيب ثابت مندلون وقريبة عائلاتالحاوى ومندلون وطقوش وغطاس ومتيوس وتسميته وسويس والاسيوطى والعزاء بنقارة

مدير عام الادارة العامة للبضائع العامة بالشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ وجميع العاملين بها ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة حرم المهندس حسن زكى شاكر

الموفى على ادارة الشركة
ويبتهلون الى الله ان يسبغ عليها واسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

المقدم الصباعى النيوى ينعى المرحومة

حرم المهندس حسن شاكر

ويسال الله للفقيدةالعزيزةالرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدير مكتب رئيس مجلس الادارة والموظفون ينعون بمزيد الحزن والاسى

حرم المهندس حسن شاكر

ويسالون الله للفقيدة العزيزة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

الرائد فؤاد هاشم ينعى المرحومة

حرم المهندس حسن شاكر

ويسال الله للفقيدة العزيزة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية المتحدة الشحن والتفريغ بالاسكندرية

جميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

حرم المهندس حسن شاكر

الموفى على ادارة الشركة ويسالون الله للفقيدة العزيزة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

المدرسة السنيه الثانوية

اسرة المدرسة تقدم العزاء للسيدة الفاضلة ناظرة المدرسة فى وفاة شقيقتها للفقيدة الرحمه وللاسرة الصبر

مجلس الاباء والمعلمون يشارك السيدة الفاضلة ناظرة المدرسة احزانها

اتحاد الطالبات يقدم العزاء للسيدة الفاضلة ناظرة المدرسة لوفاة شقيقتها

تشاطر السيدات وكيلات المدرسة المربية الفاضلة ناظرة المدرسة احزانها لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمه ولاهلها الصبر

عمال وعاملات السنية الثانوية يشاطرون المربية الفاضلة ناظرة المدرسة لوفاة شقيقتها وللفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة اللغة العربية تواسى السيدة الفاضلة ناظرة المدرسة فى وفاة شقيقتها للفقيدة الرحمه وللاسرة العزاء

اسرة العلوم بالسنية الثانوية تشاطر السيدة ناظرة المدرسة الاحزان لوفاة شقيقتها وللفقيدة الرحمه وللاسرة العزاء

هيئة تدريس اللغة الانجليزية بالسنية تشارك السيدة ناظرة المدرسة احزانها للفقيدة الرحمه وللاسرة العزاء

هيئة اللغة الفرنسية بالسنية الثانوية تشارك السيدة ناظرة المدرسة احزانها لوفاة شقيقتهاللفقيدة الرحمهوالاسرة العزاء

هيئة المواد الاجتماعية تشاطر السيدة ناظرة المدرسة الاحزان لوفاة شقيقتها

اسرة المواد النسوية تتقدم بوافر العزاء للسيدة ناظرة المدرسة لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمه وللاسرة العزاء

السنية الثانوية البنات

اسرة الرياضيات بالمدرسة تنعى بمزيد الحزن والالم شقيقة السيدة الفاضلةالترجس ابو زيد ناظرة المدرسة للفقيدة الرحمه ولآلها الصبر والسلوان

اسرة الفلسفة بالمدرسة السنية الثانوية تشاطر السيدة الفاضلة ناظرة المدرسة احزانها لوفاة شقيقتها

الاخصائيات الاجتماعيات يشاطرن السيدة ناظرة المدرسة احزانها لوفاة شقيقتها

شيعت امس جنازة المرحوم

الاستاذ محمد شادى

مدير الادارة بمؤسسة التاليف والنشر والد حرم النقيب محمد عبد العليم بالمباحث العامة وزوج كريمة المرحوم خليل بك محمد وشقيق محمود بالمعاش وشوقى بالداخلية وعلى بالمخابرات وحرم المرحوم محمود طاهر ومحمود حسونة بالجهاز المركزى للمحاسبات وعم النقيب شادى بالشرطة وابن عم مصطفى شادى بهيئة النقل وكامل شادى عضو مجلس الامة وفؤاد مدير السياحة بامريكاوعادل بيان امريكان وحرم محمد نصار وزوج شقيقة مصطفى كمال بالاسكان ومحمود صدقى قاضى محكمة ملوى وخال العقيد حسن طاهر وحرم المرحوم عبد الفتاح الكومى ومحمود امام المدرس بالثانوى والرائد فايز موسى بالقوات المسلحة والمرحوم سيد عمار وابراهيم حجازى مفتش زراعة امبابة وخليل احمد مدير بنك مصر سابقا ومحمد السيلى المدرس وصهر المهندس عبد الغفيم متولىبالمعاش واقيمت ليلة المأتم امس بسنتريسالقليوبية

فقيدة الشباب

انتقلت الى الدار الباقية المأسوف على شبابها المرحومة السيدة

سميحة اندراوس مطر

المحاسبة ببنك الاسكندرية

زوجة المهندس اوزوريس اتقيادى بالجمعية التعاونية للبترول ووالدة رمسيس وايزيس وشقيقة شوقى مطر ماموزضرائب وسمير مطر المحاسب بشركة الشرق ونبيل وزوزوف مطر وحرم المرحومين مراديوسف ورمسى مليكه وقريبة ونسيبة عائلات القيادى ومطر بالمنوفية وفلتاوس وشيعت الجنازة امس والعائلة تشكر المعزين تلغرافيا ٥ شارع المسعودى بمنشية البكرى ولاعزاء للسيدات

انتقلت امس على رجاء القيامة

السيدة فريدة ابادير

والدة نجيب مهنى بالاهلية للتامين وزوجة المرحوم مهنى عبد الملك وشقيقة وهيب ابادير بمنفلوط وراغب بهيئة النقل العام وبنت عم رشدى جرجس بالارصاد الجوية واخوته الدكتور ثابت بمليوسبان والمهندس حليم بمصانع الطائرات والمهندس نصرى بوزارة الاسكان باسيوط وحنا خليل بمجلس الدولة واخوته زكى بالجامعة الامريكية والمهندس فارس بامريكا واديب بليبيا والمرحوم مرقص وانجاله وفكرى ميخائيل وزوجة اخ المرحوم داود عبد الملك واخوته بنى وكاملوايوب وامينبالجاولى وزوجة عم لبيب داود وفكرى بنى بالاهرام ونسيبة نجيب كامل بهيئة البريد واخوته عدلى بهندسة وابورات ابو زعبل وصبحى برقىالمعارف وشيعت الجنازة امس ٥ شارع احمد مختار حجازى بالمنيل

انتقلت للامجاد السماوية السيدةالبارة

اليصابات ميخائيل بسعد

حرم سيدهم ابراهيم ــ ووالدة منير التاجر باسيوط وابراهيم بالجوازات وشقيقة فهيم ميخائيل التاجر بالقوصية واسحق بالصحة وبنت خال زكىجرجس بمصر واولاده نظمى ورمزى ببنك الاسكندرية واخوتهم وبنت خالة حبيب دوس واخوتهعبد الملاكولوندى وجورجى التجار بديروط وقريب حنا بطرسوشحاته رزق بالاسكندرية وحنين وموسى جرجس المهندس الزراعى وبشرى اسحق وثابت ابادير وثابت عطا الله التجار بالقوصية والعزاء تلغرافيا القوصية

سقط سهوا من نعى المرحوم

شحاته عطا الله الدوينى

انه قريب الدكتور عطا الله خلف الدوينى ووصفى سليم واخوته

بقلوب راضية بقضاء الله تتقدم عائلة

المرحوم ممدوح زكى المحامى

بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراءوالمحافظين ووكلاء الوزارات ورؤساء واعضاء مجالس الادارة والقضاة وضباط القوات المسلحة والشرطة ونقابة المحامين واعضائها بالاسكندرية والاطباء البيطريين والبشريين ورجال الصحافة ورابطة الزجالين وموظفى وزارات الزراعة واستصلاح الاراضى والحكم المحلى والتربية والتعليم والجمعية التعاونية للبترول والمصانع الحربية بالاسكندرية وكل من واساهمبفقيدهم سائلين المولى تعالى ان يجنبهم كل مكروه

شكر آل عباس ببورسعيد

بقلوب مؤمنة بقضاء الله يتقدم الحاج محمد محمد عباس واقاربه واصهاره وباقى افراد اسرة المرحوم

فوزى محمد عباس

بخالص الشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة على صبرى وانور السادات ومحافظ بور سعيد والمهندس مشهور احمد مشهور ورجال الدين والاتحاد الاشتراكى وضباط الجيش والشرطة والاطباء والمحامين والصيارفة والمهندسين والتجار والمقاولين والشعب البور سعيدى الكريم وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر جنبهم الله المكاره

تتقدم اسرة طيب الذكر المرحوم

مسلك تناغو عبد الملك

بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهمسواء بالحضور وبالنشر وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وانور السادات وقداسة البابا كيرلس السادس ومطرانى الشرقية وجرجا والانبا صموئيل والمهندس مشهور احمد ورئيس مدينة جرجا ومؤسسة اخبار اليوم ومجلة الانوار وحسابات الشئون الصحية بسوهاج ومدرسة شبرا الخيمة الثانوية بنات وبنين واهالى السويس جنبهم الله كل مكروه

عائلة المرحومة حرم المهندس الدكتور موفق كامل فهمى يتقدمون بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية لكريم مواساته وايفاده مندوبا عنه وللسادة حسين الشافعى وانور السادات والدكتور كمال استينو وحسن ابراهيم والسادة الوزراء كمال بادير وحمدى عاشور والسادة الوزراء السابقين الدكتورعبدالعزيز السيد والمهندس ابراهيم نجيب وغبطة البطريرك كيرلس السادس واصحاب النيافة مطارنة اسيوط والمنيا والخدمات والسيد محافظ الجيزة والسادة عمداء الكليات ورجال التعليم والادارة الحلية والصحافة والمهندسين والاطباء وكل من واساهم بالعزاء بالحضور او بالنشر والبرق لااراهم الله مكروها

تتقدم اسرة المرحوم عبد اللطيف محمد الخربوطلى بوافرالشكر للسادةالمواسين فى فقيدهم العزيز بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا وامناء الاتحاد الاشتراكى ومحافظ بنى سويف والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ومديرى المصالح ورؤساء مجالس المدن والعاملين بالمحافظة

تتقدم اسرة فضيلة المرحوم الشيخ

عبد العزيز سنبل

بوافر الشكر لمن تفضلوا بمواساتهم ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والاتحاد الاشتراكى والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين وهيئات التدريس بالجامعات ورجال القوات المسلحة والتعليم العسالى والتموين والاقتصاد والاطباء والمهندسين والجيولوجيين والمحامين والمحاسبين والمدرسين ورؤساء واعضاء المؤسسات والشركات والهيئات والبنوك وجميع المواسين بالحضور والنشر والبرق لا اراهم الله مكروها فى عزيز

عائلة المرحوم

الحاج على البدرى

التاجر بطنطا

وعائلتى امبعد والمشاوى واقاربهم واصهارهم يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعى وعلى صبرىوانور السادات ووزير العدل ومحافظ الغربية وامين عام الاتحاد الاشتراكى للغربية ورئيس ادارة قضايا الحكومة ومستشاريها واعضائها ومدير امن الغربية ورئيس مدينة طنطا ورجال الدين والقضاة والنيابة والمحامين والتجار والقواتالمسلحة والشرطة والاطباء والمهندسين وجميع من تفضلوا بمواساتهم بالحضور او بالنشر وبالبرق لااراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

اسرة المربى الفاضل المرحوم الاستاذ

على ابراهيم عمر

واقاربهم واصهارهم بالقاهرة والمنصورة وشها يشكرون السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى ووزراء الحربية والتربية والتعليم والداخلية ورئيس اركان حرب القوات المسلحة ورجال التعليم والطب والداخلية وتفتيش الزراعة بامبابة والجمعية التعاونية للبترول ومؤسسة البترول واهالى شها وكرداسة ومن واساهم بالحضور والنشر والبرق جنبهم الله كل مكروه

شكر وتقدير

اسرة المتنيح

القمص مرقس بولس

تتقدم بالشكر والتقدير لجميع المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر وتخص بالشكر الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعى وعلىصبرى وانور الساداتوقداسةالبابا كيرلسالسادس واصحاب النيافة اساقفة البحث العلمى والجيزة والقليوبية والمنوفيةوديروط ورجال الاكليروس وكهنة وشمامسة وشعبكنيستى مار جرجس بالجيوشى وقليوب وكنيسةسانت تريز بشبرا ورجال التعليم والاطباء والمهندسين ودار الكتب ومدير وضباط وموظفى التدريب المهنى بالقوات المسلحة داعين الله الا يريهم مكروها

يتقدم اسرة الطيب الذكر المرحوم

امين دوس بولس

بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وانور السادات ودكتور محمد حلمى مراد وقداسة البابا كيرلس السادس ونيافة اسقف الخدمات والسيد حسن محمد علام وتفتيش اللغة الفرنسية واسرة شركة النصر للمقاولات وهيئة مدرسية المركز النموذجى ومؤسسة اخبار اليوم واسرة العباسية الثانوية للبنات والقمص مرقس القرام وكل من تفضل مشكورا بمواساتهم فى فقيدهم العزيز سائلين المولى ان يجنبهم المكاره .

اسرة المرحوم الشيخ

مأمون عبد الفتاح حسن

تتقدم بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرىومصطفى فوده ومحافظالدقهلية والقوات المسلحة واسرة ديوان عام مصلحة الضرائب وشركة النصر للمقاولات ومامور مركز المنبلاوين والاطباء والعمد والاعيان وكل من تفضل بمواساتهم بالحضوروالبرق لااراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

تتقدم اسرة المرحوم الشاب الطالب

كمال هارفى عشم

بالشكر للسيد رئيس الجمهوريةوالسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وانور السادات وقداسة البابا ونيافة مطران المنيا ومدير عام وموظفى الزراعة بالمنيا وديروط والمواسين بالحضور والنشر والبرق جنبهم الله المكاره

شكر فقيد بلقاس

عبد العظيم ومحمد الشايب التجار ببلقاس والسعيد الشايب المحامى بالقاهرة وعزت الشايب المراجع بالمصانع الحربية واقاربهم واصهارهم يشكرون المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم والدهم الشيخ

مصطفى عبد الحليم الشايب

سواء بالحضور او البرق سائلين الله للجميع حسن الجزاء

عائلة المسيرى ببلقاس

واقاربهم واصهارهم يتقدمون بالشكر لمن واساهم فى فقيدتهم العزيزة المرحومة

حرم الاستاذ ابراهيم المسيرى

ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعى وعلى صبرى وانور السادات والوزراء ووكلاء الوزارات ومحافظ الدقهلية ومهندسى الرى والمشروعات والمعلمين والاطباء ورجال الشرطة والمرور ومهندسى القطاع العام والخاص والمقاولين جزاهم الله خيرالجزاء

عائلة المرحوم

حلمى عبد الملك

يشكرون المتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الفادح بالحضور والنشر والبرق ويخصون السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى وغبطة البطريرك كيرلس السادس ونيافة مطران المنوفية ورئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين بشركة الشروعات الصناعية والهندسية ورئيس ومديرى والعاملين بهيئة النقل العام بالقاهرة ورجال التعليم جزاهم الله خيرا

شكر آل المقبادى بجرجا

المرحومة فاروزة المقبادى

تتقدم الاسرة بالشكر للسادة رئيس الجمهورية وعلى صبرى وانور السادات وغبطة البطريرك وكهنة جرجا والمهندس حسن علام والعاملين بالشركة وجميع من واساهم بالبرق والحضور جنبهم الله المكاره

دكتور فارس ميناو واخوته صبحىورياض وباقى افراد اسرتى ميناو وفرج ميخائيل يتقدمون بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق فى فقيدتهمالعزيزة السيدة المرحومة

والدة الدكتور فارس ميناو

ويسالون الله الا يريهم مكروها

جابر السيد يوسف بوزارة التربية بالكويت والعقيد فتحى عبد الرحيم وحرمه وفايزة السيد بهيئة المواصلات وسهام السيد بوزارة التربية يشكرون السيد رئيس الجمهورية ورجال الجيش وكل من واساهم بالحضور او البرق فى وفاة والدتهم المرحومة

فايقة شاهين

ويسالون الله الا يريهم مكروها

تقدم اسرة المرحومة العزيزة الحكيمة

مفيدة ابراهيم جرجس

شكرها للرئيس جمال عبد الناصر والسادة انور السادات وعلى صبرى وقداسة البابا كيرلس ونيافة اساقفة التعليم والبحث العلمى والخدمات والقليوبية وموظفات الادارة الطبية للشئون الاجتماعية والجمعيات القبطية والمواسين جنبهم الله المكاره

تتقدم بوافر الشكر اسرة المرحوم حلمى نجيب المحامى بسوهاج للسيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى وقداسة الكاردينال اسطفانوس والبابا كيرلس والسادة رجال الدين والمتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الاليم سائلين الله الا يريهم مكروها

بقلوب مؤمنة تشكر اسرة المرحوم

وجيه عبد الله محمود

الذين تفضلوا بالعزاء ويخصون بالشكر الرئيس جمال عبد الناصر والسيد حسين الشافعى والسيد انور السادات والسيد على صبرى ورئيس اتحاد الطلاب

شكر آل ابو ستيت

تتقدم عائلة ابو ستيت بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز المرحوم الاستاذ

محمد فؤاد ابو ستيت

سواء بالحضوراو البرقاو النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى وانور السادات وعلى صبرى واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ــ ورؤساء الوزارات السابقين والوزراء الحاليين والسابقين والسادة المحافظين ومديرى الامن واعضاء الاتحاد الاشتراكى ورؤساء مجالس المدن واعضاء مجلس الامة والشيوخ والنواب السابقين واعضاءهيئات التدريس بالجامعات والمركز القومى للبحوث والطاقة الذرية ورجال القوات المسلحة والشرطة واسرة اخبار اليوم والاطباء والمهندسين والمحامين والعمد ــ وكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم ــ ويسالون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر آل خزيم ببنى سويف

اسرة الفقيدة والدة العميد كمال خزيم والرائد فوزى خزيم تتقدم بوافر الشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد حسين الشافعى والسيد انور السادات والسيد على صبرى والسيد عبد المحسن ابو النور والسيد وزير الحربية وقائد القوات الجوية والسيد محافظ بنى سويف والسيد محافظ كفر الشيخ وضباط القوات الجوية والقوات المسلحة واعضاء الاتحاد الاشتراكى وكل من تفضلوا بمواساتهم بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

جماعة سيدات مصر

وهى تشارك الليلة السيدة سيادات ماهر الام ذكرى قرينها المرحوم

سعيد عمر قايد

تسجل له وهو الرائد الاول للجماعة جهوده الموفقة فى خدمة اهدافها وتحقيق رسالتها وتسال الله ان يجزيه احسن الجزاء عما قدمه لخدمة المجتمع والجماعة

الدكتور رزق الله وآل التجيع يدعون الاهل والاصدقاء لحضور الصلاة لراحة نفس فقيدتهم العزيزة السيدة

مرادة التجيع

بكنيسة مارى جرجس بالمجوزة الساعة العاشرة عشرة صباح الاحد ١٥ ديسمبر للذكرى الرابعة

زوجتى الحبيبة مرادة ــ بعدت على بالجسد ولكن روحك بقلبى باقية مادمت اميلى انها لخسارة كبيرة ان افقدكولكن عزائى اننا من اهل الاخرة سكنا الدنيا غرباء زائرون على موعد والايام تسير نحو هذا الموعد نحن اموات ابناء اموات نالى لقاء قريب يالحبيبة العمر ــ زوجك الحزين ــ رزق الله

الذكرى الاولى للفقيدة العزيزة

السيدة مهجت محمد الخضرى

يحييها سيد مرسى الكامل والاسرة اليوم الجمعة بدمياط

الذكرى السنوية للمرحوم عبد اللطيف زعزوع

مساء ليلة القدر الموافق ١٦ ديسمبر بمنزل الاسرة ببنى سويف

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم

فهيم بشارة حرفوش

بقلوب دامية وعيون باكية تحيى الاسرة الذكرى السنوية الاولى باقامة قداس وجناز لراحة نفس فقيدها العزيز يوم الاحد القادم الساعة السادسة مساء بالكنيسة المارونية بشبرا

صموئيل ووديع بالجمارك والمهندسنجيب بشركة النور ورمزى ببنك القاهروالمهندس صبحى بمصانع النحاس يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الاولىعلى روح والدهم المرحوم

المقدس زكى ايوب

الساعة الرابعة الاحد ٦٨/١٢/١٥ابكنيسة العذراء بمحرم بك

لاعام ولا اعوام تنسينا محبتك يا بابا زكى فالى اللقاء ــ ابنك صموئيل وزوجته مارى .

بابا الحبيب جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى اخيرا وضع لك اكليل البر ــ ابنك المهندس نجيب وزوجته الدكتورة فوزية .

حبيبى بابا يا اعز حب فقدته وامركلس شريته ان جفت دموعى ساليكيك يدم قلبى حتى الاقيك عزائى انك مع القديسين ــ ابنك المهندس صبحى

بابا حبيبى مضى عام على فراقك وانا اقاسى لوعة الحزن والاسى ولكن عزائى انك فى فردوس النعيم ــ ابنتك النجيل

زوجى العزيز عام كامل مضى على فراقك ادمانى فيه الفراق ومزقنى الحزن امسكك الله احضان القديسين ــ زوجتك الحزينة وبناتك عايدة واوجينى ومارى .

الذكرى السنوية الثانية



للمرحوم الاستاذ

حسن حلمى

تحييها الاسرة غدا بمدافن العائلة بتلاوة آيات الذكر الحكيم على روحه الطاهرة

زوجى اقلى نداء حرمنى منه القدر مرت سنتان على فراقك وصورتك امام عيناى رحيلك حطمنى وترك حسرة بقلبى ساعيش على ذكراك حتى القاك ــ زوجتك الحزينة

الذكرى السنوية الثانية لوفاة المرحوم

محمد بك سليم جابر

عضو الشيوخ السابق تقيمها اسرته الاحد ١٥ ديسمبر بمنزله بالزاوية ببيبا



الذكرى السادسة للنقيب على عفت احيت اسرته امس ذكرى استشهاده بتلاوة القرآن الكريم وتوزيع الصدقات

ولدى تمر السنون وتمضى الايام وذكراك لن تفارقنا ــ والدتك الحزينة

ذكرى الاربعين

المرحومة عايدة على سعود

تحييها اسرتى الشوربجى وسعود غدا السبت صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزلها ١٢ شارع حياب جليم

يحيى الحاج فمرى العزب كريدىصاحب مخابز الشرق بمصر الجديدة ذكرىالاربعين لوفاة المرحومة والدته بتلاوة القرآن يوم الاثنين ١٥ ديسمبر ١٩٦٨ بمنزل العائلة بالشرابية

تدعو عائلة المرحوم طيب الذكر الاستاذ

فهيم عوض الله وهبة

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة بالكنيسة المرقسية الكبرى بشارع كلوت بك وذلك يوم الاحد الموافق ١٥ديسمبر٦٨ ١٥ديسمبر ٦٨ الساعة الساعة السادسة والنصف مساء .

زوجى الحبيب كنت الشمعة المضيئة لحياتى وحياة اولادك تركتنا نقاسى آلام الفراق وسنظل نبكيك حتى نلقاك ــ زوجتك

جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى ثم رحلت عنا فامتت قلوبنا علينا له بلقاء الرب والقديسين ــ ابنك مهندس ميخيل

كنت نعم الاب والصديق كرست حياتك كلها لنا ستبقى ذكراك بقلوبنا ياحبيبنا ــ ابنك سعد

تحيى اسرة الخشاب بالمنيا الذكرى السنوية الثامنة لانتقالعميدها

المرحوم شاكر يوسف الخشاب

والثانية عشرة لحرمه طيبة الذكر

المرحومة فهيمة عياد

وحفيتهما الملاك الطاهر هالة

الثامنة والنصف صباح غد السبت ١٤ ديسمبر بكنيسة العذراء بالمنيا

وزارة نيكسون

بقية المنشور فى صفحة ١

التى ترددت بان هذا المنصب قد عرض على سارجانت شرايفر السفير فى باريس وزوج شقيقة الرئيس الامريكى الراحل كيندى . ومن المرجح ان يعين كابرت لورج سفيرا فى باريس خلفا لشرايفر . وهو الذى من المتوقع ان يراس وفد امريكا من محادثات فيتنام .

كما اعلن نيكسون أن ولتر واشنطن عمدة واشنطن الزنجى سيبقى فىمنصبه

بعد وصول نيكسون الى فندق شورهام الذى اعلن منه تشكيل الوزارة تظاهر عدد قليل من الشبان فى احدى ردهات الفندق وكانوا يحملون لافتات كتبت عليها عبارات تقول « اخطئوا الحكومة » و « لقد حضر العنصريون وحدثت بعض الاشتباكات والشغب قبل ان يصل البوليس ويتمكن من تفريق المتظاهرين فى هدوء .

وقد اجتمع نيكسون مع اعضاء حكومته معظم اليوم قبل ان يجتمع فى المساء مع الرئيس جونسون وفى نفس الوقت الذى سيجتمع فيه « الرئيسان » فى البيت الابيض ، سيقيم وزراء جونسون حفل استقبال لوزراء نيكسون فى وزارة الخارجية .

وقد قوبل تشكيل وزارة نيكسون بترحيب من رجال الكونجرس فقال السناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ ، ان وليام روجرز يتمتع بقدرة ونزاعة لا يرقى اليها الشك . ووصف جيرالد فورد زعيم الجمهوريين فى مجلس النواب ، الحكومة بانها فريق قوى من جميع الوجوه . وقال ان هذا يعنى ان الامة يمكنها ان تتوقع قيادة تقدمية خلال السنوات الاربع القادمة .

اما جونسون فلم يعلق على تشكيل الوزارة وقد سأله الصحفيون وهو يستضيف امير الكويت فى البيت الابيض عن رايه فى الوزارة الجديدة فقال مبتسما : « اننى اعمل » .

وقالت صحيفة « نيويورك تايمز » ان نيكسون اختار اشخاصا اكفاء ، ولكنهم ليسوا شخصيات مثيرة . وقالت انهم يشبهون نيكسون نفسه من حيث الذكاء والقدرة والنظرة المحافظة باعتدال ، لكنهم باهتون لا لون لهم ، فى الوقت الذى تبحث فيه الامة عن الالهام فى زعمائها . □

اللجنة السياسية تقرر

بقية المنشور فى صفحة ١

كذلك وافقت اللجنة ــ التى تضم ١٢٦ عضوا ــ بدون اعتراض ، على مد فترة عمل وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة ثلاث سنوات اخرى تنتهى فى آخر يونيه ١٩٧٢ . وكانت نتيجة الاقتراع ١٠١ صوت ضد لا شىء وامتنعت اسرائيل عن التصويت .

وسيحال القراران الى الجمعية العامة للتصديق عليهما .

وقد ارجأت اللجنة الى الليلة الاقتراع على مشروعين آخرين ، احدهما قدمته السويد و١٦ دولة اخرى وهو يتضمن نداء قويا للاسهام بالمزيد من الاموال لمساعدة وكالة غوث اللاجئين على مواصلة عملها، اما الاخر فيدعو الى تعيين حارس من الامم المتحدة لادارة ممتلكات العرب فى اسرائيل . □

تصريح لسكرانتون

بقية المنشور فى صفحة ١

وهو امر غير صحيح واعتقد ان لنا مصالح اخرى كثيرة فى المنطقة .

واضاف سكرانتون ــ وهو يتحدث الى الصحفيين فى مطار نيويورك ــ انه يعتقد ان السلام فى الشرق الاوسط ممكن وان كان الطريق اليه شاقا جدا . وقال انه نجح فى اقناع الزعماء العرب بان الولايات المتحدة الامريكية تعتزم المشاركة فى الجهود التى تبذلها الامم المتحدة للوصول الى تسوية سلمية فى هذه المنطقة .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
محمود محمود السرجانى وشركاهم
توصية بالاسهم
خلفاء امين ونور السرجانى
لصاغة ١٢٥٥٠.٩ عبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨٠

عيار ١٨	عيار ٢١	الجنيه	
٨٢	٩٥	٧٤٠	قرش

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الاصل

الجوهـــرة الســـوداء .
يبحث عن ابواب الهرم السبعة

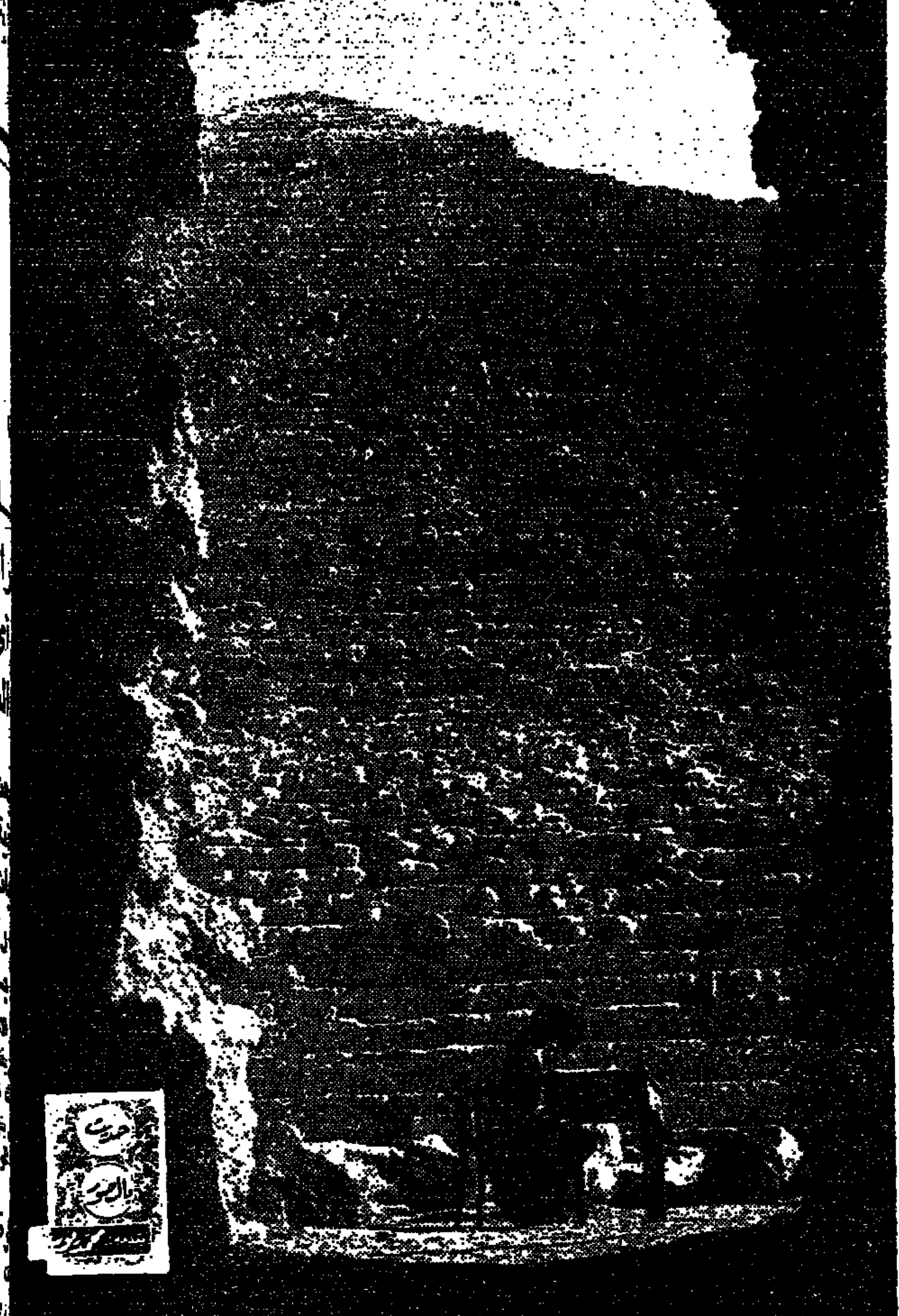
. من ولاية نيويورك طار الى صحراء الجيزة الامريكى الاسمر موريس دياموند ليبحث عن أبواب الهرم السبعة وليحقق رسالة السماء التى هبطت عليه وهو بمنزله بولاية نيويورك .

والرسالة تقول بان الهرم هو مشيئة الله ، وانه بنى بمعرفة قوة غير بشرية ، وان اسرار الكون قد وضعت جميعها داخل احجار الاهرام ، وان الهرم هو مركز العالم كله ؛ وان الحرب العالمية الاولى والثانية وما يستجد منها كلها مسجلة على ابواب الاهرام وجدرانها وهذا الاعتقاد — الذى لا يعترف به رجال الاثار — مركزه الهرم الاكبر .

والاسمر القادم من ولاية نيويورك — ٣٥ سنة — كان يعمل سكرتيرا بقيادة البحرية الامريكية ثم احيل الى المعاش لاعتلال صحته ، وانفصل عن زوجته بسبب هرم خوفو . بعد ان انجب منها طفلا عمره ١٠ سنوات .

وعندما زار موريس دياموند اهرام الجيزة لاول مرة — منذ اسبوعين — لم يستطع ان يغادرها . وارسل فى الحال برقية عاجلة الى مقر عمله يطلب تحويل معاشه الشهرى — ٢٧٥ دولارا — الى القاهرة ليعيش فى رحاب الـ ٨٠٠٠ مقبرة بمنطقة اهرام الجيزة . كما حمل معه كل البرديات وحجر رشيد وكل ماكتب عن الاهرام ليبدأ حياة « التعبد » واستاجر شاليها بصحارى سيتى ليبحث ليلا ويدرس نهارا ويطوف حول الهرم كل يوم سبع مرات بحثا عن السبعة أبواب . □

وجدى رياض


بجوار الهرم .. حمل كل ما كتب عنه، ويدرس كل مساء اسرار الكون التى يضمها الهرم


هنا السلام .. هنا المحبة اننى ابحث عن حياتى واستقرارى وسلامى .. وحتى لو عثرت على الابواب السبعة فلن اعود


... التاريخ فى جامعة ... ثم اكمل دراسته بجامعة نيومكسيكو ولكن جنونه بالاهرام لم يجعله يكمل دراسته فهجر نيويورك الى الجيزة « تصوير اميل كرم »

إذاعة وتليفزيون ..

السودان يدعو الاذاعات العربية لحضور حفلات ام كلثوم

وجه عبد الماجد ابوحسبو وزير الاعلام السودانى الدعوة الى اذاعات وتليفزيونات الدول العربية لحضور حفلات ام كلثوم التى تقيمها فى السودان بعد عيد الفطر القادم لاذاعتها على الهواء عن طريق الدوائر التليفزيونية ولتسجيلها فى نفس الوقت

التليفزيون العربى سيوفد بعثة مكونة من سعد لبيب وسهير الاتربى وسبعة من المصورين والمهندسين لتسجيل الحفلات.

كما توفد الاذاعة د. محمد المعتصم وسامية صادق وطاهر ابو زيد لنفس الغرض .. ستفتح اذاعة القاهرة الخط التليفونى لاذاعة الحفلات على الهواء .

٤ اغان ليبية لبرنامج الاغانى العربية

المطرب الليبى سلام قدرى وصل الى القاهرة امس بدعوة من التليفزيون . سيسجل له محمد سالم اغانيه : « اعلى ارضى يا بلادنا » و « قناديل تنود » و « يانجوم الليل » و « يا عينى على ود الحبايب » لاذاعتها ضمن برنامج اغانى البلاد العربية .

من غير عنوان

تليفون يخصصه عمدة للشكوى !

★ الخبر ليس عن عمدة .. فى مصر ! .. وانما .. التليفون المذكور فى العنوان .. فى بيت عمدة مدينة فوزبورج الالمانية . مهمته ان يتلقى على مدى الـ ٢٤ ساعة مكالمات كل من لديه شكوى لايستطيع لها حلا ، يسجلها اوتوماتيكيا على شريط تسجيل . العمدة : يخصص يوم اجازته الاسبوعية للاستماع الى الشكاوى المسجلة ؛ والبت فى مايستحق تدخله منها .

ترشيح يوسف وهبى وزكى طليمات لجائزة الدولة التقديرية

★ زكى طليمات ويوسف وهبى : رشحهما مجلس الفنون والاداب للحصول على جائزة الدولة التقديرية فى الفنون وهى ثالث مرة يرشحان فيها للجائزة .

فدوى عبيد : تغنى قصيدة : « القدس » لنزار

★ عادت الفنانة : فدوى عبيد ، الى القاهرة قادمة من بيروت لمدة اسبوع. بعد أن اتفق معها المخرج محمد سالم على تسجيلات غنائية امام عدسة التليفزيون المصرى . من بينها اغنية لحنها رياض السنباطى عن كلمات لحسين السيد مطلعها :

البيت اللى هناك .. على اليمين .. قبل الناصية بشوية . . فيه قصاده بيت . . بيت قديم . . اول حب كان ليه

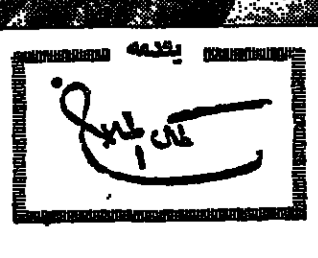
زارت عبد الحميد الحديدى رئيس مجلس هيئة الاذاعة .

ينتظر ان تتغنى فدوى عبيد بقصيدة نزار قبانى : « القدس » . فى زيارة تالية ، بعد ان يتم تلحينها الموسيقار كمال الطويل .

فدوى عبيد — الحاصلة على ماجستير فى دراسة علم النفس من جامعة ميتشيجان — حيث هاجر والداها الى ديترويت ومازالا هناك . . ستسجل لاذاعتنا ايضا اغنية لحنها عبد العظيم محمد عن كلمات لحسين السيد . وذلك غير لحن آخر لمحمد الموجى : « خاين يازمانى » .. سيقدمه المخرج حسن الامام الى فيلم يخرجه بطولة هند رستم وفدوى عبيد وكمال الشناوى .

وفى مصر ستسجل ايضا من الفلكلور السورى لسيد عرفة ومحمد محسن الذى لحن لصباح : اغنيتها البساطة .

يقدمه



◆◆◆ أخبار الصباح ◆◆◆

● مهرى البغدادى ، ابنة عبد اللطيف البغدادى الثانية تمت خطبتها امس الى النقيب مهندس عادل زكى فوده المدرس بالكلية الفنية العسكرية . مهرى طالبة فى كلية الاداب (سنة اولى) .

● وزير الثقافة د. ثروت عكاشة : استقبل امس كورت بيتل ، مدير معهد الاثار الالمانى ببرلين الذى يزور مصر لمدة ١٠ أيام . واجتمع به ومعه لوثر لان ، رئيس قسم رعاية شئون المانيا غ بالسفارة الايطالية وفرنر كايزر ، مدير معهد الاثار الالمانى بالقاهرة و د. ايرهارد كونت ، الملحق الثقافى الالمانى .

د. بيتل ، سيزور ابو مينا وطيبة وتونى سلامة للاشراف على عمليات البحث الاثرى التى يقوم بها معهد الاثار الالمانى بالقاهرة ويزور فيلة — حيث يبدأ المعهد من أول يناير ترميم معبد كلابشة الذى نقلته المانيا حتى لا تغمره مياه النيل .

● تقابلت بريجيت باردو والاميرة البريطانية مارجريت فى لندن امس فى حفل افتتاح عرض فيلم « هولاكو » . الذى تمثله بريجيت مع شون كونرى . تبادلت الاثنتان بعض عبارات الترحيب ثم فرق الصحفيون بينهما ، ثم احاطوا ببريجيت باردو واخذوا يسالونها عن زوجها المليونير الالمانى جنتر ساخس وهل ستطلقه ؟ ردت عليهم ، لماذا اطلقه ، انه يحيا بعيدا عنى حياته الخاصة وانا احيا حياتى .

بريجيت (٣٤ سنة) طارت من باريس الى لندن ، مع شابين غير معروفين

● وضعت امس « ايثيل » ارملة روبرت كيندى مولودها الحادى عشر (انثى) . تم الوضع بعملية قيصرية. وهذه خامس مرة تضع فيها ايثيل بواسطة العملية القيصرية .

● لقضاء اجازة العيد طار الى القاهرة محمد الاسودى سفير اليمن فى الجزائر

● د. محمد الظواهرى استاذ الامراض الجلدية بطب قصر العينى ، طار الى شيكاجو لحضور اجتماع الاكاديمية الطبية الامريكية لامراض الجلد . الاجتماع يستمر ٣ اسابيع ، وسيلقى فيه بحثين من امراض جلدية نادرة ويقيم معرضا طبيا من الامراض الجلدية فى البلاد العربية .

● فريد الاطرش : دعا عبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما ، ومحمد رجائى مدير استديو مصر ، ومحمد الدسوقى رئيس دور العرض السينمائى الى حضور حفل افتتاح عرض فيلمه « الحب الكبير » الذى يتقاسم بطولته مع فاتن حمامه ويوسف وهبى ، الاثنين القادم فى بيروت. الفيلم سيعرض فى القاهرة بعد العيد .

● جولى : ابنة الرئيس الامريكى المنتخب نيكسون تتزوج ٢٢ الحالى دافيد : حفيد ايزنهاور .

● احدث فنادق هيلتون فى العالم العربى بدأ يستقبل نزلاءه وهو « هيلتون الكويت » الافتتاح الرسمى بعد شهر . الفندق [٢٢٠ غرفة] يتولى منصب المدير به الفندقى المصرى ، مصطفى البكرى .

● اخصائى القلب العالمى د. كريستوفر بالبس يجرى عمليات الان فى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى .

فزورة رمضان (٢٢)

هذه الفزورة (٢٢) من جاهين + ليلى مراد × الشرق الاوسط ومطلوب اسم مهنة صاحب اليافطة :

يادكتور .. بذمة سيادتك دى يافطة ؟
دى واخده من النيل لحد المحطة
وبالرغم من ان ده محل نوم
عليه مين . مفتحة . آخر آونطة .
مرات خالى راحت هناك للفويشة
فقال : عند شلبية . لا . عند عيشة.
وقال للولد : ليه تنام ياولد . . . .
حقيقى . مالكشى هنا عندى عيشة .
هنا النوم يكون . بنص العيون
وبالنص تعرف تخم الزبون
ده يبقى مين ؟